

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

London - Sunday, 6 July 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2777
الاحد ٣٠ شوال ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٧/٦ م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٧٧

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد
PRICE LIST

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة ويمكن أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك وجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

استباقاً لاتفاق دولي لوقف الحرب:
المعارك تشتد ضراوة بين العراق وإيران

بغداد - لندن - «الشرق الاوسط»:

استمرت المعارك الضارية امس في القاطع الاوسط من جبهة القتال بين العراق وايران واوضح متحدث عسكري في بغداد ان المقاتلات العراقية دمرت ستين مركبة ايرانية محملة بالاشخاص في حوض مهران وقتلت كل من كانوا فيها . ثم ذكر ان القوات البرية العراقية استخدمت كل ما في حوزتها من اسلحة لتدمير كتيبة مشاة ايرانية .

وقد جاء اشتداد المعارك الضارية في الوقت الذي اكدت فيه تقارير دبلوماسية امس ان هناك تحركا دوليا جديا خلال الاشهر القليلة المقبلة لوقف الحرب العراقية - الايرانية بأي ثمن .

وذكرت هذه التقارير ان عدة دول كبرى من بينها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا تدرس امكانات ايقاف الحرب بالقوة وارغام المتحاربين على الجلوس على مائدة المفاوضات واكدت ان هذا الموضوع سيكون على رأس جدول اعمال القمة الامريكية السوفياتية التي ينتظر ان تعقد في نهاية العام الجاري على ابعد تقدير وفي سبتمبر (ايلول) المقبل على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة .

الموقف العسكري

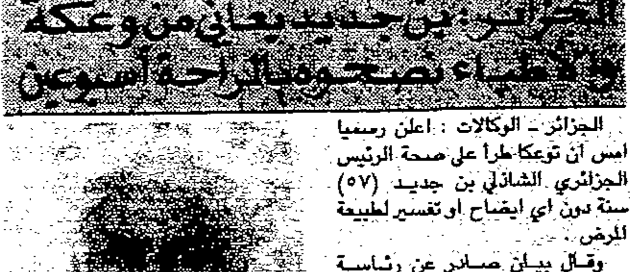
● على الصعيد العسكري اكد العميد الركن مؤيد اسماعيل قائد قوات العباس التي تقاتل الايرانيين في حوض مهران ان الايرانيين تكبدوا خسائر بالغة الجسامة في مهران وان تضحيات القوات العراقية كانت خلال معارك الايام الماضية محدودة جدا .

وقال في تصريح صحفي اذيع امس ان الانسحاب من مهران كان انسحابا منتظما وتم بمعنويات عراقية عالية لان المقاتلين العراقيين كانوا يدركون الابعاد والاهداف التي جرى بموجبها الانسحاب الى الحدود الدولية وفي مقدمتها تجنب التضحيات حرصا على دماء العراقيين الغالية .

ومضى يقول ان وادي مهران الذي انسحب منه الجيش العراقي اثناء اجلاء مدينة مهران يتعرض لنيران المدفعية العراقية وان الجنود الايرانيين لا يستطيعون ان يرفعوا رؤوسهم بسبب القصف العراقي .

ويذكر في هذا الصدد ان الرئيس العراقي صدام حسين تفقد قبل يومين بنفسه وحدات الفيلق الثاني للجيش العراقي الذي قاتل في قاطع مهران .

ولم يستبعد مراقبون امس ان يكون التصعيد الحالي بداية لتوسيع اكبر لرقعة الحرب في محاولة لحسم الموقف العسكري قبل اشتداد الضغوط الدولية لوقف الحرب واحتمال حدوث متغيرات دولية في هذا الاتجاه .



الجزائر: بن جديد يعاني من وعكة والأطباء نصحوه بالراحة أسبوعين

الجزائر - الوكالات : اعلن رسميا امس ان توعكا طرأ على صحة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد (٥٧) سنة دون اي ايضاح او تفسير لطبيعة المرض .

وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية واذاعته وكالة الانباء الجزائرية صباح امس ان الرئيس الشاذلي بن جديد «يعاني من وعكة صحية منذ بضعة أيام وتنصحه الاطباء بالراحة التامة لمدة اسبوعين» .

وكان الرئيس الشاذلي قد ظهر خلال اعمال اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني يومي ٣٠ يونيو (حزيران) والاول من يوليو (تموز) الحالي ويذكر المراقبون انه لم تكن تبدو عليه علامات الارهاق .

وقد صدر هذا البيان صباح يوم الخامس من يوليو (تموز) وهو يوم عطلة في الجزائر بمناسبة الاحتفال بالعيد الرابع والعشرين للاستقلال (١٩٦٢)، وقد جرى العرف على الاحتفال بعيد الشباب في هذا اليوم كما جرت العادة كذلك على ان يتوجه رئيس الدولة في هذا اليوم الى النصب التذكاري لشهداء الثورة وان يستقبل اعضاء السلك الدبلوماسي .

تأثر بورقيبة

● في تونس اعرب الرئيس الحبيب بورقيبة عن «تأثره الشديد» للوعكة التي ألمت بالرئيس بن جديد وتمنى له

الشفاء العاجل .

ففي برقية اذيعت امس في العاصمة التونسية تمنى الرئيس بورقيبة للرئيس الجزائري وافر الصحة حتى يستطيع «ان يستأنف نشاطه النضالي ويضع علامات جديدة على طريق التعاون والتكامل بين البلدين في اطار جهود مشتركة ترمي الى اقامة المغرب العربي الكبير» .

ويذكر في هذا الصدد ان تونس والجزائر ترتبطان منذ مارس (اذار) عام ١٩٨٣ بمعاهدة «اخاء ووفاق» انضمت اليهما موريتانيا في نهاية نفس العام .

بن جديد

الخوذات الفولاذية السورية في بيروت الغربية مرة أخرى

بيروت - «الشرق الاوسط»:
اتمت القوات الخاصة السورية انتشارها في بيروت الغربية امس للعمل على احلال القانون والنظام وانهاء حكم الميليشيات تطبيقا لاحكام الخطة الامنية التي سبق ان رعتها دمشق. واوضح نائب رئيس الجمهورية السوري، السيد عبد الحليم خدام ان دخول القوات الخاصة الى بيروت سيظل تحت الاختبار اسبوعين لتقييم مدى استجابة الميليشيات وبعد ذلك ستبحث سورية ارسال المزيد من القوات اذا استدعت الظروف .
. ويرى في الصورة عدد من المراقبين السوريين بالزي المدني يفتشون احد السكان بحثا عن اسلحة فيما يراقب افراد مسلحون من القوة الخاصة وقد ارتدوا خوذاتهم الفولاذية المميزة. (التفاصيل على الصفحة الثانية)

رسالتان من الملك فهد لأميري قطر والبحرين

المنامة - الدوحة - «الشرق الاوسط» - واس :

بعث الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية برسالتين الى اميري دولتي قطر والبحرين حول العلاقات الثنائية والقضايا المشتركة نقلها اليهما الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية الذي قام امس بزيارتين خاطفتين لعاصمتي الدولتين .

فقد تلقى امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني رسالة شفهية من الملك فهد اعلن انها «تتعلق بالعلاقات الاخوية الوثيقة بين البلدين وبعض القضايا ذات الاهتمام المشترك» .

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الامير سعود نقل الرسالة خلال استقبال امير قطر له امس بحضور ولي العهد ووزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ووزير الدولة القطري للشؤون الخارجية الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وسفير السعودية لدى قطر السيد عبد المحسن سليمان الزيد .

وكان الامير سعود قد وصل الى الدوحة صباح امس في زيارة قصيرة لدولة قطر وغادرها بعد الظهر الى المنامة .

وكان في استقبال الامير سعود لدى وصوله وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وعدد من كبار المسؤولين .

وبعد وصوله بقليل استقبله امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وتسلم منه رسالة الملك فهد .

وذكرت وكالة الانباء الخليجية ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية والمستجدات على الساحة الخليجية اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وحضر المقابلة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة و وزير الخارجية .

السلطان قابوس يبدأ جولة أوروبية بعد العقبة والقاهرة

العقبة - مسقط - القاهرة
«الشرق الاوسط»:

بدأ الملك حسين عاهل الاردن وضيفه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان محادثاتهما بعد ظهر امس في مدينة العقبة وهي الميناء الاردني الوحيد المطل على البحر الاحمر جنوبا .

وقالت مصادر مطلعة ان محادثات العاهلين تركزت حول العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة .

وكان السلطان قابوس قد وصل الى العقبة ظهر امس في زيارة قصيرة للاردن تستغرق يوما واحدا ، وسيتوجه اليوم او غدا الى القاهرة .

وقالت مصادر مصرية مطلعة ان زيارة سلطان عمان للقاهرة ستكون ايضا قصيرة وستستغرق ٢٤ ساعة يجري خلالها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك .

وكان الرئيس المصري قد تلقى في الاسبوع الماضي رسالة من السلطان قابوس .

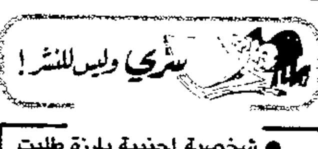
وقد ذكرت اذاعة مسقط امس ان السلطان قابوس سيقوم بعد زيارتيه الخاصتين للاردن ومصر بجولة خاصة في اوروبا تستغرق عدة ايام .

الحسين وقابوس يهاتفان مبارك

القاهرة - ق.ن.ا: تلقى الرئيس المصري حسني مبارك امس اتصالا هاتفيا من الملك حسين عاهل الاردن .

وتم خلال الاتصال تبادل وجهات النظر حول الاوضاع العربية الراهنة والجهود المبذولة لدفع عملية السلام في المنطقة .

كما جرى اتصال مماثل بين الرئيس مبارك والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان الذي يزور الاردن حاليا .



● شخصية اجنبية بارزة طلبت الالتقاء بمسؤول عربي كبير على انفراد واصرت على عدم حضور اي شخص آخر اللقاء المنتظر نظرا لاهمية القضايا المطروحة وسريتها .

الملك حسين في رسالة للرفاعي: فئة ضالة وراء أحداث جامعة اليرموك ولابد من تصويب الأوضاع لصيانة جامعاتنا وأمننا

لندن - «الشرق الاوسط»:

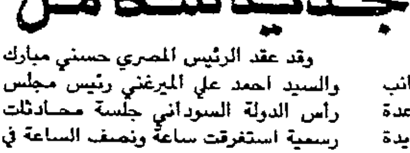
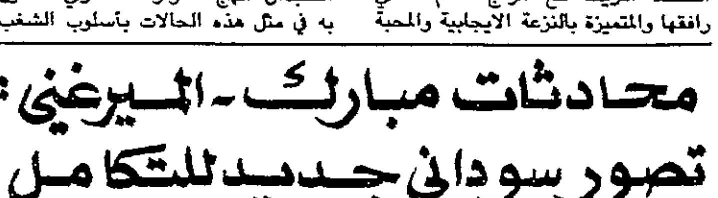
قال الملك حسين عاهل الاردن ان فئة ضالة مضللة حاولت النيل من الامن الذي يعيشه الاردن منذ خمسة عشر عاما وذلك من خلال اختيارها لجامعة اليرموك لتكون مسرحا لاعمال الهدف منها تغيير طبيعة الاوضاع وحرفها عن مسارها الصحيح .

وطالب العاهل الاردني بضرورة تصويب الاوضاع وخاصة في مؤسسات التعليم العالي والجامعات بما يخدم اهداف الاردن المستقبلية وأمنه القومي .

جاء ذلك في رسالة وجهها الملك حسين الى رئيس وزرائه السيد زيد الرفاعي مساء امس وحصلت «الشرق الاوسط» على نصها الكامل وجاء في الرسالة ان كل مراقب في المنطقة والعالم ينظر الى الاردن على انه مكان للاستقرار والأمن خلال الخمس عشرة سنة الماضية ، غير ان هذه الوتيرة السلسة المريحة مع المزاج العام الذي رافقها والمتميزة بالنزعة الايجابية والمحبة والتوادد والمودة بين سائر اعضاء الاسرة الواحدة وفئات المجتمع المختلفة قد تعرضت عند نقطة معينة لمحاولة لئيمة بغيضة استهدفت النيل منها وتغيير طبيعتها وحرف مسارها وذلك حينما ظنت فئة ضالة مضللة ان بامكانها تعكير صفو الحياة في بلدنا فاختارت جامعة اليرموك مكانا لاستنباط افكارها السقيمة ومنطلقا لتوجهها المنحرف عن مسيرة الوطن في مجراه الراسخ المؤكد المعالم والاتجاه فاستغلت بروز مطالب اكاديمية في الوسط الطلابي وهي حالة طبيعية مألوفة في كل المعاهد العلمية وحاولت من خلال نفر من الطلاب المنحرفين عن التوجه العلمي الذي ترعاه الجامعة ان تنقل تلك المطالب من اطارها الاكاديمي الى اطار سياسي تنظيمي يخدم اغراضها المبيتة وتمكن هؤلاء النفر عن وعي وتخطيط ولاسباب عدة من استبدال منهج الحوار الحضاري المعمول به في مثل هذه الحالات بأسلوب الشغب والمجابهة الغوغائية الغريب عن بنية مجتمعنا وطبيعته المنفتحة مما ادى الى وقوع احداث مؤسفة في جامعة اليرموك في الثالث عشر والرابع عشر من مايو (ايار) الماضي كانت نتيجتها وفاة ثلاثة طلاب وتعطيل الدراسة الصيفية مما اضر بغالبية الطلاب وبذويهم الذين ائتمنوا الجامعة عليهم حينما ارسلوهم اليها طلبا لاكتساب المعارف والمهارات في حقول التخصص المختلفة ولاعدادهم وتنميتهم وطنيا وعلميا واجتماعيا وثقافيا ونفسيا مما يؤهلهم ليتحملوا مسؤولياتهم تجاه انفسهم ووطنهم وامتهم .

تألمت لما حدث

واضاف العاهل الاردني انه بالرغم مما حدث بالنسبة الى ما رمى اليه المفسدون وخططوا له فلم تكن هذه المحاولة الخبيثة بحمد الله اكثر من شائبة في صفاء استقرارنا وذلك بفضل وعي ابنائنا الطلبة (التتمة على الصفحة ٢)


محادثات مبارك - الميرغني: تصور سوداني جديد للتكامل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الجانب السوداني في مباحثات القاهرة اكد على عدة نقاط يجب توافرها في الصيغة الجديدة للتكامل مع مصر وذلك رغم الاتفاق على عدم اعلانها ، وتشمل تحديد نوعية المشروعات المشتركة والداخلة في اطار التكامل وهل هي مشروعات نيلية ام مطرية ام آلية ، وتحديد راسمال كل مشروع على حدة مع توضيح قيمة مشاركة كل جانب في هذا المشروع واختيار القائمين على ادارة المشروعات ، بالاضافة الى ضرورة ان يكون راسمال اي مشروع حاضرا للتنفيذ ولا تطرح اي مشروعات الا بعد عرضها على القواعد الشعبية في البلدين .

ورغم ان اللجنة السودانية المكلفة بدراسة التكامل لم تنته من عملها بعد فان المسؤولين السودانيين قدموا تلك الافكار الى المسؤولين المصريين استعدادا لبحث ما ستتوصل اليه اللجنة المكلفة بدراسة التكامل .

وقد عقد الرئيس المصري حسني مبارك والسيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني جلسة محادثات رسمية استغرقت ساعة ونصف الساعة في قصر القبة امس .

وصرح الرئيس مبارك انه بحث مع ضيفه السوداني في العلاقات المصرية - السودانية التي وصفها بأنها طيبة .

وأعلن انه يستطيع الذهاب الى الخرطوم «في اي وقت» ، مؤكدا عدم وجود مشكلة يمكن ان تؤثر على العلاقات المصرية - السودانية التي لا يستطيع ان ينال منها احد .

وقال ان مصر تعتبر علاقاتها مع السودان تقوم على اساس الاحترام المتبادل والمساواة في الحقوق والواجبات واستحالة وجود تناقض حقيقي في اهداف البلدين .

ومن ناحيته اكد السيد الميرغني في تصريحات للصحفيين عقب انتهاء المحادثات حرص قيادات البلدين على دعم الروابط والصلات بين شعبي وادي النيل وتطويرها لخدمة الشعبين .

وتحدث السيد الميرغني عن زيارته الاخيرة للمملكة العربية السعودية قبل مصر فقال انها كانت ناجحة للغاية وان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز يبدي اهتماما كبيرا بالسودان .

واعرب في تصريحاته عن أمله في ان تحل مشكلة جنوب السودان بالطرق السلمية والحوار الديمقراطي من خلال المؤتمر الدستوري الذي سيعقد لبحث القضية .

وكان السيد الميرغني قد اكد الليلة قبل الماضية وخلال مأدبة عشاء اقامها الرئيس المصري على شرفه ان النظام السوداني الجديد يؤمن ايمانا راسخا بالتعددية الثقافية والطائفية الدينية ويهدف الى اقامة امة موحدة متجانسة تتمسك بعروبتها وبانتمائها الافريقي .

واكد ان السودان في الوقت الذي يولي فيه اهمية كبيرة للتخلص من العبء الثقيل الذي خلفه نظام نميري فانه لن يتخلف عن المشاركة بشكل ايجابي في القضايا العربية والافريقية .

وقد التقى السيد الميرغني بعد ظهر امس مع الشيخ جاد الحق علي جاد الحق ، وسيعقد اليوم مؤتمرا صحفيا قبل مغادرته القاهرة عائدا الى بلاده .

محاولة اختطاف طائرة سودانية !

الخرطوم - ق.ن.ا: تعرضت طائرة سودانية من طراز بوينغ الى محاولة اختطاف فاشلة بينما كانت في طريقها من بغداد الى الخرطوم .

فقد هدد راكب سوداني الجنسية بنسف الطائرة اذا لم تتجه به الى الكيان الصهيوني وطلب الراكب من كابتن الطائرة في مذكرة مكتوبة بعث بها اليه بواسطة المضيفة ان تعلن تهديداته على الركاب مؤكدا انه سيفجر الطائرة اذا لم يتم التوجه بها الى الجهة التي حددها .

وذكرت وكالة انباء السودان ان كابتن الطائرة اعلن تهديدات الراكب غير انه لم يأبه بهذه التهديدات وهبط بطائرته بسلام في مطار الخرطوم في موعدها المحدد حيث هرعت سلطات الأمن واجرت الترتيبات اللازمة وقامت بتفتيش الطائرة تفتيشا دقيقا وبدأت السلطات التحقيق مع الراكب .

وجدير بالذكر ان الطائرة كانت تقل ١٢٢ راكبا معظمهم من السودانيين .

مع استمرار الترحيب الشعبي: أمير الكويت يستقبل الشيخ سعد ومشاورات لوضع اللمسات الأخيرة على الحكومة

الكويت - «الشرق الاوسط»:

واصلت القيادات الكويتية امس مشاوراتها من اجل وضع اللمسات الاخيرة على التشكيل الوزاري الجديد الذي يحتمل اعلانه خلال هذا الاسبوع . وفي غضون ذلك استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء .

كما استقبل الشيخ جابر ايضا كلا من الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الاعلام والشيخ ابراهيم دعيج الصباح مدير عام الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية .

ولم يعلن شيء عن مضمون ما دار في هذه الاجتماعات، وهذه هي المرة الثانية التي يستقبل فيها امير دولة الكويت كلا من ولي العهد ووزير الخارجية منذ اعلان استقالة الحكومة الكويتية يوم الثلاثاء الماضي .

ترحيب واشادة

وقد استمرت ردود الفعل الشعبية في الكويت امس مرحبة بقرارات الشيخ جابر وفي مقدمتها حل مجلس الأمة ، حيث يشير المراقبون ان الترحيب الشعبي جاء على غير ما كان يخطر ببال بعض البرلمانيين وخاصة اولئك الذين تخلوا عما عاهدوا الناخبين عليه في الماضي للعمل باخلاص على تحقيقه .

وقد عكس الترحيب الشعبي ايضا ان مجلس الأمة قد اصبح عاجزا تماما عن القيام بدوره الحقيقي وان الوضع الذي وصل اليه يهدد بجر اخطار كثيرة على الكويت ومواطنيها وثروتها ومستقبلها .

وعلى صعيد آخر، واصلت الصحف الكويتية امس ترحيبها بالقرارات التي اتخذها امير دولة الكويت مشيرة الى ان المطلوب في هذه المرحلة هو تقبل الواقع الجديد والتفاعل معه بايجابية وبالعمل الجاد المخلص .

● وقالت صحيفة «الرأي العام» ان كل شيء في الكويت يوحي بالثقة والطمأنينة والثبات ، فالهدف هو ان تبقى الكويت بمؤسساتها واجهزتها وهيئاتها مجسمة لحرية الرأي والحوار وبيئة طيبة تنشر روح المحبة والاخاء وتعمق اصول الشورى والنظام الديمقراطي .

(التتمة على الصفحة ٢)

مسلم في أمريكا ينقذ مواطناً حاول الانتحار

المواطن المسلم عاطف محمد في كليفلاند - كبرى مدن ولاية اوهايو الامريكية - نجح في التقاط انقاذ مواطن لحر قفز من ارتفاع عشرين قدما في محاولة للانتحار . محاول الانتحار الذي لم يكشف النقاب عن هويته وقف على سور شرفة مدرسة جون هاي الثانوية بجلبابه الابيض مدة ٣ ساعات ونصف الساعة فيما كان السكان وبينهم عاطف يتحاورون معه لاقناعه بالعدول عن الانتحار. لكنه قذف بنفسه (المشهد الثاني الى اليمين) فالتقطه عاطف (في يسار الصورة الصغيرة) وامسك به واقفا (في يمين الصورة الصغيرة ايضا).

نصيحة من الشيخ بن باز : الرشوة من كبائر الذنوب يجب اجتنابها والحذر منها

الطائف ـ واس : وجه الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز نصيحة حول موضوع الرشوة فيما يلي نصها :

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الى من يراه او يسمعه من اخواني المسلمين سلك الله بي وبهم صراطه المستقيم ووقاني واياهم عذاب الجحيم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. اما بعد ..

فإن مما حرمه الاسلام وغلظ في تحريمه . الرشوة . وهي دفع المال في مقابل قضاء مصلحة يجب على المسؤول عنها قضاؤها بدونه .. ويشتد التحريم ان كان الغرض من دفع هذا المال ابطال حق او احقاق باطل او ظلما لأحد .

وقد ذكر ابن عابدين رحمه الله في حاشيته ان الرشوة هي ما يعطيه الشخص لحاكم او غيره ليحكم له او يحمله على ما يريد . واوضح من هذا التعريف ان الرشوة أعم من ان تكون مالا او منفعة يمكنه منها او يقضيها له . والمراد بالحاكم القاضي وبغيره كل من يرجى عنده قضاء مصلحة الراشي ، سواء كان من ولاة الدولة وموظفيها او القائمين بأعمال خاصة كوكلاء التجار والشركات واصحاب العقارات ونحوهم والمراد بالحكم للراشي وحمل المرتشي على ما يريده الراشي تحقيق رغبة الراشي ومقصده سواء كان ذلك حقا او باطلا .

والرشوة ايها الاخوة في الله ، من كبائر الذنوب التي حرمها الله على عباده ولعن رسوله صلى الله عليه وسلم من فعلها فالواجب اجتنابها والحذر منها ، وتحذير الناس من تعاطيها لما فيها من الفساد العظيم والاثم الكبير ، والعواقب الوخيمة وهي من الاثم والعدوان اللذين نهى الله سبحانه وتعالى عن التعاون عليهما في قوله عز من قائل: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» .

وقد نهى الله عز وجل عن اكل اموال الناس بالباطل فقال سبحانه: «يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم».. وقال سبحانه: «ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون» .

والرشوة من اشد انواع أكل الاموال بالباطل لانها دفع المال الى الغير لقصد احالته عن الحق. وقد شمل التحريم في الرشوة اركانها الثلاثة وهم الراشي والمرتشي والرائش وهو الوسيط بينهما . فقد قال صلى الله عليه وسلم «لعن الله الراشي والمرتشي والرائش» رواه احمد والطبراني .

واللعن من الله هو الطرد والابعاد عن مظان رحمته نعوذ بالله من ذلك وهو لا يكون الا في كبيرة كما ان الرشوة من انواع السحت المحرم بالقرآن والسنة فقد ذم الله اليهود وشنع عليهم لاكلهم السحت في قوله سبحانه «سماعون للكذب اكالون للسحت» كما قال تعالى عنهم.. «وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون .. لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون» .

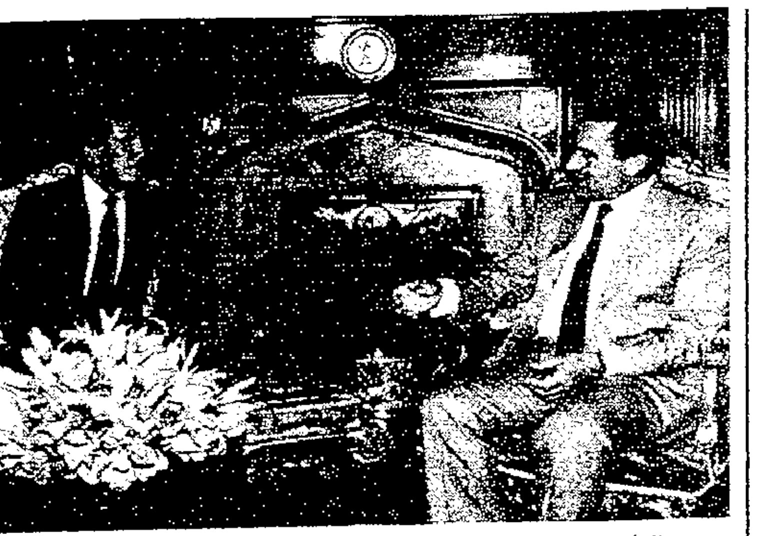
وقال تعالى «فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل» .

وقد وردت احاديث كثيرة في التحذير من هذا المحرم وبيان عاقبة مرتكبيه . منها ما رواه ابن جرير عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال .. كل لحم انبته السحت فالنار اولى به قيل .. وما السحت .. قال الرشوة في الحكم. وروى الامام احمد عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يظهر فيهم الربا الا اخذوا بالسنة وما من قوم يظهر فيهم الرشا الا اخذوا بالرعب. وروى الطبراني عن ابن مسعود قال .. السحت الرشوة في الدين وقال ابو محمد موفق الدين بن قدامة رحمه الله في المغني قال الحسن وسعيد بن جبير في تفسير قوله تعالى اكالون للسحت هو الرشوة وقال اذا قبل القاضي الرشوة بلغت به الكفر لانه مستعد للحكم بغير ما انزل الله ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون» .

روى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب له» .

فاتقوا الله ايها المسلمون واحذروا سخطه وتجنبوا اسباب غضبه فانه جل وعلا غيور اذا انتهكت محارمه. وقد ورد في الحديث الصحيح لا أحد اغير من الله وجنبوا انفسكم واهليكم المال الحرام والأكل الحرام نجاة بانفسكم واهليكم من النار التي جعلها الله اولى بكل لحم نبت من الحرام. كما ان المأكل الحرام سبب لحجب الدعاء وعدم الاجابة لما مر من حديث ابي هريرة عند مسلم ولما رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: تليت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا. فقال سعد بن ابي وقاص فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني مستجاب الدعوة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا سعد اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة والذي نفس محمد بيده ان العبد ليقذف اللقمة الحرام في جوفه ما يقبل الله منه عملا اربعين يوما وانما عبد نبت لحمه من سحت فالنار اولى به. ذكر ذلك الحافظ بن رجب رحمه الله في جامع العلوم والحكم عن رواية الطبراني رحمه الله فدل ذلك على ان عدم اطابة المطعم وحلية المأكل مانع من استجابة الدعاء حاجب عن رفعة الله وكفى بذلك وبالا وخسرانا على صاحبه نعوذ بالله من ذلك وقد دعاكم الله الى وقاية انفسكم واهليكم من النار والنجاة بها من عذاب الله واليم عقابه حيث قال سبحانه وتعالى «يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون. فاستجيبوا ايها المسلمون لنداء ربكم واطيعوا امره واجتنبوا نهيه واحذروا اسباب غضبه تسعدوا في الدنيا والآخرة قال الله تعالى «يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب» .

والله المسؤول ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه ومن المتعاونين على البر والتقوى الملتزمين بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . وان يعيننا واياكم من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا وان ينصر دينه ويعلي كلمته ويوفق ولاة أمرنا لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد انه ولي ذلك والقادر عليه .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



الرئيس المصري لدى استقباله للسيناتور هارت في قصر القبة امس.

هارت: استمعت لافكار كثيرة حول السلام من مبارك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن السناتور الامريكي جاري هارت مرشح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة القادمة انه بحث في لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك امس عملية السلام في الشرق الأوسط ودور مصر الرئيسي فيها، وقال انه استمع لافكار كثيرة حول السلام.

وأوضح ان الرئيس المصري عرض معه جميع القضايا وخاصة ما يتعلق منها بالاقتصاد المصري سواء على المدى القصير أو الطويل ودور الولايات المتحدة والكونجرس بمساعدة مصر لمواجهة تحدياتها.

وأشار الى ان محادثاته التي اجراها في عمان مع الملك حسين كانت طيبة وعلى المستوى نفسه من المباحثات التي اجراها مع الرئيس مبارك.

واضاف : انني اعتقد ان الطرفين الرئيسيين في عملية السلام وهما مصر واسرائيل يعملان بتنسيق جيد ويواصلان جهودهما من اجل اقرار السلام.

واعرب عن امله ان يكون هناك تحرك اوسع للتوصل الى هدف محدد او تحقيق اطار عمل لعملية السلام، مشيرا الى ان هناك الكثيرين في الولايات المتحدة يودون ان يروا جهود السلام في صورة واضحة وفعالة.

واضاف هارت انه لن يؤيد مشروعات القوانين التي قدمت الى الكونجرس في الفترة الاخيرة لمنع توفير اعتمادات لاي تطوير في السفارة الامريكية الحالية بتل أبيب، أو لبناء سفارة اخرى.

وقال ان هذه المشروعات خاطئة لانها يمكن ان تؤدي الى الغاء الاعتمادات اللازمة أو المطلوبة لتامين الدبلوماسيين الامريكيين العاملين في الخارج.

وكان الرئيس حسني مبارك قد جدد طلبه للادارة الامريكية بالتحرك بسرعة لتخفيض نسب الفوائد على الديون المستحقة لها لدى مصر لان ذلك يمكن ان يخفف العبء عن الاقتصاد المصري.

وقال انه يأمل في ان تعجل الادارة الامريكية بتنفيذ اتفاقها مع المجموعة الاقتصادية المصرية الذي تم التوصل اليه خلال زيارة الدكتور كمال الجنزوري الاخيرة للولايات المتحدة.

الشيخ صباح يستقبل بشارة

الكويت ـ ق.ن.ا : اجتمع الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتية امس مع السيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور الكويت حاليا.

وتناول البحث خلال الاجتماع نشاطات الأمانة العامة لمجلس التعاون.

تغييرات في وزارة الاعلام المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري قرارا بتعيين علاء الحديدي وكيلا لوزارة الاعلام لشؤون الأمن خلفا لأنور عوض وعين جلال الشناوي وكيلا اول للوزارة ومشرفا على مكتب الصحافة خلفا للطفي عبد القادر ، كما عين علي رحمي وكيلا للوزارة لشؤون مكتب وزير الاعلام .

وجدير بالذكر ان السيد صفوت الشريف وزير الاعلام في زيارة حالية للعاصمة العراقية بغداد .

لجنة لدراسة التحاق غير الكويتيين بجامعة الكويت

الكويت ـ كونا : صرح عميد التسجيل والقبول بجامعة الكويت الدكتور مصطفى معرفي امس بأنه تم تشكيل لجنة لدراسة طلبات الالتحاق المقدمة من خريجي الثانوية العامة ممن لا يحمل ذووهم جنسية كويتية .

وقال انه يمكن لمن هم ضمن هذه الفئة التقدم الى عمادة التسجيل والقبول وتقديم طلب الالتحاق بالجامعة وستقوم اللجنة المختصة بدراسة جميع الطلبات للبت فيها .

أركان الحكم اللبناني يواصلون تحركهم الدبلوماسي: القوات السورية تباشر مهامها في بيروت الغربية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

باشرت قوات من الجيش السوري مهام الدورية في بيروت الغربية امس وذلك في اول تطور من نوعه منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان في صيف عام ١٩٨٢ . وتعهد نائب رئيس الجمهورية السوري ، السيد عبد الحليم خدام بارسال المزيد من القوات لتثبيت النظام والقانون . وقد اجتمع خدام في دمشق مع السيد حسين الحسيني ، رئيس مجلس النواب اللبناني لهذا الغرض ضمن قضايا اخرى .

وعلى الصعيد الدبلوماسي، واصل مبعوث رئيس الحكومة، رشيد كرامي، جولته الخليجية وسلم رسالة الى امير دولة البحرين ، الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ، فيما غادر السيد فؤاد الترك ، سكرتير عام الخارجية اللبنانية بيروت امس في جولة يزور خلالها عددا من دول اوروبا الشرقية والصين . وكان الرئيس اللبناني ، امين الجميل قد اوضح ـ على صعيد آخر ـ ليلة امس انه يعتزم مواصلة مهام منصبه حتى نهاية فترته رافضا بذلك دعوة كرامي له للاستقالة .

وكانت وحدات من القوات الخاصة السورية قد دخلت بيروت الغربية ليلة امس لدعم قوات الجيش اللبناني في تنفيذ الخطة الامنية التي وضعت بالتنسيق مع الحكومة السورية ، ونقلت صحيفة «السفير» عن نائب الرئيس السوري قوله لزوار في دمشق ان تعزيزات اضافية سترسل الى بيروت الغربية اذا اتضح ان الوحدات الحالية غير كافية .

واوضح خدام ان الوحدات التي دخلت بيروت الغربية ستكون تحت الاختبار فترة اسبوعين لتقييم رد فعل الميليشيات تجاه الاجراءات المتخذة في اطار الخطة الامنية . كذلك نقلت وسائل الاعلام اللبنانية عن مصادر قولها ان دمشق تعتزم التدخل المباشر لـ «فرض» الأمن .

وابلغت مصادر أمنية وكالة رويتر ان حوالي ٣٠٠ رجل من القوات السورية الخاصة و١٥٠ رجل أمن و٨٠ مراقبا عسكريا اقاموا حواجز في الطرق لضمان نجاح الخطة الأمنية .

ونسب الى السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري قوله ان دمشق مصممة على تطبيق الخطة التي رعتها وبدأ تنفيذها قبل اسبوع من اجل وضع حد للفوضى في بيروت الغربية .

وقال راديو «صوت لبنان» في بيروت الشرقية ان عودة القوات السورية الى العاصمة اللبنانية بعد اربع سنوات يأتي في نطاق اختبار للخطة الأمنية مدته اسبوعان .

واضاف يقول انه اذا اخفقت التجربة فان سوريا قد تعزز وجودها العسكري وتتدخل مباشرة .

وقال شهود عيان ان جنودا سوريين يرتدون خوذات فولاذية ويحملون بنادق كلاشينكوف رشاشة ظهروا في بيروت الغربية امس واقاموا نقاط تفتيش بالاشتراك مع جنود الجيش اللبناني وقوى الأمن اللبنانية وقاموا بدوريات متنقلة .

وكان نحو ١٠٠٠ جندي من الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي قد بدأوا عمليات حفظ الأمن والنظام في بيروت الغربية قبل اسبوع بموجب الخطة الأمنية لتوطيد الأمن ووضع حد لفوضى حكم الميليشيات . وكان يشرف على هذه القوة مراقبون عسكريون سوريون في زي مدني .

ولمحت صحف واذاعات بيروت آنذاك الى ان دمشق قد تزيد من وجودها لتأمين نجاح الخطة الأمنية وانها مصممة على تحقيق مثل هذا النجاح .

اجتماع دمشق

على الصعيد نفسه ، وصل الى دمشق في وقت سابق امس السيد الحسيني على رأس وفد من مجلس النواب ، وجرى خلال الاجتماع بحث الاوضاع على الساحة اللبنانية في ضوء تطبيق الخطة الأمنية في بيروت الغربية وكذلك الاوضاع في لبنان والمنطقة بشكل عام .

وصرح الحسيني للصحفيين اثر هذا الاجتماع بانه بحث مع المسؤول السوري المكلف بملف لبنان الوضع الراهن وظروف المعيشة في لبنان وبصفة رئيسية تطبيق الخطة الأمنية الخاصة بالقطاع الغربي من العاصمة .

واضاف «نتمنى ان يعزز الأمن وخاصة على اثر النجاح الذي تحقق على الساحة بمساندة كبيرة من سورية الشقيقة وطبقا لتعليمات الرئيس حافظ الاسد، واوضح ان «المواطنين آمنون وسيزداد أمنهم عندما تطبق الخطة بالكامل» .

الجميل والرئاسة

على الصعيد السياسي ، كان الرئيس اللبناني قد أكد انه سيواصل مهام منصبه حتى نهاية مدته في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ وانه سوف يسلم عندئذ ما عهد اليه به «دون توان» الى اي رئيس جديد .

واضاف الجميل ، في بيان ادلى به امام العماد ميشيل عون قائد عام الجيش اللبناني و٥٢٠ ضابطا واوردته ليلة امس الاذاعات المحلية ، قائلا «انني لا اقبل ان يفرض اي احد سلطانه على بلادي كما انني لست مستعدا لقبول سيطرة او تصلب رأي احد مهما كان او ان يأتي فرد يلقنني دروسا في الديمقراطية والحرية» .

ومما يذكر ان رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان كان قد دعا الرئيس اللبناني ثلاث مرات خلال الشهر الماضي الى تقديم استقالته مع استقالة حكومته في آن واحد .

وذكر الجميل في بيانه ان خلافه مع الرئيس السوري حافظ الاسد يرجع الى انه رفض في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي توقيع الاتفاقية التي تتبناها سورية والتي وقعها في شهر ديسمبر (كانون الاول) في دمشق رؤساء الميليشيات الرئيسية في لبنان .. المسيحية والشيعية والدرزية «لان رئيس الدولة اللبناني لا يمكنه خرق المؤسسات الدستورية التي عهد بها اليه» . واضاف الجميل قائلا «انني مستعد لقبول اي قرار او قانون ينبثق عن هذه المؤسسات حتى ولو كان ذلك متعارضا مع معتقداتي» .

ومضى الجميل يقول ، «انني سأبقى في رئاسة الجمهورية طوال المدة المتبقية لي من ولايتي وسيأتي بعدها رئيس جمهورية آخر يكمل معكم المشوار ويتسلم الامانة من دون نقصان . وعسى ان يكون الرئيس المقبل افضل مني» .

ونسبت صحف لبنانية الى الجميل قوله الى الضباط انه يجب الحفاظ على العلاقات مع سورية ، وانه رغم الفتور بينه ودمشق، لا يزال مؤمنا وسيظل مؤمنا بأنه يجب ابقاء شعرة معاوية بين البلدين الشقيقين» .

رسائل واتصالات

على الصعيد الدبلوماسي ، تسلم امير دولة البحرين امس رسالة من رئيس الوزراء اللبناني السيد رشيد كرامي تتعلق بالاوضاع اللبنانية وما يجري على الساحة اللبنانية . وقام بتسليم الرسالة مبعوث رئيس الوزراء اللبناني سميح البابا خلال استقبال الشيخ عيسى له امس .

وقال المبعوث اللبناني عقب المقابلة انه استعرض مع سمو الشيخ عيسى تطورات الوضع الراهن في لبنان بصورة خاصة والقضايا العربية بصورة عامة .

وكان البابا قد وصل الى المنامة ليلة امس في زيارة للبحرين تستغرق يومين في اطار جولة في عدد من دول المنطقة .

وتأتي هذه الجولة ردا على الجولة التي قام بها الرئيس اللبناني في منتصف الشهر الماضي في عدد من عواصم دول الخليج العربية .

على الصعيد نفسه ، ذكر مصدر رسمي لبناني ان فؤاد الترك غادر بيروت امس في جولة يزور خلالها عددا من دول اوروبا الشرقية والصين .

ومن المقرر ان يزور الترك خلال جولته كلا من المجر والمانيا الشرقية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا قبل ان يصل يوم ١٩ من يوليو (تموز) الجاري الى الصين .

● من ناحية اخرى، هاجمت الصحف السورية امس السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وا تهمته ـ حسب قولها ـ بالعمل على نسف خطط احلال الامن في بيروت الغربية .

شؤون عربية

مورفي يؤكد !

تحققت بالضبط النتائج المتوقعة للقاء ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ونظيره السوفياتي فلاديمير بولياكوف في ستوكهلم . فقد كشف مورفي ان محادثاته مع بولياكوف اكدت اختلاف وجهات نظر واشنطن وموسكو حول فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

وقال مورفي خلال لقائه مع السفراء العرب في واشنطن لاطلاعهم على نتائج لقاء ستوكهلم ان الولايات المتحدة مازالت متمسكة بموقفها السابق فيما يتعلق بالمؤتمر وهو ان اي اجتماع سيؤدي الى مزيد من التصلب في المواقف السابقة للاطراف .

واكد مورفي ان واشنطن طلبت من موسكو في هذا الاجتماع اعادة نظرها في موقفها من العلاقات مع اسرائيل بصورة تسمح لها في جهود السلام .

وهكذا تصبح معادلة النقاش في هذا المؤتمر بدلا من ان تنجح موسكو في فرض وجود منظمة التحرير الفلسطينية وحدوث حوار بين الادارة الامريكية والمنظمة ضغطت واشنطن من اجل اعادة العلاقات بين موسكو وتل ابيب !

اذن ما هو الجديد ؟

لا جديد . انه مجرد اجتماع لتأكيد كل طرف على مواقفه السابقة والتأكد من ان الطرف الاخر لا توجد لديه اية اوراق او تصورات جديدة .

في الوقت ذاته تأتي تصريحات مورفي في وقت يجري فيه ترتيب لقاء على مستوى وزراء الخارجية للتحضير لقمة ريجان ـ جورباتشوف المقبلة .

ويبدو اننا لن نشهد اي تحولات جذرية في المنطقة بناء على اتفاق موسكو وواشنطن على بقاء الحال على حاله .

واتضح من تصريحات مورفي ان الوضع في اسرائيل والرهان على ضرورة بقاء حكومة شيمون بيريز في الحكم هو قضية جوهرية لدى الادارة الامريكية في تقييمها للوضع في المنطقة .

ومن الواضح ان هذه «الضرورة» هي مبدأ تريد واشنطن بأي وسيلة تكثيفه وغرسه في عقل الجانب السوفياتي بحيث يصبح الرهان بالدرجة الاولى على اسرائيل هو موقف امريكي سوفياتي مشترك .

وهذا ما يجري التمهيد والاعداد له الان .

عماد الدين اديب

تمتمات تمتمات

الملك حسين

ومع ذلك فقد تألمت اشد الألم مثلما تألم اي مواطن ووالد ووالدة لما حدث.. تألمت أولا لوفاة طلاب ثلاثة في ريعان شبابهم ذهبوا ضحية تخطيط الضالين واسأل الله ان يمنح اهلهم القوة في تحمل ثقل المصاب وان يلهمهم الصبر والسلوان وتألمت ثانيا لان الذي وقع كان في رحاب الجامعة الشابة حيث يفترض ان ينمو الشباب سالمين مقومين لا ان يقعوا فرائس للمنحرفين وزاد المي لدى اطلاعي على التقرير الذي خرجت به اللجنة الوزارية المكلفة بتقصي الحقائق حول احداث اليرموك حيث تبين لي انه قد بات من الضروري تصويب عدد من الامور المتعلقة بالتعليم العالي ومؤسساته وتطويره بما يتناسب مع الاحداث التي ارتضيناها وارتضاها شعبنا لابنائنا وبناتنا .

وقال : انني منذ تحملت المسؤولية كان هدفي هو بناء الانسان باعتباره ثروة الوطن الحقيقية ليكون منتجا في سماء المعرفة راسخا في وطنه وحضارته الاصيلة ، وقد حاولت وبتعاون الجميع لاشاعة العقلانية بين سائر الفئات وقد تجسمت واينعت تقدما ونماء وغدونا كدولة نامية مثلا يحتذى ونموذجا وذلك بفعل الاستقرار والوعي والحوار البناء ، وانتشرت الثقافة .

واضاف : ولا ادري ان كان من قبيل الصدفة او غير ذلك ان تكثفت الاشادة في الصحف العالمية خلال الشهرين اللذين سبقا حوادث جامعة اليرموك الى الاستقرار الذي يتمتع به الاردن ومحاولة تفسير صمود هذا الاستقرار بالرغم مما يجتاح المنطقة باكثرها من منازعات وما يسودها من عوامل التفكك والمصادمات .

ولا ادري ان كان علينا ان نجيب هؤلاء على تساؤلاتهم ونقول لهم ان سرنا بسيط ويتلخص في اننا شعب منسجم متجانس اختار منهج التعاضد عند الاتفاق ومنهج الحوار المنفتح المسؤول عند الاختلاف ، فالسر في شعبنا وفي التفافه حول قيادته ومؤسساته وحرصه الجاد لتحقيق تطلعاته وبذلك يترسخ الاستقرار ويسود وبذلك تبني الدولة وتشيد

ان هذا هو التصور الذي وقف دائما وراء سياستنا في مختلف الميادين وهو التصور الذي اثبت جدواه بأنه حاز على اجماع ابناء الشعب واصبح الشاخص الذي يقود خطواتهم افرادا وجماعات في المؤسسات الخاصة والعامة فمنحهم الاطمئنان وفجر فيهم الطاقات حتى اصبح هدف تنمية الذات بالتحصيل العلمي وذلك لبناء القوة البشرية المؤهلة المسؤولة فاقمنا الجامعات والمعاهد التدريبية والفنية وكان آخرها جامعة العلوم والتكنولوجيا لتكون هذه جميعها ملكا للشعب ومستودعا لآماله ومقصد رجائه ولذلك فهي الصروح التي نصونها بارواحنا .

وقال انه ليس بعاقل ذلك الذي يسمح لنفسه بمحاولة النيل من هذه الصروح او تخريبها من خلال حرفها عن هدفها واخراجها عن منهجها او تشويه سمعتها .

واضاف ان كل من يحاول العبث بهذه المؤسسات العلمية هو معتد على كل الشعب ، وقال ان هذه الفئات الضالة اذا اعتقدت ان بامكانها تعطيل مسيرتنا فانها واهمة ، وان احداث جامعة اليرموك ليست اكثر من «منبه» يفتح عيوننا على ضرورة بذل جهود اضافية للعناية بالمعاهد العلمية العليا وتطويرها وسد الثغرات التي قد تصيب الصرح العلمي في الاردن لتكون صامدة في وجه محاولات البعض لحرفها عن سيرها الطبيعي .

واكد ان مسؤولية الحكومة في المبادرة اصبحت ملحة لمواجهة هذه الثغرات وسدها ومعالجة كل مكونات التعليم العالي التنظيمية والتشريعية والادارية وأملي ان تتم باقرب وقت ممكن لنحقق لجامعاتنا بهاءها وسمعتها ولابنائنا ثقتهم بالمستقبل .

وحرصهم على التمسك بالهدف الذي التحقوا من اجله بالجامعة وبفضل تغطية اجهزة امتنا واطمئنان شعبنا لمرتكزات مسيرتنا والتفافهم حولها .

واستطرد الملك حسين في رسالته يقول

أمير الكويت

واكدت الصحيفة ان المبادىء التي يؤمن بها ابناء الكويت لا يمكن ان يمسها تصرف او حدث او محاولات يراد بها نشر الفوضى ودفع الحرية الى الوراء .

ووصفت ما جرى في الكويت بأنه محاولة مخلصة لصون الوطن من اخطار كثيرة تهدد مصيره ، وعمل صائب يهدف الى تمكين الجبهة الداخلية وتنقية النفوس مما قد يكون علق بها من ممارسات التجربة الماضية وما حفلت به من مساجلات ومشاحنات كادت ان تتحول الى فوضى .

● وقالت صحيفة «السياسة» ما كان الامير حريصا على الا يقدم عليه ها هو قد اضطر الى فعله فالكويت حسب ما جاء في خطابه التاريخي هي الاول وهي الاخر.

واضافت أن ما يفيد هو التذكير بالاصول والعمل بموجبها والا تطغى اصولنا على فروعنا فتهتز فينا ليس الحياة الديمقراطية وحسب بل مصيرنا وحياتنا برمتها .

ومضت تقول: «اننا كويتيون عرب مسلمون والكويت دولة عربية مسلمة فدعونا بعد توقف العزف السياسي الصاخب ان نلتفت بجدية الى قضايانا فنعرف كيف نعالجها والى مصالحنا الوطنية فنعرف كيف نخدمها » .

واوضحت انه ما كان للقرار الصعب ان يتخذ الا بعد ان استنفدت كل وسائل التحذير والتنبيه .

واختتمت الصحيفة تعليقها بالقول «ولا ننس ان القرار الصعب هذا هو في النتيجة قرار وطني اتخذ من اجل مصلحة وطنية» .

● واوضحت صحيفة «الانباء» ان القرار الصعب لم يكن سهلا على الشيخ جابر لانه من المؤمنين بالديمقراطية الحريصين عليها رغم كل بحور الامواج وعواصف الرياح التي عاشت التجربة النيابية في خضمها وسط الاحداث التي عصفت بالمنطقة وشكلت ضغوطا متلاحقة عليها .

وقالت ان جابر اتخذ قراره بحل مجلس الامة لانه رأى من وجهة نظره ومن موقعه على قمة المسؤولية كويتنا الحبيبة تتمزق.. رآها كأنها سفينة تعصف بها الامواج وبحارتها يتناطحون الرؤوس فيما بينهم وهي على شفا الغرق وهو نوخذها (ربانها) .

واشارت «الانباء» الى ان امام الكويت من المشاكل والتحديات ما يتطلب سرعة في اتخاذ القرارات لحل ازماتها العاجلة وفي مقدمتها الاقتصاد المنهار وأزمة السوق الطاحنة .

وخلصت الى ان سرعة استعادة الكويت لحيويتها وقوتها بل وديمقراطيتها مرهون بسرعة قيام الحكومة بتنفيذ سياسة متكاملة للحلول تعالج المشاكل .

● واشادت صحيفة «كويت تايمز» الناطقة باللغة الانجليزية بكلمة الشيخ جابر التي اكد فيها على الوحدة والترابط بين ابناء الوطن الواحد وقالت انه رعى منذ البداية مسيرة الديمقراطية والحياة البرلمانية في الكويت .

واضافت انه على الرغم من ان حل مجلس الامة من القرارات الصعبة فان مصلحة الامة تأتي في مقدمة الاولويات وقد تابع الامير مناقشات المجلس عن كثب قبل ان يتخذ قراره يوم الخميس الماضي .

الخرطوم : المجلس التأسيسي يستمع لخطاب الحكومة غدا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستأنف الجمعية التأسيسية السودانية اعمالها غدا الاثنين للاستماع لخطاب الحكومة والذي من المتوقع ان يطرح فيه الصادق المهدي رئيس الوزراء الخطوط العامة لعمل الوزارات المختلفة .

وفي غضون ذلك تستمر المشاورات بين الفعاليات السياسية المختلفة حول تعيين حكام الاقاليم .

وتشير التحريات الى ان اتجاها قد تبلور حول تعيينهم من حزبي الاغلبية داخل الجمعية التأسيسية : الأمة والاتحادي الديمقراطي.

ومن المقرر ان تشهد اجتماعات الجمعية التأسيسية في هذه الدورة استكمال الوظائف القيادية بالجمعية وتعيين نواب رئيس الجمعية ورؤساء اللجان البرلمانية المختلفة ومن المقرر ان يستعرض رئيس الوزراء في خطاب الحكومة غدا اوضاع الأمن والدفاع والقضايا السياسية والاقتصادية وتخفيض تكاليف المعيشة ورفع المعاناة ومشكلة الجنوب حيث يتضمن الخطاب مواقف تترتب عليها ردود فعل هامة فيما يتعلق بالمؤتمر القومي الدستوري ويتوقع ان يتناول المهدي في هذا الصدد موقف الحكومة من قوانين سبتمبر (ايلول) ٨٣ والتي تعتبر المسألة الجدلية التي تقف عندها مختلف الاحزاب السياسية في الشمال والقوى السياسية والحركة الشعبية لتحرير السودان في الجنوب .

وضع الجنوب

وعلى هذا الصعيد اوضح الدكتور حماد بقادي عضو المكتب السياسي لحزب الامة وعضو وفد التجمع الوطني الذي يقود التفاوض مع الحركة الشعبية لتحرير السودان في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الطرفين التجمع الوطني والحركة الشعبية اكدا في لقائهما الاسبوع الماضي على مبدأ عقد المؤتمر الدستوري .

واوضح الدكتور بقادي ان قوانين سبتمبر ٨٣ هي العقبة الرئيسية في الحوار مع الحركة اذ ان الحركة ترى ضرورة الغائها ليتسنى عقد المؤتمر الدستوري مع الموافقة على طرحها عليه فان اقرها المؤتمر فليس هناك ما يمنع قبولها من جانب الحركة .

وأكد الدكتور بقادي ان الحركة الشعبية والتجمع الوطني عقدا العزم على مواصلة جهودهما المشتركة لتطبيق اعلان كوكادام كمرحلة ضرورة لاعادة السلام الى ربوع السودان .

واشار الى ان المسائل الفنية هي التي ادت الى عدم قيام المؤتمر الدستوري كما قرر له في يونيو (حزيران) الماضي .

واوضح بقادي انه ناقش الامر مع الحكومة فاكدت له انها ستعمل فعلا على خلق المناخ الملائم لعقد المؤتمر الدستوري .

واكد الدكتور بقادي ان الشروط اللازمة لعقد المؤتمر الدستوري ستتوافر بالغاء قوانين سبتمبر ٨٣ وكذلك الغاء معاهدات الدفاع التي ابرمها النظام المايوي مع دول اجنبية .

القذافي يستقبل بيرزاده

طرابلس ـ ق.ن.ا: استقبل الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي امس السيد شريف الدين بيرزاده أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي والوفد المرافق له.

ولم يشر راديو طرابلس الذي اذاع النبأ الى ما دار خلال هذه المقابلة.

الكويت تساهم باصلاح مراكز بريد السودان

الخرطوم ـ كونا: اعلن امس ان الكويت ستساهم بمليوني دولار لاصلاح اكثر من مائة مركز بريد وتلغراف في مناطق متفرقة في السودان.

وتشمل عملية اصلاح هذا المشروع الذي تبلغ تكلفته حوالي ٤,٦ مليون دولار وتمول السوق الأوروبية المشتركة جزءا منه توفير معدات وتدريب العاملين بالاضافة الى اقامة نظام بريدي مستعجل جديد.

ومن المنتظر ان يقوم وفد من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بزيارة الى الخرطوم في ١١ يوليو (تموز) الجاري لتوقيع العقد.

ومن المتوقع ان يبدأ نظام البريد السريع في اوائل شهر اغسطس (آب) المقبل.

غدا ينتهي القبول بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منى نشات :

انتهت كليات الطب والهندسة والاقتصاد والاداب من قبول الطلاب الحاصلين على ٨٠٪ فاكثر وبقيت بعض الاماكن في كلية علوم البحار وكلية الارصاد وكلية علوم الارض وكلية التربية بالمدينة المنورة ، والتي يغلق باب التسجيل بها مجتمعة يوم الاثنين ٣٠ شوال ١٤٠٦هـ .

وكانت كلية الطب للبنين قد قبلت ١٨٦ طالبا بحد ادنى ٨٠٪ كمجموع عام ونسبة المواد العلمية ويتم تصفية هذا العدد لـ ٨٠ طالبا حيث تستوعب الكلية مائة فقط التحق ٨٠ بالدراسة ويوضع ٢٠ تحت قائمة الانتظار يقبلون في حالة انسحاب احد الدارسين الاصليين ، ويلتقي الطلبة الجدد دراستهم مع ٢٠ من المقبولين للعلوم الطبية اضافة الى الناجحين من الدور الثاني الذي تجري اختباراته يوم ١٩ ذو الحجة وهو نفس موعد امتحان القبول للطلبة الجدد ويشمل اختبارات شخصية وتحريرية للغة الانجليزية والعلوم العامة .

كما تتم تصفية اعداد المقبولين بكلية الاداب والتي وصلت الى ٣٠٠ طالب باختيار ٢٠٠ طالب عن طريق اختبار شخصي يجرى يوم الاحد بمبنى الكلية .

اما كليتا الهندسة والاقتصاد ستقبل الحاصلين على ٨٠٪ فاكثر ويتحدد القبول النهائي حسب نتيجة الاختبارات الشخصية والتحريرية للمتقدمين .

اجتماع المجلس التنفيذي لمنظمة الاذاعات الاسلامية

الفارسي: المطلوب خطة عمل لمواجهة التحديات والأخطار

جدة ـ واس: بدأ امس بجدة الاجتماع الحادي عشر للمجلس التنفيذي لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية برئاسة وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية ورئيس المجلس الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي.

وقد القى الأمين العام لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية أحمد فراج كلمة اعرب فيها عن أمله في ان تحقق اعمال هذه الدورة نقطة انطلاقة جديدة لمزيد من النجاح والانجاز في مجال الدعوة الاسلامية وخدمة العمل الاسلامي. واعرب عن شكره وتقديره لحكومة الملك فهد وولي عهده الى الاستضافة الكريمة لهذه الاجتماعات.

ثم القى الدكتور الفارسي كلمة رحب فيها برؤساء واعضاء الوفود باسم وزير الاعلام السيد علي الشاعر وتمنى لهم التوفيق فيما يتداولونه. وقال اننا نجتمع اليوم في اطار الدورة الحادية عشرة للمجلس التنفيذي بعد آخر اجتماع له في بغداد واذا كانت هناك ظروف قد حالت دون التئام هذا الاجتماع في وقت مبكر فاننا نؤكد ان مسيرة العمل في المنظمة لم تتوقف بالرغم من بعض الصعوبات التي تعرضت ومازالت تتعرض لها وان اكثر من انجاز قد تحقق خلال الفترة الماضية. واضاف ان هذه الاجتماعات فرصة طيبة نستجمع فيها حصيلة التجربة التي مرت بها المنظمة وتؤكد العزم على ان نعمل في تعاون وتضامن اخوي من اجل ان تتجاوز المنظمة الصعوبات التي تعترض مسيرتها او تعوق استمرار انطلاقتها مستقبلا.

وذكر الدكتور الفارسي ان العالم الاسلامي يمر بفترة حاسمة من تاريخه ويواجه فيها اخطارا كثيرة تهدد كيانه وتضامنه ومصيره وتهدف اماله وطموحاته الى جانب مواجهة تحديات البناء والتنمية والتقدم. وأكد ان الاعلام والاتصال اصبح يمثل دورا متزايد التأثير متعاظم الاهمية واصبحت مشاركة اجهزة الاعلام في قيادة المواجهة الحضارية جزءا لا يتجزأ من حشد الأمة الاسلامية بامكاناتها وارادتها الحضارية لصد الهجمة الشرسة التي تتعرض لها.

استراتيجية واضحة

واضاف ان الوعي العميق لابعاد هذا الدور وفي مجابهة تلك الاخطار من شأنه ان يضفي على اجتماعاتنا هذه اهمية خاصة ويتعين علينا ان ننطلق في اطار خطة عمل واستراتيجية واضحة ونحدد برامجها ومراحلها وان نترجم التزاماتنا بطريقة عملية وايجابية حتى نوفر للمنظمة آلية للتنفيذ مما يجعل مشاغلها الأولى الأداء الكفء وأشار في كلمته ان الموارد المالية هي الترجمة الرقمية والعملية للخطط والبرامج وفي غيابها تبقى الخطط مجرد امال وتمنيات ولقد اصبح من المتعين على كل دولة ان تساهم ايجابيا وعمليا في تعزيز المنظمة وفاء بالتزاماتها ودعما لبرامجها وخططها.

وأكد الدكتور الفارسي ان المنظمة تحظى برعاية من حكومة الملك فهد وولي عهده ايمانا برسالتها وثقة فيما أدته وما يمكن ان تؤديه في مجال العمل الاسلامي والعمل الاعلامي على وجه الخصوص.

ونوه الدكتور الفارسي بالجهود التي تقوم بها الدول الاسلامية الشقيقة في دعم ومؤازرة المنظمة ورسالتها ماديا ومعنويا مما كان له الاثر في تحقيق منجزاتها في مجال التبادل الاذاعي التلفزيوني وفي مجال التجهيزات الفنية حيث اصبح لدى المنظمة مركزا للنسخ التلفزيوني الذي يضم أرقى وأحدث الاجهزة والمعدات الى جانب مركز آخر للنسخ الاذاعي يحتضنها جميعا المقر الدائم الجديد للمنظمة والذي تعتبر مأثره من مآثر حكومة الملك فهد.

واعرب الدكتور الفارسي في نهاية الكلمة عن شكره وتقديره للملك فهد وحكومته على هذا المقر وغير ذلك من الدعم المتواصل ودعا الى ضرورة تضافر جهود كل الدول الاعضاء في دفع هذه المسيرة الخيرة نحو مزيد من الجهد والعطاء.

الأسد يبحث مع الفايز الموقف العربي

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني والرئيس الحالي للاتحاد البرلماني العربي الذي يقوم بزيارة لسورية منذ يوم الخميس الماضي .

وقال مصدر رسمي سوري ان الاجتماع الذي حضره السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري تناول الموقف السائد في العالم العربي والعلاقات الاردنية ـ السورية والعلاقات العربية ـ العربية .

وكان السيد الفايز قد صرح لـ «الشرق الاوسط» في مطلع الاسبوع الماضي بأن لجنة برلمانية برئاسته ستقوم بمهام لجنة تنقية الاجواء العربية وستزور دمشق وبغداد وعددا من العواصم العربية الاخرى .

وقد عقد السيدان الفايز والزعبي بعد ظهر امس اجتماعا استكملا خلاله بحث الأمور البرلمانية الثنائية والعربية .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

غدا يعتكف المحلفون في قضية « أخيل لورو »

الادعاء : المتهمون ليسوا فدائيين !

جنوة ـ ي.ب.ا ـ أ.ب : طالب المدعي الحكومي الايطالي هيئة المحلفين في جنوة أمس بعزل البعد الفلسطيني في حكمها على المتهمين في قضية خطف « أخيل لورو ».. كان المدعي الايطالي يتحدث في آخر جلسة تسبق اعتكاف المحلفين غدا للتداول في الأحكام المنتظر صدورها بحق ١٥ متهما ستتاح لهم في جلسة الغد ـ قبل الاعتكاف ـ فرصة الدفاع عن أنفسهم للمرة الاخيرة .

فقد انهى المدعي، لويجي كارلي، مرافعاته امس طالبا من المحلفين ان يرفضوا الاخذ بما دفع به محامو المتهمين ومؤداه ان خطف الباخرة « أخيل لورو » هو عمل من أعمال المقاومة الفلسطينية يدخل في اطار النضال الفلسطيني المسلح من اجل استعادة الحقوق المشروعة .

ومضى كارلي يناشد المحلفين ان يتعاملوا ـ حسب قوله ـ مع الحقائق الفجة والأعمال الاجرامية وان لا تثنيهم ما سبق من حجج عن القضية الفلسطينية. وطلب منهم ان يتعاملوا مع القضية المنظورة على انها قضية خطف باخرة على متنها ٣٨٥ راكب قتل احدهم .

واستطرد يقول: لستم هنا للحكم على النضال من أجل تحرير فلسطين، أو على نضال منظمة التحرير الفلسطينية أو حتى جبهة تحرير فلسطين .

وقال : ليست هذه محاكمة ضد المنظمة أو الجبهة أو النضال الفلسطيني فنحن نتعامل مع قضية احتجاز رهائن وقتل أحدهم .

ويطالب المدعي الايطالي بالعقوبة القصوى لدى القانون الايطالي وهي السجن المؤبد من محمد عباس (أبو العباس) أمين عام الجبهة، ويوسف ماجد الملكي .

وكانت المحكمة قد بدأت يوم ١٨ يونيو (حزيران) الماضي ويمثل امامها حضوريا اربعة فلسطينيين ويوناني ويحاكم غيابيا عشرة يتصدرهم أبو العباس. وسيحاكم حضوريا امام محكمة احداث بسام الاشقر الذي كان في السابعة عشر وقت القاء القبض عليه .

وفد كندي يزور الاردن

عمان ـ ق.ن.ا: وصل الى عمان امس وفد من وكالة الانماء الدولية الكندية في زيارة للاردن تستمر اسبوعين .

ويجري الوفد الكندي خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في وزارة التخطيط وعددا من المؤسسات الحكومية المعنية تتناول عددا من المشروعات الانمائية في قطاعات الزراعة والتعليم والطاقة الاردنية .

الملتقى العشرون للفكر الاسلامي يخصص دورته المقبلة بالجزائر للعلوم الإنسانية

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:
يعقد في الجزائر في ٢٧ ذي الحجة المقبل ولغاية ٥ محرم ١٤٠٧ هجرية الموافق ٢ ـ ٩ سبتمبر (ايلول) المقبل الملتقى العشرون للفكر الاسلامي لدراسة موضوع «الاسلام والعلوم الانسانية».

وتشرف وزارة الشؤون الدينية الجزائرية على هذا الملتقى الذي سيعقد بمدينة «سطيف»، ويهدف الى القيام بتحليل نقدي للاسس العقائدية التي قامت عليها العلوم الانسانية والوجهة التي سلكتها منذ نشأتها وخلال تطورها والنتائج التي توصلت اليها اليوم.

وسيقوم الملتقى بعملية فرز وتوضيح للجانب العلمي الصحيح فيها ثم ابراز الجانب العقائدي منها لرفع الالتباسات والمغالطات في هذا الميدان، الى جانب استكشاف في مناهج وسبل جديدة يكون هدفها القيام بعملية بناء جديدة للعلوم الانسانية يعيد للانسان بعده الروحي.
وسيكون من أهم اهداف الملتقى طرح اشكالية «إسلامية» العلوم الانسانية بكل ابعادها والتقدم بافكار ومشاريع بقصد توجيه العمل المستقبلي في جامعات العالم الاسلامي واقتراح سبل توظيف هذه العلوم لخدمة المجتمعات الاسلامية وتنميتها ونهضتها وتبليغ رسالتها.

وتشير وزارة الشؤون الدينية الجزائرية في مذكرة انعقاد الملتقى انه لئن كانت الشعوب الاسلامية قد جاهدت وانتصرت في تحرير اوطانها فانها تجاهد اليوم من اجل التحرير من الاستعمار الثقافي، وهو جهاد صعب وشاق، كما انه كذلك في العلوم الانسانية لانها ترعرعت في الجامعات الغربية على اسس عقائدية قلما تذكر او تعلن واستطاعت ان تبسط نفوذها في جامعات العالم الاسلامي بنسب متفاوتة وبطرق متعددة.

وقالت الوزارة: ومن هنا جاء تخصيص الملتقى العشرين للفكر الاسلامي لبحث هذا الموضوع ذي الاهمية البالغة لحاضر الامة الاسلامية ومستقبلها.

جدول الاعمال

وتتناول موضوعات الملتقى وجدول اعماله، دراسة مفهوم العلوم الانسانية في الحضارة الاسلامية ومساهمة العلماء المسلمين، اضافة الى المحور الثاني وهو العلوم الانسانية في العالم الحديث بمنطلقاتها وخصائصها العقائدية واهم مدارسها واتجاهاتها، ثم القيام بتحليل نقدي في ضوء الاسلام لاهم ما توصلت اليه العلوم في مجالات الفلسفة والاجتماع والنفس والاقتصاد والقانون والتاريخ واللسانيات.

كما تتناول ايضا بحث الافاق الاسلامية للعلوم الانسانية في الجامعات ومراكز البحوث وفي مجالات الثقافة العامة، اضافة الى تقديم عناصر خطة مستقبلية تبرز الاهداف المنشودة ومحاور البحث والمناهج والوسائل المقترحة لتحقيقها في المستقبل.

الجعبري: الأردن مصر على تعيين رؤساء بلديات عرب في الضفة

عمان ـ كونا: نقل التلفزيون الاسرائيلي الليلة الماضية عن مدير التربية والتعليم في محافظة الخليل محمد راشد الجعبري قوله «ان الحكومة الأردنية ستصرف رواتب للموظفين الذين عينوا في الضفة الغربية المحتلة بعد عام ١٩٦٧ شريطة ان يتم تعيين رؤساء عرب لبلديات الضفة وفي مقدمتها الخليل ورام الله والبيرة».

وأضاف الجعبري في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي «ان الأردن مصر على عدم تقديم اية مساعدات مالية لبلديات رام الله والبيرة والخليل طالما يترأس هذه البلديات ضباط اسرائيليون» واشار في حديثه الى انه زار عمان مؤخرا بناء على استدعاء من الحكومة الاردنية تمهيدا لتعيينه رئيسا لبلدية الخليل. وأضاف بأنه اجتمع الى رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي ووزير الارض المحتلة مروان دودين وان السيد الرفاعي أبدى كل تفهم واستعداد لدعم صمود الأهل في الأرض المحتلة.

وأشاد الجعبري بنتائج هذا الاجتماع مشيرا بشكل مقتضب الى ان الحكومة الاردنية قد تسن قانونا اشبه بقانون العفو عن الاشخاص الذين ادينوا من قبل المحاكم الاردنية المختصة بشؤون الضفة الغربية دون ان يعطي ايضاحات او تفصيلات عن مثل هذه القضايا.

فريج يؤيد

من ناحية اخرى دعا الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم القيادة الفلسطينية الى تأييد المساعي الاردنية لتعيين رؤساء عرب في بلديات رام الله والبيرة والخليل. وقال في لقاء مع راديو اسرائيل ان الخطوة الاردنية لاستبدال الضباط الاسرائيليين في رئاسة البلديات الثلاث يجب ان تلقى كل تأييد ودعم.

ويذكر ان السيد فريج كان قد رفض التوقيع على مذكرة قدمها عدد من الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة الى رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر اثناء زيارتها للكيان الصهيوني مؤخرا.

وتتضمن المذكرة ان اي حل للمناطق المحتلة او الدخول في اية مفاوضات سلمية يجب ان يتم عن طريق منظمة التحرير الفلسطينية.

وعلل السيد فريج رفضه التوقيع على هذه المذكرة لأنها تجاهلت دور الاردن في اية مفاوضات سلام.

تقـريـر اخبـاري ليونايتد برس

شالوم طلب العفو الرئاسي لأن رئيسه فوضه بالقتل

أسبوعان مهلة في فضيحة «شين بيت»

القدس المحتلة ـ ي ب ا: استطاعت اسرائيل خلال الاسبوع الماضي اسدال الستار على فضيحة «شين بيت»، لكن يبدو ان نزول الستار على هذه الفضيحة لن يكون سوى مهلة مؤقتة في أمر يهدد باسقاط الحكومة.

فقد استطاعت اسرائيل بتحركين ـ احدهما سياسي والآخر قانوني ـ أن تعفي نفسها ربما لاسبوعين مقبلين من مهمة استجواب الذات على اي درجة ذات شأن.

وحين تحدث رئيس الوزراء شمعون بيريز، امام الكنيست يوم الاثنين الماضي جاء حديثه من ناحية عملية بمثابة نزع الفتيل من حملة المطالبين بتحقيق شامل في الفضيحة التي اوجدها قتل الفدائيين الفلسطينيين اللذين اعتقلا بعد حادث اختطاف الباص عام ١٩٨٤.

لكن المحكمة العليا في اسرائيل اعطت حكومة بيريز الائتلافية يوم الثلاثاء (اي بعد يوم واحد من بيانه أمام الكنيست) مهلة اسبوعين لايضاح الاسباب التي حملت الحكومة في اجتماعها على اتخاذ قرار بمنع اجراء اي تحقيق بوليسي جديد في واقعتي القتل وعملية التعتيم على تورط «شين بيت» في الفضيحة.

هذان التحركان ـ السياسي والقانوني المتضادان حدثا بعد اقل من اسبوع من تقدم رئيس شين بيت، ابراهام شالوم، باستقالته ومنحه الحصانة ضد تقديمه للمحاكمة في الفضيحة.

الامر بالقتل

● والمعلوم ان شالوم متهم باصدار الأمر بقتل الفلسطينيين كما هو متهم بالضلوع في عملية التعتيم على دوره الأمر الذي يتم ـ كما يقال ـ بالتدبير مع وزير الخارجية، اسحق شامير، الذي كان رئيس الوزراء حين قتل الفلسطينيين ضربا من جانب رجال الأمن الاسرائيليين حسب ما هو مفترض.

والعفو الرئاسي العام الذي صدر (بحق شالوم وآخرين) أثار عاصفة في اسرائيل كما أثار المزيد من المطالبات باجراء تحقيق شامل.

لكن «الوعي الأمني» في اسرائيل لا يشجع كثيرا على اجراء تحقيق شامل، فالاسرائيليون يرجعون «الفضل» الى «شين بيت» في انها تتيح لهم النوم هادئين.

وهكذا فقد طلبت إحدى محطات الراديو من الاسرائيليين ان يعبروا عن مواقفهم من اقتراح اجراء التحقيق، وجاءت النتيجة بواقع ١:٢ ضد اجراء التحقيق. وغالبية الاسرائيليين مثلهم في ذلك مثل رئيسهم حاييم هيرتزوج يعتبرون ما يسمى «الحرب ضد الارهاب» الأولوية الأولى في البلد اليوم.

لكن هناك ايضا كثيرين من الاسرائيليين الذين يرون ان فضيحة شين بيت تلاعبت بالقانون.

ويبدو ان بيريز نجح في تهدئة اتباع حزبه واتباع حزب شريكه شامير بالبيان الذي القاه امام الكنيست وحبذ فيه اجراء «تحقيق محدود» حول مسؤولية البناء السياسي (يقصد الحكومة والأحزاب) في الفضيحة.

لكن ذلك لم يهدىء المطالبين باستقالة شامير بسبب دوره في التعتيم.

التفويض

وفي الوثائق التي قدمت الى القضاء لتأييد طلب شالوم العفو الرئاسي جاء قوله انه تلقى التفويض والتصريح من رؤسائه السياسيين فيما يتعلق بالتصرف الذي اتخذه في واقعة الخطف (يقصد مقتل الفلسطينيين). والمعلوم ان شامير في ذلك الوقت كانت له السلطة المباشرة على شالوم، والمرجع الوحيد لكل رؤساء شين بيت هو رئيس الحكومة.

يوسف جول، الكاتب المحرر بصحيفة «جيروساليم بوست» يقول: لا يتعين ان يسمح لشامير بالبقاء في منصبه الذي يشغله الآن، ولا ينبغي بالتأكيد ان يضطلع بالمنصب الأعلى، وهو رئاسة الحكومة في شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

المنشقون عن فتح يحذرون اسبانيا

بيروت ـ ا ف ب: حذر متحدث مجهول ذكر انه ينتمي الى المنشقين عن حركة «فتح» بزعامة العقيد ابو موسى «الحكومة الاسبانية» من القبض على أحد كوادر المنشقين ويدعى ناصر حسن علي وطلب الافراج عنه.

وذكر المتحدث المجهول في اتصال هاتفي بوكالة انباء اجنبية في بيروت ان حركة فتح القيادة المؤقتة «تحذر الحكومة الاسبانية من الحاق اي ضرر بناصر حسن علي وتطالب بالافراج عنه فورا».

وكانت السلطات الاسبانية قد اعلنت في السابع والعشرين من يونيو (حزيران) الماضي القاء القبض على ناصر حسن علي الذي قدمته على انه احد اعضاء المنشقين عن حركة «فتح». واتهمته بانه مرتكب حادث التفجير الذي تعرضت له مكاتب شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية «العال» في مطار باراجاس مدريد يوم السادس والعشرين من يونيو (حزيران) الماضي الذي اسفر عن اصابة ١٣ شخصا بجراح.

راهب مزيف يقتل ٧ في جعيتا شرقي بيروت

بيروت ـ كونا: اقدم راهب مزيف على قتل سبعة اشخاص في فترات متفاوتة بقصد السلب داخل مزار ديني في بلدة جعيتا شرقي بيروت.

وذكرت مجلة «الكفاح العربي» ان شخصا انتحل صفة رجل دين لخدمة مزار في بلدة جعيتا وأخذ يستقبل المواطنين ويتقبل منهم النذورات والأموال.

واضافت ان الراهب المزيف كان يغرر بالمواطنين وخاصة من يمتلك منهم مالا ويقوم بقتلهم وسلبهم ورمي جثثهم في حفرة بالقرب من المغارة حتى بلغ عدد ضحاياه سبعة اشخاص كان أهلهم يعتقدون انهم في عداد المخطوفين في المنطقة الغربية أو مناطق اخرى.

وقالت ان أمر الراهب المزيف انكشف عندما وجد اهل أحد ضحاياه دما على مقربة من المزار ابان البحث عن قريبهم فابلغوا السلطات الأمنية التابعة للقوات اللبنانية ـ الكتائبية التي اخضعت الراهب المزيف لتحقيق استمر ثلاثة ايام حتى اعترف بجرائمه وسلم الى القضاء.

العدو يواصل سياسة هدم المنازل في غزة

عمان ـ ق.ن.ا: ذكرت الانباء الواردة من قطاع غزة المحتل ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت هدم عدد من المنازل التي يملكها مواطنون عرب قرب شاطىء غزة.

وافادت هذه الانباء ان سلطات الاحتلال طلبت اخلاء هذه المنازل من سكانها وبررت اجراءها التعسفي بأن هذه المنازل تقع قريبا من أحد المعسكرات التابعة للقوات الاسرائيلية.

ومعروف ان سلطات الاحتلال تلجأ لمصادرة الأراضي وهدم المنازل بحجج وذرائع امنية أو لغايات ما يسمى تطوير وتجميل المناطق العربية.

من جهة اخرى رفض المرضون والمرضات في الكيان الاسرائيلي دعوة شيمون بيريز رئيس وزراء الكيان الصهيوني بالعودة الى اعمالهم وقرروا الاستمرار في اضرابهم حتى يمكن ايجاد حل مرض لقضيتهم.

وجدير بالذكر ان عدد المضربين من المرضين والمرضات يبلغ أحد عشر الفا. وقد أدى هذا الاضراب بكثير من المرضى الى ترك المستشفيات والعودة الى منازلهم دون استكمال علاجهم.

وزير السياحة والطيران المصري يزور اسرائيل

القاهرة ـ ا.ف.ب: يقوم فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني المصري بزيارة لاسرائيل يوم غد (الاثنين) تستغرق ثلاثة أيام.

وذكرت مجلة «اكتوبر» ان هذه الزيارة تهدف الى انعاش حركة السياحة بين البلدين. وأوضحت ان عدد السائحين الاسرائيليين الذين زاروا مصر انخفض على اثر مقتل سبعة سائحين اسرائيليين في سيناء في الخامس من اكتوبر (تشرين الأول) الماضي على يد الجندي المصري سليمان خاطر.

وأضافت ان ٦ آلاف سائح اسرائيلي زاروا مصر عقب هذا الحادث بينما كان اكثر من ٦٠ ألف اسرائيلي يزورون مصر سنويا.

اجتماع مجلس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية

الدوحة ـ ق.ن.ا: بدأت صباح امس اجتماعات الدورة العادية التاسعة عشرة لمجلس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وذلك بمقر المنظمة بالدوحة.

● واشار السيد سليمان بركات اللمكي مستشار وزارة الصناعة بسلطنة عمان ورئيس الدورة السابقة في كلمة القاها في افتتاح الاجتماعات الى ان هذا العام يصادف مرور عشر سنوات على تأسيس المنظمة ووجه التهنئة للمنظمة لقيامها بواجباتها رغم الظروف الحالية التي تمر بها منطقة الخليج العربية.

● وقد القى المهندس احمد عبد الرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة وممثل دولة قطر في المجلس ورئيس الدورة الحالية كلمة أعرب فيها عن امله في ان يوفق المجلس في هذا الاجتماع مثل غيره من الاجتماعات التي اتسمت بالعمل الجاد وبالجدية.

● واشار الدكتور عبد الله حمد المعجل الامين العام للمنظمة في كلمته الى ما تمر به المنطقة من تغيرات في هذه الفترة وذلك بتفاعلها مع ما تمر به المنظمة في هذه الظروف. وقال ان المنظمة تنطلق الآن نحو التوجه لبلورة قدرة الى التمويل الذاتي جزئيا ليس بهدف تدعيم الميزانية فقط ولكن بهدف اضفاء المهنية والجدية على ما تقوم به المنظمة من دراسات واعمال مشيرا الى توقيع المنظمة على اول دراسة متكاملة تقوم بها المنظمة بالمقابل وهي دراسة العطريات.

وذكر الدكتور المعجل في كلمته ان المنظمة قد توجهت نحو توثيق علاقاتها مع المؤسسات التمويلية مثل البنوك الاسلامية وشركات الاستثمار وشركات التصنيع الوطنية والشركات التمويلية العالمية للتعرف على رغباتها وامكانية التوجه للاستثمار في منطقة الخليج العربية وامكانية نقل التكنولوجيا العالمية لها.

واشار الأمين العام للمنظمة الى انه في هذا العام وبعد الانتهاء من العام العاشر للمنظمة الى اكتمال البنية الادارية حيث بدأت المنظمة تتحرك بشكل سريع في اتجاه ملء الفراغات وتدعيم كوادرها بأبناء المنطقة. وقال ان التنظيم الاداري الذي اقره المجلس في الجلسة السابقة والذي أعده معهد الادارة العامة بدأ يثبت فعاليته وقدرته على دعم مسيرة المنظمة. واكد الأمين العام للمنظمة ان التوجه الآن ليس فقط نحو التطوير الاداري بل تطوير الأساليب الفنية وتوحيد منهجية الدراسات ايضا مشيرا الى ان المنظمة الآن بصدد وضع الأساليب التي تحدد المقصود والمواصفات لدراسة فرص الاستثمار او دراسة الجدوى الأولية.

توجهات صناعية

وقال الدكتور المعجل ان هناك عددا من التوجهات للمنظمة منها التوجه نحو الصناعات الصغيرة والمتوسطة معربا عن امله في ان تنتهي المنظمة هذا العام من تطوير قاعدة بنك المعلومات التابع للمنظمة التي تبرز الفرص المتاحة للاستثمار الصناعي بالمنطقة اضافة الى منهجية جديدة حول كلفة المعلومات واهمية المحافظة على سريتها.

وذكر ان المنظمة تتفاعل ايجابيا مع منهجية التوجه الموجود في المنطقة نحو الترشيد وصياغة القرار السليم بالشكل الذي يؤدي الى افضل النتائج باقل التكاليف.

ويناقش المجلس خلال هذه الدورة التي تستمر يومين جدول الأعمال المقدم من الأمانة العامة والذي يشتمل على تقرير متابعة انشطة وفعاليات المنظمة ومقترحات الدول الاعضاء في وضع خطة عمل المنظمة للعام القادم والتعاون بين المنظمة وبعض الجهات ذات العلاقة.

استعدادات صحية لموسم الحج

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يقوم وزير الصحة السعودي ورئيس لجنة الحج الصحية فيصل الحجيلان في الثاني والعشرين من شهر يوليو (تموز) الحالي بتفقد المرافق الصحية بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

وكان الحجيلان قد ترأس الاسبوع الماضي اجتماعا عقد بالوزارة أوصى فيه بالعمل على رفع مستوى الاداء الصحي في المستشفيات والمستوصفات الصحية التي تضمن سلامة الحج من الامراض الوبائية. ونوقش في الاجتماع الاستعدادات اللازمة لصحة ضيوف الرحمن والتجهيزات التي تنفذها الوزارة حاليا.

كما استمع الوزير الى شرح واف من مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة الدكتور عدنان جمجوم عن سير المشاريع واللجان المختصة.

وقدم وكيل الوزارة المساعد للطب الوقائي الدكتور جلال آشي خلال الاجتماع تقريرا عن التوعية الصحية والاستعدادات اللازمة في هذا الخصوص.

العمادي يؤكد اهتمام سورية بتعزيز العلاقات مع ايران

طهران ـ ق.ن.ا: اكد الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة السوري الذي يزور طهران حاليا اهتمام بلاده بضرورة تعزيز العلاقات بين سورية وايران وبخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

وأبدى الوزير السوري في تصريح لراديو طهران اذاعه صباح أمس استعداد بلاده لدراسة القضايا التي تطرحها ايران وبالأخص فيما يتعلق بالتعاون النفطي والتجاري.

وكان السيد العمادي قد وصل الى طهران على رأس وفد سوري يضم في عضويته الدكتور غازي الدرويبي وزير النفط والثروة المعدنية والمهندس علي الطرابلسي وزير الصناعة في زيارة لايران تستهدف دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

العالم العربي في سطور

وزير الخارجية القطري يستقبل مسؤولا كوريا

● الدوحة ـ اجتمع نائب وزير خارجية كوريا الجنوبية لي سانغ أوك امس مع وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية القطري الشيخ أحمد بن سيف آل ثاني وبحث معه قضايا ذات اهتمام مشترك واستعراض العلاقات الودية الطيبة التي تربط بين قطر وكوريا الجنوبية وسبل تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين في كافة المجالات.

ويقوم المسؤول الكوري حاليا بزيارة لقطر يجري خلالها محادثات مع المسؤولين القطريين تتعلق بقضايا ذات اهتمام مشترك.

البدء بتطبيق ٣٣ مواصفة خليجية قياسية

● ابوظبي ـ تقرر البدء بتطبيق ٣٣ مواصفة خليجية قياسية خاصة بمواصفات اساسية وسلع غذائية وكيماوية وكهربائية بدولة الامارات اعتبارا من ١٠ اغسطس المقبل بينما يبدأ تطبيق ١٥ مواصفة قياسية خليجية خاصة بالسيارات من اول شهر يناير المقبل.

جاء ذلك في تعميم أصدرته دائرة المواصفات والمقاييس بوزارة المالية والصناعة الى جميع الوزارات والدوائر الحكومية بالدولة وذلك تنفيذا للتوصيات التي اتخذتها الجهات المختصة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ومن جهة اخرى أوضحت احصائية صادرة عن وزارة الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات ان عدد شهادات المنشأ للمنتجات الوطنية المصدرة لدول مجلس التعاون من قبل الوزارة خلال الأعوام الثلاثة الماضية قد بلغ حوالي ٧٣٥١٦ شهادة منشأ بقيمة نقدية بلغت مليارين و ٩٨٤ مليون درهم.

الحقوقيون العرب يشجبون حوادث التفجير في الكويت

● تونس ـ شجب المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب حوادث التفجيرات التي تعرضت لها دولة الكويت مؤخرا والتي استهدفت بعض المنشآت البترولية والمؤسسات الحيوية. وأكد في بيان اصدره في ختام اجتماعاته في تونس امس واستمرت يومين تضامنه مع الشعب الكويتي.

من جهة ثانية ندد المكتب بالممارسات التعسفية والقمعية للكيان الصهيوني في الأراضي العربية المحتلة وأكد مساندة ودعم الحقوقيين العرب لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد ودعا الى ايقاف الحرب العراقية الايرانية استجابة للقرارات الصادرة عن المنظمات الدولية والاقليمية.

مرسوم مجلس هيئة الاستثمار في الكويت

● الكويت ـ ذكرت صحيفة «الانباء» انه سيصدر عقب تشكيل الحكومة الجديدة المرسوم الخاص بتعيين أعضاء مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار لانتهاء عضوية المجلس الحالي والذي مضى عليه ٤ سنوات.

وسوف يقوم وزير المالية بعرض اسماء الاعضاء المرشحين على مجلس الوزراء تمهيدا لاصدار المرسوم.

والجدير بالذكر ان المجلس الذي انتهت مدته كان يضم في عضويته كلا من فهد المحمد الصباح وفهد الراشد وحمد عبد العزيز الصقر وفاروق حمد السلطان ويوسف ابراهيم الغانم.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس ادارة الهيئة هو برئاسة وزير المالية وعضوية كل من وزير النفط ووكيل وزارة المالية ومحافظ البنك المركزي بالاضافة الى الاعضاء الخمسة الصادر بهم المرسوم.

تعيينات في اجهزة الاعلام في اليمن الديمقراطية

● عدن ـ اصدر الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس وزراء اليمن الجنوبي ثلاثة قرارات تضمنت تعيينات جديدة في عدد من اجهزة الاعلام اليمنية.

وتضمنت القرارات تعيين كل من السيد أحمد محمد الحبيشي مديرا عاما لوكالة انباء عدن. والسيد محمد حسين محمد رئيسا لتحرير صحيفة (١٤ اكتوبر). والسيد عبد الرحمن عمر عبد الرحمن مديرا عاما للاذاعة والتليفزيون.

وقضت القرارات بالغاء اي تعيين سابق في هذه المناصب والعمل بها من تاريخ صدورها.

تقرير مخابراتي امريكي اسرائيلي يضع توصيات عن الارهاب

واشنطن ـ الوكالات: توقع تقرير صدر عن مجموعة من الخبراء المختصين بمكافحة الارهاب بنسبة ١٢ الى ١٥ بالمائة كل عام مع ارتفاع مماثل في حجم الخسائر والضحايا الناتجة عن هذه العمليات.

وتكهن التقرير بأن تتجاوز الخسائر البشرية عدة مئات في كل عملية ارهابية نظرا لتركيز هذه العمليات في المجمعات السكنية والمصانع والسفن.

ويعتبر هذا التقرير نتيجة دراسات مكثفة اجراها معهد الدراسات الاستراتيجية والدولية في جامعة جورجتاون بالتنسيق مع معهد لوس الاموس الوطني في نيو مكسيكو.

وبلغ عدد المشاركين في اعداد هذا التقرير ٣٠ مسؤولا بينهم مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) ريتشارد هيلمز ومساعد مدير الوكالة السابق جورج كارفر والاسرائيلي الكولونيل جاكوب هيشال احد المسؤولين عن ما يسمى (جهاز مكافحة الارهاب) الصهيوني.

واعترف التقرير بعدم وجود حلول سحرية لمشكلة الارهاب وأشار الى انه يجب على الجميع (التأقلم مع الارهاب).

ومن بين التوصيات التي رفعها التقرير توصية بتشكيل مجلس أمن وطني منبثق عن البيت الأبيض للتنسيق بين السياسات المناهضة للارهاب.

ودعا التقرير الى شن (حملة دبلوماسية عدوانية) ضد الدول التي تساند الارهاب واجراء دراسات شاملة عن محطات الكهرباء والمياه والاتصالات السلكية واللاسلكية لمعرفة مدى امكانية تعرضها لهجمات ارهابية.

كندا والارهاب

● من جهة ثانية أدى الخوف من العمليات الارهابية في كندا الى تفرغ الشرطة الكندية الملكية لمراقبة المنشآت الحكومية والشخصيات السياسية فيما يعيش المهربون والمجرمون اجازة من رقابة البوليس حسب تعليق الصحافة الكندية.

وذكرت الصحف الكندية ان عناصر الشرطة الكندية الملكية يشعرون بغضب بالغ للمهمات الجديدة التي انيطت لهم بالرغم من السنوات الطويلة التي صرفوها في تلقي التدريبات والمهارة البوليسية.

وتتوزع المهمات الرسمية الحالية للشرطة الكندية بين التفتيش على الحقائب في المطارات ومراقبة مداخل المؤسسات الحكومية ومرافقة زوجات الدبلوماسيين في جولاتهم التسوقية.

ويقوم جهاز مكافحة الجريمة وهو جهاز متخصص بمراقبة السفارات الأجنبية في كندا وخاصة القنصلية الهندية في تورنتو والتي تلقت عددا من التهديدات بتفجيرها منذ الانفجار الذي وقع في طائرة تابعة للخطوط الجوية الهندية في العام الماضي.

وكانت طائرة تابعة للخطوط الهندية قد انفجرت في الصيف الماضي اثناء توجهها من تورنتو الى نيودلهي مما اسفر عن مقتل جميع ركابها البالغ عددهم اكثر من ٣٥٠ مسافرا.

مـــرور ١٠ ســـنوات عـلى بـدء العـمل في قنـاة جونجلي:

الإنتهاء من ٨٠٪ من العمل والباقي في انتظار انتهاء التمرد بجنوب السودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عشر سنوات كاملة تمر هذا العام على بدء العمل في مشروع قناة جونجلي دون ان ينتهي المشروع او يبزغ امل بانتهائه ذلك رغم انتهاء حوالي ٨٠٪ من حجم المشروع فضلا عن ظهور أهميته الكبرى خلال سنوات الجفاف الست الماضية التي اجتاحت افريقيا وأثرت على ايراد نهر النيل.

فمازال الجنوب السوداني متمرداً لكن حتمية تنفيذ المشروع قائمة ايضاً وهنا تظهر المشكلة.

وقناة جونجلي ـ كما هو معروف ـ هي المشروع الذي يتم فيه شق قناة بطول ٣٦٠ كم في المنطقة بين بحر الجبل عند بلدة بوره وتصب في نهر السوباط عند مصب النيل الأبيض وهي احد مشروعات اعالي النيل التي يتم تنفيذها بمشروع مشترك بين مصر والسودان بناء على اتفاقية مياه النيل التي وقعت بين البلدين عام ١٩٥٩.

ومشروع قناة جونجلي هو اكثر المشروعات التي اجريت عليها دراسات مكثفة نظراً لما ستؤديه من تقليل الفاقد في منطقة المستنقعات في بحر الجبل وبحر الزراف وهي المنطقة التي تسمى بمنطقة السدود في جنوب السودان.

وقد دعت الدراسات التي قامت بها الهيئة الفنية الدائمة المشتركة لمياه النيل وهي الجهة المسؤولة في مصر والسودان عن دراسات مياه النيل ان ٥٠٪ من ايراد النهر المار بمنطقة منجلا والتي تعتبر مدخل منطقة السدود تفقد جميعها بالتبخر والتسرب داخل هذه المنطقة.

واتجه التفكير الى عدة حلول لحل ذلك ووجد ان انسبها هو حفر قناة جونجلي وذلك لتستقطب جزءاً من المياه وتمر بها خارج منطقة السدود لتصب في النيل الابيض عند مصب نهر السوباط.

ويشمل هذا المشروع مرحلتين: الاولى تعتمد على تمرير التفريعات الطبيعية للنهر دون الحاجة الى تخزين والثانية تعتمد على التخزين في البحيرات الاستوائية لتنظيم ايراد النهر والتحكم فيه تحكماً كاملا.

ويبلغ طول قناة جونجلي ٣٦٠كم وبعمق يصل الى خمسة امتار وبهذا يمكنها تصريف ٢٠ مليون متر مكعب من المياه يوميا يمكن زيادتها الى ٣٠ مليون متر مكعب يومياً.

كما يشمل المشروع انشاء قنطرة عند المدخل في منطقة بو لتمرير تصريفات قدرها ٢٠ مليون متر مكعب في اليوم وذلك لضمان الحصول على التصرفات المطلوبة لهذه القناة على مدار العام عند تغيير مناسيب وتصرفات بحر الجبل.

ويشمل المشروع ايضا عمل هويس ملاحي بجوار القنطرة لتيسير الملاحة من بحر الجبل الى قناة جونجلي.

وتهدف المرحلة الثانية للمشروع الى التخزين في البحيرات الاستوائية وهي فيكتوريا وكيوجا والبرت للتخزين المستمر لتنظيم التصرفات طوال العام ورفع كفاءة المجاري المائية شمال منجلا اي في منطقة السدود لاستيعاب كميات اكبر من المياه وكذلك حفر قناة جديدة او توسيع القناة الاصلية لتحمل تصرف قدره ٤٣ مليون متر مكعب يومياً.

ويمنح مشروع قناة جونجلي فائدة مائية يبلغ متوسطها ٤,٦ مليار متر مكعب ماء سنوياً مقدر عند اسوان وتقتسم كل من مصر والسودان هذه الكمية مناصفة.

وتستطيع مصر بهذه الكمية ان تستصلح ٣٠٠ الف فدان جديد من هذه المياه التي تصبح من نصيبها واذا ما عرفنا ان الأراضي المزروعة في مصر والمقدرة بحوالي ٦ ملايين فدان اصبحت لا تكفي احتياجاتها وتخطط لضرورة استصلاح مليوني فدان جديد خلال السنوات القليلة القادمة لظهرت اهمية وضرورة هذه المياه.

١٠ سنوات

وفي عام ١٩٧٦ بدأ العمل في المشروع بناء على موافقة البلدين على ان تتولى الحكومة السودانية التنفيذ الذي اوكلته لمجموعة شركات فرنسية متخصصة في اعمال الحفر. وقد تم فعلا قبل ان تزداد حدة التمرد في جنوب السودان حفر ٨٠٪ من جملة المكعبات الكلية البالغ قدرها مائة مليون متر مكعب أو وصل الحفر الى الكيلو ٢٦٠ على القناة.

أما اعمال تنفيذ مشروعي الهويس والقنطرة فقد تم اسناد دراساتهما والتصميم الى احد بيوت الخبرة الهولندية المتخصصة كما قامت الحكومة الهولندية بتغطية تكاليف هذه الدراسة بمنحة قدمت للحكومتين المصرية والسودانية قدرها ١١,٨ مليون جيلدر. كما تم اعداد التصميمات والرسومات وشروط المواصفات تمهيداً لطرحها في مناقصة عامة.

ولم تقتصر دراسات المشروع على التنفيذ فقط بل امتدت الى الآثار الاجتماعية للمشروع على اهالي المنطقة ونفذت الدراسات اللازمة لدراسة افضل سبل رفع معيشة السكان وقد انشأت الحكومة السودانية لذلك جهاز تنمية جونجلي الذي بدأ في انشاء القرى النموذجية والتجمعات السكانية الشاملة وبها جميع الخدمات الطبية والبيطرية والمدارس وغيرها من المرافق اللازمة للمجتمعات الجديدة.

وقد رصدت الحكومتان المصرية والسودانية مبلغ ١٨ مليون جنيه لذلك.

ورغم وصول حجم العمل لحوالي ٨٠٪ منه الا انه متوقف منذ ما يقرب من ست سنوات بحكم تمردات الجنوب فالاعتقاد السائد في جنوب السودان ان اي اصلاحات تتم عندهم يستفيد منها اهل الشمال فقط وهم يموتون ـ في الجنوب ـ من الفقر لهذا كان رفضهم واعاقتهم لتنفيذ المشروع.

ورغم ما يحويه المشروع من اهم عناصر الحضارة فهو بجانب توفيره للمياه بشكل ثابت ودائم طوال العام وتيسير زراعة الأراضي المحيطة بجانبي القناة سيمهد طريقاً بحرياً سهلا لأهالي المنطقة لانتقالهم وبضاعتهم بسهولة على امتداد تبلغ مثلا طول المسافة من القاهرة الى الاسكندرية مرة ونصف مرة فضلا عن توفير وسائل رزق جديدة كالصيد في هذه القناة الطويلة وامكانية وجود سبل الحضارة من الشمال لكنهم يرفضون.

تمرد على الفنيين :

ومع هذا التمرد واتساع مسافات العمل ناهيك عن جو الاحراش والمستنقعات بدأت عمليات العنف مع المنفذين فأخذوا يعطلون اجهزتهم ويؤذون الفنيين حتى وصل الأمر الى خطف اثنين من الفنيين الفرنسيين ولم يتم الافراج عنهما الا بعد حصول المتمردين على محطة اذاعة سرية استخدموها في توجيه ندوات ضد حكم الرئيس السوداني الأسبق جعفر نميري.

ورغم توافق سنوات الجفاف الافريقي مع سنوات التمرد واحتياج مصر الى كل قطرة ماء تأتي مع النيل لتغطية احتياجات الزراعة والتوسعات في الاستصلاح فقد رفضت مصر اقتراح الرئيس السابق أن يتولى سلاح المهندسين المصري تنفيذ المشروع الذي اصبح لا يحتاج الا من ٨ ـ ١٢ شهراً فقط لانهاء اعماله الا ان مصر رفضت بسبب وجيه. فتواجد اي قوات مصرية في المنطقة ممكن ان يعرضها لتمرد الجنوبيين مما يعد تعديا على الجيش المصري وهذا لا يحمد عقباه حيث يمكن ان يؤدي الى رد هذا الاعتداء فتنزلق اقدامهم في صراع عسكري بلا هدف او طائل ويدخلون لصالح نميري في حرب لا يعرف مداها.

ومع ثورة الشعب السوداني والتخلص من الرئيس نميري ومحاولاتهم الجادة لانهاء التمرد عاد الأمل في تجديد عمليات المشروع رغم تأكيد الشركات الفرنسية على انسحابها من المشروع تاركة حفاراتها الضخمة في المنطقة ومعداتها دون امل في اخذها وذلك لعدم الوصول الى حل مع الجنوب حتى الآن.

آمال كبيرة معقودة على انهاء المشروع

السماح للقطاع الخاص في مصر بالعمل في بناء السفن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الحكومة المصرية الغاء القيود التي كان يخضع لها القطاع الخاص في مجال بناء السفن او شراء المراكب دعما للاسطول المصري البحري.

وصرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بأنه تم السماح بصفة مطلقة للقطاع الخاص ببناء سفن بأي حجم من الحمولات بعد ان كانت اقصى حمولة مسموح له بها ٤٠ الف طن فقط.

وقال وزير النقل المصري: ان هناك انخفاضاً كبيرا في غرامات التأخير حيث وصلت الى ٤,٣ مليون جنيه بعد ان كانت ٣٠ مليون جنيه سنويا. حيث قلت فترة انتظار السفن خارج الموانىء المصرية.

وأضاف انه تم انشاء خمسة ارصفة جديدة بميناء الادبية خلال السنوات الثلاث الاخيرة لتستقبل بواخر حمولة الواحدة منها ٧٠ الف طن يجري حاليا انشاء حوض جديد وميناء لاستقبال الفحم لمحطات الكهرباء التي ستقام في هذه المنطقة.

وقال سليمان متولي: انه سيتم انشاء رصيف للركاب بميناء سفاجا ليسهم في نقل الحجاج المصريين الى الاراضي المقدسة.

وقد اعدت الترسانة البحرية المصرية لبناء السفن ذات الحمولات الضخمة صنع فيها سفن ناقلات القمح بحمولة ٣٢ الف طن، واكد ان الاسطول المصري سينقل قريبا ١٠٠٪ من الحبوب التي تصل الى ٧ ملايين طن سنويا.. ويشمل خطة وزارة النقل اعداد السفن المصرية لنقل الحبوب والبضائع الجافة واللحوم والطيور المثلجة.

٢٤ مليون ريال قروض بنك التسليف السعودي في رجب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر بنك التسليف السعودي تقريره الشهري والذي تسلمه وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي محمد ابا الخيل حيث جاء في التقرير ان عدد القروض التي قدمها بنك التسليف للمواطنين خلال شهر رجب في هذا العام بلغت ١٤٠٨ قروض بقيمة اجمالية بلغت ٢٤ مليونا و٤٠٠ الف ريال.

كما نوه التقرير بعدد القروض التي قدمها البنك للمواطنين السعوديين منذ بداية انشائه حتى نهاية شهر رجب ١٤٠٦هـ والتي بلغت ١٨٠ و٦٣ قرضا بلغت قيمتها الاجمالية اكثر من ٢٢٠٠ مليون ريال.

اما بالنسبة للقروض المهنية التي قدمها البنك لخريجي معاهد التدريب المهني من اجل بداية حياتهم العملية باقامة ورش اصلاح خاصة بهم فبلغ عددها ٢٦٨ قرضا بقيمة نقدية حوالي ٢٣ مليونا و٨٠٠ الف ريال، وجاء في التقرير ان نسبة التسديد وتحصيل القروض من المواطنين من القروض العامة بلغت ٩٧٪ والمهنية ٩٨٪.

بحث اقتصادي خاص بـ الشرق الاوسط

مشكلة البحث العلمي في الوطن العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

مع تزايد الحاجة الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي واهمية استغلال امكانياته المادية والبشرية ومع الرغبة الملحة في التطور السريع للحاق بركب الحضارة اصبح البحث العلمي عنصراً اساسياً من عناصر التقدم وأفضل وسائل استخدام الطاقات المادية والبشرية والبحث عن مختلف البدائل لتحقيق افضل اساليب العمل والادارة. ولا يقتصر البحث العلمي على المرافق الاقتصادية فقط وانما يشمل المرافق الخدمية كما يهتم باجهزة وضع السياسات العامة واتخاذ القرارات الادارية ومع تعقد الحياة وقلة المواد وتزاحم الاولويات اصبح من الضروري تحديد مطالبنا الحاضرة والمسقبلة ومعرفة العلاقة بين الاشياء والتصرفات وادراك تأثيرات الافعال وردودها فاذا كنا نريد التعليم فعلينا ان نحدد الهدف منه والنوعية اللازمة لتحقيق هذا الهدف وان ندرس الخطة الواجبة التنفيذ ونكون على علم بالآثار المترتبة على كل خطوة نخطوها في هذا السبيل واذا كان رفع مستوى المعيشة يقتضي استخدام اساليب الانتاج الحديثة فان الأمر لا يحل بمجرد نقل التكنولوجيا دون تهيئة المناخ المناسب لنقلها فكل هذه المسائل لا تحل الا من خلال البحث العلمي الذي ينير لنا طريق العمل ويبصرنا بحقائق الأمور ويعمق ادراكنا لمختلف التصرفات.

والعنصر الاساسي والحاسم في البحث العلمي هو الانسان نفسه لانه هو الذي يدرس ويبحث ويكتشف ويقارن ولهذا اهتمت خطط التنمية بالاستثمار البشري وتنمية الموارد البشرية وتتوقف امكانية تحقيق التنمية والتقدم العلمي على نجاح اعداد الكوادر العلمية غير ان تكوين تلك الكوادر ليس الا حلقة في سلسلة طويلة تبدأ بالتعليم في مرحلة الطفولة وتندرج حتى تصل الى التعليم الجامعي الذي يهيىء للبحث العلمي وكلما زاد عدد المتعلمين زادت امكانية اختيار المناسبين للبحث والتحليل كما ان قدرة اية مجموعة قيادية على العمل تتوقف على مدى استجابة القواعد لها وهذه الاستجابة لا تتم الا اذا كانت هناك لغة مشتركة ولا يمكن توفر هذه اللغة المشتركة الا بتوفير مستوى مناسب.

ولعل من اهم عوامل التخلف في مسيرة الامة العربية ارتفاع درجة الامية بين الأفراد الى حوالي ٧٠٪ رغم الجهود الضخمة التي تبذل للقضاء عليها ولذلك فان الأمر يتطلب وضع خطة عامة خمسية او عشرية تهدف الى القضاء على الأمية، اذ لا يمكننا تصور مدى الصعوبة التي يواجهها الأميون ازاء الحياة المعاصرة المعقدة التي تعتمد اساسا على التعليم. ولعل ما نلمسه من انخفاض في الكفاية الانتاجية وصعوبة نقل المعلومات او التفاهم على القضايا دليل آخر على اثر الأمية في الحد من حركة المجتمع ونموه.

ان العنصر الفعال في قيادة حركة التقدم العلمي في الوطن العربي يأتي من الدارسين في الجامعات والمعاهد العالية الا انه يلاحظ عدم وجود تناسب بين الخريجين من الجامعات والمعاهد العليا وبين الفئات الآخرى في التعليم الثانوي والفني وكذلك ينعدم التناسب بين المتخرجين انفسهم في مختلف مجالات التخصص فقسم كبير ممن انهوا الدراسة الثانوية يتوقفون عند ذلك او تقصر امكانياتهم عن الاستمرار في الدراسات الجامعية والعالية وتتجه نسبة قليلة من المتعلمين في المرحلة الثانية الى التعليم الفني اما لضعف قدراتهم او لضعف مواردهم المالية مع انهم يكونون القاعدة الاساسية للتطور العلمي ومع ذلك لا يتناسب عددهم مع عدد الفنيين والعلميين المتخرجين في الجامعات والمعاهد العليا وفي الوقت نفسه نجد ان هناك توسعاً وتضخماً في الدراسات النظرية من ادبية وقانونية وتجارية وقلة نسبية في الدراسات التطبيقية من هندسية او طبية او زراعية رغم ان عدم التوازن بين مجموعات وفئات المتعلمين يؤدي الى اهدار قدر كبير من طاقاتهم بالاضافة الى تبديد مبالغ ضخمة كان يمكن توجيهها بشكل اجدى وأفضل عن طريق تشغيل الخريجين في اعمال ادنى من قدراتهم او عدم وجود الفئة الوسيطة لتيسير العمل لهم مما يؤدي في النهاية الى تعطلهم او تكبيلهم بأعمال كثيرة تضعف من قدرتهم على الاستمرار.

وتشير احدى دراسات اليونسكو الى ان نسبة بسيطة من العلميين في الدول العربية تعمل في حقل البحث العلمي ويتجه الباقون للعمل كموظفين يؤدون اعمالا روتينية في اجهزة الدولة وبالرغم من القلة النسبية للباحثين العلميين في الدول العربية فان عدم تهيئة الظروف العلمية والمادية للباحثين تؤدي الى هجرتهم الى الخارج وعلى هذا النحو تجتذبهم الدول الصناعية المتقدمة لأنها تحصل من خلالهم على كفاءات جاهزة لا تتطلب الانفاق والوقت اللازم لاعدادها. وهناك محاولات من بعض الدول العربية لايقاف هذا الاستنزاف البشري بتشجيع العمل فيها وتقديم مختلف الامكانيات للباحثين لكن أعداد الكفاءات المهاجرة اضخم بكثير من كل هذه الجهود الامر الذي يتطلب جهداً عربياً متكاملا لايقاف هذا الاستنزاف الخطير.

وتشير بعض التقديرات المصرية الى ان اكثر من ٨٠٪ من المهاجرين كانوا من الحاصلين على مؤهلات الماجستير والدكتوراة وليست المسألة مسألة تكاليف مالية في التربية والتعليم والرعاية الكاملة فحسب وانما هناك الخسارة البشرية واختلال التوازن الذي ينشأ عن فقد نسبة هامة من العناصر العلمية الطليعية والوقت المضاع في تربيتهم واعدادهم ولهذا فان مسألة هجرة الكفايات العلمية مسألة تستدعي الدراسة ووضع الحلول السريعة لها بتهيئة الجو المناسب للباحثين ومنحهم التيسيرات المادية المناسبة وتمكينهم من البحث بكل حرية وبأدنى حد من التدخل.

ويتطلب البحث العلمي الاهتمام بمراكزه في مختلف المجالات فلا يقتصر على الجامعات والمعاهد المكدسة والتي تقل فيها المعامل ووسائل الايضاح الكافية ويتضاءل فيها عدد الاساتذة حيث ادى الضغط على الجامعات والمعاهد العالية ـ في معظم الدول العربية ـ الى تحويلها الى مدارس للتلقين اكثر منها مراكز للبحث الجاد وهذا ما نلمسه في ضعف مستوى الخريجين والارهاق الشديد للأجهزة العلمية والادارية. والبحث العلمي الجاد يتم من خلال تفرغ عدد كاف من الاساتذة والدارسين ومن خلال برنامج عام يتم وضعه بالتنسيق بين الدول العربية لتزداد الفائدة منه على النطاق القومي وفي النهاية نؤكد ان نقل التكنولوجيا من البلاد المتقدمة الينا لن يتم الا من خلال الاجهزة العلمية العربية التي يمكنها وحدها استكشاف ما هو مناسب لأوضاعنا وتطويع وتطوير ما قد يكون في الدول التي سبقتنا بما يتفق مع الهيكل الاقتصادي والاجتماعي للدول العربية.

مشاركة سعودية نشطة بمؤتمر منظمة العمل الدولية الاخير

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد رفعت يوسف:

عاد وفد المملكة العربية السعودية برئاسة السيد محمد العلي الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية قادما من جنيف بعد اختتام اجتماعات مؤتمر منظمة العمل الدولية ولجانها التي استمرت لمدة ٣ اسابيع وقد اشتركت في هذا المؤتمر وفود من ١٥٣ دولة اعضاء في المنظمة.

السيد احمد اليحيى وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون العمل وعضو الوفد ورئيس فريق الحكومات في مؤتمر العمل الدولي بجنيف تحدث لـ «الشرق الاوسط».. فقال: انتخبت السعودية بالاجماع لترؤس فريق الحكومات في المؤتمر وهذا دليل على مدى الثقة والتقدير الذي يكنه اعضاء المؤتمر للمملكة العربية السعودية ولدورها في المؤتمر الدولي الكبير والذي يعتبر من اكبر التجمعات الدولية وهذا يعكس حقيقة الوضع القائم لخبرة المملكة والانظمة الجيدة التي تطبقها في مجالات تنظيم العمالة وحفظ حقوقها وحل قضاياها ونجاح تطبيق نظام التامينات الاجتماعية.

وقد تشكل المؤتمر الدولي من ٣ فرق (فريق اصحاب العمل ـ وفريق العمال ـ وفريق الحكومات) وكان لي شرف رئاسة فريق الحكومات ممثلا للمملكة، وقد اشادت الوفود في الفريق بنظام العمل والتامينات الاجتماعية الذي تتبناه المملكة العربية السعودية في هذا المجال والذي يعتبر في مقدمة الانظمة المتطورة.

وحول اهم احداث مؤتمر العمل الدولي قال وكيل الوزارة احمد اليحيى ان من اهمها اعتماد التعديلات الدستورية في انظمة المؤتمر العام وفي اجراءات تعيين المدير العام ومن اهم التعديلات الدستورية تغيير اسلوب انتخاب مجلس الادارة للمنظمة الدولية فقد كانت الدول الصناعية الكبرى تحتكر مقاعد دائمة وقد الغيت هذه النسبة وهذه المقاعد الدائمة واصبح لكل دولة عضو في المنظمة الحق في الترشيح لعضوية مجلس ادارة المنظمة في اقاليم العمل المختلفة وهذا يعني اتاحة الفرصة للدول النامية للتمثيل في مجلس الادارة جنبا الى جنب مع الدول الصناعية الكبرى.

وهذه التعديلات استمرت وقتا طويلا للدراسة (حوالي ٢٠ عاما) وقد شاركت المملكة في هذه الدراسات منذ عضويتها في لجنة التعديلات الدستورية بفعالية.

وتناول حديث وكيل وزارة العمل السعودية محاولة الكيان الصهيوني الدخول في عضوية مجموعة اسيا فقال: ومن اهم ما حدث في المؤتمر ان الدول العربية استطاعت ان ترفض دخول الكيان الصهيوني في المجموعة الآسيوية ودول الباسفيك فأضطررت ان تتعلق بمجموعة الدول الاوربية بعد ان يئست من الرفض الجماعي لدخولها المجموعة الآسيوية.

وبطبيعة الحال فان ما حدث يعتبر من ضمن حالات الفشل الذريع التي يواجهها الكيان الصهيوني في المؤتمرات الدولية.

واكد احمد اليحيى ضرورة الاتجاه في المستقبل لمنع المواد المصنعة من الاسبستوس لخطورتها وقد تنبهت ادارة التفتيش العمالي بوزارة العمل وادارة السلامة المهنية لذلك منذ مدة ونظمت برامج مختلفة ووضعت خطة لقياس درجة الغبار ونسبة الاوكسجين وتأثر العمال نتيجة البناء والتصنيع والهدم مع العلم ان الانواع المستعملة في المملكة من اخف الانواع ضررا، وقد اوصى المؤتمر الدولي بحماية البيئة والعمال من مادة الاسبستوس ومصنوعاتها لان ذرات الغبار في المادة تتسبب في مرض خطير يتأصل ولا ينشط الا بعد سنوات.

وكان لوفد المملكة دور كبير في مناقشة بنود هذه الاتفاقية وايضا في عرض بعض الاراء القيمة في مختلف المجالات تفاعلا مع بلدنا وسعيها لحماية العاملين والبيئة.

وقد قررت الاتفاقية ايجاد بدائل على المدى القريب وعمل الاحتياطات الكاملة واللازمة ليس في عمليات البناء فقط، ولكن ايضا في حالات هدم المساكن وعمل احتياطات كثيرة في حالات المباني المصنوعة من هذه المادة.

وأضاف بأن من اهم موضوعات المؤتمر التي نوقشت موضوع فرص العمل الدائمة للشباب وتوفير الجو المناسب لهم، وانه كانت هناك مناقشات بناءة وجيدة شاركت فيها خبرات دولية عديدة وقدمت المملكة دراساتها في هذا المجال لتوفير فرص العمل الدائمة للشباب وسوف تستكمل الدراسات في العام القادم للوصول الى اتفاقية دولية.

وقد تضمن برنامج جلسات المؤتمر كلمات عديدة لرؤساء الوفود وقد القى السيد محمد العلي الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودية خطابا موضوعيا في المؤتمر العام يتعلق بالمشاكل الدولية القائمة في مجال العمل والعمال وتجربة المملكة في معالجة هذه الامور وخصوصا انها تضم اكثر من ١٠٠ جنسية تعمل بها في شتى المجالات.. وبرغم ذلك فانه لا مشاكل.. مع ان لكل جنسية عاداتها وتقاليدها وطرق ممارستها للعمل وذلك يعكس بالفعل قدرة السلطات السعودية على الادارة المنظمة وعلى اعطاء حقوق العاملين كاملة غير منقوصة وهذا ليس بالهين ولكن نظام دولة اكتملت له القدرة والكفاية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٨٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٨٢	٥,٨٠١٢
مارك الماني	١,٧٣٢٥	١,٧٢٨٤
فرنك سويسري	٢,١٣٣٠	٢,١٣١٠
فرنك فرنسي	٠,٥٤٤٥	٠,٥٤٢٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٥٥٥	٠,٠٠٢٥٢٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٤٩
جلدر هولندي	١,٥٤	١,٥٣٩١
دولار سنغافوري	١,٧٢	١,٧١٨٥
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٢٥٥
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣١
شلن نمساوي	٠,٢٤٨٠	٠,٢٤٦١
كرون سويدي	٠,٥٨٢٠	٠,٥٣١٩
كرون نرويجي	٠,٥١	٠,٥٠٤٦
كرون دنمركي	—	٠,٤٦٥٧
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٦	٠,٠٢٧٠٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٤٥٠	٠,٠٨٤٤٦
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٧١١
روبية هندية	٠,٢٧١٠	٠,٣٠٤٠
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٥١
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٤٨٢٧
دينار كويتي	١٢,٩٠	١٢,٨٩٨٣
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٨٤٩٦
دينار عراقي	٣,٥٥	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٩١٥	٠,٠٨٨٦
ليرة سورية	٠,٢٠٦٠	٠,٣٨٤٨
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٩٩٦
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤١٥٠	٠,٤١٩٥١٢
ريال يمني	٠,٣٥٢٠	٠,٣٨٠٠
جنيه مصري	٣,٠٣	٢,٨٢١٠
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩٠	١٠,٧٨٢١

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١,٧١٠	٤١,٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤,٨٧٥	٤,٨٥٠
اونصة ذهب	١,٣٠٦	١,٢٩٤
كيلو الفضة	٧٢٠	٦٢٠
الاونصة	٢٨	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

لحل الازمة الاقتصادية في لبنان

سلم متحرك للأجور والتسليفات يقترحه نائب رئيس غرفة بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

اقترح نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريل بدارو خطة للتحرك لمعالجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي مستندا خصوصا الى تجميد فرع نهاية الخدمة في الضمان الاجتماعي واقرار سلم متحرك للاجور ومد القطاعات الانتاجية بالتسليف.

وقال بدارو ان الوضع الاقتصادي والاجتماعي يعيش حاليا صعوبات معروفة وتكاد هذه الصعوبات تتساوى في اهميتها بالنسبة للقطاعات الاقتصادية وبالنسبة للحياة الاجتماعية بمعنى ان صعوبات المعيشة لم تعد تقل اهمية عن الصعوبات التي تعيشها المؤسسات وبحيث يفترض ان تأخذ بعين الاعتبار هذين الوضعين في اطار المعالجة الشاملة المطلوبة.

وهذه المعالجة يجب ان تستند الى عناصر عدة ابرزها:

١ـ اقرار حل نهائي لموضوع حسابات تعويض نهاية الخدمة في الضمان الاجتماعي لجهة تجميد تصاعد المبالغ المترتبة على المؤسسات منذ سنة ١٩٨٥ مثلا والشروع فورا في تنفيذ مشروع عادل لضمان الشيخوخة.

٢ـ اقرار سلم متحرك للاجور والعمل على تطبيقه حالاوربما كل ثلاثة اشهر اذا اقتضت الحالة.

٣ـ اقرار تسليفات واسعة وملموسة للمؤسسات الاقتصادية ولا سيما الانتاجية منها.

٤ـ دعوة السلطة الحكومية الى التحرك فورا ومهما كانت معطيات الوضع السياسي والامني حيث ان البلاد لا تحتمل ان تبقى بمثل هذا الغياب الحكومي.

الاطار القانوني والاعفاءات الضريبية للاستثمار الصناعي والزراعي والسياحي في سورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

في احدث دراسة قدمها الدكتور عصام بشور عن الاطار القانوني للاستثمار في اراضي الجمهورية العربية السورية، حلل فيها مجالات الاعفاء الضريبي كما جاء في القانون السوري وتضمنت مجالات الاعفاء للاستثمار الصناعي والزراعي والسياحي على النحو التالي:

ـ الاعفاء في مجال الاستثمار الصناعي:

ويتضمن الاعفاء من ضريبة الدخل على ارباح المهن والحرف الصناعية والتجارية وغير التجارية، واعفاءات من ضريبة ريع العقارات، والاولى من هاتين الضريبتين، هي ضريبة على الدخل الناجم عن مختلف انواع الارباح التي يحققها الاشخاص الطبيعيون والاعتباريون من جراء ممارسة مهنة صناعية او تجارية، او اية حرفة اخرى قصد تحقيق الربح.

والضريبة على ريع العقارات، هي ضريبة ناتجة على الدخل الناجم عن راس المال العقاري، وتفرض على مختلف انواع الريوع التي يحققها الاشخاص العاديين والاعتباريين، من جراء امتلاك عقار ضمن اراضي الجمهورية العربية السورية، يعطي دخلا عينيا او نقديا، فتعفى من الضريبة الاولى لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ البدء في الاستثمار، كما تعفى المبالغ الاحتياطية التي تخصص من الارباح للتوسع في تأسيس العمل الصناعي وذلك بشرطين:

الأول: الا تتجاوز هذه المبالغ ١٠٪ من الارباح السنوية.

الثاني: ان يتم توظيف هذه المبالغ في توسيع تأسيس العمل الصناعي خلال سنتين من تاريخ تحقيقها.

وتعفى من ضريبة ريع العقارات لمدة ست سنوات، ريوع ما تملكه المؤسسات من الانشاءات الجديدة المصممة معامل او مصانع للاستثمار الصناعي، وابنية الادارات، ومساكن الموظفين والعمال التابعة لها، والالات والادوات الصناعية التابعة للانشاءات الجديدة.

وتستفيد من الاعفاء الجمركي ضمن حدود المرسوم المنظم لتلك الالات والادوات الصناعية، التي تستوردها المؤسسات الصناعية لحاجة مشروعها الصناعي.

وتخفض الرسوم الجمركية الى معدل ١٪ من القيمة عن الالات والمعدات الصناعية الاولية اللازمة للصناعة وغير المشمولة باحكام قانون تشجيع الصناعات.

ـ الاعفاء في مجال الاستثمار الزراعي:

ويتضمن ايضا اعفاءات من ضريبة الدخل على ارباح المهن والحرف الصناعية والتجارية وغير التجارية، واعفاءات من ضريبة ريع العقارات.

يعفى من الضريبة الاولى الارباح التي تحققها شركات المساعدة المتبادلة الزراعية واتحاد تلك الشركات. والمستثمرون الزراعيون عن الارباح الناجمة عن الاستثمار الزراعي او الحيواني والشركات الزراعية التي ينحصر عملها باستلام حاصلات مشتريها وتحويلها وبيعها، والشركات التعاونية الزراعية التي تهدف الى شراء الالات والادوات الزراعية، واستثمارها في اراضي اعضائها.

كما تعفى من ضريبة ريع العقارات دخول الاموال غير المنقولة المعدة لحفظ الحاصلات الزراعية والالات، وسكن العمال والموظفين الذين يستثمرون الاراضي الزراعية مباشرة، والاماكن المخصصة لتربية الخيول ودودة القز وابراج الحمام.

وتستفيد من الاعفاءات من الرسوم الجمركية الحيوانات الحية بما فيها المعدة للتربية، وتخفض الرسوم الجمركية على الالات والتجهيزات الزراعية والمواد المبيدة للحشرات او المعدة للبذار.

ـ الاعفاء في مجال الاستثمار السياحي:

اعطي المجلس الاعلى للسياحة الحق في منح ميزات اضافية لتشجيع الاستثمار السياحي دون الحاجة لمرسوم تشريعي.

ومنح القانون السوري مالكي ومستثمري الفنادق ومنشآت المبيت السياحية من المستوى الدولي والدرجة الممتازة، والى اصحاب المطاعم والملاهي والخدمات السياحية، الاعفاء من جميع الضرائب والرسوم المالية والبلدية مهما كان نوعها، وذلك لمدة سبع سنوات للمنشآت الدولية وخمس سنوات للمنشآت من الدرجة الممتازة، اعتبارا من البدء في الاستثمار.

وتعفى من الضرائب والرسوم الجمركية مواد البناء والادوات والتجهيزات وسيارات العمل والاثاث لانشاء وتجهيز هذه المنشآت بالمستوى المطلوب، على ان لا يتجاوز اجمالي هذه المستوردات عن ٥٠٪ من اجمالي التكاليف الاستثمارية.

وبالنسبة لمالكي ومستثمري المنشآت السياحية من الدرجتين الاولى والثانية، فقد عاملها القانون كما عامل المنشآت من الدرجة الممتازة. كما ان الاعفاء من الرسوم الجمركية ينخفض الى ٣٠٪ بالنسبة لمستورداتها شريطة عدم وجود ما يماثلها في الانتاج المحلي.

اما بما يتعلق بالاعفاءات في مجال النقل، فقد حدد القانون الاعفاء من جميع الرسوم الجمركية وتوابعها لاستيراد السيارات السياحية من نوع «بولمان» جديدة كبيرة كانت ام صغيرة، واعفى المؤسسات التي تسهم المؤسسة الاقتصادية السورية او احد الجهات التابعة لها بمقدار ٥١٪ من الرسوم الجمركية اذا كانت جهة الاستيراد غير تلك المذكورة سابقا.

واعفى القانون العارضون في معرض دمشق الدولي من ضريبة الدخل وريع العقارات وكافة الرسوم البلدية على اختلاف انواعها التي تترتب على منشآتهم ومبيعاتهم المسلحة ضمن مدينة المعرض، وكذلك على ارباحهم منها.

شركة كويتية تنقب عن النفط بالمياه الاقليمية للبحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اعلن أن الشركة الكويتية للتنقيب عن النفط تقوم حاليا بعمليات الاستكشاف البترولية في المياه الاقليمية البحرينية، قد اكملت عملياتها في البئر الاولى الواقعة في المنطقة البحرية التي تبعد ٢٥ كم جنوب شرق البحرين.

وقالت مصادر نفطية مسؤولة في البحرين ان نتائج الاكتشافات سيتم الاعلان عنها بعد اجراء التحليلات حول الجدوى الاقتصادية للمشروع.

وقالت المصادر ان الشركة انتقلت الى منطقة بحرية اخرى تقع شمال غرب البحرين للقيام بعمليات اكتشافات نفطية في بئر ثانية.

وكانت الشركة قد بدأت اعمالها في البئر الاولى قبل ثمانية اشهر واختارت مناطق بحرية متعددة لاستكشاف النفط فيها.

وتأتي هذه العمليات في نطاق مشروع بحريني كويتي مشترك وقد وصلت تكاليف التنقيب عن بئر واحدة ١٢ مليون دينار بحريني سيتم تسديدها على اقساط بعد اكتشاف النفط في هذا البئر.

الانتخابات البرلمانية اليابانية اليوم:
توقعات بفوز ناكاسوني بـ٢٨٣ مقعداً
عامل «الطقس» مهم وقد يؤثر على مزاج الناخبين

طوكيو ـ كونا: يتوجه الناخبون اليابانيون الى صناديق الاقتراع اليوم في غمرة توقعات باحتمال انتصار حزب المحافظين الديمقراطي الليبرالي في انتخابات البرلمان (الدايت).

فقد أشارت استفتاءات الراي اخيرا الى ان الحزب الحاكم قد يفوز باغلبية ثابتة ولكن المتتبعين للسياسات اليابانية يرون انه حتى اذا لم يحقق ذلك سيواصل الحكم عن طريق استقطاب مرشحين مستقلين فائزين او بائتلاف مع حزب صغير كما هو الحال الآن.

ولهذا يجمع المراقبون على انه لن يحدث ادنى تغيير في سياسات اليابان مهما كانت النتائج التي ستعلن يوم الاثنين المقبل.

ويرون ايضا ان للطقس تأثيرا كبيرا على نتائج التصويت فاذا ما هطلت الامطار اليوم فانها لا تشجع كثيرين على الخروج للادلاء بالاصوات.

وسيكون العامل المحوري الآخر هو مزاج الناخبين، فاذا ما ساء الطقس وتعكر مزاج كثيرين ستكون نسبة الاقتراع ضئيلة وبذلك يهبط عدد المشتركين في التصويت.

ويتضح انه اذا لم يخرج حزب المحافظين منتصرا فسيكون ذلك بمثابة ضربة لزعيمه رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني.

وتفيد التوقعات ان حزب ناكاسوني سيحرز ٢٨٣ مقعدا في مجلس النواب وذلك اكثر بكثير من اغلبية الثلثين المطلوبة.

وحين صرح ناكاسوني قبل بضعة ايام ان حزبه سيحرز ٢٥٧ مقعدا في المجلس قال النقاد ان رئيس الوزراء يقصد من وراء ذلك استدرار عطف الناخبين.

وهناك من رؤساء الوزراء السابقين من يشترط حصول الحزب على ٢٧١ مقعدا على الاقل كي يتحقق له النصر واذا ما قصر عن ذلك فانه سيوجه اللوم كله الى ناكاسوني الذي اقحم الانتخابات قبل اوانها.

ويقول المحللون في نفس الوقت انه اذا خرج الحزب منتصرا كما توقعت معظم الصحف قبل الاقتراع بيومين فان ذلك يفتح الطريق لناكاسوني كي يحمل زعماء حزبه الثائرين على تمديد فترة رئاسته بعد اكتوبر القادم.

وكان حزب المحافظين قد تعرض لنكسة في الانتخابات النيابية عام ١٩٨٣ اي بعد مضي سنة على تقلد ناكاسوني رئاسة الحزب والوزارة وبهذا يرى انه يرغب من هذه الانتخابات اعادة الهيبة لحزبه وتحويل نكسة الأمس الى نصر ساحق في المعركة الفاصلة اليوم.

ويخوض الحزب الحاكم حاليا معركة ضارية ضد ستة احزاب معارضة لشغل ٥١٢ مقعدا في مجلس النواب الاقوى و ١٢٦ مقعدا في مجلس الشيوخ باشتراك ٢٧ حزبا.

والمعروف ان احراز حزب المحافظين ٢٧١ مقعدا سيمكنه من التمتع باغلبية مريحة تتيح له السيطرة على سائر اللجان في مجلس النواب وبذلك يسهل له تمرير مشاريع القوانين من الدايت.

ويقول المحللون السياسيون ان الحزب الديمقراطي الليبرالي الذي استمر في الحكم منذ عام ١٩٥٥ دون انقطاع يحظى بتأييد متزايد من الناخبين ولاسيما بين رجال الأعمال والمحافظين الذين يشكلون اغلبية الشعب الياباني لأنه اتى لهم بالاستقرار.

وكان هذا الحزب قد احرز ٢٥٠ مقعدا فقط في انتخابات مجلس النواب عام ١٩٨٣ وسيصبح موقف ناكاسوني داخل حزبه حرجا اذا حقق مثل هذه النتيجة التي سيعلن عنها يوم غد الاثنين.

ويشير المعلقون الى ان ناكاسوني سبق ووعد بتنفيذ اصلاحات لنظام التعليم واعادة تنظيم نظام الضرائب بعد الانتخابات على اساس ما تدعو اليه ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

ويرون ايضا ان انتصار حزب ناكاسوني سيعزز سياساته الهادفة الى مضاعفة قدرة اليابان الدفاعية وزيادة النفقات العسكرية الأمر الذي قد لا يرضى عنه عامة اليابانيين.

الرئيس ريجان وبجانبه زوجته نانسي ثم الرئيس الفرنسي يتحدث في الاحتفال المزدوج الذي اقيم في نيويورك امس

٤٠ ألف قذيفة باحتفالات امريكا

نيويورك ـ وكالات الانباء: لم تدخر الولايات المتحدة جهدا في اقامة اروع احتفال مزدوج تشهده البلاد بمناسبة مرور ٢١٠ اعوام على قيام الولايات المتحدة ومائة عام على وضع تمثال الحرية حيث استمتعت نيويورك بمشاهدة الالعاب النارية مساء امس الأول فيما لم يتردد منظموه في وصفه بأعظم عرض يقيمه العالم الحر.

وعلى امتداد نصف الساعة انطلقت اكثر من اربعين ألف قذيفة اي عشرة اطنان من المتفجرات من اربعين زورق انزال عند رأس خليج مانهاتن واثنين آخرين عند سفح التمثال.

ومن خلال برنامج معالج آليا تزامن ظهور باقات الزهور الملونة مع انغام الموسيقى المتعاقبة للموسيقى الوطنية الامريكية والموسيقى الأجنبية بما في ذلك رقصة الكان كان الفرنسية الشهيرة، وختاما قامت نانسي ريجان باعادة افتتاح «تمثال الحرية» امس أمام الجمهور وقد وضع على رأسه تاج فضي.

ووصل ريجان عند غروب الشمس على متن حاملة الطائرات جون فيتزجيرالد كيندي التي رست وسط الخليج، ومن هناك ضغط على زر اطلق الالعاب النارية التي تعد من اضخم ما اطلق في أمريكا.

وساد جو من البهجة على ظهر حاملة الطائرات التي نظم فوقها حفل شواء كبير بينما رقصت وغنت الشابات لافراد الطاقم.

وفي اعقاب احتفال قصير قصت نانسي ريجان الشريط الرمزي الذي اعاد فتح التمثال امام الزائرين يرافقها اطفال امريكيون وفرنسيون ويقرأ طفل من كل بلد موضوعا من انشائه عن «تمثال الحرية».

وعزفت مساء امس في سنترال بارك موسيقى الاوركسترا الفيلهارموني في نيويورك في حفل مجاني يشهده حوالي ٢٥٠ الف شخص.

وشارك في الاحتفالات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

ومن المعروف ان فرنسا كانت قد اهدت تمثال الحرية قبل مائة عام الى الولايات المتحدة الامريكية باعتبارها زعيمة للعالم الحر.

٣ دول افريقية تعرض استضافة ماركوس

مانيلا ـ ر: قالت صحيفة «نيوداي» امس ان ثلاث دول افريقية أشارت الى انها سوف ترحب بأي زيارة يقوم بها الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس لاستطلاع امكانية الانتقال مع عائلته اليها.

وفي تقرير من هونولولو حيث يعيش ماركوس في المنفى منذ هروبه من الفلبين في شهر فبراير (شباط) الماضي قالت الصحيفة ان الدول الثلاث هي الجابون وغانا وساحل العاج.

وقال ماركوس في مقابلة مع مراسل الصحيفة لقد عرضت اكثر الشروط سخاء بشرط أن نساعدها على النمو اقتصاديا.

وكان الرئيس الفلبيني السابق الذي اطاح به انقلاب عسكري أيده الشعب ونصب كورازون اكينو رئيسة للفلبين قد سعى الى اللجوء لعدة دول من بينها اسبانيا وكوستاريكا وهندوراس وبنما ولكن طلبه قوبل بالرفض.

نيودلهي: كتيبة الشرطة النسوية تواجه صعوبات في «القائدات»

نيودلهي ـ وكالات الانباء: تواجه محاولة وزارة الداخلية الهندية لتشكيل كتيبة شرطة نسوية من قوات الشرطة الاحتياطية المركزية بعض الصعوبات.

فبعد ستة اشهر من التحاق ما يزيد على ٨٠٠ شرطية في سائر انحاء الهند ماتزال السلطات غير قادرة على ايجاد ضابطات يتولين قيادة الكتيبة.

ولم تتمكن السلطات من العثور على ضابطات من مستوى رفيع لتوليهن قيادة الكتيبة مما وضعها في حالة محيرة، فبموجب القوانين يجب أخذ ضباط قوات احتياط الشرطة المركزية من الجيش أو الشرطة، وليس هناك ضابطات في الجيش الهندي كما ان الضابطات العاملات في قوة الشرطة لا ترغبن في الانضمام للكتيبة الجديدة التي ستكون أول كتيبة نسوية مسلحة في الشرطة الهندية ستوضع في حالة استعداد دائم لاستخدامها وقت الازمات.

وبعد خيبة املها هذه فان وزارة الداخلية تنظر حاليا في اقتراح أخذ ضابطات للكتيبة من الجناح النسوي للفيلق الحربي الوطني.

وقالت صحيفة انديان اكسبريس ان اقتراحا بهذا المعنى ارسل الى وزارة العدل لأنه يتضمن تعديلات في قوانين التوظيف لكن ما يقلق وزارة الداخلية هو الخوف من ان لا توافق ضابطات الفيلق على الالتحاق بقوة الشرطة المركزية لكنها جادة مع ذلك في تشكيل الكتيبة النسوية لأن رجال الشرطة عجزوا عن التعامل مع الوضع في بعض المناسبات.

السياسي الايطالي المخضرم فانفاني يعود للساحة ولكن بدور الوسيط

روما ـ وكالات الانباء: بدأ السياسي المخضرم امينتوري فانفاني بمهمة الوساطة بين الأحزاب السياسية المتنازعة في ايطاليا ولكن احتمالات التوصل الى حل سريع للازمة الحكومية لاتزال تبدو ضئيلة.

والتقى فانفاني رئيس مجلس الشيوخ الايطالي وثاني اكبر مسؤول في الدولة في ايطاليا مع رئيس الحكومة الانتقالية بتينو كراكسي امس في محاولة لايجاد حل وسط بين الموقفين اللذين يبدوان انهما لا يمكن التوفيق بينهما للحزبين الاشتراكي والديمقراطي المسيحي.

وكان فانفاني قد قبل امس الأول المهمة الاستطلاعية التي كلفه بها الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيجا الذي حاول طوال اسبوع دون نجاح التوصل الى اتفاق حول شروط تشكيل حكومة جديدة وتعيين رئيس جديد للوزراء.

وهذه هي سابع مرة في تاريخ الجمهورية الايطالية يعطي فيها رئيس مثل هذا التفويض وقد فشلت كلها فيما عدا حالة واحدة في التوصل الى حل سريع لازمة.

وسيبدأ فانفاني يوم الاثنين محادثات جديدة مع الأحزاب السياسية.

كولومبو: القوات الحكومية تقتل ٨ من رجال التاميل

كولومبو ـ ر: قتلت القوات الحكومية في سري لانكا ثمانية من رجال التاميل في الوقت الذي دعا فيه زعماء جبهة المعارضة الرئيسية في البلاد الى وقف اطلاق النار بين التاميل وقوات الأمن اثناء محادثات السلام الحالية.

وقالت ناطق عسكري ان رجال التاميل قتلوا امس الاول رميا بالرصاص اثناء محاولتهم الهرب في ثلاثة زوارق عبر بحيرة في باتيكالوا بشرق البلاد بعد معركة واعتقل اربعة آخرون.

وقالت مصادر سياسية ان عددا من زعماء المعارضة طلبوا من الرئيس جونيوس جايواردين الترتيب لوقف اطلاق النار بين التاميل وقوات الجيش خلال محادثات السلام الحالية.

وقد اقترح الرئيس جايواردين حل الصراع بين الاغلبية السنهالية والاقلية التاميلية عن طريق نقل السلطة الى مجالس اقليمية منتخبة يتم تشكيلها في الاقاليم التسعة في الجزيرة.

واجرى الرئيس مباحثات منفصلة مع زعماء المعارضة هذا الاسبوع قبل عقد مؤتمر للاحزاب السياسية في ١٥ يوليو (تموز) الحالي لدراسة الخطة الجديدة.

وقد رحبت عدة احزاب معارضة بالخطة وقالت انها تمثل اساسا للتفاوض.

وقال الرئيس جايواردين انه يحظى بمساندة الحكومة الهندية للخطة ويتوقع ان تقنع نيودلهي الاحزاب التاميلية بقبولها.

ناسا: إعادة تبديل بمفصلات صاروخ التعزيز في تشالينجر

واشنطن ـ كونا: ذكر امس ان وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) قررت اجراء تعديل في مفصلات صاروخ التعزيز المعطوبة التي تسببت في كارثة مكوك الفضاء «تشالينجر» بدلا من اعادة تصميم واسعة أو ازالة كل المفصلات.

واوضح رئيس فريق الوكالة لاعادة تصميم صاروخ التعزيز الذي يعمل بالوقود الجاف جون توماس ان هناك بديلين لاعادة تصميم المفصلات التي بها عيوب، وقال ان كلا البديلين يفضلهما فريقه ومهندسو الشركة التي تصنع الصاروخ.

واضاف ان البديلين لن يتطلبا اعادة تصميم رئيسية لكل مفصلة ولكن يجب ان تمر عبر مراجعات عديدة قبل اعتمادها في صنع الصاروخ.

وأوصت لجنة مستقلة من الخبراء شكلها مجلس الابحاث القومي الحكومة الفيدرالية بضرورة مراجعة عمل ناسا ووضع توصياتها بشأن افضل ترتيبات عمل وكالة ابحاث الفضاء الامريكية.

ريجان وميتران يؤكدان ضرورة قمة العملاقين باقرب وقت ممكن

نيويورك ـ وكالات الانباء: اتفق الرئيسان الامريكي رونالد ريجان والفرنسي ميتران على ضرورة عقد اجتماع قمة ثان وبأسرع وقت ممكن بين الرئيس الامريكي والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وعقد ريجان وميتران اجتماعا ثانيا امس حيث شارك الاخير باحتفالات تأسيس الولايات المتحدة، وبحثا في الزيارة التي سيقوم بها ميتران لموسكو في الاسبوع المقبل والتي سينقل خلالها وجهة النظر الامريكية الى القادة السوفيات بالنسبة للقضايا الخلافية وابرزها اتفاقية الحد من التسلح.

وقد نفى لاري سبيكس المتحدث الرسمي بلسان البيت الابيض امس ان يكون ريجان قد كلف ميتران بمهمة الوساطة مع موسكو، وقال ان فرنسا لا تدعي انها تتحدث باسم احد ولكنها ستكون مخلصة لقضاياها الخاصة وللحلف الاطلسي.

(طالع ص ٥)

كاسترو يعترف بتزايد الفساد الاداري في كوبا

هافانا ـ ا ف ب: وصف الرئيس الكوبي فيدل كاسترو حكومة بلاده بأنها حكومة «ابوية» في خطاب القاه امس الاول امام الجمعية الوطنية ودعا فيه الى كشف كل الآفات، ذلك انه اذا احتفظنا بالغسيل متسخا فان المنزل سيمتلئ بالقاذورات.

وقد نشرت صحيفة «جرانما» امس الأول مقتطفات من خطاب الرئيس كاسترو الذي اعلن فيه انه يجري دراسة خطة عمل لمواجهة المخالفات الادارية واخطاء نظام الادارة الاقتصادية او نقاط ضعفه. كما اوضح الرئيس الكوبي ان الحكومة ستنشر قريبا وثيقة تتضمن احصاء شاملا لكافة هذه الآفات وأوجه القصور.

وقال الرئيس الكوبي «لقد خلقنا اثرياء جددا، واصبحنا دولة ابوية، سمحة، ليبرالية، رحيمة، يربح من ورائها كل الانتهازيين».




كارتر ينسحب احتجاجا على شتم بلاده

هراري ـ ا ف ب: وصف الرئيس الديمقراطي الامريكي السابق جيمي كارتر مساء امس الأول خطابا لاحد وزراء زيمبابوي أدى الى انسحاب عدد كبير من الدبلوماسيين الغربيين من حفل استقبال اقيم في اليوم نفسه بقوله انه يعد بمثابة سب لبلادي ولي شخصيا.

فقد انتقد كارتر خطاب ويتنس منجويندي وزير خارجية زيمبابوي الذي قرأه نيابة عنه ديفيد كاريمانزيرا وزير الشباب والرياضة والثقافة في حفل استقبال اقامته السفارة الامريكية بمناسبة العيد القومي للولايات المتحدة بعبارات حادة الدول الغربية لموقفها ازاء فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا، وقد اتهمها بصفة خاصة برغبتها في حماية استثماراتها وارباحها في جنوب افريقيا.

وقد دفعت لهجة الكلمة بصفة خاصة كارتر وجيبسون لانفر القائم بالأعمال الامريكي وعددا كبيرا من الدبلوماسيين الغربيين البريطانيين والفرنسيين والالمانيين الغربيين والهولنديين الى مغادرة قاعة الاحتفال.

وقد برر كارتر تصرفه خلال مؤتمر صحفي عقده في ساعة مبكرة من مساء اليوم بقوله ان الخطاب كان غير لائق تماما في اجتماع خاص امريكي كان يتعين ان تلقى فيه كلمات مجاملة قصيرة فحسب.

وفي الصورة (فوق) يبدو الرئيس السابق خلال مؤتمره الصحفي.

تمام سـلام .. في حديث خـاص مع الشرق الاوسط

• هدف اجتماعات دمشق .. وضع حد للمتسلطين على بيروت
• هناك خطوط تماس بين وزراء الحكومة الواحدة
• أشدد على نداء الملك فهد من موقعه العربي والدولي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من زهير منصور:

رئيس جمعية المقاصد الاسلامية تمام سلام ، نجل الرئيس الأسبق للحكومة اللبنانية صائب سلام الذي لعب دورا بارزا على الساحة السياسية اللبنانية منذ عهد الاستقلال ، دخل منذ فترة غير قصيرة المعترك السياسي ليصبح من الفعاليات السياسية التي لا يمكن تجاهلها لما يمثله من تاثيرات . بعد اجتماعات دمشق من اجل وضع حد للفلتان الامني في بيروت الغربية ، وبعد جولة الرئيس الجميل الخليجية وانتخابات حزب الكتائب، وبعد الاحتقان السياسي والأمني في بيروت التقينا الاستاذ تمام سلام لنتحدث معه عن كل هذه الامور في لقاء خاص اسهب فيه فتحدث عن حرب المخيمات والنداء الوجداني الذي وجهه الملك فهد بن عبد العزيز مؤخرا الى الشعب اللبناني فكان الحوار التالي:

● منذ حوالي السنة اتخذت في دمشق قرارات مشابهة لتلك التي اتخذت مؤخرا ابان انعقاد اللقاء الاسلامي والوطني الموسع بشأن الوضع المتردي في بيروت الغربية ، هل تعتقد ان ما اتخذ من قرارات يمكن ان يؤدي الى انقاذ بيروت والحد من هذا الفلتان ؟

ـ هذا ما نتأمله وما نتوخاه، وليس احب عندنا من ان يتم التقيد بما يتفق عليه في دمشق وبالتالي يتم اعطاؤه افضل فرص التنفيذ على الارض، وليعطي النتائج التي يتطلع اليها المواطن في مسيرة الاستقرار الأمني التي تشكل المدخل الطبيعي لمسيرة الوفاق الوطني . ولكن يبدو ان الامور ليست بهذه السهولة وبهذه البساطة . فلنتساءل لماذا الاجتماعات في دمشق ؟ انها اجتماعات سياسية وطنية تهدف الى لملمة الاوضاع المتردية في بيروت بالذات ووضع الامور في نصابها على صعيد الأمن والاستقرار، والذين يجتمعون في دمشق فريقان، الاول يتذمر مما يجري على الارض ويصرخ ويعبر عن مشاعر الاغلبية المسحوقة من الناس، التي تسعى الى العيش الكريم والمحترم ، وفئة اخرى تمثل المتسلطين والمهيمنين على الاوضاع من خلال الميليشيات المسلحة والذين هم السبب الاول في الفلتان وعدم الاستقرار .

الاخوة المسؤولون في دمشق يحاولون جاهدين المساهمة بما عندهم من وزن للتوفيق بين الفريقين ويخرجون بمقررات تصب بما يعود لمصلحة المواطن وعلى بيروت بشكل عام ، وكنا في فترات ماضية نطالب الاخوة المسؤولين في سورية ووجهنا مرة نداء مباشرا لسيادة نائب الرئيس الاخ عبد الحليم خدام ليأتي الى بيروت ويمكث معنا فترة من الزمن ليراقب ويشاهد عن كثب حقيقة الأمر ويعايش الواقع المأساوي ، لا الاكتفاء بالاستماع الى الفئات التي تتردد كثيرا الى دمشق من اجل الحصول على التأييد ومن اجل الاستمرار في ممارساتها. يتفقون في دمشق ويعودون الى بيروت لكن التجاوزات تستمر والتعديات من قبل الميليشيات لا تتوقف ، وتجري بعض المحاولات التي هي بنظري شكلية من اجل لملمة الوضع، وفي احسن الاحوال جدية لفترة محدودة ، وهنا لا بد لنا من ان نعترف وبصراحة بانه في غياب السلطة الشرعية المتفق عليها من كل الفرقاء والمقبولة وطنيا ، تبقى الميليشيات تسرح وتمرح وتستمر المشاريع التقسيمية من هنا وهناك . في وقت افلست الميليشيات وقادتها من كل دعم وفقدوا ثقة الناس.

استقالة الحكم والحكومة

● منذ ايام دعا رئيس الحكومة رشيد كرامي الى استقالة متزامنة لرئيس الجمهورية والحكومة ، هل هذا الطرح برأيكم يؤدي الى الحل الممكن للخروج من هذا المأزق الحكومي ؟

ـ هذا طرح سياسي مرحلي ، وليس جديا فاذا ما اردنا ان نكون واقعيين في تقييمنا للاوضاع ، لا بد لنا من ان نعترف بأن الحكومة ككل غير موجودة فهي مستقيلة بحكم الواقع ، ولا تمارس دورها كما يجب بسبب تفككها وانقسامها علما انها حكومة اتحاد وطني كما تمت تسميتها ، في حين هناك خطوط تماس بين وزرائها ، فحركتها مشلولة وقدرتها مفقودة للقيام بدورها الوطني ، من هنا فان رئيس الجمهورية يتحول تدريجيا الى رمز ثابت للشرعية اللبنانية وفي غياب الحكومة تتجمع عنده كل السلطات الشرعية وخصوصا في العلاقة مع الخارج ، من هنا لا اجد اي فائدة فيما دعا اليه الرئيس كرامي ، واذا كان لا بد من وضع حد نهائي لهذا الواقع المرير فليستقيل الرئيس كرامي وحكومته ، عندها نكون في مأزق شرعي ودستوري ونرى ما يستجد. ولا يجدي بتقديري ان نشرط استقالة باخرى.

حرب المخيمات

● الحرب والمعارك التي تدور رحاها منذ اكثر من سنة وعلى مراحل متقطعة حول المخيمات الفلسطينية ، كيف تنظرون اليها وما هو تفسيرها وهل المعالجات القائمة حاليا والتي من المفترض ان تكون قد بدأت كفيلة بتحقيق نتائجها ؟

ـ بنظري ان حرب المخيمات هي تجسيد حي وعملي متقدم جدا لحرب وصراعات من خارج لبنان على ارضنا في لبنان ويدفع ثمنه اهلنا في لبنان ولا يستفيد من هذه الحرب سوى العدو الصهيوني . لكن متى تشتعل او متى تتوقف وضمن اي ظروف وشروط لا ارى اننا نحن الذين نقرر .. هذا قرار يصنع في الخارج .. وحرب المخيمات ايضا هي نموذج حي لكيفية توريط لبنان واللبنانيين في الصراعات الدولية . اليوم بعد احدى عشرة سنة من الحرب الاهلية لا بد انك تدرك معي ان لبنان قد ضعف كثيرا، وبالتالي الاستئثار به وتسخيره لخطط ومشاريع خارجة عن ارادته ليس بالامر الصعب وهو في هذه الحالة . كما انه يمكن ان يستأثر به ويسخر لامور وطنية وايجابية وامور مجدية لو ارادوا ذلك وعملوا عليه .

انتخابات الكتائب

● جرى مؤخرا في بيروت الشرقية انتخاب رئيس جديد لحزب الكتائب هو جورج سعادة ، هل تعتقد ان لهذه المحطة في بيروت الشرقية اثر ما على مسيرة الوفاق الوطني ؟

ـ ربما ، وذلك يتوقف على نتائج هذا الانتخاب المتمثل بالشخصيات الجديدة التي انتخبت وبالتالي اسلوبها في العمل والتعامل مع الفرقاء الآخرين ، لا شك ان حزب الكتائب مر مؤخرا في ظروف صعبة جدا كادت تقضي على كل ما تم انجازه خلال ٥٠ سنة خلت ولكن يبدو ان هذه الانتخابات قد اعطت زخما جديدا لواقع الحزب وهذا بكل موضوعية . ونأمل بأن يكون الوفاق بين الفريق الآخر مدخلا للوفاق بين جميع اللبنانيين .

الأزمة المعيشية

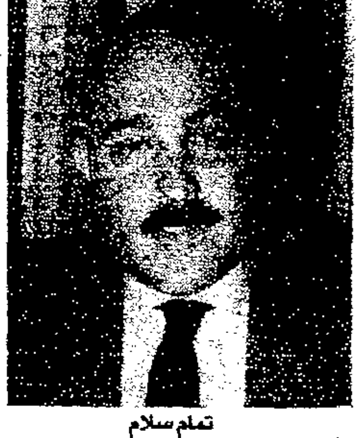
●الأزمة الاقتصادية الحالية تهدد لبنان بالتحول الى دولة الجوع ، ما هي الاخطار التي قد تنجم عن استمرار هذا التورم الاقتصادي والمعيشي ؟

ـ هل سمعت في تاريخنا المعاصر ان بلدا تعرض لحرب اهلية بضع سنين ولم يكن لهذه الحرب تأثير سلبي على كل الاوضاع بما فيها الاقتصادية ؟ اذا ليس غريبا ما يحدث اليوم من تردٍ اقتصادي والبارز في هبوط وتراجع قيمة الليرة اللبنانية . فلا يمكننا ان نتجاهل مدى تراجع الانتاج الزراعي والصناعي في لبنان كذلك لا يمكن تجاهل المرافىء غير الشرعية والتي تحرم خزينة الدولة من مدخولها من العائدات الجمركية . كذلك لا يمكن تجاهل تراجع قطاع الخدمات . كل هذه الاسباب تراكمت سلبياتها ونشهد اليوم نتائجها على الصعيد المعيشي. وفي تقديري اذا ما استمرت الاحوال على ما هي فاننا سنواجه ربما ظروفا اقتصادية اصعب مما هي عليه الان . كذلك اقول في هذا المجال أن على اللبناني التنازل والتخفيف من رفاهيته واسلوبه المعيشي ويعي خطورة ما يواجهه في المستقبل .

غيبة قسرية

● يحكي عن عودة قريبة للرئيس صائب سلام بعد غياب طال بعض الشيء ، خاصة ان غيابه ترك فراغا كبيرا في الساحة السياسية والوطنية ، هل هذا الغياب سببه تحكم لغة السلاح وفقدان لغة الكلام ؟

ـ الجميع يدرك ان الرئيس سلام غائب عن بلده لظروف عائلية معينة ترتبط بالوضع الصحي لزوجته ففرض عليه ملازمتها والوقوف بقربها ، رغم ذلك فالرئيس سلام يردد في كل مناسبة انه لم ولن يتأخر في اي لحظة من اجل المساهمة في اي عمل يكون فيه مدخلا جديا لانقاذ لبنان ، ويردد ايضا ان في الوقت الحاضر لم يقتنع ان هناك عملا جديا وايجابيا من اجل الحل والانقاذ.



تمام سلام

نداء الملك فهد

● ما رايكم بالنداء الذي وجهه الملك فهد للشعب اللبناني خاصة انه كان من القلب الى القلب ؟

ـ لقد قلت رأيي في هذا النداء وقد نشر في جريدتكم العامرة منذ فترة واكرره في هذه المناسبة واشدد على اهمية ما يقوله الملك فهد بالنسبة لموقعه العربي والدولي الرائد والقائد ، وايضا بالنسبة لما له وللمملكة العربية السعودية من موقع خاص عند اللبنانيين بالنسبة لما احتضنوا به لبنان واللبنانيين لسنوات بعيدة من رعاية ومن دراية وامدوهم فيه من مساعدة ودعم ، ولو ان كل الفرقاء يقرأون ويستمعون جيدا الى ما قاله الملك فهد لربما استرشدوا بأقواله واعتبروا بما قاله وعملوا على اعتماد العقل والحكمة والروية في تعاملهم مع ازمتنا ، ونحن من جهة اخرى نطالب الملك فهد بالمزيد من المواقف القومية والوطنية الصحيحة التي عرف بها هو واسلافه ممن قادوا المملكة العربية السعودية والأمة العربية لنصل معا الى ظروف موضوعية وطنية افضل مما نحن بها هذه الايام . وأؤكد اننا وفي خضم ما نحن فيه، الجميع في لبنان على الصعيد الشعبي العام يرتاح لكلام الملك فهد ويتوسم فيه خيرا في هذه الساعات الحالكة والصعبة . اطال الله بعمره واعطاه كل القوة والمعرفة والدراية من اجل الاستمرار في تحمل مسؤولياته المصيرية الكبيرة في مرحلة صعبة من تاريخ امتنا العربية .

«لماذا فعلوها؟».. السؤال المطروح حتى الآن في قضية الجاسوس الاسرائيلي بولارد في أمريكا

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

حفل العام الماضي بالكشف عن فضائح تجسس عديدة في الولايات المتحدة، جميع المتهمين فيها امريكيون يعملون في اجهزة حساسة، ووكالات امنية رسمية امريكية، منوطبها الحفاظ على الامن القومي الامريكي واسراره. وبدلا من ان يقوم المتهمون الضالعون في تلك الفضائح بواجبهم كما يفترض، كانوا يسرقون الوثائق والمعلومات السرية المهمة عن التكنولوجيا العسكرية، ونظم الاتصالات والشيفرات السرية التي تستخدمها القيادات العسكرية الامريكية، واساليب التجسس الامريكية على الدول الاخرى، والنظم التي تعمل بها وكالات الامن، اضافة الى المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا الامريكية المتقدمة بشكل عام، ويبيعونها الى دول اجنبية مما الحق الضرر بالامن القومي الامريكي.

ولكثرة تلك الفضائح التي كشف عنها، اطلق على العام الماضي في امريكا «عام التجسس»، ونظرا لما كشفته الفضائح من اختراقات للاجهزة الامنية والوكالات الاستخبارية الامريكية ، طفت موجة من الشك في عمل تلك الاجهزة، الى حد دفع بعض المسؤولين الامريكيين الى القول انه «ربما يكون هناك جاسوس مختبيء تحت سرير كل مسؤول امريكي».

ابرز تلك الفضائح واكثرها غرابة، من حيث نوعها والاضرار التي ترتبت عليها، والدولة «الاجنبية» الضالعة فيها، وطريقة معالجتها على الصعيد الرسمي الامريكي، كانت فضيحة الجاسوس الامريكي اليهودي جوناثان بولارد وزوجته. اللذين استمرا طوال عامين تقريبا في سرقة الوثائق والاسرار العسكرية المهمة من مركز المخابرات التابع لسلاح البحرية الامريكية الذي كان يعمل فيه، وبيعها لاسرائيل، عبر حلقة من شبكة تجسس اسرائيلية جميع اعضائها الذين كشف عن اسمائهم حتى الان من الاسرائيليين.

محاولة الهرب

ظهرت فضيحة بولارد الى العلن في ٨٥/١١/٢١، عندما اعتقل عدد من رجال مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي المدعو جوناثان بولارد امام السفارة الاسرائيلية في واشنطن، وهو يحاول الهرب واللجوء اليها، وبعدما تأكد له انه واقع في قبضة العدالة. هرب اليها اعتقادا منه ان اسرائيل التي تجسس لمصالحها وباعها وثائق عسكرية وسرية مهمة تتعلق بالامن القومي الامريكي وامن بعض الدول العربية ستوفر له الحماية الشخصية.

لكن المسؤولين في السفارة، لاعتبارات اهم من شخص بولارد، صدوه ليطبق عليه رجال مكتب التحقيقات.. ليبدأ بعدها الفصل الاول من الفضيحة.

لكنه ما ان مضى شهر، علت خلاله أصوات تطالب بطرح ملف التجسس الاسرائيلي على الولايات المتحدة وفيها، للتحقيق فيه، قابلتها اصوات اقوى واكثر نفوذا في الدوائر الرسمية لطي الموضوع. وكان لهذه الاصوات ما ارادت ، وطويت الفضيحة مع اواخر ايام العام الماضي، بسفر وفد تحقيق امريكي الى تل ابيب برئاسة اليهودي ابراهام سوفير المستشار بوزارة الخارجية الامريكية وعودة الفريق بنسخ عن الوثائق السرية المسروقة... وبمغادرة الدبلوماسيين اللذين كانا يعملان في السفارة ـ الولايات المتحدة ونقل رفائيل إتيان العقل المدبر من رئاسته لوحدة التجسس التابعة لوزارة الدفاع الاسرائيلية ليصبح رئيسا لشركة كيماوية. وختم ايضا بمكالمة هاتفية حميمة بين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز وشمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل، تبودلت فيها الاعتذارات عما حدث والتمنيات الطيبة بعام جديد.

تعليب الفضيحة ثم فتحها

وهكذا اعتقد الكثيرون من العارفين بطبيعة العلاقة العضوية بين اسرائيل والولايات المتحدة ان السياسة علبت الفضيحة ـ القضية، تماما كما تعلب الولايات المتحدة السردين والطون والبشر والصواريخ.

فجأة، وبعد ستة اشهر، ظهر الفصل الثاني من الفضيحة لاسباب بعضها مازال خافيا، عندما عمدت «لوس انجليس تايمز» احدى كبريات الصحف الامريكية الى فتح ملف الفضيحة في اواخر الشهر الماضي بقولها: ان قضية بولارد جزء من نشاط تجسسي اسرائيلي كبير ومستمر منذ زمن طويل في الولايات المتحدة، وأن هناك اشخاصا اسرائيليين آخرين ضالعين في عملية التجسس، بناء على الاعترافات والمعلومات المهمة التي ادلى بها بولارد الى هيئة المحكمة التي تنظر في قضيته.

ثم انضمت اقلام في امهات الصحف الامريكية الى صحيفة «لوس انجليس تايمز» في فتح (العلبة ـ القضية ـ الفضيحة) وكانت المقالات والتحليلات، وخرجت التصريحات الرسمية الامريكية الصادرة عن البيت الابيض ووزارة الخارجية ووزارة العدل، واعقبتها تعليقات لمسؤولين حاليين وسابقين في المخابرات المركزية الامريكية ومكتب التحقيقات الفدرالي ووزارة العدل وادارات امريكية، سابقة، تتناول الموضوع من منطلقات مختلفة. لو جمعت في كتاب ـ وهذا ما يخطط له بعض المهتمين بالموضوع ـ لتوفر للقارىء مسرحية ـ ملهاة من نوع عجيب.

اهم المعلومات الجديدة التي تضمنتها اعترافات بولارد امام هيئة المحكمة، مقابل تخفيف عقوبته، تركزت على أن اسرائيليين آخرين ضالعون مع بولارد في الفضيحة، غير الذين كشفت التحقيقات الاولية عن اسمائهم. فان بولارد اذا قورن مع اعضاء شبكات التجسس الاسرائيلي في الولايات المتحدة، فانه لا يساوي شيئا، بالاضافة الى امريكيين مشتركين معه لم تكشف الوثائق التي سمحت المحكمة بنشرها عن اسم أي واحد منهم. هذا عدا تفاصيل الاسرار المسروقة والتي بعض منها يتعلق بصميم أمن بعض الدول العربية.

اول الاسماء الجديدة التي أوردتها الوثائق «ابفيم سيلا» وهو برتبة بريجادير جنرال في سلاح الجو الاسرائيلي، وصفته الوثائق بأنه العنصر الرئيسي في عملية التجسس، وهو أول من التقى بولارد ورتب أموره ليبدأ التجسس لصالح اسرائيل، وأشارت الوثائق إلى أن «سيلا» هو الذي قاد ونفذ العدوان الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي في شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨١.

الاسم الآخر «ايرت ايرب» وهي سكرتيرة في السفارة الاسرائيلية بواشنطن، لا تتمتع بالحصانة الدبلوماسية، حيث كانت شقتها الواقعة بالقرب من السفارة الاسرائيلية مقرا لعملية تسليم الوثائق المسروقة وللقاء بين بولارد و«سيلا»، وحلقات الوصل الاسرائيلية الاخرى، التي كانت تستأجر شقة أخرى مجاورة لشقة «ايرب» لتصوير الوثائق وطبع نسخ عنها. وقد غادرت «ايرب» واشنطن قبل يوم واحد من القبض على بولارد. مما اثار سؤالا لم يجب عليه حتى الآن عند مسؤولي وزارة العدل، وهو من أخبرها واوعز إليها حتى تغادر.

التضليل والخديعة

بناء على هذه المعلومات اصبح لدى المسؤولين في وزارة العدل الأمريكية قناعة واعتقاد اكيدان بان اسرائيل «خدعت وضللت» فريق التحقيق الامريكي الذي زار تل ابيب في نهاية العام الماضي، ولم تف بتعهدها «بالتعاون» لكشف الحقائق وبدلا من أن تعاقب الذين ثبت اشتراكهم في الفضيحة كافأتهم بالترقية ونقلهم إلى مناصب أخرى. والاكثر من ذلك، كما يقول بعض المسؤولين في العدلية الأمريكية وغيرهم من المسؤولين في بعض الأوساط الرسمية، ان الدولة الحليفة «اسرائيل» لا تكتفي بالتعاون المشترك بينها وبين الولايات المتحدة في الميادين العسكرية والاستخباراتية والاقتصادية، من حرب النجوم إلى التبادل التجاري الحر، إلى الدعم المالي والاقتصادي الامريكي المستمر لهذه الحليفة منذ انشائها حتى اليوم، لا تكتفي بكل ذلك بل تخرق كل الاتفاقات وتتجسس على الولايات المتحدة وأمنها.

هذه المعلومات، وما اظهرته من بعض الحقائق بالاضافة إلى موقف وزارة الخارجية وعلى رأسها شولتز المبرر للموقف الاسرائيلي من الفضيحة، والساعي إلى انهائها بهدوء، أشار المسؤولين في وزارة العدل وغيرهم من الداعين أن يأخذ التحقيق الشامل كافة أبعاده، وطرح اسئلة مثل، هل ستأخذ التحقيقات من القضية ابعادها حتى النهاية؟ مما يعني طرح ملف مجمل النشاط التجسسي الاسرائيلي في الولايات المتحدة للبحث والتقويم الجدي؟ وما رد الفعل الاسرائيلي في هذه الحالة؟ هل سيؤثر ذلك على مستقبل النشاط التجسسي الاسرائيلي؟ هل ستؤثر فضيحة بولارد على العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل؟

للعبة أصول وقواعد

في محاولة للاجابة على هذه الاسئلة، قال مسؤول امريكي مطلع على القضية وخفاياها لـ «الشرق الأوسط»: «من الواضح ان اثارة الموضوع مجددا وسعت الفجوة بين وزارة العدل من جهة ووزارة الخارجية من جهة أخرى، فالأولى مصرة على متابعة القضية، والثانية دائبة على انهائها وخلاص بولارد. وكما نرى الحرب بينهما سجال، وفي الغالب ستنتهي لصالح الداعين إلى انهاء القضية بهدوء».

وبسخرية ممزوجة بالألم، قال: «بولارد الاعجوبة الالعوبة، سيحير الكثيرين، فقضيته تشبه زرا كهربائيا في أيدي من يديرون اللعبة، كلما ضغطوا على هذا الزر، نسمع ونقرأ الكثير.. ولا استبعد ان من اسباب اثارة الموضوع في مطلع هذا الشهر، وهذا ما قد يستغربه الكثيرون، الاثبات للعالم ان اجهزة الاستخبارات الامريكية فاسدة، ويتحمل مسؤولية ذلك وليم كيسي، وادوين ميس اللذان لم يستطيعا ضبط الأجهزة وذلك لاحراجهما أمام قوة شولتز الصديق الوفي لاسرائيل.. أما من يتوقعون أن تؤدي الفضيحة الى نتائج سلبية تؤثر على العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل، فهذا من باب التمني، فاللعبة مضبوطة باصول وقواعد».

مصدر آخر اقل تشاؤما من السابق يعتقد ان فضيحة بولارد لا بد أن تؤدي الى نتائج ولو على المدى البعيد، نتائج ـ وان كانت متواضعة ـ ستؤثر على مستقبل النشاط التجسسي الاسرائيلي على الولايات المتحدة.

ولا يحصر المصدر الخلاف على القضية بين وزارة الخارجية ووزارة العدل بل يحدد الفريقين بقوله: إن الفريق الذي يعمل على احتواء القضية يتمثل في وزير الخارجية شولتز، ومن حوله من كبار المستشارين في وزارة الخارجية، وفي طليعتهم ابراهم سوفير، ودونالد ريجن رئيس هيئة موظفي البيت الأبيض.

أبعاد القضية

يقابل هذا الفريق، فريق يصر على أن تأخذ القضية مداها، ويتمثل في وزارة العدل، يؤيدها جورج بوش نائب الرئيس، الذي يهتم بالقضية لاعتبارات تتعلق بصلاته بجهاز المخابرات المركزية، وهو مهتم حاليا بمتابعة شبكة تهريب الأسلحة إلى ايران التي ضبطت قبل حوالي شهرين. ومن ضمن هذا الفريق مسؤولو المخابرات المركزية الذين يعتقد البعض منهم انه وان كان هناك تعاون مشترك بين اسرائيل والولايات المتحدة في ميدان المخابرات، إلا أن هذا التعاون يجب أن يكون في اطار محدد معروف وليس إلى الدرجة التي وصفها جورج كارفر، مساعد مدير المخابرات المركزية السابق بقوله: «إن المخابرات الاسرائيلية كانت تتطلع في أحيان كثيرة على وثائق سرية مهمة تخصنا قبل أن نطلع عليها نحن».

ويحدد النتائج المحتملة، اذا اخذت القضية ابعادها بقوله: اذا اخذت التحقيقات مداها، واريد للقضية أن تصبح موضوعا سياسيا، فانها قد تؤثر على نفوذ اسرائيل في الكونجرس الامريكي وعلى نشاطات المنظمات الصهيونية وفي مقدمتها ايباك. وعلى مجمل النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة، وبالتالي فاذا تأثر نفوذ اسرائيل في الكونجرس، فان مما لا شك فيه، أن النشاط التجسسي الاسرائيلي سيتأثر، لأن الكثيرين لا يعلمون ان معظم الوثائق والأسرار المهمة التي تتسرب الى اسرائيل، سواء اسمينا ذلك تجسسا أو غيره، انما تتسرب عن طريق اعضاء في الكونجرس، موالين لاسرائيل، والأمثلة كثيرة.. إنها أكثر وأهم من الأسرار والوثائق التي تتسرب عن طريق الجواسيس المحترفين سواء في وزارة الخارجية أو الأجهزة الأمنية.

ويضع المصدر بولارد في حجم، يعتقد انه حجمه الحقيقي فيقول: إن بولارد جاسوس صغير، مراسل، ناقل، جزء من كل كبير، وحلقة صغيرة في سلسلة نشاط تجسسي اسرائيلي واسع ومستمر منذ زمن طويل، سواء طويت القضية أم أخذت ابعادها. والأمثلة على التجسس الاسرائيلي عديدة، فهناك فضيحة اليورانيوم التي سرق فيها الاسرائيليون حوالي ٢٠٠كجم من اليورانيوم المخصب، من ولاية بنسلفانيا وجرى تهريبها الى اسرائيل، ثم سرقة الاسرار التكنولوجية من الشركات الامريكية واستخدامها في الاغراض العسكرية الاسرائيلية، ولعلنا نلاحظ ان الرأي العام ووسائل الاعلام قد نسيت القضية، أي قضية التجسس التكنولوجي التي كشفت بعد فضيحة بولارد، ولم يعد أحد يذكرها اليوم.

الكشف عن الفضائح

لقد تم الكشف عن فضائح عديدة، لكنها كانت تطمس فورا لاسباب سياسية، ثم أيجهل الناس ان معظم نشاط المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة هو نشاط تجسسي؟!

وأشار الى ما هو اكثر من ان نسميه تجسسا فقال: ألا يتذكر الناس ان وزير الخارجية الأسبق الكسندر هيج وقع مع شارون بروتوكول غزو لبنان، الذي هو ثمرة تعاون مشترك؟

وللدلالة على أن النشاط التجسسي الاسرائيلي أكبر من فضيحة بولارد قال: قليل أولئك الذين يعرفون ان مصدرا في وزارة الخارجية الامريكية هو الذي سرب المعلومات لاسرائيل عن سفينة التجسس الامريكية «ليبرتي» والتي قصفتها اسرائيل خلال حرب يونيو (حزيران) بين العرب واسرائيل، وراح ضحيتها اكثر من ٣٠ بحارا امريكيا.. وطويت!!



بولارد وزوجته

هل تلجأ اسرائيل في ردها في حال أخذت الفضيحة ابعادها إلى اثارة موضوع التجسس الامريكي على اسرائيل؟

الاعتقاد السائد بين اوساط المطلعين على الموضوع هو: ان اسرائيل لن تقدم على ذلك، وهو أمر غير وارد، لأنه حتى وان كان هناك تجسس امريكي على اسرائيل، فان الأخيرة تعرف أنه غير مؤثر وغير مهم.

لكن اسرائيل ـ كما يقول العارفون ـ ستلجأ، اذا وجدت نفسها محرجة ومضطرة الى اثارة، أو التهديد باثارة وفضح موضوع النشاط التجسسي الأمريكي على دول الكتل الشرقية وغيرها، والكشف عما لديها من معلومات، وهي تملك منها الكثير نتيجة التعاون الامريكي الاسرائيلي في هذا الميدان، وهذا أمر يقدر الامريكيون ابعاده جيدا، وخاصة الضرر الكبير الذي سيلحق بأجهزة المخابرات والأمن الامريكية، ومن هنا فان لدى اسرائيل ورقة ضغط قوية ستستخدمها في طي فضيحة بولارد.

والاكثر من ذلك، ان المسؤولين الامريكيين لديهم ادلة على ان اسرائيل تتعاون مع الاتحاد السوفياتي لاغراض تخدم مصالحها، ولعل مما اثار غضبهم في بداية فضيحة بولارد، ما توفر لهم من أدلة على ان بعضا من الوثائق والاسرار التي سرقها بولارد وباعها لاسرائيل وصل بعض منها الى الاتحاد السوفياتي.

واستباقا لأي تطور غير محسوب في مسار الفضيحة، قام اسحق موداعي وزير العدل الاسرائيلي في الاسبوع الماضي بزيارة الى واشنطن، فتح خلالها مع المسؤولين الامريكيين ملف الفضيحة، وخرج في نهايتها بتصريحات يتهم فيها الداعين إلى ان يأخذ التحقيق مجراه ومتابعة مجمل التجسس الاسرائيلي في امريكا بانهم يسعون إلى تخريب العلاقات الامريكية الاسرائيلية، مما اعطى مؤشرا ان الفضيحة في طريقها الى الطي والنسيان، دون أن يجيب أحد على سؤال الرئيس ريجان الذي طرحه بعدما عاد من قمة جنيف وبعدما اطلع على تقرير عن الفضيحة فسأل أحد مستشاريه: لماذا فعلوها؟

ومهما تكن النتيجة، تبقى قصة فضيحة بولارد، قصة غريبة عجيبة في سجل التجسس الاسرائيلي على امريكا، بولاردات بدولارات، تعاون استراتيجي في الفضاء وتجسس على الأرض، قصة فيها المفاجآت، والطلعات والنزلات، أما ان تنزل مرتبة اسرائيل عند الولايات المتحدة، فهذا أمر من المستحيلات. لأن عين الرضا الامريكية كليلة عن كل «عيب» اسرائيلي.

انت وطبيبك !

بقلم: الدكتور منير شماعة

٥ ـ الجهاز الهضمي

المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء



المعدة وعلاقتها بالدماغ

المعدة هي اول محطة اساسية في الجهاز الهضمي وتقع في الجانب الايسر من القسم الاعلى في البطن وينحدر اسفلها تدريجيا الى اليمين. وهي متصلة بالمريء من اعلاها ويفصلها عنه حجاب عضلي يدعى الحجاب الحاجز (Diaphragm الذي بدوره يفصل الصدر عن البطن. ويتصل اسفل المعدة بأول الامعاء الدقيق (الاثني عشري). وقد قسم خبراء التشريح المعدة الى عدة اقسام بناء على وظائفها المختلفة. فالقسم الاعلى الذي يتصل بالمريء يدعى الفؤاد (Cardia) وهو ذو وظائف محدودة وليس له اهمية سوى ان موقعه يجعل الاعراض التي تنتج عنه شبيهة بأعراض المريء والقلب كما ذكرنا في المقال السابق. والقسم الثاني الذي يقع على يسار الفؤاد يدعى القعر (Fundux) وهو من الاماكن المخبأة في المعدة ويصعب تشخيص امراضها واكبر قسم في المعدة هو الجسم ( ) الذي يقوم باكبر قسط من عملية الهضم لان غشاءه يفرز العصير المعدي (Gastric Juice) الذي يساهم في عملية هضم المواد البروتينية الموجودة في الطعام. ويتصل جسم المعدة بالجيب (Antrum) الذي يتميز بقطر اضيق من الجسم ويحتوي على عضلات قوية تساهم في مزج الطعام وطحنه لتجعل منه مزيجا لزجا مهيأ للدخول الى الامعاء.

والمعدة كسائر اعضاء الجهاز الهضمي مغطاه بغشاء مخاطي غني بخلايا متعددة الانواع من بينها خلايا تفرز الحامض الهيدروكلوري فقط وخلايا للانزيمات الهضمية المتعددة، وخلايا تختص بافراز هورمون الجاسترين، وخلايا تفرز المواد المخاطية. ويغطي هذا الغشاء طبقة من المخاط سماكتها نصف مليمتر تقريبا. ولهذا الغطاء المخاطي اهمية كبرى لأنه يعمل كحاجز منيع لحماية غشاء المعدة من كل المواد المضرة به، كالأدوية والكحول الخ..

وعملية الهضم في المعدة تهيأ قبل دخول اللقمة اليها. فبمجرد التفكير في الطعام او رؤيته او الحديث عنه او شم رائحته تبدأ المرحلة الاولى عبر رسالة ينقلها العصب التائه (Vagus nerve) من الدماغ الى المعدة. وهذه الرسالة تحتوي على ثلاثة مضامين كلها تهدف الى تسهيل الهضم:

١ ـ تحريك وتنشيط افرازات المعدة الغنية بالحامض الهيدروكلوري والانزيمات.

٢ ـ ازدياد تقلصات المعدة العضلية لمزج الطعام وطحنه.

٣ ـ اقفال البوابة السفلى للمعدة لبيقى الطعام فيها الى ان يصبح جاهزا للانتقال الى الامعاء الدقيق.

والمرحلة التالية للهضم تبدأ عندما يحتك الطعام وبالاخص المواد البروتينية منه بغشاء جيب المعدة الذي يحتوي على خلايا هورمون الجاسترين الذي يعمل على افراز العصارة الحمضية من المعدة. ولزيادة التوضيح فالمعدة هي العضو الوحيد في جسم الانسان الذي يستطيع افراز عصير بمثل هذه الكثافة والحمضية، كما ان غشاء المعدة ينفرد بتحمل هذه الدرجة من الحموضة. فأي غشاء آخر يعرض لعصير المعدة ولو لمدة وجيزة يصاب بالالتهاب او التقرح. ولن نخوض في موضوع قرحة المعدة الان، ولكن من اهم اسبابها انعدام القدرة عند الغشاء على تحمل حموضة عصيرها.

والمرحلة الثالثة للهضم تأتي بعد خروج المزيج الطعامي من المعدة الى اول المصران الدقيق حيث ترسل رسالة اخرى عبر هورمون السيكريتين لتحرك افرازات المعدة وتقلصاتها.

ان عملية الهضم في المعدة تستغرق بضع ساعات وقد برهنت الدراسات الذرية والشعاعية ان القسم الاكبر من الطعام يخرج من المعدة في خلال ساعتين ولا يبقى للطعام اثر في المعدة بعد اربع ساعات. وهذه الحقيقة الفيزيولوجية لها مدلول كبير قلما ندركه. وعلى سبيل المثال اذا لاحظ مريض ما ان نوعية استفراغه تحتوي على طعام مضى على تناوله اكثر من اربع ساعات فهذا دليل قاطع على انه مصاب بانسداد في المعدة. واسباب هذا الانسداد معروفة عند الاطباء وسلهة التشخيص.

ويجدر بالقول ان رغم اهمية المعدة في عملية الهضم، فان الانسان يستطيع الاستغناء عنها. ففي الحالات التي تتميز بانعدام حوامض وانزيمات المعدة كما في التهابات الغشاء المزمنة، وعند الاصابة بنوع من فقر الدم يدعى فاقة الدم (Perni-cious Anemia) نجد ان المرضى لا يشكون اي اعراض هضمية ذات شأن كما ان المرضى الذين استؤصلت اقسام كبيرة من معدهم ينعمون بهضم طبيعي.

وبعد ساعتين من دخول اللقمة الى الفم تخرج من المعدة مزيجا سائلا لتدخل المصران الدقيق حيث تبدأ عملية الهضم والامتصاص التي سنبحثها في المقال المقبل.

كتب جديدة

كتاب اسود عن الارهاب الاسرائيلي تعده منظمة التحرير الفلسطينية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعد منظمة التحرير الفلسطينية كتابا عن الهجمات الجوية البربرية التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية ضد المخيمات الفلسطينية ومعسكرات المنظمة في انحاء العالم العربي او العمليات الاخرى التي اغتالت فيها رجال المنظمة على مدى ٢٥ عاما.

يتضمن الكتاب فصلا خاصا عن جرائم اسرائيل التي ارتكبتها ضد الشعب الفلسطيني ابتداء من عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٦٣.. ويصدر باللغات العربية والانجليزية ـ والفرنسية، ويقوم بالتعليق على احداث الكتاب مجموعة من الادباء والسياسيين والفنانين العرب والاجانب ومن بينهم النجمة السينمائية العالمية «فانيسيا رد جريف» والمعروفة بتعاطفها مع القضية الفلسطينية.

وستودع المنظمة الكتاب بعد صدوره في مكتبات هيئات الأمم المتحدة، وفروع مكافحة الارهاب الدولي.

«الاقتصاد المغربي والازمة»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر عن دار النشر المغربية كتاب جديد للاقتصادي المغربي الدكتور الحبيب المالكي تحت عنوان : الاقتصاد المغربي والأزمة، ويجيء الكتاب الذي يشتمل على ١٥٧ صفحة من القطع المتوسط تتويجا لمجموعة من الدراسات التي وضعت بين ١٩٧٤ و١٩٨٥. وفيه تأكيد على ضرورة تطوير مصطلح «العالم الثالث»، وتساؤلات حول مستقبل هذا العالم الذي تزداد تبعيته الاقتصادية والمالية والثقافية والتكنولوجية بتزايد حدة ازماته، كما يتساءل الكاتب من خلاله عن دور العوامل الخارجية في الديناميكية الداخلية، ووزن العوامل غير الاقتصادية في التحولات الحالية، وكذا عن الرؤيا الجديدة لمعالجة القضايا الاقتصادية والمالية الساخنة وآفاق الاقتصاد الوطني لسنة ٢٠٠٠، وبالرغم من تباين اوضاع دول العالم الثالث في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تبقى التبعية الاقتصادية كقاسم مشترك بينها.

ويشتمل الكتاب على ثلاثة فصول: الاول: تساؤلات نظرية ومنهجية.
والثاني: المغرب وصندوق النقد الدولي.
والثالث: من الشمال ـ الجنوب الى الجنوب ـ الجنوب.

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ١١٠

. الخلاف بين وزارة خالد العظم ومجلس النواب
. تحرك الشيشكلي لتوثيق العلاقات السورية ـ العربية

في صباح يوم السبت ١٧ اغسطس (آب) ١٩٥١ عقدت المحكمة العسكرية التي شكلت لمحاكمة المتهمين بقتل الملك عبد الله ملك الاردن وهي مؤلفة برئاسة الفريق عبد القادر باشا الجندي مساعد رئيس اركان الجيش العربي وعضوية القائمقام حابس بك المجالي والقائمقام علي بك الحباري ، والاستاذ وليد صلاح رئيس النيابات العامة والمشاور العدلي للجيش ممثل الاتهام وجيء بالمتهمين العشرة الى قاعة المحكمة تحت حراسة شديدة ووضعوا في المكان المخصص لهم يحف بهم الجنود .

ومثل الدفاع المحامون الاساتذة: يحيى حمودة ، رضا عطا الله، جبرة الانقر، عن المتهمين السيدين الدكتور موسى عبد الله الحسيني، والخوري ابراهيم عياد ، والاستاذان عمر الوعري ورفيق الحسيني عن المتهمين السادة توفيق صالح الحسيني، والدكتور صالح الحسيني وكامل الطالون .

اما المتهمون الثلاثة الباقون وهم عبد محمود عكة ، وزكريا محمود عكة ، وعبد القادر فرحات الملقب بـ «الدمير» فقد عينت المحكمة محامين للدفاع عنهم .

وقالت وكالة الانباء العربية في حينه ان قرار الاتهام يقع في ثلاث صفحات من حجم الفولسكاب ، اما قرار الاحالة فيقع في ثماني صفحات . اما عدد شهود النيابة في القضية فيبلغ (٣٥) شخصا منهم عدد من السيدات احداهن والدة القاتل مصطفى شكري عشو، وعدد من ضباط الشرطة وبعض كبار الموظفين .

ولم تسمح السلطات الا لمئة وعشرين شخصا بحضور المحاكمة منهم زهاء (٣٠) صحفيا يمثلون الصحف العربية والاجنبية ، ووكالات الانباء والاذاعات ، وعشرون شخصا يمثلون مختلف المفوضيات العربية والاجنبية . وكانت هذه السلطات قد تلقت اكثر من الف طلب لحضور هذه المحاكمة التي تعتبر من المحاكمات الكبرى في العالم بالنظر للظروف التي وقعت فيها والنتائج التي قد تسفر عنها .

عمان تطلب من مصر تسليمها التل وموسى الايوبي

في هذه الاثناء استقبل رئيس الوزارة الاردنية السيد توفيق ابو الهدى الاستاذ احمد فراج بك وزير مصر المفوض في عمان ، وقد سلمه صورة عن التحقيق الذي دار حول مصرع الملك عبد الله مطالبا بتسليم المتهمين عبد الله التل وموسى الايوبي الموجودين في مصر .

وعرف فيما بعد ان الحكومة المصرية اعتذرت عن عدم تسليمهما ، لان ليس بين مصر والاردن معاهدة تنص على تسليم اللاجئين في البلدين .

وقبل البدء بالمحاكمة وقفت هيئة المحكمة بالذات واقسمت اليمين على انها ستلتزم جانب العدل في هذه القضية ، ثم بوشر باتخاذ الاجراءات العادية، وسارت المحاكمة سيرا هادئا .

واستمرت المحكمة في عقد جلساتها ، واهتم الراي العام الاردني خاصة والعربي عامة بانباء المحاكمة وراح يتتبع سيرها جلسة تلو جلسة ومرحلة اثر مرحلة . وكان المحامون السوريون وهم الاساتذة : احمد فؤاد القصمانى نقيب المحامين ، وسيف الدين المأمون ، وهاني البيطار الذين اشتركوا في الدفاع عن المتهمين من آل الحسيني شديدي التتبع لاقوال الشهود، لاسيما شهادة العتتبلي التي حسرت القناع عن نواح مهمة من نواحي مؤامرة الاغتيال ، والتي اتهم فيها صراحة اربعة من المعتقلين الذين حاولوا دفعه للاشتراك في هذه المؤامرة .

جلسة صدور الاحكام

وتابعت المحكمة جلساتها التي اربى عددها على التسع جلسات كل جلسة منها استغرقت وقتا طويلا ، الى ان كانت جلسة صدور الاحكام ، فاجتمعت المحكمة ، واصدرت حكم الاعدام بحق ستة من المتهمين، وبرأت اربعة منهم .

اما المحكومون بالاعدام فهم: الكولونيل عبد الله التل حاكم القدس العسكري سابقا .. وموسى احمد الايوبي تاجر خضار في القدس سابقا .. وقد صدر الحكم عليهما غيابيا لوجودهما خارج البلاد . والدكتور موسى عبد الله الحسيني الذي اشترك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ثم في لجنة مراقبة الهدنة . وعبد محمود عكة تاجر الاغنام في القدس وشقيقه زكريا محمود عكة القصاب وتاجر الاغنام ايضا ، وعبد القادر فرحات الملقب بـ «الدمير» وهو صاحب مقهى في القدس .

اما الذين برأتهم المحكمة فهم الدكتور داود الحسيني طبيب الاسنان الذي اشترك في تنظيم حركة الجهاد المقدس بفلسطين ، والاب ابراهيم عياد عضو لجنة الدفاع عن فلسطين سابقا ، وتوفيق صالح الحسيني شقيق الدكتور داود الحسيني ومدير الحرم الشريف وكامل الكالوتي .

وقد بدأت محاكمة المتهمين منذ ١٨ اغسطس (آب) ١٩٥١ في المعسكر العبدلي في عمان .. اما الملك فقد اغتيل برصاص مصطفى شكري عشو في القدس يوم ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٥١ .

وقد استغرقت تلاوة الحكم ساعتين ، وعقب انتهاء تلاوته وقف وكلاء الدفاع وطلبوا تخفيف الحكم والرأفة بحق موكليهم والتوصية بارجاء تنفيذ الحكم ريثما يصبح قانون العقوبات الاردني الجديد نافذ المفعول .

وقد رفع القرار عن طريق مجلس الوزراء الى الامير نايف الوصي على العرش للنظر فيه .. فاما ان يأمر بتخفيف الاحكام اويصدق القرار كما ورد .

وقيل في حينه ان السلطات المسؤولة تنوي تنفيذ الحكم واعدام المتهمين قبل نهاية الشهر الحالي اغسطس (آب) ١٩٥١ اي قبل مرور اربعين يوما على اغتيال الملك عبد الله .

تنفيذ الاعدام بالمحكومين

وهكذا كان فقد نفذ حكم الاعدام بالمحكومين يوم الثلاثاء ٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٥١ واعلنت السلطات ذلك ، ففي الساعات المبكرة من اليوم المذكور نفذ حكم الاعدام شنقا بسجن عمان المركزي بكل من الدكتور موسى عبد الله الحسيني، وعبد عكة واخيه زكريا عكة وعبد القادر فرحات الملقب بـ «الدمير» الذي كانت المحكمة العسكرية في عمان قد ادانتهم وحكمت عليهم بالاعدام لثبوت اشتراكهم في تدبير اغتيال الملك عبد الله .

وكان الامير نايف الوصي على العرش الاردني قد صدق الحكم باعدامهم في الثاني من الشهر الحالي .

وقد حرصت السلطات الاردنية على انتخاب مجلس جديد للنواب ، فجرت الانتخابات بسرعة واسفرت عن مجلس جديد كان من اولى مهامه انه استقبل مع جموع الشعب الاردني الامير طلال العائد من سويسرا بعد ان اتم مدة استشفائه فيها استقبالا تاريخيا ، وقد اجتمع المجلس الجديد وقرر مبايعة الامير طلال ملكا على الاردن ، وبين تصفيق النواب وطلقات المدافع اقسم الملك طلال اليمين الدستورية بالاخلاص للبلاد .

●●●

نعود الى حكومة خالد العظم لنقول انها واجهت في اواخر شهر يوليو (تموز) ١٩٥١ متاعب عديدة منها مطالبة عدد كبير من النواب بتأليف وزارة ائتلافية تمثل فيها جميع الاحزاب والكتل البرلمانية .

ومنها اضراب موظفي الدولة احتجاجا على موقف بعض النواب من قضاياهم، واصرارا على البت في مشروع قانون الترفيه عن الموظفين .

واضطرت وزارة العظم حيال ذلك، للاستقالة مما ادى الى نشوب ازمة وزارية استمرت بضعة اسابيع، جرت خلالها محاولات كثيرة لتفريج الازمة ، واشترك في هذه المحاولات الى جانب رئيس الجمهورية الدكتور معروف الدواليبي رئيس مجلس النواب .. واخذت الازمة بالتأزم اكثر فاكثر يوما بعد يوم فكلف الرئيس الاول بتشكيل وزارة جديدة الاستاذ فارس الخوري فاعتذر عن تأليفها بعد ان واجه صعوبة كبيرة في مهمته .

وتحت ضغط الازمة انقطع رئيس الجمهورية عن عمله الرسمي بضع عشرة ساعة، واعتكف فارس الخوري في منزله في بلودان ، وخالد العظم في داره الصيفي في دُمّر ..

وبعد ان اخفق كل من كلف بتأليف الوزارة، انتهى الامر الى تكليف دولة السيد حسن الحكيم بتأليفها بصفته شخصية حيادية يحترمها الجميع ، وانصرف الحكيم الى الاتصالات والاستشارات التي استغرقت اكثر من اسبوع . وقد اسفرت عن تشكيل الوزارة على الشكل الاتي:

حسن الحكيم ـ رئيسا لمجلس الوزراء ووزيرا للمالية ، فتح الله أسيون وزيرا للصحة والاسعاف، فيضي الاتاسي وزيرا للخارجية ، شاكر العاص وزيرا للاقتصاد الوطني ووزيرا للزراعة بالوكالة ، فوزي سلو وزيرا للدفاع الوطني ، رشاد برمدا وزيرا للداخلية ، حامد الخوجة وزيرا للاشغال العامة والمواصلات ، عبد الوهاب حومد وزيرا للمعارف ، عبد العزيز حسن بك وزيرا للعدل .

وزراء الحكيم امام المجلس

مثلت وزارة السيد حسن الحكيم امام المجلس فناقش النواب بيانها الوزاري . وتمنى الذين تكلموا على وزارة الحكيم ان تكون عند مسؤولياتها الدستورية وان تتجنب ازدواجية الحكم ، فلا يكون هناك حكومة في قلب حكومة ، بل حكومة واحدة تستمد سلطاتها من صلب الدستور وكانوا في كلامهم هذا يغمزون من قناة الوزارات السابقة وبصورة خاصة وزارة السيد خالد العظم التي كانت تتأثر ـ كما كانوا يزعمون ـ بتوجيهات الجيش . الامر الذي ادى الى وضع العصي بين عجلات الحكومة والمجلس ، ومما قاله السيد حسني البرازي نائب حماة في البيان الوزاري انه بيان موظفين مأمورين .. لا حاكمين .. وهاجم رجال الحكم بانهم لا يستطيعون تحريك موظف او دركي او شرطي من مكانه ، وهم عالمون بكل ذلك ..

ثم قرع النواب لموقفهم الضعيف وقال: اذا كان بيننا من يحتاج للراتب فليتوظف .. وان البرلمان منذ سنتين وهو عاجز عن اعلان ارادة الامة .

مهاجمة الجيش تلميحا..

وذكر السيد البرازي ان هناك بيانا آخر «لابن عمته» وهو يعني بذلك العقيد اديب الشيشكلي ابن عمة المتكلم السيد البرازي وطالب ان تقف بعض الجهات في حدودها المسؤولة عنها ، وانه سبق ان الح الى الحكيم بوجود محطة واحدة ، وان الوزارة لن تؤلف قبل العودة منها . وان هناك اسماء وزراء استبعدت بالقلم الاحمر.. واسماء اخرى جاء اصحابها دون علم .! وقال يجب ان يكون مجلسنا مجلسا يمارس سلطاته .. فاعطوا ما لقيصر لقيصر .. وما لله لله .

ثم طالب البرازي بان يصبح النواب اسياد انفسهم مستعدين للدفاع عن كرامة الوطن وقواه ، وان يستطيعوا اسقاط الوزارات وتشكيلها دون استدعاء احد ، والا يكونوا مع الريح السائد يتجهون باتجاهه ، وانه لا يقبل بحكم مزدوج لا اساس له ، ولا يعرف فيه الموجه من الموجه . وشجب القول بأن اسقاط الوزارات وتشكيلها دليل على الحيوية لانه يعرف كيف جرى الاسقاط والتشكيل .

وبعد ان تكلم عدد كبير من النواب طرح رئيس المجلس على التصويت الثقة بالحكومة ففازت بها باكثرية (٨٤) صوتا ، وعلى الاثر تكلم رئيس الوزارة السيد حسن الحكيم ، فاعرب عن شكره وشكر زملائه الذين منحوا ثقتهم لوزارته ، واعدا ان تكون عند حسن النواب ان شاء الله .

تحرك الشيشكلي على الصعيد العربي

كان الشيشكلي خلال تلك الفترة الحافلة بالازمات يعمل جاهدا على توثيق العلاقات السورية العامة من جهة .. وعلاقاته الشخصية من جهة اخرى بالاقطار والدول العربية لتكون لوطنه ولشخصه دعما وسندا .. وكان يستهدف بصورة خاصة تقوية الروابط مع المملكة العربية السعودية اولا وبالتالي مع مصر ..

وجريا على هذا الخط القومي الذي سار عليه قبله رؤساء الوزارات السابقة التي تعاقبت على كراسي الحكم بعد اجلاء الاجنبي عن سورية ، نذكر منهم سعد الله الجابري وجميل مردم بك وفارس الخوري وخالد العظم وناظم القدسي .

ان كل واحد من هؤلاء بذل ما بذل من جهود في سبيل تحقيق التضامن العربي، بين الدول العربية وشعوبها ، وسعى الى ذلك ما استطاع سبيلا .

لقد غادر الشيشكلي دمشق على متن طائرة عسكرية خاصة في يوم الاحد الخامس من اغسطس (آب) ١٩٥١ الى الطائف حيث اجتمع الى الملك عبد العزيز آل سعود والامير فيصل وزير الخارجية . وقضى يومين دارت خلالهما مباحثات مختلفة تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين ، وبالعلاقات العامة بين الدول العربية .

وعاد الشيشكلي من زيارته للعاهل السعودي فرحا مسرورا . وقد اعرب عن ذلك في اكثر من تصريح ادلى به للصحف ووكالات الانباء ومما قاله عن رحلته للسعودية: انها كانت لاخرى سبقتها قمت بها على اثر «الحدث الثالث» ولا اريد ان اقول «الانقلاب الثالث» كما يسمونه ، اقول ان هذه الرحلة تكمل سابقتها .. لاننا تحدثنا في القرض الذي عقدته سورية مع المملكة السعودية بقصد تدعيم الجيش السعودي وتسليحه حتى يكون اداة قوية تؤدي مهمتها في الدفاع عن كيان البلاد والمحافظة على استقلالها .

واستطرد يقول: لقد اتجهت اول ما اتجهت لتحقيق ما اسعى اليه ، الى البلدين الشقيقين الكريمين اللذين اعتقد انهما اكثر البلاد حرصا على مصلحة وطننا السوري ، واكرمهما عطفا على امانيه وادراكا لها .. واقصد بذلك مصر والمملكة العربية السعودية .. واطرى موقف مصر من سورية وقال انه لقي في زيارته لها كل معونة ولمست من تشجيع الملك فاروق وحكومته كل روح طيبة ، وكان ان قدمت مصر الينا مشكورة سربا من طائرات «ماكي» نقوم الان بتسليحها وادخال بعض الاصلاحات عليها لتكون وحدة من وحدات سلاحنا الجوي لها قيمتها .

وقال في صدد ما وقع في الاردن انه لا ينكر ان حديثا دار بيننا ـ الملك عبد العزيز والشيشكلي ـ حول هذا الموضوع الخطير الذي لا يمس الاردن والعراق وحدهما وانما يمس كيان البلاد العربية كلها وبخاصة سورية والمملكة العربية السعودية ، وقد كان الملك عبد العزيز من رأيي في أن مصير الاردن لا يقرره الا الشعب الاردني نفسه في استفتاء حر يجري تحت اشراف هيئة محايدة من دول الجامعة العربية او هيئة الامم المتحدة ، ولن يكون ذلك الاستفتاء صحيحا قبل اجراء انتخابات نيابية حرة في تلك البلاد ، يجيء نوابها معبرين حق التعبير عن مطالب شعبها » .

الجيش لا يتدخل ؟

وقال ردا على سؤال عما اذا كان الجيش يتدخل في امور الدولة: «نحن لا نطمع في شيء اكثر من ان تستقر الامور في هذا الوطن العزيز ، وان يحافظ على النظام الجمهوري فيه ، ونعمل على استقرار الحياة الديمقراطية النيابية .. اما ما نرى من تغيير وزارة بوزارة او عهد بعهد فليس الا دليل على حيوية هذا الشعب الكريم ، ولا خير في شعب انعدمت الحيوية فيه ، فالبرلمان حر يمنح ثقته من يشاء ، ويسحبها ممن يشاء متى تراءى له انه حاد عن جادة الصواب في حكمه .. ونحن لا نتدخل في شيء من هذه الامور لان مهمة الجيش تنحصر في المحافظة على استقلال هذه البلاد والحرص على سلامتها وامنها من كل اعتداء خارجي . وهذا هو السبب الذي من اجله نطالب بتقوية جيشنا وتدعيمه بالاسلحة الحديثة لمواجهة الاحداث الدولية والاخطار التي تحيط بناء .

تعزيز العلاقات بين سورية والسعودية

ولوحظ ان الشيشكلي راح يكثف في تصريحاته الكثيرة وخطبه العديدة في مختلف الحفلات والمناسبات على امرين اثنين .. الاول: محاولة تبديد الشائعات القائلة بان الجيش يتدخل في امور الدولة .. والثاني: الدعوة الى تحقيق المزيد من التضامن العربي ، وتوثيق العلاقات اكثر فاكثر بين الدول العربية وسورية وبصورة خاصة بينها وبين مصر والسعودية . وقد نشأ عن ذلك تبادل الزيارات بين هذين القطرين والقطر السوري ، وكثرت زيارات البعثات والوفود من مصر لسورية ، كما قامت شخصيات مرموقة من الامراء السعوديين بزيارة سورية كان من ابرزها الزيارة التي قام بها لسورية الامير فهد نجل الملك عبد العزيز وكان ذلك في اواخر العشر الثاني من شهر اغسطس (آب) ١٩٥١ فاحاطته سورية بحفاوة بالغة واقيمت سلسلة من الحفلات على شرفه .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الامير فهد عند وصوله الى الحدود السورية كانت في استقباله لجنة رسمية مؤلفة من الامين العام للقصر الجمهوري ممثل رئيس الجمهورية ، ووزير الخارجية ، والأمين العام لرئاسة الوزارة وممثل عن رئاسة اركان الجيش ومحافظ مدينة دمشق ومحافظ لواء دمشق وقائد الدرك العام ومدير الشرطة العام وعدد كبير من الشخصيات الشعبية .

وبعد ان قدم وزير المملكة العربية السعودية السيد عبد العزيز زيد اعضاء لجنة الاستقبال ، القى الدكتور شاتيلا باسم رئيس الجمهورية كلمة رحب فيها به، ثم حيت الامير ثلة من رجال الجيش مع موسيقاها ، وبعد ان استعرضها امتطى سيارة رئيس الجمهورية ، وجلس الى يساره الامين العام للقصر، وسار الموكب الى دمشق تتقدمه سيارة عسكرية وتحيط به فرقة من الدراجات النارية . وقصد الى القصر الجمهوري ، وبعد ان سجل اسمه في سجل التشريفات عاد بموكبه الى فندق «اوريان بالاس» حيث توافد على سموه وفود المهنئين والمرحبين .

المآدب والحفلات والزيارات

وفي الساعة السادسة حتى الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء ٢١ اغسطس (آب) اقام الوزير المفوض عبد العزيز بن زيد حفلة استقبال كبرى في دار المفوضية تكريما للامير فهد بمناسبة وجوده بدمشق حضرها ممثل رئيس الجمهورية ورئيس واعضاء الحكومة ورئيس اركان الجيش وكبار الضباط وعدد كبير من النواب ورجال الصحافة وغيرهم ، وكان الامير يحيط به الوزير بن زيد واركان المفوضية السعودية يستقبلون ضيوفهم بالترحيب الكبير .

واقام رئيس الجمهورية حفلة عشاء فخمة في القصر الجمهوري تكريما للامير حضرها اركان الدولة واعيان ووجهاء ونواب البلاد .

واقام محافظ مدينة دمشق حفلة غداء كبير تكريما في حديقة المنشية في دُمّر حضرها العديد من عيون القيوم .

وقام الامير خلال الفترة التي امضاها في دمشق بسلسلة من الزيارات منها زيارة المسجد الاموي وغوطة دمشق، ومنتزه دُمّر الذي اعجب بجمال مناظره ومياهه الدافقة ، كما زار بعض المعامل الوطنية .

الاميران سلطان وعبد الرحمن يزوران دمشق بدعوة من رئيسها

في الايام الاولى من شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٥١ حل في لبنان الاميران سلطان امير الرياض والامير عبد الرحمن شقيقه للاستشفاء فرحبت بهما سورية ولبنان ، ووجه رئيس الجمهورية السورية اليهما دعوة رسمية لزيارة دمشق ، فاستأذنا الملك عبد العزيز آل سعود والدهما ، فاذن لهما بتلبية الدعوة وزيارة عاصمة العرب الاولى عندما تسمح لهما صحتهما بذلك .

وقد استقبلت دمشق الاميرين الكريمين بحفاوة بالغة ، واحاطتهما بترحيب كبير ، وكانت من ابرز الحفلات التي اقيمت على شرف الاميرين الكريمين حفلة العشاء الكبرى التي اقامها رئيس الجمهورية السيد هاشم الاتاسي مساء الاثنين ١٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٥١ في البهو الكبير بقصر الرئاسة في المهاجرين حيث استقبل الرئيس السوري الاول واكبر الشخصيات الرسمية والشعبية الاميرين الكريمين وصحبهما استقبالا حارا ، وتكلم الرئيس الاتاسي فاعرب عن بالغ سروره بزيارتهما لسورية ، وفي اثناء الحفلة تبودلت الاحاديث الودية بين كبار المدعوين والاميرين الكريمين ، وقد دلت على ما بلغته العلاقات من قوة وتوثق بين البلدين العربيين سورية والسعودية .

واقام وزير الخارجية السورية مأدبة عشاء انيقة في فندق بلودان على شرف الاميرين الكريمين .. وقد استقبلهما في ميسلون قائمقام الزبداني وقائد فصيل الدرك.. وتابع موكب الاميرين سيره الى بلودان ، حيث كان في استقبالهما رئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء ورئيس اركان الجيش وكبار المدعوين . وبعد ان قضى الاميران وصحبهما الليل عاد الجميع الى دمشق .

وهكذا توالت الحفلات والزيارات، ففي صباح يوم الجمعة ٢١ سبتمبر (ايلول) ١٩٥١ قصد العقيد اديب الشيشكلي رئيس الاركان العامة الى دار الضيافة في فندق الشرق فزار الاميرين سلطان وعبد الرحمن آل سعود ، ثم رافقهما الى مطار المزة ، فاستقبلا استقبالا رسميا وحيتهما موسيقى الجيش ، كما استقبلهما امر سلاح الجو السوري وكبار الضباط وبعد ان طافا ارجاء المطار امتطيا طائرتين حربيتين برفقة العقيد شيشكلي وآمر سلاح الجو حلقتا بهم في سماء المدينة ، ثم عادا الى العاصمة ، وزارا بناية الهاتف الالي ومعمل الكونسروة ومعمل الزجاج وبعض المعامل الاخرى. وغوطة دمشق وقصر العظم الاثري، وفي اليوم الثاني اديا صلاة الجمعة في المسجد الأموي برفقة الرئيس الاتاسي.. ومن المآدب التي اقيمت لهما مأدبة وزير الدفاع الوطني ومأدبة محافظ مدينة دمشق .

زيارة الاميرين للاذقية

وفي صباح السبت ٢٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٥١ غادر الاميران دمشق الى حمص في طريقهما الى محافظة اللاذقية يرافقهما العقيد اديب الشيشكلي وقد احتفلت اللاذقية بزيارة الاميرين ، وصرح الامير سلطان للصحفيين انه وشقيقه يحفظان اجمل الانطباعات عن زيارتهما لسورية.

وهكذا كان الاميران السعوديان يلقيان الترحيب والتكريم الكبيرين في كل مكان .

ان هذا التعاطف القوي الذي تجلى باجلى مظاهره وصوره بين سورية والسعودية ما كان له ان يتحقق على هذا النطاق الواسع لولا ان هناك اكثر من سبب زاده قوة وانطلاقا .. فهناك رغبة البلدين في التفاهم والتعاون اولا .. يضاف الى ذلك المساعي الخيرة والجهود الكبيرة التي بذلها الغياري من رجال البلدين في سبيل تعاونهما ... ويأتي في مقدمة هؤلاء المرحوم الشيخ عبد العزيز زيد سفير المملكة العربية السعودية في سورية ولبنان ، فقد كان بحكم مواهبه وكفاءاته وخبرته وبعد نظره ودقته في معالجة الامور خير رسول للسعودية في سورية كما كان في نفس الوقت خير رسول لسورية في السعودية .

نقول هذا خدمة للحقيقة والتاريخ ، فالجميع ممن عرفوه اتفقت كلمتهم على انه من اكثر الوزراء المفوضين نجاحا في تصريف المهام والاعمال الملقاة على عاتقه .. وان الملك عبد العزيز رحمه الله حين اختار عبد العزيز زيد وزيرا مفوضا له في سورية ، البلد العربي الحساس ، عرف من يختار من رجاله من هو اكثر حنكة وذكاء وتجربة . والمهم ان العلاقات بين البلدين ابقيت من بعده ثابتة متينة في عهود جميع الوزراء والسفراء الذين تعاقبوا على كرسي السفارة السعودية في دمشق.

●●●

نعود الى الحديث عن مجلس النواب وما قاله ويقوله فريق من اعضائه تلميحا يغني عن التصريح حول تدخل الجيش في شؤون الدولة ، وبالاضافة الى ما قيل في الجلسات السابقة في هذا الموضوع فقد انتخب المجلس بمناسبة بدء الدورة البرلمانية الجديدة الدكتور ناظم القدسي رئيسا ، فهنأه رئيس الوزراء وتمنى له التوفيق ..

مشادة عنيفة بين البرازي والحوراني

وعلق حسني البرازي على كلمة السيد رشدي كيخيا التي القاها في الجلسة السابقة .. وتناول البرازي في كلمته موقف بعض النواب واتهمهم بالعبودية والذل ، وقد اعتبر اكرم الحوراني ما قاله البرازي ماسا بالشهامة والكرامة فرد عليه بقوله: ان الشعب بعد ان مرت عليه ظروف عديدة امتحن وجرب الاشخاص وحكم عليهم وهو يعرف العبيد من الاحرار. ثم قال: اننا لن نكون مهدمين ولا مستغلين .

وحاول البرازي الرد على الحوراني فحدثت مشادة بينهما تبادلا خلالها الفاظا نابية ، وثارت ضوضاء في المجلس مما حمل الرئيس على رفع الجلسة وتأجيل اجتماع المجلس الى يوم الخميس القادم .

الكلمة التي اثارت العاصفة

اما الكلمة التي اثارت عاصفة من التوتر، فهي كلمة السيد رشدي كيخيا التي القاها في جلسة المجلس المنعقدة يوم الاربعاء في ٢٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٥١ وقد جاء فيها قوله:

«ان السياسة الخارجية تفرض فرضا دون مراعاة اهدافنا القومية والعربية ، ولقد سكتنا طوال هذه المدة املا في ان تعود الامور الى مجراها الطبيعي وتستقيم الاوضاع . وينفذ الدستور الذي سنه المجلس واقسمنا اليمين على تنفيذه روحا ونصا ، ولقد تريثنا في الامر ولم نفسح المجال لامثال هذه المناقشات رغبة منا في ان تحل هذه القضايا بما يتفق مع رغبات الامة» .

الى ان قال : ان الانقلابات قد ادت الى تداخل السلطات بعضها ببعض، وقد تسامحنا امدا من الزمن مسايرة الى آراء من زملائنا النواب ان تحل هذه القضايا دون الاشارة اليها او اثارتها في هذا المجلس، ولكن الوقت حان لان توضع النقاط على الحروف. فنحن نطلب من الحكومة بالحاح ان تضع الامور في نصابها لاننا نسير من سيء الى أسوأ .. ونحن نعلن ذلك على الملأ ونقولها قولة حق دون ما خوف او وجل ، وسوف ننتظر برهة وجيزة من الزمن ، وبعدها سنكون جميعا صفا واحدا بالخروج من هذا المجلس اذا لم نستطع تحقيق رغبات الامة كاملة غير منقوصة .

الأمة تعلم حالنا

وهنا تكهرب الجو ، وساد القاعة سكون عميق فنهض السيد حسني البرازي والقى كلمة مطولة جاء فيها قوله:

انني في فترات متقطعة اثرت هذا البحث وطلبت من دولة الاخ رشدي بك كيخيا ، وناشدت وطنيته وقوميته ان يتقدمنا جميعا بصرف النظر عن الاشخاص الذين كانوا يحملون المسؤولية .. طلبت منه ان يتقدمنا ونحن معه في السراء والضراء .. قلتها في مناسبات عديدة ولكنه راى ورأى اخوانه غير ذلك ، أملا بتحسين الحالة .. تلك الحالة الشاذة التي نعانيها منذ بدأنا ..

لقد ضربنا في عقائدنا .. واهينت كرامة هذه الأمة في اشخاصنا لاننا نمثلها .. لقد كنت مستعجلا بالامر، ويقال: من استعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه ـ الا انني ويا للاسف كنت اعرف هذه النتيجة اليائسة ، وكنت اقول: اذا سكتنا على الضربات والصدمات واللكمات ، فستتوالى واحدة تلو اخرى .. ان العمل في بادىء الامر كان واجبا وطنيا وفريضة قومية محتمة .

ان الامة كما قلت في مناسبات عديدة اصبحت تعلم حالنا ولكننا في الحقيقة كالنعامة تخفي راسها وتظن ان العيون لا تراها .. انا أعد كرامة كل زميل اخا لكرامتي .. اننا سنقوم كما دعانا دولة الاخ رشدي بك ، ما يسيء لاحدنا يسيء الى الآخر ، ويسيء الى الامة .. لقد اصبحنا بحالة يرثى لها امام الدول العربية والاجنبية وامام كل فرد في البلاد .

واستطرد يقول: كلنا اقسمنا بالاخلاص للدستور، وحنثنا بيميننا.. لا مجلسنا يستطيع ولا استطاع ممارسة صلاحياته ، ولا حكوماتنا استطاعت ان تحفظ كرامتها ، واصبحت الاعيب...

انني على اتفاق مع دولة الاخ الكيخيا ، وموافق على ما قاله الزميل جلال السيد ، ولكنني لست متفائلا ، ولست انتظر من هذه الحكومة التي اعرف رئيسها واعضاؤها واحترمهم ، ولكن لا يخطر لي ببال انها تجابه هذه الاوضاع والاحوال اذا لم نكن نحن امامها ، وننزل الى الشارع بصدورنا .. ليس لدينا سلاح ولا مصفحة ولا دبابة .. ننزل برجولتنا واخلاصنا وصدورنا اذا كنا ندعي اننا رجال ، على أن نكون في صف واحد لا يتخلى احدنا عن احد ، ونكون جميعا في هذا الركب المقدس .

لقد اقترح البعض ارسال النواب الى البلاد العربية ، فبأي حال نرسل النواب الى هناك .. ان الدول العربية تعرف عن احوالنا ما نعرف وما لا نعرف من حالات عسكرية وداخلية وخارجية .. ان التوجيهات الخارجية تأتي رغم انوفنا وانوف حكامنا .. ولكنني اخشى ان لا نظفر بشيء في القريب ولا البعيد .. كفانا اهمالا .. كل دقيقة تمضي بهذا الوضع هي اضاعة للوقت ولقضايا الأمة ..

وساد التوتر المجلس .. واضطر رئيسه الدكتور الدواليبي لرفع الجلسة الى المساء .

(يتبع)

كريستيان ساينس مونيتور

الثمن البشري لتسع عشرة سنة من الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين

بدا احتلال اسرائيل الضفة الغربية لنهر الأردن قبل تسع عشرة سنة اي بعد حرب يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧ مما يعني ان هذا الاحتلال اخضع اكثر من ٨٠٠ ألف فلسطيني للحكم الاسرائيلي. وقد وصل جيل فلسطيني كامل وجيل اسرائيلي كامل الى مرحلة البلوغ خلال فترة الاحتلال هذه ولم يعرف ابناء هذين الجيلين الضفة الغربية الا وهي ترزح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي.

الثمن الانساني

ووسط الصراع بين الاسرائيليين والعرب على هذه الأرض والتهم والتهم المضادة والاشتباكات الكثيرة يغيب عن اذهان الناس الثمن الانساني بالنسبة للسكان الذين يرزحون تحت الاحتلال ـ وايضا بالنسبة للاسرائيليين.

وقد اجرت مجلة «كريستيان ساينس مونيتور» مقابلات مع عائلتين احداهما فلسطينية والأخرى اسرائيلية عن ذكرياتهما عن حرب يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧ وخبراتهما في الحياة تحت الاحتلال.

والمقابلات كانت مع أناس يعيشون في عوالم مختلفة ولكن التركيز فيها كان على فلسطيني هو نجاح الذي يعيش مع امه وابيه واخواته الست واخيه في قرية بيت فوريك على بعد مسيرة حوالي عشرين دقيقة بالسيارة الى الجنوب الشرقي من مدينة نابلس. وهم يعيشون في منزل صغير لا يوجد فيه انابيب او صنابير للماء. وهم فلاحون ولكنهم الآن بلا ارض. ونجاح هو اول ابناء العائلة الذي يلتحق بالجامعة. فهو يدرس علم الأحياء في جامعة النجاح بنابلس.

اما الاسرائيلي فهو ياكوف الذي بدأ خدمته العسكرية الاجبارية مع الجيش الاسرائيلي التي تدوم ثلاث سنوات في العام الماضي. وهو يعيش مع امه وأبيه واختيه واخيه في شقة عريحة بغربي مدينة القدس. وقد كان عمر كل منهما خلال حرب عام ١٩٦٧ شهرا واحدا.

قصة نجاح

ومضت المجلة تحكي قصة نجاح فقالت: في قيظ ما بعد الظهر تجلس رحمة والدة نجاح محاطة بأطفالها في غرفة هي للجلوس نهارا وللنوم ليلا وتتذكر اليوم الذي ولد فيه ابنها: «كان اليوم الأول من يونيو (حزيران). سمعت في الأخبار قبل ذلك بيومين ان العاهل الأردني الملك حسين والرئيس المصري جمال عبد الناصر وقعا على معاهدة واتفقا على محاربة اليهود واسترداد فلسطين. وقد دعوت لهما بالنصر والنجاح ولهذا سميت ابني الأول نجاح». وكان لرحمة وزوجها طفلتان الأولى في الثالثة والثانية في الثانية من عمرها. وعندما سمع زوجها عبد الرحمن وهو يعمل في احدى قرى الغور بنبأ الحدث السعيد قرر الاحتفال بهذا الخبر عند عودته الى قريته في الخامس من يونيو اي يوم الاثنين. لكن ذلك اليوم شهد شن اسرائيل هجومها المباغت ضد سورية ومصر والأردن والعراق وقصف اكثر من ٢٥ مطارا وتدمير اسلحة الجو العربية.

وقوع الحرب

وهنا يقول عبد الرحمن والد نجاح: «لقد عرفنا من الأخبار الاذاعية قبل شهر من بدء الحرب ان الحرب واقعة لا محالة. وكان في قريتنا جنود اردنيون عندما بدأت الحرب ولكنهم تركوا القرية. وحمل بعض رجال القرية السلاح وحاربوا ضد الاسرائيليين ولكنهم قتلوا. وفي المقبرة... هناك يرقد ستة منهم. ولكن معظم سكان القرية غادروها الى قرية مجاورة. غير ان العائلة عادت بعد أيام الى قريتها حيث كان الاسرائيليون قد احتلوا البلاد. وقد كنا نعتقد اننا سنقتل جميعا. ولذا اختبأنا في احد الكهوف. فقد كنا نعرف بما فعله اليهود في قرية دير ياسين والمذبحة التي وقعت فيها وكنا نخشى من تكرار ذلك في قرانا.

لكن اليهود جاءوا وأخذوا يعلنون من خلال مكبرات الصوت انهم لن يؤذونا فخرجنا من الكهف وعدنا. وعاد الكثيرون ايضا لأننا نعرف ان البقاء في قرانا خير من الذهاب الى اي بلد آخر.

قصة ياكوف

وعن قصة الاسرائيلي ياكوف اشارت المجلة الى ان ياكوف يعتقد ان الفلسطينيين لا يرون سوى الخوف عندما يفكرون في اسرائيل وفي اناس يحتلون ارضهم بقوة السلاح والى اقراره بأنه يشعر بالخوف عندما يكون في الضفة الغربية.

ثم مضت تنقل على لسان نجاح خبراته في مشاهدة الجنود الاسرائيليين لأول مرة عندما اقتحموا مدرسته ودخلوا البيوت ولذا فليس هناك اي شيء طيب يمكن للمرء ان يقوله عن هذه الممارسات. ومع ان هناك اسرائيليين عاديين شرفاء فان الآخرين لا يطيقون الفلسطينيين ويريدون تهجيرنا. وعندما أرى الجندي الاسرائيلي فانا اقول: هذا هو عدوي، وأقول لنفسي ان هؤلاء الجنود سوف يقتلون يوما ما.

وأنا تحت الاحتلال محروم من حريتي. فقد احتلوا وطني ويجب قتلهم ـ الجنود ـ ومع انني لم اعتقل فاننا نحن الشباب الفلسطينيين نؤمن بأن كل فلسطيني يجب ان يدخل السجن الاسرائيلي لسبب ما. وانا ليس معي سلاح ولكن لو كان لدي سلاح فعلى الأرجح سأقتل جنديا اسرائيليا اذا استطعت. وهذا شيء افكر فيه طوال الوقت. وهنا تدخلت والدته لتقول: اننا لا نريد له ان يتورط في اي مشكلة. فنحن لدينا سبع بنات وولدان فقط. ولذا فنحن نريد منه ان يدرس ويشتغل لمساعدة العائلة. اذ لا بد له من مساعدة عائلته.

ويوافق نجاح ويقول: هذا صحيح. يجب ان اظل في القرية واساعد عائلتي. وانا اعرف انني لو فعلت اي شيء فان الاسرائيليين سيعاقبون عائلتي.

الخوف الدائم

واشارت المجلة الى ان ياكوف الاسرائيلي لا يشعر بالأمن في الضفة الغربية الا عندما يكون حاملا سلاحه. كما انه يعتقد ان الوضع سيسوء ٭



عن الشقيقة «المسلمون» ـ محمود كحيل

وول استريت جورنال

سرية البنوك السويسرية لم تعد كما كانت عليه في الماضي

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان وزارات العدل في دول غربية تحاول منذ عشرين سنة تقريبا ان تتعقب آثار وتفصيلات الحسابات المصرفية لبعض الشخصيات التي كانت تعمل في العهد النازي في ألمانيا التي كانت حساباتها في بنوك سويسرية. ولكنها لم تنجح اطلاقا.

ذلك ان السرية في البنوك السويسرية خلال فترة ازدهارها كانت اشبه بدولة عظمى تحول دون اعطاء رسميين جهات ودول كثيرة اي مجال للاطلاع على حسابات عملائها السرية.

الصورة تتبدل

الا ان هذه الصورة أخذت تتغير. ففي الشهر الماضي اضطر اقدم البنوك السويسرية على الاطلاق وهو «ليو المحدود» الى الاعلان عن اسم احد عملائه وهو دينس ليفاين مقابل عدم تحمل مسؤولية في قضية ضخمة رفعتها عليه وزارة العدل الامريكية. كذلك جمدت الحكومة السويسرية ارصدة الرئيس الفيليبيني المعزول فيرناند ماركوس حتى قبل ان تطلب اليها الحكومة الفيليبينية الجديدة ذلك. كما انها جمدت ارصدة جان كلود دوفالييه في الوقت الذي ما كانت الحكومة السويسرية في الماضي لتتدخل في مثل هذه الحالات.

ولكن هذه الأمثلة تتعلق بأشخاص مشهورين. فسويسرا توافق في السنة على حوالي ثمانمائة طلب تتعلق بالمعلومات المصرفية بموجب المعاهدات المعقودة بينها وبين جهات ودول اخرى ومعظمها بموجب قوانين لم تكن موجودة اصلا قبل عشر سنوات.

ضغوط خارجية

وهكذا فان الحماية التي كان يتمتع بها الحساب السري في سويسرا في الماضي لم تعد كما كانت. ويعود ذلك الى الضغوط الخارجية الشديدة والى التوسع الهائل للبنوك السويسرية ومصالحها في الخارج بالاضافة الى الخوف من الانفضاح امام المحاكم الأجنبية وبعض الفضائح الوطنية خلال العشرين سنة الماضية.

الا ان هذا لا يعني ان اسرار البنوك اخذت «تطير من النوافذ» كما يقول هانز باير رئيس بنك جوليوس باير في زيوريخ لكن الذي حصل هو ان السنوات الأخيرة شهدت تغييرات واسعة وان النطاق الذي تخضع عملياته وبنوده للسرية المصرفية اخذ يضيق.

ومع ان القانون السويسري لا ينظر الى المخالفات الضريبية مثلا نظرة القانون الامريكي فان سويسرا بدأت تساعد السلطات الامريكية في هذا المجال.

فعلى سبيل المثال وافق مارك ريتش التاجر الامريكي الذي ادين بالتملص من الضريبة على دفع مبلغ مائتي مليون دولار ضريبة عام ١٩٨٤ بعد قضية ضخمة عندما ادرك ان سويسرا يمكن ان تفرج عن بعض الوثائق المهمة المتعلقة به.

لا تزال قوية

ومع ذلك فان السرية السويسرية لا تزال قوية. فقبل سنتين رفض الناخبون السويسريون في استفتاء على المقترحات التي كانت تنص على تخفيف وتقليل القوانين المتعلقة بالسرية بنسبة ثلاثة الى واحد. كما ان الجناح اليميني السياسي في البلاد يشن الآن حملة شرسة ضد قانون آخر سيخفف من مقدار السرية اذا ما تم تطبيقه. وهكذا فان السرية برغم كل هذه الحالات لا تزال سارية المفعول في البنوك السويسرية ولا تزال قوية. ومعظم الحالات التي تنصاع فيها سويسرا للطلبات الخارجية وبشكل خاص من امريكا تتعلق بحالات من الجرائم. ولا تزال البنوك السويسرية تتعامل في سرية كاملة وبحسابات سرية وتجني ارباحا طائلة من عملائها الدوليين.

ارتفاع الارباح

فقد ارتفعت ارباحها في العام الماضي بنسبة عشرين بالمائة كما ان الارقام الرسمية للودائع من خارج سويسرا بلغت ٢٥٠ الف مليون دولار.

الاكسبرس

جنوب افريقيا على فوهة بركان والانفجار الكبير بات قريبا

نشرت مجلة «الاكسبرس» الفرنسية تقريرا عن الوضع في جنوب افريقيا تحت عنوان «جنوب افريقيا على فوهة بركان» جاء فيه.

اعترف بيتر بوتا بان العقوبات الاقتصادية ضد بلاده عشية الذكرى الثانية لانتفاضة سواتو الدموية ستكون قاتلة. لذلك كان عليه التحرك وبسرعة على حساب اغضاب الاخرين. وللمرة الثانية في اقل من عام، اعلن رئيس دولة بريتوريا الاحكام العرفية في جميع اراضي جنوب افريقيا. السبب: ان على الجمهورية، حسب راي بوتا، التصدي لحملة «الارهاب والتخويف»، الشاملة والمتهمون هم: المجلس الوطني الافريقي في المنفى، والجبهة الديمقراطية الموحدة، وهي الحركة الرئيسية المناهضة للتمييز العنصري في البلاد، والتي مازالت «شرعية» والتي تضم حوالي ٧٠٠ جمعية «تقدمية».

ان جميع هؤلاء «راديكاليون وفوضويون» يهددون امن الدولة بمساعدة الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا (المحظور نشاطه منذ عام ١٩٥٠) اما الاثباتات فقد قدم بوتا بعضا منها، وابرز في البرلمان وثيقة كاملة تؤكد على وجود اتصالات بين هذه المنظمات والمشاريع الثورية للحزب الشيوعي «لصالح موسكو» وعلى جبهة اخرى ابلغ بوتا «الشخصيات المرموقة» التابعة لدول الكومنولث والتي اعلنت فشل وساطتها في لندن، في بيان دعت فيه الى فرض عقوبات على بريتوريا رسالة تحذيرية. ويتناول التحذير ايضا الدول الغربية الصديقة «نحن او الفوضى وبمعنى آخر عليكم «تفهم الاجراءات القاسية» اي حالة الطوارىء التي اعلنتها الحكومة. ولاثبات صحة ادعاءاته انفجرت سيارة ملغومة في دربن، ادت الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة عشرات بجروح. وبعد ٢٤ ساعة من اعلان حالة الطوارىء ثم حسب صحيفة «ستيزن» الموالية للحكومة اعتقال الفي شخص.

القمع المتشدد

وبهذا تكون جنوب افريقيا دخلت مرحلة القمع المتشدد وحبست انفاسها مع اقتراب ذكرى مجزرة سواتو يوم ١٦ يونيو (حزيران) عام ١٩٧٦.

وتساءلت «المجلة» قائلة: هل ستشهد حماما من الدم كما توقعت لجنة الحكماء المكونة من ٧ شخصيات شكلتها مجموعة دول الكومنولث؟

هل انه غياب المواجهات الدموية الشاملة ـ حسب المعلومات الموجودة لدينا فقط ـ يعني انه العنف الذي يعصف بالبلاد منذ عامين (١٥٠٠ قتيل على الاقل) قد تمت السيطرة عليه؟

لم تعد معركة الشباب في جنوب افريقيا اليوم ضد التميز العنصري ـ فقط، بل اصبحت ضد نظام بكامله. انها ضد الرأسمالية اولا. وها هي شبيبة السود لعام ١٩٨٦ والتي يطلق عليها اسم الاجيال الضائعة في الصفوف الامامية للنضال وهي على استعداد لتقديم المزيد من التضحيات.

جيل واقعي

وتابعت «الاكسبرس» تقول: ان الجيل الجديد من الشباب اصبح واقعيا وتعلم من خبرته الاولى مع قانون الطوارىء عام ١٩٨٥ اختار هذه المرة العمل السري. فلم يخرج «الاسود الشباب» الى الشارع، وهم على يقين بعدم شرعية تحركهم امام نظام مسلح ودموي.

وختمت الاكسبرس تقول: ان حالة الطوارىء هذه وبعض عام ١٩٨٥ اثرت وبشكل دراماتيكي على الصحافة المحلية والاجنبية.

بوتا



الشرق الاوسط

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل

المسؤول الفني: محمود كحيل

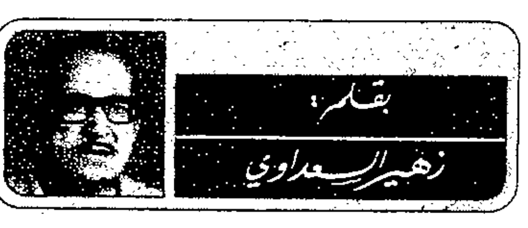
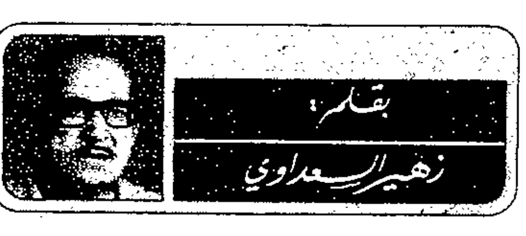
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

التمييز العنصري.. آفة عصر ووصمة تاريخ «٢»


بقلم: زهير السعداوي

هزيمة المبادىء وانتصار المصالح

وبعد أن اعلنت الثورة الفرنسية حقوق الانسان في الاعلان الصادر يوم ٢٧ اغسطس (آب) من عام ١٧٨٩، اصدرت قانونا بتحرير اليهود يوم ٢٧ سبتمبر (ايلول) من عام ١٧٩١، وبعتق العبيد على مراحل، ثم اعلنت مساواتهم في جلسة مهيبة من جلسات مجلس «الكونفنسيون» يوم ٤ فبراير (شباط) من عام ١٧٩٤. وكان اشد المدافعين عن الرقيق وحقوقه المفكرون: دانتون، وبريسو، والاسقف غريغوار. اما روبسبير فقد دوى صوته في المجلس مناديا: «لتزل المستعمرات ولا يزول مبدأ واحد» غير ان بهجة الزنوج بعتقهم لم تدم سوى فترة قصيرة فقد ثار المستعمرون لانتهاء امتيازاتهم الذي ادى الى فقدان اليد العاملة، وتلف محاصيلهم الزراعية، لذلك لم تعمر المساواة حتى نهاية الجمهورية.

والغى نابوليون بونابرت تحت تأثير زوجته جوزفين دو بوهارنيه، وهي مولودة في احدى المستعمرات اجراءات تحرير العبيد. وكان من نتيجة ذلك ان اعلن توسان لوفرتور تمرده، وقاد ثورة الهايتيين، وتحدى بونابرت بعبارة «أول السود، ضد اول البيض». غير ان بونابرت تمكن من سحق الثورة بقيادة الجنرالين لوكلير، وبرونيه في عام ١٨٠٢. واخذ التمييز العنصري يسفر عن وجهه المركنتيلي التجاري النفعي، وتراجعت المبادىء والمثل في جزر الانتيل، وفي الولايات المتحدة امام دافع الاستثمار في مزارع القطن والسكر.

الرومانسية وهيغو وكوخ العم توم..

ونبتت الحبة التي نشرتها فرنسا، وأخذ الرومانسيون يعملون على توسيع افاق الناس للمعرفة، والفضول، واجتذاب القراء، ذلك انه حين يتقدم الشعر يتأخر التمييز العنصري ويتوارى. وقد حبب شاتو بريان الى الفرنسيين صورة آخر الهنود، كما فعل «برناردان دوسان سيير» ذلك في روايته «بول وفرجيني»، حين وصف زنوج جزر «الريونيون» وجزيرة «موريس»، السذج، الشجعان، الذين تعلقوا بالفتيان البيض تعلقهم برمز يحرصون عليه. ولم يناد دعاة التعرف على الغرباء وتفهمهم بالمساواة، ولكنهم كانوا ينادون بنبذ الحقد، ذلك لأن اكتشاف الانسان للانسان يفتح الباب امام الصداقة بينهما.

وفي لندن، وباريس، عاصمتي الحرية الثقافية، اخذ اصدقاء الزنوج يجمعون طاقاتهم. وفي عام ١٨١٩ نفذ شاب وعده في كتابة روايته في ثلاثة اسابيع. وفي احد المطاعم الفاخرة في باريس وقف هذا الفتى الذي يبلغ السابعة عشرة من عمره، والذي لا يزال على مقاعد الدراسة، واعلن انه انجز الرواية، وأخذ يتلو بعض مقاطعها امام الحاضرين. وكان هذا الفتى الفيكونت ماري فكتور هيغو الذي اصبح سيد شعراء بلاده. وفي رواية هيغو تعاطف مع رقيق زنجي حمل من بلاده الكونغو قسرا الى اميركا، ورفض ان يفارق اخوته، وقاتل المحتلين الفرنسيين. واولى كتب لفكتور هيغو، رواية يندد فيها بالتمييز العنصري عنوانها BUG JARGAL.

ومن اروع ما شهده ميدان مقاومة التمييز العنصري ان فكتور شولشر ابن احد كبار رجال صناعة البورسلين جند ثروته، وغامر بحياته، فطاف في جزر «الانتيل»، وفي السنغال مدافعا عن الملونين. وانهالت عليه التهم بأنه فرنسي رديء، وبأنه خائن لجنسه، وعدو للبيض من البشر، ولم يردعه تهديد خصومه له بالقتل. وحين قامت ثورة عام ١٨٤٨ كان بالقرب من نهر السنغال، فاستدعي الى مقر امانة سر الدولة للشؤون البحرية، وشؤون المستعمرات، في حكومة الجمهورية الثانية، وكان اول ما فعل انه كرر ايمانه بالاتفاق و«ادولف كريميو» حافظ الاختام، بالمساواة مع السود.

اما في اميركا فقد مهدت رواية السيدة «بتيشر ستو» وعنوانها «كوخ العم توم» لتحريم الرق بعد حرب أهلية دامت اثني عشر عاما، وعرفت بحرب الانفصال. فقد هزت هذه الرواية مشاعر الاميركيين وهيأت لجيوش الشمال سبل النصر.

الاستعمار والتمدين بالسلاح!

واخذت الأمم الأوروبية بعد ذلك تدخل مباشرة وشيئا فشيئا في عصر الاستعمار، الذي مهد دروبه قبل ثلاثمائة عام البحارة، وجوابو البحار. وكان النصف الثاني من القرن التاسع عشر عصر توسع الرأسمالية الصناعية والتجارية في الداخل والخارج. وحدث أن تيار البحث عن الغريب والمجهول، والتيار الديني انضما الى تيار الاستعمار، الا ان التيار التجاري، والتيار العسكري كانا طليعة المغامرة الحديثة. وانطلق موكب المستعمرين، ومرافقيهم يغزو آسيا، وافريقيا، وجزر الانتيل، واوقيانوسيا بحثا عن الجديد، وسعيا الى «اكتساب عبدة الاصنام الى المسيحية، واحيانا لحمل ديمقراطية اوروبا الغربية ومنافعها ومنجزاتها اليهم»، والحقيقة ان هدف هذا الغزو كان الفوز بالأرض، وجني المغانم والمكاسب. وتفوق العرق الابيض هو في اساس منطلقات الاستعمار، الذي استند الى مبرر فحواه ان ليس هناك اية مدنية أو حضارة لهؤلاء الذين توجه اليهم الغزو الاستعماري، وأن خير ما يمكن ان يفعله الاستعمار ان يفرض عليهم حضارته بقوة السلاح، وبالحديد، والنار.

ومع ان الغزو الاستعماري قد فرض الأمن، والنظام في المستعمرات، الا أن جوهره يستند الى التمييز العنصري، وأن جميع الذين بعث بهم الى ما وراء البحار موظفين، وبحارا وسواهم تميزوا بالذهن والروحية العنصرية، أو اصابتهم عدواها بعد اسابيع من حلولهم في المستعمرات.

التمييز قبيح بكل اشكاله

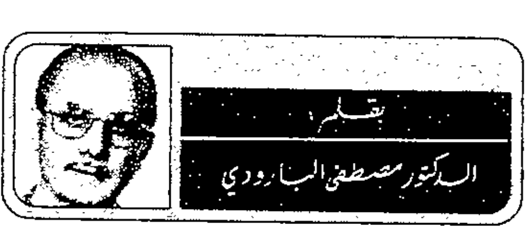
وللتمييز العنصري اشكال مختلفة، ومظاهر متباينة، فقد كان لدى الألمان عنيفا، قاسيا وكان لدى الانكليز مترفعا محتقرا للملونين، وكان لدى البلجيكيين تمييزا متطرفا، متفهما مع ذلك، وتجلى لدى الفرنسيين في شكل وقح، وسخيف بما لايطاق. ولكن التمييز العنصري في جميع اشكاله وصوره المتباينة قبيح، مرذول. وقد كان من نتائجه حقد لدى ضحايا هذا التمييز، وحجب للتعاون المثمر الذي كان من الممكن ان يقوم بين شعوب مختلفة المشارب، متنوعة الحضارات، والقيم، والمعتقدات.

ردود الفعل

والدليل على ذلك ان ضحايا التمييز العنصري تجمعهم عقلية واحدة رغم ما بينهم من فروق اجتماعية، وبسيكولوجية، ومن هنا تشابه ردود فعلهم. ويرى «بيار باراف»: ان رد فعل ضحايا التمييز على هجمات الحقد، والاحتقار التي يشنها العنصريون كان الخوف للوهلة الاولى، ثم التمرد والثورة. وأن الشعوب التي كانت تتعرض للعنصرية وممارسات العنصريين كانت تنكمش وراء ستار شعائرها، وعاداتها، وتقاليدها لتحمي أصالتها وتحصونها. وكان نوع من العنصرية يظهر لدى ضحايا العنصرية ردا للفعل، وتحصينا للذات.

وكان من ردود فعل ضحايا التمييز العنصري في بعض الاحيان محاولاتهم لاقتحام جدار التمييز، او التسلل من بابه في داخل النظم الليبرالية، أو النظم التي تشجع المساواة، او النظم المتفتحة. وكان هذا الحل يعتمد على مبدأ الاندماج، بمحاولة محاكاة الآخرين والتشبه بهم، حتى لا يظل للعنصرية منفذ، او مبرر وحتى يتم تجريدها من سلاحها قامت محاولات لتخلي ضحايا العنصرية عن خصائصهم المادية، والمعنوية، حتى اذا لم يتيسر نجاح احد هذه الحلول عاد ضحايا العنصرية الى ذواتهم، والى خصائصهم، واستقلاليتهم في تصميم، وعناد، وانكماش، وتقشف.

النمسا ولبنان ومكائد الولاية الحادية والخمسين



بقلم: الدكتور مصطفى البارودي

قبل اربعة اعوام، أوشكت محاضرة ألقيت في جامعة «العين» في دولة الامارات العربية المتحدة، ان تهوي عن مستواها الرفيع حول «مفهوم الدولة في الاسلام»، الى مناقشة متهاترة، استطرد إليها بعض الحاضرين، لدى التساؤل عن موقع «اسرائيل» بالنسبة الى مفهوم الدولة بوجه عام. وقد أجاب الاستاذ الجامعي الزائر ان اسرائيل لا تعتبر دولة. فتوهم السائل ومن حوله ان الجواب قد جاء «غوغائيا»، كمثل الذين كانوا ينادون ان ترمى «اسرائيل» في البحر لأنها ليست بدولة!.

ولسنا في هذه العجالة، في صدد تحليل مفهوم الدولة، ولا في معرض تعداد عناصرها الأساسية، لننتهي الى ان وصف الدولة لا يتحقق في «اسرائيل»، فذلك موضوع مطروق مله الناس ومجوه.. وإنما نقدم هنا الوصف الذي أثبتت الأحداث انه هو الاحق بأن توصف به «اسرائيل» وهو انها «الولاية الحادية والخمسون»، التي تعلو نجمتها السداسية فوق النجوم الخمسين، في علم الولايات المتحدة. فلقد تحقق ان اسرائيل تملك في وجه الولايات الخمسين حقين رئيسيين:

الاول ـ ان تعيش هذه الولاية الحادية والخمسون عالة على مجموع الولايات الخمسين، فلا يجوز للولايات المتحدة ان تتأخر لحظة واحدة عن إمداد الخزينة الاسرائيلية بأموال الشعب الامريكي. مهما تعاظمت مطالب «اسرائيل».

الثاني ـ ان تمارس الولاية الحادية والخمسون حق الاعتراض (الفيتو) على كل قرار امريكي لا ترتضيه، فتفرض هي القرار الذي تريد!.

ومن هنا كان القول إن «إسرائيل» ليست بدولة، مادامت «علقة» تمتص دماء الشعب الامريكي، وتعيث فسادا في كل الأرض، حيثما انتشر بنو إسرائيل وهم يحملون جنسيتين في وقت معا، لكن ولاءهم يبقى لعنصريتهم دائما وأبدا.. وهم الذين ينشرون، حيثما حلوا، اساليب متجددة في الفجور والابتزاز والخبث والمكر العميق.. فكما ان «الأرضة» التي تلتصق بالشجرة لا تكون شجرة، وكما ان «فأر الحقل» ليس هو الحقل، فكذلك هي «إسرائيل»، فإنها مهما يمدها السوفييت بالمهاجرين الذين يعززون قدراتها القتالية، ومهما يزودها الامريكيون بأحدث الأسلحة المتطورة، فإن «إسرائيل» تبقى مثل عصابات «المافيا»، فاقدة مقومات الطمأنينة وأسباب البقاء، وهي تحيا مع الآثام والاجرام، فذلك اول مقومات وجودها، واهم أسباب حياتها!.

مهنا تتكشف اليوم، معالم بني اسرائيل، كما اسهب في وصفها القرآن الكريم، حتى إنني أقدر ان بين الصور المتجددة، لاعجاز هذا الكتاب المبين، المعنى الذي انطوى عليه تكرار الحديث عن بني اسرائيل، في نحو ست عشرة سورة، وفي عشرات من الآيات البينات!. فالذي يفسر هذا التكرار، هو ما آل اليه امر «إسرائيل اليوم». فلقد كان بنو إسرائيل لدى نزول القرآن قلة محصورة، حتى ليرى المتشكك الذي لم يعمر قلبه الايمان، ما يدعوه للتساؤل: «فيم ذلك التكرار»؟! اما اليوم، فقد تكشف ان ذلك هو وجه من وجوه إعجاز القرآن.

لقد صور القرآن الكريم، في ذلك التكرار والاصرار، خبايا النفوس الدنيئة في بني اسرئيل، وما تكن صدورهم من رجس، ولؤم، وضعة، وذلة، ومسكنة، وكل ذلك مع استكبار وفساد في الأرض!. فهم الذين عبدوا عجلا ذهبيا، لما خلف فيهم موسى اخاه هارون (عليهما السلام)، ريثما يعود من موقف سام بين يدي الله.. وهم الذين ظلوا يقتلون اكثر الانبياء، الذين جاؤوا من بعد موسى وهارون، حتى اوشكوا ان يقتلوا المسيح عليه السلام لولا ان رفعه الله اليه.. وهم الذين دسوا السم للرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم.. وهم الذين يسبون الله عدوا بعلم وضلالة، ويقولون: «يد الله مغلولة»، مع ان أيديهم قد غلت عن ذبح بقرة، لا ينال الله لحمها ولا دمها، بل ينالون هم منها طريقة الكشف عن جريمة مستترة، فذبحوها وما كادوا يفعلون! وهم الذين يتسببون لأنفسهم، أينما وجدوا، بأبشع الاوصاف، حتى ليقول صبيان المدرسة في فرنسا مثلا، اذا اختصم واحد منهم وآخر: يا لك من «يهودي قذر Sale juif»، حتى ان مثل هذا القول يظل ينطلق، عفو الخاطر واللسان، على ألسنة الكهول والشيوخ رجالا ونساء..

أفلا يفسر حال «إسرائيل» اليوم سبب تكرار الحديث في القرآن، عن تكرار الآثام والاجرام، مما افتن به بنو إسرائيل؟!

أو لم يبتزوا الشعب الالماني، ويظلون يبتزونه، بدعوى كاذبة زعموا فيها إفناء اليهود؟! ولقد تكاثروا ولم يفنوا!..

أو لم ينشروا الرذيلة بكل صورها، وراحوا يبتكرون كل يوم أشنع مظاهرها، ليفسدوا العقول والشعوب؟!

أو لم يحولوا لبنان الأشم، الى جحيم مستعر، وحمام للدماء، لا يخبو له أتون؟!

أو لم يصيروا الشعب اللبناني المضياف ميلشيات يمعن بعضها في تقتيل بعض؟!

وكيف يفوت الشعب اللبناني الذكي الأريب ان «إسرائيل» هي الحريصة على تفتته ودماره؟!

ومن ذا كان يتوقع ان يتحول لبنان الى هذا المآل، من بعد ان كان في ذروة الأصالة، وكانت نسبة المثقفين والواعين فيه من اعلى النسب بين شعوب العالم، فأصبحت هذه النسبة اليوم للمعوقين والمشوهين؟!

وهل يصدق إنسان عربي بقي في رأسه شيء من المروءة ان أحباءنا الفلسطينيين يذبحون وسط المخيمات ذبح النعاج، بأيدي اللبنانيين، اكثر مما امعنت فيهم ذبحا وحوش «إسرائيل»؟!

او تكون النمسا، التي تعيش فيها جالية يهودية ضخمة، اكثر إباء من لبنان، وأشد ثباتا في وجهه مكائد «إسرائيل»؟!

لقد جرت انتخابات رئاسة الدولة في النمسا، في وقت كانت تجري فيه مباريات عالمية في كرة القدم، فانتقلت تعابير الرياضة الى دنيا السياسة.. وظهرت على ملعب السياسة النمساوي، الفاظ درج الناس على سماعها في وصف الملاعب الرياضية.. فلقد تسلل الى الملعب النمساوي السياسي، لاعب ماكر غادر، يكيد للفريقين معا، ليحول اللعبة السياسية الانتخابية النظيفة الى متاهة الأضاليل الاسرائيلية.. ولكن كان هنالك الحكم العادل (الشعب النمساوي) الذي تنبه للمتسلل، واذا الخاسر في المعركة من الفريقين، يهنىء خصمه بصدق وحرارة، وكأنما هو يهنىء الشعب النمساوي جميعا، بأنه لم يخضع الى مكائد «إسرائيل»، فانتصر «كورت فالدهايم» الذي تولى الرئاسة العليا في النمسا، رغم انف «إسرائيل»..

كيف لا يأبى شعب لبنان الأريب، ما قد أبى ان يسام به شعب النمسا، فلا يتنبه مثله، ولو بعد لأي، الى مكائد «أسرائيل»؟!

او لم يسمع العرب جميعا نداء العاهل السعودي من اجل وقف التقتيل والتدمير في لبنان؟! فهل تصم عنه الاذان في لبنان؟!..

ومتى يعي الباقون من عقلاء لبنان، معنى النداء العظيم، وما انطوى عليه من نبل المقاصد، ومن كرم أصيل؟! أما للمروءات من بقية؟! بلى، بلى، وقد آن للشعب اللبناني ان يبكي الذي فات، بندم صادق، ليبني المستقبل، برعاية الله، ثم العاهل السعودي الكريم!.

يوميات

أحمد بهاء الدين

انقلاب في جزيرة هايتي !

لأن الاعلام يغلف «البارانويا» المطلوبة لدى الراي العام في امريكا اكثر من اي بلد آخر، لأنها في النهاية بلاد السينما والتليفزيون والاثارة الصحفية الى آخره، فقد لاحظت مثلا ان الرئيس ريجان كان دائما كلما طالب بمساعدة الثوار لقلب نظام الحكم في نيكاراجوا انذر الشعب الامريكي قائلا انه اذا لم تسقط حكومة نيكاراجوا الحالية فستتحول الى «كوبا اخرى» وهذه مقارنة يقبلها العقل.

في آخر خطبة له في الموضوع قال لجمهوره انه اذا لم تسقط حكومة نيكاراجوا فستقوم فيها «ليبيا اخرى» !! والعجيب انني رايت في شريط الانباء على شاشة التليفزيون الجمهور وهو يصفق له تصفيقا حارا. فالموضة الآن هي ليبيا، والرمز لكل ما تكرهه امريكا يتجسد في ليبيا ! وايام أعلن القذافي أن فرقة للاعدام موجودة في امريكا، وكان ذلك منذ ثلاث سنوات، احيط البيت الابيض بالحرس المسلح ونشرت الصحف انه ركبت فوق سطحه صواريخ مضادة للطائرات.

آخر تقليعة ما قراته في مطبوعة امريكية للمشتركين فقط لا للتوزيع تقول: إن هناك دلائل على أن ليبيا كانت وراء الانقلاب الذي حدث في «تاهيتي» وادى الى هرب حاكمها «بابا روك!» وانها هي التي تثير الاضطرابات في الجزيرة الى الآن لتقيم نظام «جماهيرية تاهيتية» ! واستطردت المطبوعة تقول انه اكتشفت ايد من الحزب الشيوعي الفنزويلي في العملية، وان علاقة القذافي كانت من خلال هذا الحزب، وانه تم اقامة معسكرات في فنزويلا لتدريب خصوم الانظمة في امريكا اللاتينية وكان هدفها الاول تاهيتي !

هذه النشرة الخاصة نشرة محترمة. يقرؤها ذوو التاثير في السياسة والراي العام في امريكا. ومع ذلك فهذا الكلام مما ارى انه يدخل في باب «الخيال العلمي» يجد طريقه الى هذه العقول، فما بالنا بالراي العام البسيط. وليس مستبعدا بعد ذلك ان يظهر من التحقيق ان سر انفجار «تشالينجر» مثلا يعود الى تآمر علماء ليبيين تسللوا الى قواعد اطلاق الصواريخ في امريكا.

رأي الشرق الأوسط

الاختلاف الاوروبي

نفيان خرجا في يوم واحد من كل من لندن وباريس بوجود أي مبادرة أوروبية جديدة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط وكأن ثمة اتفاقا قد تم بين العاصمتين على تأكيد هذا النفي المعروف منذ فترة ليست بالطويلة بدأت تحديدا عقب زيارة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لاسرائيل.

ففي لندن استبعد سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني امكانية طرح مشروع سلام جديد بمبادرة من الحكومة البريطانية خلال فترة رئاستها للمجموعة الاوروبية المشتركة.

وفي باريس نفى جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي ان تكون فرنسا واوروبا عازمة على القيام بأي مبادرة سياسية محددة بشأن الشرق الاوسط في الظروف الراهنة.

وبقدر ما في النفيين من تزامن وتشابه في الصياغة بتأكيدهما على عدم جدوى اعلان مبادرة اوروبية في الوقت الحاضر ففيهما بعض الاختلافات.

الاختلاف الاول هو في التبرير فلندن ترى ان هناك حدودا لما يمكن ان تفعله بريطانيا واوروبا مادامت الدول العربية تجد صعوبة في اتخاذ موقف موحد فيما بينها. اما باريس فتبرر عدم قيام اية مبادرة اوروبية الى فشل الاتفاق الاردني الفلسطيني.

اما الاختلاف الثاني فيتمثل في تأكيد هاو على عدم حدوث أي تغيير في الموقف البريطاني تجاه اعلان البندقية الذي وصفه بأنه يظل افضل اعلان مبادىء حول الشرق الاوسط فيما لم يشر ريمون الى اعلان البندقية واكتفى بالقول بان المسؤولين في المنطقة طلبوا من فرنسا واوروبا ان يقتصر دورهما في الوقت الحاضر على الاعراب عن قلقهما ازاء استمرار قضايا المنطقة دون حل سياسي عادل لها.

واليس في هذا بعض الاختلاف في مواقف الدول الاوروبية؟

البيض في زمبابوي

منذ تحقق حكم الاغلبية في زمبابوي اصبح عدد الاقلية البيضاء هناك لا يزيد على مائة الف نسمة من مجموع سكان البلاد البالغ ٧,٤ مليون نسمة.

وكان دستور زمبابوي الذي برز من محادثات لانكاستر هاوس في لندن عام ١٩٨٠ قد اعطى نسبة عشرين في المائة من مقاعد البرلمان للبيض الذين يشكلون اقل من ٢ في المائة من سكان زمبابوي. وقد اعلنت حكومة روبرت موجابي الآن عزمها على ان تلغي في العام المقبل مبدأ تخصيص مقاعد مقصورة على البيض في البرلمان، وعزمها على الغاء المجلس الاعلى للبرلمان ـ اي مجلس الشيوخ.

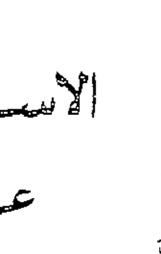
ويسمح دستور زمبابوي باتخاذ هاتين الخطوتين اللتين يعتبرهما المراقبون خطوة اخرى على طريق تبني نظام الحزب الواحد، وهو امر لا يجيزه الدستور حتى علم ١٩٩٠.

وربما امكن تفسير اعطاء ٢ في المائة من السكان ٢٠ في المائة من مقاعد البرلمان بأنه كان ـ عشية انتقال الحكم الى الاغلبية ـ اجراء لطمأنة الاقلية البيضاء. ولكن ربما كان الوقت قد حان الآن لترشيح البيض انفسهم للبرلمان مثلهم مثل غيرهم ممن يريدون ان يكونوا اعضاء فيه.

لقد اعلن وزير العدل الزمبابوي ان التغيير المزمع لن يضر بمصالح البيض، وقال ان من الافضل لهم ان ينضموا الى الامة ككل بدلا من ان يظلوا معزولين في تكتل خاص بهم. وسيصعب على البيض بالطبع ان يفوزوا بمقاعد كثيرة في أي انتخابات مفتوحة. ولكن يبدو ان حكومة زمبابوي تتخذ التدابير اللازمة لحماية مصالحهم. ومهما يكن من أمر، فان التغيير المزمع يجب اعتباره متابعة لتصفية بقايا وآثار العنصرية في زمبابوي. ترى، هل يستمد نظام بريتوريا عبرة من تجربة زمبابوي؟

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



الاسلام سلام على الدنيا

كيف كانت حالة الناس قبل مجيء الاسلام؟! لقد كان العالم يعيش في حروب حارقة، تسفك فيها الدماء، ويقتل الأطفال والشيوخ والنساء وتنهب الأموال، وتخرب الدور والقصور، وتنمو العداوات والأحقاد بين الدول والجماعات والأفراد.

- فبين دولتي الرومان والقوط حرب مشتعلة.
- وشبه جزيرة البلقان هدف لعبث البرابرة.
- وهجمات الألمان تتابع على الطليان.
- والاسكتلنديون يعتدون على الانجليز.
- والروم والفرس في حروب دامية مستمرة.
- وجزيرة العرب تشتعل بين قبائلها الحرب لأسباب عصبية تافهة.. كحرب البسوس بين قبيلتي بكر وتغلب من أجل ناقة، وقد دامت أربعين سنة ذهب خلالها الآلاف من الشباب والنساء والأطفال.. ومثلها حرب داحس والغبراء وأمثالهما كثيرة.

هذا بايجاز شديد - حالة العالم - في صراع دام ودائم - قبل أن يبعث نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم.. رسول أمن وايمان الى الناس جميعا. **«وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين»**.

وبدأت الرحمة الالهية ممثلة في الرسالة والرسول داخل المجتمع الاسلامي للاستفادة الذاتية أولا - ثم الاستعداد والاعداد للتبشير بها وتعميمها بين الناس جميعا خارج هذا المجتمع الجديد الرشيد.

.. لأن الاسلام يقوم على اتحاد القول والعمل، واتفاق العقيدة والسلوك.. ويأبى أن يكون رجاله ودعاته (يقولون ما لا يفعلون) بل يمقت مقتا كبيرا من يكون هذا خلقه: **«كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون»**.

.. ولأن فاقد الشيء لا يعطيه - أيضا - فقد ربى الاسلام اتباعه على حب السلام واتخاذ وسائله ومقدماته المؤدية إليه، المحققة له. وبدأ بالرسول نفسه صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل عليه في القرآن الكريم هذه التوجيهات السلمية ليتخذها سبيلا للدعوة إلى الله:

- **«ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي احسن»**.
- **«إنما انت مذكر لست عليهم بمسيطر»**.
- **«وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد»**.

فالرسول صلى الله عليه وسلم مأمور منذ بعثته: ان يبلغ رسالته بالحسنى، وأن يحاول إقناع من يدعوهم إلى الاسلام، وإذا جادلوه أن يرد عليهم بالتي هي أحسن، وكذلك أصحاب الرسول واتباعه مأمورون أيضا عندما يدعون أحدا إلى الاسلام او يحاورونه حول هذا الدين الجديد الرشيد، ان يجادلوا هؤلاء المعارضين بالحسنى: **«ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي احسن إلا الذين ظلموا منهم.. وقولوا آمنا بالذي انزل إلينا وانزل اليكم، وإلهنا وإلهكم واحد.. ونحن له مسلمون»**.

كانت هذه هي الخطوة الأولى، او المرحلة الأولى لتربية المسلم على حب السلام واتخاذ الوسيلة المؤدية إليه، والابتعاد عن الخصام والصدام مع المخالفين داخل المجتمع الاسلامي.. فلا دعوة إلى الاسلام إلا بالحسنى، ولا جدال مع المعارضين إلا بالتي هي أحسن.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة
الفجر	٤,١٤	٤,٠٥	٣,٠٠	٣,٣٥	٣,١٤	٣,٥٨	٣,٣١	٣,١٦	٤,٢٠	٣,١١
الشروق	٥,٤٤	٥,٣٨	٤,٣٨	٥,٠٩	٤,٥٩	٥,٢٨	٥,١٩	٥,٠٦	٥,٤٠	٤,٥٠
الظهر	١٢,٢٥	١٢,٢٦	١١,٤٥	١١,٥٧	١١,٥٩	١١,٥٤	١٢,٣٧	١٢,٣١	١٢,٣٣	١١,٤٣
العصر	٣,٤٣	٣,٤٧	٣,٢٥	٣,١٩	٣,٣٥	٣,١٥	٤,١٧	٤,١٥	٣,٥٩	٣,٠٩
المغرب	٧,٠٨	٧,١٥	٦,٥١	٦,٤٧	٧,٠٠	٦,٢٨	٧,٤٦	٧,٤٣	٧,١٩	٦,٣٤
العشاء	٨,٣٨	٨,٤٥	٨,٢٢	٨,١٧	٨,٣٢	٧,٤٢	٩,٣٢	٩,٣١	٨,٤٩	٨,٠٤

	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٣,١٩	٤,٠٤	٤,١٧	٣,٢٨	٤,٣٣	٢,٥٢	٤,١٥	٢,٤٠	٣,٣[illegible]
الشروق	٤,٤٩	٥,٢٤	٥,٢٧	٤,٥٨	٦,٣٧	٤,٣٦	٦,٠٧	٤,٤٩	٥,٥٣
الظهر	١١,٣٥	١٢,١٥	١٢,١٤	١٢,١٣	٢,١٠	١١,٥٢	١,٣١	[illegible]	١,٥٧
العصر	٣,١٦	٤,١٢	٣,١٤	٤,٤٨	٦,١٠	٣,٤٠	٤,٢٥	٥,٢٧	٦,١٢
المغرب	٦,٢٧	٧,٠٢	٦,٤٨	٧,١٨	٩,٤١	٧,٠٦	٨,٥٣	٩,٢٦	٩,٥٨
العشاء	٧,٥٧	٨,٢٧	٧,٤٨	٨,٣٨	١١,٣٦	٨,٤٤	١٠,٣٨	١١,٢٠	١٢,٠٤

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٣,٣٢	٣,٢٣	٤,٤٨	٣,٢٥	٢,٤١	٢,٤٣	٤,٠٦	٣,٠٠	٢,٠٣
الشروق	٥,٤٠	٥,٣٥	٦,٤٩	٥,٤٩	٥,٠٠	٤,٥٠	٦,٠٠	٥,١٩	٣,٤٠
الظهر	١,١٦	١,٤٨	٢,٢١	١,٤١	١,٠٠	١,١٢	١,٣٢	١,١٩	١٢,٥٤
العصر	٥,١٨	٦,٠٨	٦,٢٠	٥,٥٢	٥,١٥	٥,٣٥	٥,٣٧	٥,٣٤	٥,٣١
المغرب	٨,٥٠	١٠,٠٠	٩,٥٠	٩,٣٢	٨,٥٩	٩,٣٣	٩,٠٣	٩,١٨	١٠,٠٥
العشاء	١٠,٤٩	١٢,٠١	١١,٤٣	١١,٤٣	١١,٠٧	١١,٢٩	١٠,٤٩	١١,٢٦	١١,٣٤

	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢,٣٨	٤,٠٤	٣,١٨	٣,١٤	٣,٢٧	٣,٥٢	٣,١٢	٤,٥٠	١,٥٧
الشروق	٤,٣٣	٥,٤٦	٥,٢٥	٥,٣٥	٥,٢٩	٥,٤٨	٥,٢٠	٦,٢٥	٤,٢٢
الظهر	١,١٦	١٢,٥٩	١,٤٦	١,٣٢	١,٠٢	١,١٤	١٢,٥٦	١,٢٧	١٢,١٢
العصر	٥,٤٥	٤,٤٤	٦,٠٩	٥,٤٥	٥,٠١	٥,١٠	٤,٥٨	٥,٠٣	٤,٢١
المغرب	٩,٥٦	٨,١٠	١٠,٠٦	٩,٢٧	٨,٣٢	٨,٣٩	٨,٣١	٨,٢٨	٧,٥٩
العشاء	١١,٤٢	٩,٤٦	١٢,٠٢	١١,٣٦	١٠,٣٦	١٠,٢٧	١٠,٢٩	٩,٥٦	١٠,١٣

الدكتور عبد الصبور مرزوق لـ الشرق الأوسط

الروابط الإسلامية نجاح للصحوة المرجوة إخراج الزكاة مظهر حضاري إسلامي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا الدكتور عبد الصبور مرزوق المدير العام السابق لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة الى العناية بتنشئة الأجيال الجديدة تنشئة اسلامية صحيحة دعما للصحوة الاسلامية التي يعيشها المسلمون في الحاضر. وقال ان الشباب هم عدة المستقبل، وهم أمل الأمة في حاضرها ومستقبلها، ولذا تجب العناية بتربيتهم على حسن الولاء للدين الحنيف، ومزيد من الانتماء للأمة الاسلامية العظيمة التي قال فيها رب العزة سبحانه وتعالى: «كنتم خير أمة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».

وقال ان على علماء الأمة الاسلامية ان يضاعفوا جهودهم بتوجيه الشعوب الاسلامية نحو تعميق الروابط فيما بينها، ونحو وحدة الصف والكلمة، فالاسلام يدعو الى الوحدة ويؤكد أن الخير فيها.. يقول سبحانه وتعالى: **«وان هذه أمتكم أمة واحدة وانا ربكم فاعبدون»**.. ويقول سبحانه وتعالى ايضا: **«يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا....»**.

ويقول الدكتور مرزوق: أول الطريق الى بلوغ العزة التي أرادها الله سبحانه وتعالى للمسلمين والتي جعلها صفة من صفاتهم ان يعودوا الى منابعهم الاسلامية الصافية ليحكموا في كل شأن من شؤون حياتهم كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ذلك انه لا نجاة للمسلمين مما يعيشون من مشكلات طاحنة وأزمات متراكمة، وفقر وتخلف الا بالاسلام الحنيف.

وأضافت: إن الحضارة السائدة التي فرضت علينا ضمن سلسلة عمليات الغزو المتواصلة والمرتبة من قبل اعداء الله واعداء الاسلام والانسانية ما هي الا حضارة زائفة، بل ومدمرة. لقد افرغت كل محتوى طيب وأصيل في الحياة وحولته الى مجرد مظهر خداع لا جوهر له، والغت كل جميل في نفوس البشر، وتركت العنان للماديات لتطغى على القيم العظيمة والمبادىء السامية، ومن ثم تشابهت المجتمعات الاسلامية في الكثير من المظاهر بالمجتمعات الغربية نتيجة الاستسلام لتلك العمليات الوضيعة.

الحضارة الاسلامية

ويقول الدكتور عبد الصبور مرزوق: ان الحضارة الاسلامية التي جاء بها الدين الحنيف في كل ركن من اركانه، وفي كل حكم من احكام شريعته انما ترقى بالانسان الى درجة عظيمة من السمو والعزة والكرامة لا تدانيها درجة اخرى. فشعار الاسلام «لا اله الا الله» انما هو اعلان لتوحيد الله عز وجل، وهو تأكيد لحرية الانسان الذي ينبغي الا يذل الانسان مثله.. وهو شعار يؤكد ان الله عز وجل بيده كل شيء.. فهو الخالق والرازق والمحيي والمميت الذي لا ضار ولا نافع سواه.

وأضاف بقوله: وهو توكيد لحقيقة ان المستعان والقادر هو الله تعالى وحده، وامام هذه المعاني يرقى الانسان عن الخضوع لقرينه، ويسمو بعبادة الله تعالى وحده.

وقال: ولا يقف الأمر عند هذا الحد، وانما المطلع المدقق يمكنه أن يعي دون عناء أن كل تعاليم الاسلام فيها كل ما يمكن ان تطمح البشرية اليه لتحضر به نفسها، فالصلاة مثلا ليست مجرد اداء مخصوص لعمل مخصوص كحق تعارف عليه الناس، وانما هي نقلة حضارية رائعة تسمو بالعبد خمس مرات فوق ما يعيش من مشاغل لا خير فيها، ولا نهاية لها.

انها تسمو بالعبد ليقف في حضرة مولاه ضارعا وسائلا وشاكيا ومحتسبا.. يقف بين يدي مولاه يستعين به ويستغفر ويثوب اليه.. ثم يمضي في صلاته حتى اذا بلغ غايتها جلس في تشهده الأخير وقد ارتقت نفسه الى رحاب الله تعالى فيقول: «التحيات لله».. وكأن الانسان وصل في هذه اللحظة الى حضرة الله تبارك وتعالى.

نقلة حضارية رائعة تسمو بالانسان من حطام الدنيا الى آفاق رحاب يعيش فيها مع الحق والعدل والخير ومع كل معنى كريم يريده الدين لهؤلاء الناس.

وما لم تكن الصلاة معدلة لسلوك الانسان ومقومة له فلا صلاة وكأنك لم تصل، ولينظر كل منا الى صلاته، فان كانت تباعد بينه وبين ضرر الآخرين، وان كانت تدفعه الى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقد صلى، والا فلا صلاة له.. قال تعالى: **«ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي»**.

مدنية زائفة

ويضيف د. عبد الصبور مرزوق قائلا: هناك كثير من المجتمعات الحاضرة تتردد فيها الشكوى وتتكرر نتيجة التهرب من الضرائب، وهذا التهرب ما هو الا مظهر من مظاهر المدنية الحديثة بما ولدت من طغيان للمادة واهمال شديد للجوانب الروحية في الانسان.. ولو اننا تركنا - في ديار الاسلام - الضرائب والمكوس الأخرى وجعلنا في مكانهما الزكاة لوصلنا الى خير كثير ذلك أن صاحب المال اذا أدرك أنه يخرج طاعة لربه فسوف يخرج زكاة ماله عن رضا وطيب خاطر.

والزكاة في الاسلام ليست ضريبة وانما هي طهرة للمال قال سبحانه: **«خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم....»**.

والمال مال الله عز وجل ويجب أن يعود على عباد الله تعالى بالنفع.. هذه هي المعاني الحضارية التي جاء بها الاسلام فجعل الأغنياء يسارعون بمساعدة الفقراء والمحتاجين طواعية ودون اكراه ولكم أن تقارنوا هذا بما يحدث في هذه الآونة من تهرب في دفع الضرائب.

ليس هذا فقط هو كل ما جاءت به التعاليم الاسلامية كي تسمو بالبشرية، فالصوم مثلا دربة ومران على رحلة النفس من حطام الدنيا ومن شهواتها الى رحاب العالم النوراني الذي اراد الله تعالى ان نرقى اليه من عالمنا الطيني الذي خلقنا منه. وهو نقلة حضارية عظيمة.

والحج مؤتمر اسلامي تاريخي عجيب وليس له نظير في تاريخ البشرية على الاطلاق، فالناس من كل حدب وصوب ومن كل لون ولسان يفدون في موعد معين والى مكان محدد الرؤساء والمرؤوسين، الاقوياء والضعفاء الكل




د. عبد الصبور مرزوق

متحرر من الثياب الا ثياب الأحرام والكل يعلن: «لبيك اللهم لبيك».

انها حضارة الاسلام التي لا تفرق بين انسان واخيه وانما تضع الجميع أمام حقوقهم وواجباتهم على سواء لا فضل لعربي على أعجمي الا بالتقوى.

تفريط.. لماذا؟

وعن تكريم الاسلام للانسان يقول الدكتور عبد الصبور مرزوق: كرم الاسلام الانسان أبلغ تكريم إذ جعله خليفة الله تعالى في الأرض.. قال تعالى: **«واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الأرض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني أعلم ما لا تعلمون»**.

لقد أصبح الانسان مكرما بين يدي الله سبحانه وتعالى ويأمره، ولذا فما ينبغي لهذا الانسان الذي كرمه ربه أن يفرط في حق نفسه.. ما ينبغي لهذا الانسان الذي كرمه ربه ان يهمل في أداء واجبه او ان يذل نفسه، فالمسلمون خلقوا للعزة. **«ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين»**.

ويختم الدكتور عبد الصبور مرزوق حديثه لـ «الشرق الاوسط» بقوله: المسلمون عندما يقدمون على سلوك يتنافى مع القيم والمبادىء الاسلامية فهم يمارسون جريمة الصد عن الاسلام، فغير المسلمين ممن لم تتح لهم فرصة الاطلاع على الاسلام ومعرفة أصوله يعتقدون ان تلك الممارسات من وحي التعاليم الدينية، وهكذا تحتسب الأخطاء على الاسلام في حين انه بريء منها تماما.

وقال: أؤكد ان العيب فينا نحن المسلمين وليس في الاسلام، وذلك اننا تنكبنا الطريق الصحيح وبعدنا عن أصول ديننا ولا خلاص لنا ولا عزة الا بالعودة الى ظلاله والاحتكام الى شريعته.

دورة للأئمة والدعاة في الفلبين

مكة المكرمة - «الشرق الأوسط» من عامر مصطفى عبيد:

ضمن خطتها الخمسية التي بدات عام ١٤٠٥ هـ، من المقرر أن تقيم الأمانة العامة للمجلس الأعلى العالمي للمساجد دورة للائمة والدعاة والخطباء في مدينة «مرواي» بالفلبين وذلك بالتعاون مع جمعية «إقامة الاسلام».

ومن المقرر ان يفتتح الدورة التي تبدأ في ٦ ذي القعدة الموافق ١٣ يوليو (تموز) الحالي وتستغرق اسبوعين، نيابة عن الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام للمجلس الشيخ محمد علي مختار الأمين العام المساعد لشؤون المساجد.

ويتضمن برنامج الدورة حضور ٢٠٠ من الدعاة والائمة والخطباء يجري اختيارهم من مختلف المجتمعات الاسلامية من الفلبين وسيساهم عدد من اساتذة جامعة (أم القرى) ومعهد الأئمة بمكة المكرمة في النشاطات التي تتخلل الدورة والتي ستشمل بالاضافة الى تدريس الحديث والتفسير واصول الارشاد والخطابة، محاضرات وندوات ثقافية مختلفة.

ومن المتوقع ان يحضر الدكتور نصيف الحفل الختامي للدورة، حيث يوزع الشهادات والجوائز على الدارسين والمتفوقين منهم.

وقد اقيمت حتى الآن ضمن الخطة الخمسية دورات تدريبية في كل من سريلانكا وماليزيا وبنجلاديش وغانا والمالديف ومالي.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

الصدقة على أهل البيت ؟

المهندس حسن محمد العطلس مساعد رئيس بلدية منطقة جيزان بعث بهذه الرسالة. ولاهميتها وما اشتملت عليه من تحية كريمة ومشاعر طيبة ننشرها بكاملها، ونحاول ان نطرق موضوعها مع فتح باب المشاركة من أهل العلم تجلية للنواحي الشرعية التي تعرضت لها.

يقول الاخ المهندس:

ابعث اليكم رسالتي هذه من المدينة المنورة حيث اكرمني الله بزيارة المسجد النبوي والتشرف بالسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين صلوات الله وسلامه عليه. ويطيب لي بهذه المناسبة أن اهنئكم بهذه الأيام المباركة اعادها الله علينا وعليكم وعلى الأمة الاسلامية جمعاء بالخير والبركات.

وانني لاجدها فرصة طيبة ان اشيد بجهودكم الطيبة في مجال الاعلام بما تقومون باصداره من صحف راجيا المولى ان يجعل ذلك في ميزان اعمالكم وان يثيبكم عليه خيرا.

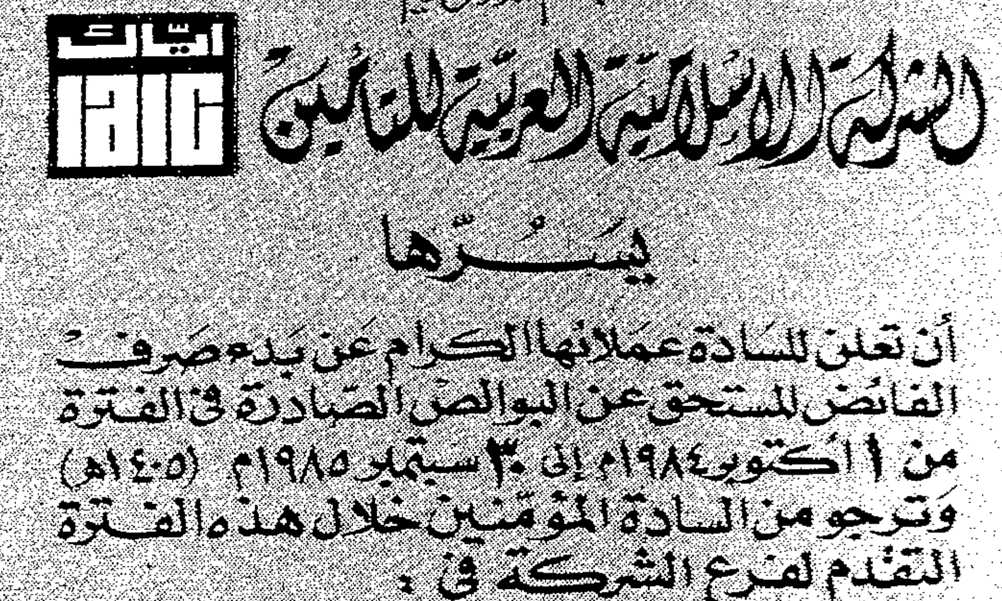
ارغب ان اعرض عليكم مسالة اعتبرها هامة تتعلق بذي قربى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكما تعلمون ان الصدقة لا تجوز على آل محمد. ويوجد في وقتنا الحاضر الكثير من العوائل والاسر من آل بيت النبوة ممن يعيشون على الكفاف ولا يجدون ما يكفيهم. فامل أن تتكرموا بعرض هذه المسالة على من ترونه من اهل العلم وطلابه لبيان الراي في ذلك. كما آمل ان تشرح الآية الكريمة «واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير». جزاكم الله خيرا ووفقكم لما فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته واحسن الله جزاءك وأجزل مثوبتك على حسن اهتمامك بقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهم الذين لا يدخل قلب احد الايمان إلا إذا أحبهم لله ولرسوله، كما جاء في الصحيح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويبدو أن تطاول العهد وانتشار ذرية القرابة وتوزعها في اقطار العالم الاسلامي، والشكوك التي يثيرها بعض الناس، والمغالاة التي يقع فيها البعض الآخر، والدعاوى غير الصحيحة التي يدعيها بعض من يريد أن يتشرف بالانتساب الى خير الورى صلوات الله وسلامه عليه، وغياب التنظيم الشرعي الذي قامت على اساسه بنية المجتمع الاسلامي في عصور سيادة الدولة الاسلامية الموحدة، هذه العوامل مجتمعة تكالبت على تعتيم صورة مشرقة وضاعة من حق المجتمع الاسلامي ان يحافظ على بهائها واشعاعها الذي ينشر النور ويذكر بالخير خاصة مع هؤلاء الذين يحافظون على العهد ويرعون كرامة النسب وشرفه فيكونون قدوة لغيرهم في العقيدة الصحيحة والعبادة المستقيمة والخلق العطر. وكما يقول عماد مفسري اهل الاثر، عماد الدين بن كثير ولا تنكر الوصاة بأهل البيت والامر بالاحسان اليهم واحترامهم واكرامهم، فانهم من ذرية طاهرة من أشرف بيت وجد على وجه الارض فخرا وحسبا ونسبا، ولا سيما اذا كانوا متبعين للسنة النبوية الصحيحة الواضحة الجلية، كما كان عليه سلفهم كالعباس وبنيه، وعلي وأهل بيته وذريته رضي الله عنهم أجمعين.

وبعد هذه المقدمة نتناول - بإذن الله - ما ذكره أئمة التفسير للآية الكريمة من سورة الانفال، وكيف كان العمل بها في عهد النبوة، ثم في عصر الخلافة الراشدة ثم ننتقل لتحديد المقصود من ذي القربى وما حماهم الله عنه من الصدقات وعوضهم عنه من خمس، وهل يظل هذا الحكم الى يوم القيامة، ام تطرأ بعض العوائق التي تحول بين التطبيق العملي له، كما حالت بين تطبيق كثير من اساسيات الشريعة الاسلامية كما هو واقع كثير من بلاد الوطن الاسلامي وفي كل ذلك ندعو الله أن يسدد الخطى وان يلهم الرشد والسداد وان يتناصح أهل العلم فيما بينهم ارشادا للطالبين وهداية للسائلين والله من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل.

دعاء اليوم

اللهم اني أسألك خير هذا اليوم، فتحه ونصره، ونوره وبركته وهداه. وأعوذ بك من شره وشر ما بعده.





مع الباعة المسلمون

AL-MUSLIMOON

صدور الحكم في البهائيين نهاية هذا الشهر

•••

الأقصى يعاني نقص الحراسة

•••

حبس الطيور في الأقفاص جائز

•••

مخطط لتنصير أكبر قبيلة أفريقية

•••

١٠٠٠ داعية يجوبون العالم لنشر الدعوة

فضيحة الفرق الضالة

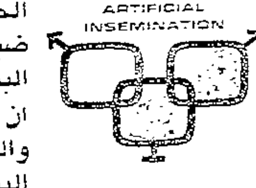
«القاديانية» و«الماسونية» تلتقي مع «الهيبز» و«البنكس»



تكشف «المسلمون» عن خيط جديد يربط بين جميع التيارات المنحرفة التي تعمل على هدم الأديان. تبين اشتراك القاديانية والبهائية والماسونية مع جماعات «الهيبز» و«البنكس» و«سكين هيدز» في نشر القيم الفاسدة. تتولى الفرق الثلاث الأولى مهمة الافساد في المجتمعات المحافظة، وتتولى الفرق الثلاث الأخرى نفس المهمة في المجتمعات الأوربية والامريكية. قال الشيخ علي مختار الأمين المساعد لرابطة العالم الاسلامي ان الرابطة ترصد تحركات القاديانية منذ ٢٣ عاما.

ردود الفعل مستمرة حول بنوك الأجنة

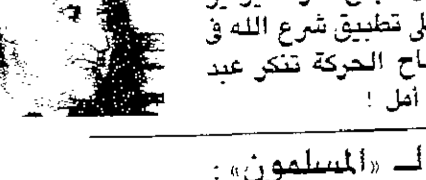
باحث مغربي يؤكد: حالة واحدة تهدد الجنس البشرى كله



ردود الفعل الغاضبة والتعليقات الساخنة على قضية «بنوك الحرام» مستمرة. اكد باحث مغربي لـ «المسلمون» إمكانية ضياع الجنس البشرى كله بسبب حالة واحدة من نتاج هذه البنوك. قال عبد اللطيف الشاوى الأستاذ بكلية الطب بالرباط ان المشاركين في إنشاء هذه البنوك يريدون مدناً من الرجال والنساء غير المتشابهين، متناسين أن حالة واحدة من نتاج هذه البنوك قد تصل إلى هدم الجنس البشرى كله.

المرشد العام للإخوان المسلمين:

ساهمنا في «يوليو» وشعرنا بخيبة الأمل

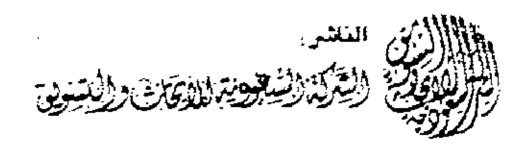



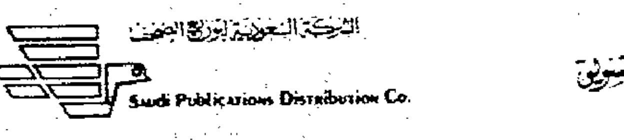
قال الشيخ محمد حامد أبو النصر المرشد العام للإخوان المسلمين في مذكراته الأسبوعية التي تنفرد «المسلمون» بنشرها أن رجال الإخوان ساهموا بشكل فعال في نجاح حركة يوليو ١٩٥٢ بعد أن تعاهدوا مع عبد الناصر على تطبيق شرع الله في حالة نجاح الحركة. أضاف أنه بعد نجاح الحركة تنكر عبد الناصر لما وعد به وأحس الإخوان بخيبة أمل!

رئيس جمهورية بوركينا فاسو لـ «المسلمون»:

اعترف بتزايد النشاط التنصيرى

أعلن توماس سنكارا رئيس جمهورية بوركينا فاسو «فولتا العليا» إن نشاط الحركات التنصيرية متزايد في بلاده بشكل ملفت للنظر، ولكنه «لا يمانع من وجود نشاط إسلامي مماثل». جاء ذلك في حديثه مع مندوب «المسلمون» عرفات حجازى.





الاتحاد العربي لكرة القدم يوصي بـ :

أربعة أندية الحد الأقصى لتوأمة الأندية العربية
٢٨ ناديا في ١٠ دول طلبت ترشيحها للتوأمة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اختتمت في الرباط اعمال المؤتمر الاول لتوأمة الأندية العربية الذي نظمه الاتحاد العربي لكرة القدم بالتعاون مع الاتحاد المغربي لكرة القدم.

وقرر المؤتمر تبني ميثاق توأمة الأندية العربية والاستفادة المتبادلة من امكانيات الاندية المتوأمة وتبادل الزيارات بين الاندية في المناسبات المختلفة وتبادل مشاركة اللاعبين في اللقاءات الودية الرياضية بين الاندية المتوأمة واقامة معسكرات تدريبية مشتركة.

وأوصى المؤتمر بأن تتم التوأمة بين ناديين او اربعة كحد اقصى مع مراعاة الوضعية الخاصة للاندية الرياضية الفلسطينية.

والاندية التي اعلنت ترشيحها للتوأمة هي: الوحدة، الاتحاد، الهلال، النصر والاتفاق (السعودية).
كاظمة القادسية، العربي، الفحيحيل والسالمية (الكويت) النجمة (لبنان)
العربي والسد (قطر)
الوداد، الرجاء، الجيش الملكي، الفتح الرباطي، النادي القنيطري والمغرب الفاسي (المغرب)
الوحدة، أهلي تعز والمجد (اليمن)
الوحدة (الامارات)
الجيش المركزي (سورية).
الأهلي (الأردن).

٥ منتخبات عربية تشارك في منافسات بطولة العالم للدراجات بالدار البيضاء

الدار البيضاء ـ (أ ف ب): بدأت منتخبات ٤٦ دولة التنافس اول من امس (الجمعة) بالدار البيضاء للفوز بمسابقات بطولة العالم الثانية عشرة للدراجات للناشئين والتي تقام لأول مرة في دولة افريقية وتستمر حتى ١٢ يوليو (تموز) الجاري.

وتستقبل الدار البيضاء .. التي اصبحت العاصمة الافريقية للقاءات الرياضية ١٢٠٠ أجنبي في اطار هذه البطولة. وقد شهد اليوم الأول للبطولة الافتتاح الرسمي لها وتتضمن سبع مسابقات من المنتظر أن تحتدم المنافسة فيها.

والدول المرشحة للفوز في كل السباقات هي ايطاليا بطلة عام ٩٥ في سباق ٧٠ كم بالفرق ضد عقارب الساعة حين سجلت ١,٢١,١٦ ساعة في شتوتجارت وفرنسا وهولندا وعدد من الدول الشرقية.

ويتوقع حدوث مفاجأة في هذه البطولة التي تشترك فيها دول جديدة لأول مرة لكن فرص فوز المغرب وساحل العاج بطلا القارة الافريقية بها ضئيلة.

من ناحية أخرى اجرت العديد من الفرق عشية بداية البطولة تدريبات على مضمار انفا الذي وصفه اللاعبون بأنه سريع وقد أبدى باتاليه (فرنسا) رئيس اللجنة الفنية للاتحاد الدولي للدراجات نفس الملحوظة خلال اجتماع مشترك مع لجنة التحكيم بصفة اساسية.

وتجدر الاشارة الى أن لجنة التحكيم مكونة من ثمانية اعضاء برئاسة الايطالي جاليا.

وعلى صعيد البطولة أعرب المنظمون .. بعد ثلاثة أشهر من الاستعدادات .. عن عزمهم بذل اقصى ما في وسعهم لانجاحها حسبما ذكرت الصحافة المغربية. ومن ثم فقد ازدانت العاصمة المغربية التي بلغ تعدادها ٤ ملايين نسمة بالاعلام واللافتات الملونة.

تشترك في هذه البطولة المغرب والجزائر واندورا والمملكة العربية السعودية واستراليا والنمسا وبلجيكا والبرازيل وبلغاريا وكندا وشيلي وكولومبيا وكوريا الجنوبية والدنمارك واكوادور ومصر وساحل العاج واسبانيا والولايات المتحدة وفنلندا وفرنسا والجابون وبريطانيا واليونان والمجر وايطاليا واليابان والاردن وليبيا وموناكو والنرويج والمكسيك ونيوزيلاند وهولندا وبولندا والبرتغال والمانيا (ش) والمانيا (غ) والسنغال وتشيكوسلوفاكيا وترنيداد وتوباجو والاتحاد السوفييتي.

الرياضة الافريقية

تيزي وزو الجزائري يهزم الترجي التونسي ٢ / ١ في كأس افريقيا

تيزي وزو ـ أ ف ب: فاز فريق تيزي وزو الجزائري على فريق نادي الترجي التونسي ٢/١ في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما أول من امس (الجمعة) في مدينة تيزي وزو بالجزائر في اطار دور الـ ١٦ لبطولة كأس افريقيا للأندية أبطال الدوري لكرة القدم.

سجل هدفي تيزي وزو اللاعب بوعيش في الدقيقة الأولى و٨٩ بينما سجل اللاعب منذر بواب هدف الفريق التونسي في الدقيقة ٣٩ من المباراة التي ادارها الحكم السنغالي بكاري صار.

مصر تفوز بالبطولة الافريقية الرابعة لرفع الاثقال

جميل حنا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صرح جميل حنا الرئيس الجديد للاتحاد الافريقي لرفع الاثقال بان الانتخابات التي جرت الاسبوع الماضي بكينيا اثناء اقامة بطولة افريقيا الرابعة قد تميزت بالحياد وبالنظرة الموضوعية وقد كان اختياري للرئاسة شبه اجماع من جميع الدول الاعضاء.

واضاف ان البطولة الاخيرة التي انتهت بكينيا وفازت بها مصر قد شهدت ارتفاعا ملحوظا في المستوى العام حيث وضح ان الدول استعدت جيدا للبطولة وكان التنافس على أشده ونجح الفريق المصري في الفوز بالبطولة برصيد تسع ميداليات ذهبية وجاءت كينيا في المركز الثاني.

واكد ان اختياره رئيسا للاتحاد لم يكن المكسب الوحيد لمصر بل فاز ايضا الدكتور ادمون تكلا برئاسة اللجنة الطبية والدكتور محمود شكري برئاسة اللجنة الفنية والدكتور رأفت منيب مراقبا للحسابات وهي مناصب هامة في الاتحاد مما يؤكد ان لمصر دورا قياديا هاما في المرحلة القادمة على صعيد الرياضات الافريقية.

وذكر ان مجلس ادارة الاتحاد قرر ان تقام بطولة افريقيا القادمة للناشئين بالمغرب في ابريل (نيسان) المقبل وان الاتحاد اتخذ قرارا بعدم اشتراك اي دولة سواء في بطولة افريقيا للناشئين او الكبار التي ستقام بكينيا الا بعد تسديد الاشتراكات.

واختتم جميل حنا رئيس الاتحاد تصريحاته بقوله: ان المرحلة المقبلة ستشهد تجديدا شاملا بالاتحاد حيث سيتم التركيز على تنظيم دراسات للمدربين والحكام الافارقة سواء بالقاهرة او كينيا وذلك بجانب بحث اقامة العديد من البطولات الخاصة بالمراحل السنية الصغيرة ودعم الدول التي تحتاج للصقل من اجل نجاح اللعبة بها. ايضا سيعمل الاتحاد على ضرورة الاعتماد على الخبرة المتوفرة في الدول الافريقية من خبراء اللعبة السابقين للاستعانة بهم في الاشراف على تنشيط اللعبة وسنعمل ايضا على تكوين منتخب لافريقيا وهي مهمة شاقة بلا شك ولكن ليس هناك مستحيل.

٣٠ ميدالية ذهبية

اما عن تفاصيل فوز المنتخب المصري لرفع الاثقال بالبطولة فقد فاز رباعو مصر العشرة بالميداليات الذهبية الثلاثين المخصصة للبطولة في أوزانها العشرة. وفاز كل رباع بالميداليات الذهبية لرفعتي الخطف والنتر والمجموع العام لكل وزن.. ورباعو مصر العشرة الفائزون هم: متولي حموده (٥٢ كجم) والسيد حافظ (٥٦ كجم) ومحمد رمضان (٦٠ كجم) وحمدي بسيوني (٦٧ كجم) ونال لقب احسن رباع في البطولة خليل امين (٧٥ كجم) ومحمود جمال (٨٢,٥ كجم) وماجد سليمان (٩٠ كجم) وابراهيم حسونه (١٠٠ كجم) ورضا البطوطي (١١٠ كجم) وابراهيم القيعي (فوق ١١٠ كجم).

الكينيون اختاروا منتخبهم لالعاب الكومنولث

نيروبي (كينيا) ـ الوكالات:
صرح هنري كوسجي وزير الثقافة والخدمات الاجتماعية بأن منتخب كينيا لالعاب الكومنولث المقامة في ادنبره عاصمة اسكوتلندا سيضم ٣٨ رياضيا.

ومع ذلك قد يضاف الى هذه القائمة رياضيون آخرون بعد انتهاء بطولة العاب القوى لشرق ووسط افريقيا.

وهنا تشكيل كينيا:
● العاب القوى: دافيد كيتور وتيتو ساوي ودايفيد كيروتيش وجون انزراه وسامي كوسكي وايدوين كوش وجوزيف شيزير وجوليوس كاريوكي وبول كيكوتش وشارل شيريوت وسومي موجي وكيبسوبي كوسكي ودايفيد كيبكورير وكيمورجور نجيني وموزيز كياني وجون ميتندا وبيتر ويكيسا وسيمون كيبكومبوي (رجال).
وجويسي اودهيامبو وجيير الدين شيتانداي ويليم شيرشير (سيدات).
وقد يضاف الى هذه القائمة جوليوس كورير البطل الاولمبي للـ ٣ الاف من موانع.
● الملاكمة: دانيال موانجي ودافيد اوما وباتريك واورو ودافيد كامو وكينيث مونيكا وكريس ساند وموانجي واوجوانج وسولو اوكيلو واوبونجا وكريس اودير.
● الرماية: شبيب ادم ولوك كامو وبيتر هوت ودافيد موسلي وساتيندر سيهمي.

في تصفيات كاس آسيا للشباب:
اليمن وسورية يتعادلان بدون اهداف

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:
تعادل منتخبا سورية واليمن في المباراة التي جرت بينهما امس بالطائف ضمن تصفيات المجموعة الاولى في كاس آسيا للشباب في كرة القدم.

لعب اليمنيون من اجل التعادل .. وبالفعل تحقق لهم ما ارادوا. وقد لازم سوء الحظ المنتخب السوري طيلة المباراة وكان بامكانهم التقدم والفوز بالمباراة في اي لحظة وباكثر من هدف نتيجة للضغط الهجومي الكثيف على المرمى اليمني.

بنتيجة الامس يتصدر المنتخب السعودي المجموعة .. ويقابل المنتخب اليمني غدا على البطولة.

مثل المنتخب السوري: عبد المسيح دونا ومحمد شبرق ومحمد المداد وعمار حبيب وفجر ابراهيم وغسان شقرا (رياض نعوم) ومحمد خالد وسعد سعد ومحمد قيصر (عبد الحليم برضي) ورومير اسكندر وحسان صياد.

ومثل المنتخب اليمني: محمد جعوان، وخالد باسم وجمال خوربي وفياض بغدادي ومحمد فيض ومحمد الصباحي ومراد حبه ومحمد طه وعلي اسعد ورامي عبد الرزاق.

وقد رعى المباراة الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم.

رسالة قطر الرياضية

فريق كرة اليد بنادي السد يعسكر في الرباط

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله:
يغادر الدوحة اليوم الى المغرب فريق كرة اليد بنادي السد للمشاركة في بطولة الاندية العربية ابطال كرة اليد التي تبدا بالرباط في منتصف الشهر الجاري .. ويمثل قطر فيها نادي السد بعد فوزه ببطولة الدوري العام لكرة اليد في الموسم المنصرم لاول مرة منذ اربع سنوات .. وكان نادي الريان يحتكر البطولة طوال السنوات الاربع الماضية.

ومن المقرر ان يعسكر لاعبو السد في المغرب خلال الايام المقبلة وحتى موعد بدء البطولة ليتعود اللاعبون على جو اللعب هناك.

وكان من المقرر ان يقيم الفريق معسكرا تدريبيا في القاهرة الا انه وبعد انتقال البطولة من العراق الى المغرب نظرا لاعتذار الفريق من عدم استضافتها قرر مجلس ادارة نادي السد الغاء معسكر القاهرة والاكتفاء بمعسكر خلال الاسبوع السابق للبطولة في المغرب.

● اكد علي اسحاق امين السر المساعد للاتحاد القطري للكرة الطائرة ان قطر ستقدم عدة مقترحات جديدة في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للطائرة التي ستعقد على هامش البطولة العربية التي سيستضيفها الأردن خلال الفترة من ٩ الى ٢٠ اغسطس (اب) المقبل.

يمثل قطر في هذا الاجتماع الشيخ سعود بن علي آل ثاني رئيس الاتحاد ومحمد علي المهندي امين السر العام وعلي اسحاق مقرر اللجنة الفنية بالاتحاد العربي كما يشارك فرج مفتاح في اجتماع لجنة الحكام.

● اعتمدت الجمعية العمومية لنادي قطر الحساب الختامي للموسم الماضي ومشروع الميزانية الجديدة للموسم المقبل ... كما وافقت على تقرير مجلس الادارة الخاص بالانشطة الرياضية والادارية والثقافية والاجتماعية وكذلك الخطة المستقبلية للنشاط خلال المرحلة المقبلة ... وذلك بعد مناقشة مستفيضة للتقرير ومشروع الخطة الجديدة .. وفي ختام الجمعية العمومية اشاد الأعضاء بجهود مجلس الادارة.

على صعيد آخر يعقد نادي النصر جمعيته العمومية يوم الاثنين ١٤ يوليو (تموز) الجاري برئاسة فهد الشهواني رئيس النادي حيث تتم خلال هذا الاجتماع مناقشة التقرير المالي والفني والاداري عن الموسم الماضي والخطة المستقبلية للموسم الجديد.

كرة المضرب

نافراتيلوفا بطلة ويمبلدون للسيدات


نافراتيلوفا

لندن ـ ر: فازت لاعبة التنس الأمريكية مارتينا نافراتيلوفا التشيكوسلوفاكية الأصل امس ببطولة ويمبلدون لفردي السيدات في كرة المضرب بعد ان هزمت اللاعبة التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا ٦/٧ و٦/٣ في الدور النهائي.

لندل أمام بيكر
في نهائي ويمبلدون للرجال اليوم

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
يتقابل اليوم لاعب كرة المضرب ايفان لندل وبوريس بيكر في نهائي بطولة ويمبلدون لكرة المضرب في فردي الرجال.

وكان لاعب كرة المضرب التشيكوسلوفاكي ايفان لندل قد فاز في عرض شيق لبراعته أول من أمس الجمعة على منافسه اليوغسلافي سلوبودان زيفوجينوفيتش في خمس مجموعات ليقابل اللاعب الالماني الغربي بوريس بيكر الذي يدافع عن اللقب في نهائي البطولة.

حقق لندل (٢٦ عاما) وهو اللاعب رقم واحد في ترتيب لاعبي التنس في العالم على منافسه اليوغوسلافي نتائج: ٦/٢ و٦/٧ و٦/٣ و٦/٧ و٦/٤ ليحتل مركزا للمرة الاولى في حياته في نهائي كأس هذه البطولة التي يتوق للفوز بها ليبرز مكانته بوصفه بطل التنس في العالم.

في المباراة رفض زيفوينوفيتش مواصلة اللعب لحظة من الزمن وتلقى انذارا. ولكنه استأنف المباراة بناء على نصيحة الحكم الاول للبطولة. ورغم ذلك فان لندل اليوغوسلافي لم يفقد سيطرته وفاز في هذه المجموعة في شوط فاصل مثل المجموعة الأولى بسبع نقاط مقابل نقطة واحدة.

وفي المجموعة الأخيرة تمكن لندل رغم بعض التوتر من السيطرة بفضل ضربة الارسال. واحتفظ لندل بتفوقه الى النهاية.

وسبق أن فاز لندل في بطولة فرنسا في الشهر الماضي ومايزال يخوض السباق للفوز ببطولة ويمبلدون ويتطلع إلى ذلك كثيرا. ولكنه سيواجه في النهائي منافسا يوجه اقوى ضربات الارسال على النجيل وهو بيكر الذي يصغر لندل بثماني سنوات.

ويلتقي اللاعبان للمرة الاولى على النجيل. وقد التقيا من قبل خمس مرات ولكن على الأرض الصلبة أو الارض الاصطناعية. وفاز لندل خمس مرات ولكن بيكر فاز في مجموعتين في المباراة الأخيرة بينهما في هذا العام في بطولة شيكاغو.

الرياضة السعودية

مدير الكرة بنادي الاتفاق لـ «الشرق الأوسط»:
لا يوجد خلاف بيني وبين الزياني وهو مكسب كبير للنادي

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد البكر:
رغم مرور فترة ليست بقصيرة على استقالة هلال الطويرقي مدير فريق كرة القدم بنادي الاتفاق، الا انه يرفض الحديث عن الاسباب الحقيقية والجوهرية التي كانت وراء استقالته وعزا هذا الصمت الى انه وفاء بوعد قطعه على نفسه امام شخصيات اتفاقية لها دورها ومركزها في المسيرة الرياضية للاتفاق بعدم الكلام عما وراء الاستقالة، الا انه يؤكد انه لا دخان بلا نار. والتفسير المعروف الذي قاله من قبل بانه اعطى مالديه ويرغب ان يترك الفرصة لغيره انما جاء بسبب عدم رغبته في اثارة المشاكل للنادي.

جاء ذلك في حديث ادلى به الطويرقي لـ «الشرق الاوسط» واضاف «انني اعترف بأن اي انجاز في هذه الحياة، لا بد أن يكون بجهود جماعية، ولا يمكن أن انسب ما حققه الاتفاق لنفسي فقط، لكني لا ارضى ابدا أن يأتي شخص ليمحو دوري في هذا الانجاز. واكد مدير الكرة الاتفاقي «السابق» انه لم يحضر كمنفذ، بل جاء كمخطط وكمبرمج للفريق.

وقال «انني عندما قبلت تحمل مسؤولية هذا المركز وضعت شروطا كان منها أن يكون جهازي مستقلا تماما وادارة الفريق جاهزة كما يعتقد البعض» واكمل الطويرقي قائلا «لو وجدت طبخة جاهزة وحققت بطولة استمريت مع الفريق وحصلنا على بطولة الخليج وهذا اكبر اثبات بانني لم اجد شيئا مرتبا من قبل وحقيقة ان اكثر المتفائلين لم تكن عندهم قناعة اكثر من ٢٠٪ لتحقيق هذه البطولة، وبعد ذلك حققنا بطولة كأس العرب ولا انسى ان اقول انه بعد الدوري كنا في مركز الوصيف في بطولة كأس الملك ... وهذا تدرج تاريخي واضح لا يمكن اغفاله، وهذا يعني ان خططي لم تكن وقتية أو لبطولة، بل كانت طموحاتي كبيرة وكنت اتمنى لو استمريت فقد كان هدفي ان اصل الى كأس اسيا للاندية، لكن وقفت ظروف النادي المالية في وجه طموحاتي وتخطيطي، وأنا لم آت من فراغ فقد كنت لاعبا على مستوى النادي والمنطقة لسنوات طويلة».

وتحدث هلال الطويرقي عن فريق كرة القدم الاتفاقي فقال «لقد جئت للاتفاق وفي يدي ١٥٪ من الأوراق السرية للفريق وخرجت منه وعندي ٧٥٪ من اسرار الفريق ونقاط قوته وضعفه، ولكني اصبت باحباط وبخيبة أمل عندما لم نحقق بطولة الدوري، وكانت ظروف النادي صعبة وكانت الملاعب تحت الزراعة، وبذلك لم اتمكن من تنفيذ خططي وتحقيق طموحات الاتفاق».

واوضح ان ادارة النادي رفضت تنظيم ٣ معسكرات وبرامج كنت قد وضعتها لاسباب مالية وذكر قوله «صدقوني فقط لاسباب مالية».

واضاف: «ان هناك من يعتقد ان خلافا قائما بيني وبين خليل الزياني المدرب الحالي للاتفاق وهذا غير صحيح فهو في عمله كمدرب قد عاد الان للاتفاق وهو افضل من ذي قبل فقد زادت خبرته وخلفيته وهو بلا شك مكسب كبير للنادي».

واختتم الطويرقي حديثه قائلا: «الشيء المهم هو انني رفضت فكرة مدير الكرة الذي تكون مهمته حجز الفنادق وايصال اللاعبين» ونوه بالجهود الكبيرة التي بذلها عبد العزيز الدوسري رئيس النادي وبعض اعضاء مجلس الادارة.

رسالة الأردن الرياضية

البقعة يهزم كفر ثوم ويتصدر دوري الدرجة الأولى لكرة القدم

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

احتفظ فريق البقعة بصدارة دوري الأردن لفرق اندية الدرجة الأولى لموسم ٨٦ واصبح مرشحا للصعود إلى دوري الدرجة الممتازة.

فاز البقعة يوم الخميس الماضي على فريق كفر ثوم بهدفين مقابل لا شيء سجلهما يوسف بدوان وماهر رمضان في ختام الاسبوع التاسع للمسابقة.

اسفرت باقي المباريات عن النتائج التالية:
عين كارم ٣ مركز الزرقاء ١
مركز الحسين ٣ الارثوذكسي ١
مركز المفتي ٢ سحاب ١
صور باهر صفر الجيل صفر
العربي صفر الطرة صفر
البلقاء ١ يرموك عمان ١

بهذه النتائج اصبح رصيد البقعة ١٤ نقطة منفردا بالصدارة يليه العربي ١٣ نقطة ولكل من عين كارم وصور باهر ١٢ نقطة ولكل من المفتي والبلقاء ٩ نقاط ولكل من مركز الحسين والجيل ٨ نقاط وللطرة ٧ نقاط ولكل من سحاب ويرموك عمان ٥ نقاط واخيرا مركز الزرقاء ٤ نقاط.

● تغادر عمان اليوم الى القاهرة بعثة الاردن لالعاب القوى للمشاركة في بطولة العرب الثانية للناشئين التي تبدأ بالقاهرة غدا.

البعثة الاردنية برأسها المهندس فؤاد قدومي وتضم حسن ابو الطيب مدربا وفاتنة مهيار ادارية واللاعبات مها حرز الله وانتصار عثمان وخديجة المطري وامنة عودة لمسافات ١٠٠، ٢٠٠، ٨٠٠، ١٥٠٠ متر واربع لاعبات في ٤٠٠ متر تتابع و٣٠٠٠ متر واللاعبين هشام مقبل ومحمد صرصور واحمد موسى لسابقتي الوثب العالي ودفع الجلة وسباق ٣٠ كيلومترا.

رأي رياضي

لو كنت مدرب كرة قدم لما وافقت ابدا على ان يلعب فريقي اي مباراة ودية اثناء استعداده لبطولة ما ولو حدث ولعب اطالب بأداء على اعلى مستوى ولو من دون اهداف.

المنتخب الانجليزي خاض ٢٠ مباراة اثناء استعداده لكأس العالم جوالا في العالم من مصر الى امريكا فاز بها كلها واعتقد المدرب بوبي روبسون واللاعبون قبله ان المباريات واحدة هنا وهناك وانهم سيعودون بالكأس لا محالة، لأن بطل كأس العالم لا يلعب اكثر من ٧ مباريات وهم قد لعبوا ثلاث تصفيات مكتملة. وحتى ان التليفزيون البريطاني بدأ قبل شهر عرض برنامج رياضي بعنوان «صيف ٦٦» ـ وهو العام الذي فازت خلاله انجلترا بكأس العالم الثامنة ـ على امل انه سيعرض في المستقبل «صيف ٨٦»، لكن الاوضاع في المكسيك كانت مختلفة كرويا وسياسيا وشراسة الانياب جاءت في الاحذية وعز على الانجليز الفوز.

و... في مباراتهم الاخيرة مع الارجنتين لم يستوعبوا الدرس فتركوا مارادونا يسرح ويمرح دون رقابة واعتبروه مثل اي لاعب منهم وكان اجدى لهم لو افترضوا انهم يلعبون بعشرة لاعبين والحادي عشر يجري ملاصقا مارادونا سواء كانت معه الكرة ام بدون كرة في الخلف والامام. لكنهم تركوه فسجل بيديه وقدميه.

اما المنتخب المغربي فمن لطف الله سبحانه وارادته انه حقق للعرب نصرا كبيرا بعدما خسر البطولة الافريقية في القاهرة خلال مارس (آذار) الماضي ولو كانوا كسبوها لكان قد حدث لهم ـ ربما ـ ماحدث للانجليز بل انهم كانوا سيواجهون مصير المركز الاخير في مجموعتهم ثم تذاكر طيران العودة من أول لحظة.

الذي يحدث انك عندما تجرب فانك اما تكتسب خبرة او تفقد الطاقة واكتساب الخبرة يأتي عادة بالفشل لا مع الانتصار. تماما مثل طالب المدارس الثانوية في البلاد العربية عندما يقترب الامتحان يلجأ لحل نماذج الاسئلة وينجح في ذلك ثم يواجه في الامتحان اسئلة جديدة.

المهم، في رأيي، ان تبدأ المنتخبات العربية منذ الآن الاعداد لكأس العالم ٩٠ معتمدة على الشباب وقد تتمثل افريقيا باربعة فرق ويكون الوجود العربي في ايطاليا كبيرا وفرص تحقيق الفوز اكبر.

جمال توفيق ـ لندن

صراع المضرب في ويمبلدون بالصور


بيكر يرد كرة على ميلوسلاف


بيكر ارضا


كريس ايفرت لويد بكلتا يديها ترد كرة على هانا



نافراتيلوفا .. اصرار امام الجماهير

الكرة الانكليزية

صفقات اللاعبين المهاجمين تساعد "الكبار" على السيطرة على سوق اللاعبين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

.. بعد انتهاء حملة كاس العالم المكسيكية عاد المنتخب الانجليزي لكرة القدم الى بلاده لتبدا حملة من نوع آخر تبرز فيها اكثر من سواها اخبار سوق اللاعبين ...

فالاعلام البريطاني عاش ـ في الواقع ـ فترة عصيبة خلال نهائيات كأس العالم ... و « لجم » اضطراريا عن توجيه الانتقادات للمنتخب والمشرفين عليه، وعن الخوض في استقصاء وكشف انتقالات اللاعبين حتى لا يتشتت تركيز افراد الفريق المشارك في كأس العالم ولا تنعكس تطورات اروقة الاندية سلبيا عبر الاطلسي .

مع ذلك فان الجميع اعلاميين ولاعبين ومشرفين فنيين كانوا يدركون ان الهمسات حول « تغيير خرائط » الفرق لن تلبث ان تتحول الى صرخات بعد كاس العالم ومع اقتراب موعد الاستعداد للموسم الجديد الذي ينطلق في اغسطس (آب) المقبل .

كأس العالم « صالة عرض »

فكأس العالم تقليديا تعتبر « المسرح » الأعظم، أو قل « صالة العرض » الأضخم، التي تعرض فيها الفرق المواهب المرغوبة وبالتالي فانها مرة كل ٤ سنوات تقدم للاندية في طول العالم وعرضه سوق لاعبين يقل نظيرها. بالطبع الفريسة الاسهل تقليديا هم نجوم امريكا الجنوبية الرخيصو الثمن بالمقارنة مع اقرانهم في اوروبا، وفعلا بدأ الكلام عن قرب انتقال عدد من لاعبي المكسيك امثال نيجريتي وربما كويرارتي، ولاعبي الارجنتين والبرازيل الى اوروبا . هذا مع العلم ان ابرزهم امثال مارادونا وبورشاجا وفالدانو وسانتشيز يلعبون في اوروبا فعليا .

ولكن على ما يبدو فان شهية الأندية مفتوحة بغض النظر عن الجنسيات، بل دون الالتفات الى المستويات العامة للفرق داخل صالة عرض كأس العالم أو خارجها، والا فكيف نفسر اقدام ناد مثل برشلونة الاسباني على شراء لاعبين اثنين من الدوري الانجليزي مقابل بضعة ملايين جنيه، احدهما الويلزي مارك هيوز يلعب في منتخب وطني لم يتأهل أصلا لنهائيات كأس العالم وقبله اشترى يوفنتوس الايطالي مهاجم ويلزي آخر هو ايان رش هداف نادي ليفربول الخطير الذي لم يلعب اي مباراة في نهائيات كأس العالم لأن منتخب ويلز لم يتأهل في ايامه للنهائيات ؟

وكيف نفسر شغف نادي سانت اتيان الفرنسي الطامح لاستعادة أيامه الخوالي بشراء اللاعبين البلغار الذين كان منتخب بلادهم من اقل منتخبات كأس العالم جاذبية وفنا ؟

بعد بيع النجوم

عودة الى انجلترا حيث فقد الدوري الانجليزي ٣ من المع نجومه دفعة واحدة بسبب سوق اللاعبين العالميين .. هم ايان رش (ليفربول) وجاري لينيكر (ايفرتون) ومارك هيوز (مانشستر يونايتد)، نجد ان هناك نقمة في اكثر من وسط على « هجرة النجوم » ابرزها نقمة المسؤولين الكرويين في اتحاد الكرة الانجليزي الذين يرون بأم عينهم ازدياد عدد اللاعبين المهاجرين الذين يحزمون امتعتهم للسفر واللعب في الخارج لاهثين وراء العروض المالية المغرية .

الخطر الذي يشعر به المسؤولون من شقين :

الأول : هو المشاكل التي ربما تنجم عن لعب هؤلاء في الخارج، خاصة ان مسألة مشاركتهم مع منتخباتهم تابعة لاهواء الأندية التي تعاقدوا معها، الى جانب عجز بعضهم عن التأقلم مع اساليب اللعب في البلدان التي يلعبون فيها وتعرض بعضهم للاصابات، وهذا وارد جدا في ايطاليا واسبانيا بالتحديد .

والثاني : هو التضخم المالي السرطاني الذي تخلفه الصفقات الخارجية محليا .

فالأندية الثرية تزداد ثراء ـ ولو نسبيا ـ والأندية الفقيرة، في ظل التضخم المالي، مهددة بالافلاس رغم مداخيلها من بيع اللاعبين .

فاليوم في السوق الانجليزية هناك اندية بمقدورها ان « تضع عينها » على اي لاعب في الدوري وتشتريه بفضل الملايين التي حصلت عليها من التصدير للخارج. ولكن اذا كان البعض ـ كما تشير بعض المصادر ـ يجد في الامر ظاهرة صحية، لأن السوق عرض وطلب ومال الاندية الكبيرة الغنية سينقذ الاندية الصغيرة، فان عدد الأندية الصغيرة التي ستستفيد مؤقتا من « كرم » الكبار قليل .

واحدها على سبيل المثال ويجان اثلتيك الشمالي احد اندية الدرجة الثالثة باع خلال عطلة الصيف هذه ٤ من ابرز لاعبيه دفعة واحدة بأكثر من نصف مليون جنيه محاولا حل ازمته المالية بعد أن برز هؤلاء في معركة ويجان الشجاعة للصعود الى الدرجة الثانية .

نصف المليون هذه لا شك ستسد حاجة النادي بصفة مؤقتة لأنه بعد بيع النجوم الاربعة بات مهددا بالعودة الى الدرجة الرابعة بدلا من الطموح للترقي الى الدرجة الثانية، وهو اذا هبط سيتقلص مدخوله من معدلات الحضور بصورة جذرية لاسيما انه من منطقة الشمال التي تعاني من البطالة .. والأزمات الاقتصادية .

في هذه الوقت نجد اندية كبيرة كانت لها ايام عز ومجد مهددة ليس فقط بالهبوط .. واستمرار الهبوط .. بل ... بالانقراض .

فنادي ولفرهامبتون وندررز العريق (بطل انجلترا ٣ مرات) يعيش الآن فقط بفضل طيبة قلب الهيئات المحلية..، والمحكمة التي لم تصدر حكم الاعدام عليه بعد، وحظه على ما يبدو، من هذه الناحية افضل من حظ زميله ميدلزبره الذي يواجه حكم الافلاس قريبا الا اذا ما حدث ما يشبه المعجزة وتقدم مليونير مغامر لشراء ديونه وابقائه على قيد الحياة .

آخر اخبار السوق

في مطلق الأحوال سوق اللاعبين التي خمد الحديث عنها قبل كأس العالم عادت الينا وستزداد اكثر خلال ما تبقى من الشهر الحالي .

آخر الصفقات عقدها نادي توتنهام هوتسبر اللندني عندما « خطف » مديره الجديد ديفيد بليث مدافع فريق نادي لوتون تاون (الذي كان يدربه بليث قبل انتقاله اخيرا الى توتنهام) ومدافع منتخب انجلترا للشباب (تحت ٢١ سنة) ميتشل توماس بـ ١٧٥ الف جنيه، مع العلم أن لوتون، ما كان يريد ان يفرط به ولو قرر بيعه لكان قد طلب فيه مبلغ مليون جنيه .

قبلها عزز آستون فيللا الذي كاد يهبط بمعية « جاريه » في مدينة برمنجهام، برمنجهام سيتي وويست بروميتش البيون، صفوفه بعدد من اللاعبين ابرزهم جاري طومسون قلب هجوم شيفيلد ونزداي ونيل كوبر نجم وسط ابردين الاسكوتلندي ومارتن كيوون نجم الارسنال الايرلندي الصاعد في محاولة واضحة للخروج من دائرة الخطر منذ بداية الموسم الجديد. وقد كلفت هذه المحاولة مدير فيللا جراهام تيرنر حتى الآن مبلغ مليوني جنيه .

مانشستر يونايتد الذي باع مارك هيوز لبرشلونة الاسباني بمليوني جنيه ينتظر ان يستغني عن نجمه الدنماركي العالمي الخطير يسبر اولسن بمبلغ محترم وهذا يعني انه سيكون قادرا على شراء من يريد اوروبيا ومحليا .

والشيء نفسه يقال عن ليفربول بعد صفقة ايان رش وايفرتون بعد صفقة لينيكر وان كان الأخير قد وجه اهتمامه اكثر الاحتفاظ بنجومه الاخرين الكبار قبل فوات الأوان وقبل ان تغريهم عروض منافسيه فجدد عقد مهاجمه ادريان هيث ـ الذي كان لينيكر قد ابعده عن مركزه في الفريق الأول وكان مرشحا للانضمام للارسنال ـ لمدة ٤ سنوات، وجدد عقد نجم وسطه العالمي بيتر ريد لمدة سنتين بعدما كان قد اشيع بأنه سينضم لنادي أ.اف.سي. كولون الألماني الغربي واشترى لاعبين من رويجان اثلتيك هما قلب هجومه وارين اسبينال ولاعب وسطه كيفن لانجلي .

حتى ساوثامبتون ، الذي يفاخر الاندية الانجليزية بأن لديه افضل حارس مرمى العالمي (بيتر شيلتون) اشترى حارس مرمى ولفرهامبتون وندررز الفتي المرشح لدخول المنتخب الانجليزي تيم فلاورز، فيما باع نوريتش سيتي حارسه الانجليزي الدولي كريس وودز للرينجرز الاسكوتلندي مقابل ٦٠٠ الف جنيه وهذا اضخم مبلغ يدفع لحارس مرمى في انجلترا واسكوتلندا اخيرا هناك صفقات اسكوتلندية اخرى لا تزال في الميزان وينتظر ان تحمل احداها ظهير ايمن المنتخب الاسكوتلندي ونادي دندي يونايتد ريتشارد جوف جنوبا الى انجلترا. المبلغ الي يطلبه دندي يونايتد ثمنا لجوف لن يقل عن نصف مليون جنيه اما ابرز المرشحين لشرائه فالخماسي « الثري » .. مانشستر يونايتد وليفربول وايفرتون والارسنال وتوتنهام هوتسبر .

لينيكر .. بعد احرازه احد اهدافه في كاس العالم

رش (الى اليمين) يداعب الكرة

رياضة ذهنية



افقيا

١ـ عام (معكوسة) ـ نقاش.
٢ـ من اسماء السيف ـ للتمني.
٣ـ ناس ـ عزومة.
٤ـ رتبة عسكرية.
٥ـ أغني (معكوسة) ـ في المركب.
٦ـ قدم ـ ضروريات.
٧ـ جدها في (فوبيا) ـ نصف (مودة).
٨ـ فقر ـ ذنب.
٩ـ في السيرك.

عموديا

١ـ مدينة سورية ـ عجل.
٢ـ غطاء ـ ضمير منفصل (معكوسة).
٣ـ مدينة سوفياتية ضربها جنكيزخان ـ متشابهان.
٤ـ للمنادي ـ من مؤسسات الامم المتحدة.
٥ـ من الحشرات ـ اتكلم (معكوسة).
٦ـ رقم (معكوسة) ـ حر.
٧ـ انظر (معكوسة).
٨ـ يخصة ـ مدينة تركية.
٩ـ حرف عطف ـ من الحلويات.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ن	ل	ع	د	ل	ن	ل	ظ	ر
ت	س	و	ع	ي	و	ر	ه	و
ا	ع	م	س	ق	ي	ح	ا	ح
ر	ي	ا	ح	ل	م	ق	ب	ه
ا	ن	ق	ي	ر	ق	د	ط	م
ط	ة	م	ا	ي	ا	ع	ا	ف
م	و	ع	ر	ع	س	ه	ت	ر
ن	ا	ض	ب	ي	و	غ	ز	ن
ح	ه	و	ر	ق	ح	ر	ح	ا

ازهار — مدار
ليمون — نيسان
يقطف — عسير
جرح — باهظ
حقول — جدل
ايقاع — دج
مجهور — فريق
عسل — قبعة
وهج
مطار

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

من الفراعنة — «توت عنخ آمون»

اخبار رياضية مصرية :

نصف مليون جنيه اعانة لنادي الترسانة

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

وافق الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على طلب كامل يس رئيس نادي الترسانة بمنح النادي نصف مليون جنيه اعانة انشائية لاعادة بناء مدرجات الدرجة الاولى والثانية وتم صرف مائة ألف جنيه كدفعة اولى وسيتم صرف باقي المبلغ بعد بدء التنفيذ.

صرح بذلك حمدي عبد الفتاح عضو مجلس ادارة النادي واكد ان المجلس الأعلى للشباب والرياضة سوف ينتدب لجنة لدراسة حالة النادي ومدى ما وصل اليه في العملية الانشائية حيث يقدم تقريرين بعد ذلك الى رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ومحافظ الجيزة، وبناء عليه سيتحدد مدى الاعلان عن عقد جمعية عمومية لانتخاب مجلس ادارة جديد او تجديد مدة مجلس الادارة المعين الحالي لمدة ثلاثة اشهر اخرى.

اضاف حمدي عبد الفتاح ان مجلس الادارة قرر تأجيل تعيين جهاز تدريب فرق الناشئين وكذا مدير جديد للنادي حتى تتضح الرؤية في المرحلة المقبلة.

بدوي عبد الفتاح ... للاسماعيلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية بمصر لـ «الشرق الاوسط» ان وجود المدرب شحتة مع فريق النادي الاسماعيلي لكرة القدم خلال المرحلة الحالية مؤقت لارتباطه مع منتخب مصر في المرحلة المقبلة.. واكد المحافظ انه سيجري اتصالا شخصيا مع بدوي عبد الفتاح (مدرب فريق نادي الترسانة) للاشراف على فريق النادي الاسماعيلي في الموسم المقبل في حال عدم استمراره مع الترسانة، واكد عمارة ان بدوي من ابناء الاسماعيلية وبدأ حياته لاعباً في ناشئي الاسماعيلي كما نفى الشائعات عن احتمال عودة أميرو لتدريب الفريق مرة اخرى.

استاذ جامعي يمثل مصر في المؤتمر العلمي الأول للرياضة البدنية

● وافقت اللجنة الاولمبية المصرية على الاقتراح المقدم من الدكتور محمد حسن علاوي سكرتير عام اللجنة الاولمبية وعميد كلية التربية الرياضية بالهرم على ان يمثل مصر احد اساتذة كلية التربية في المؤتمر العلمي الأول الذي ينظمه الاتحاد العربي للتربية البدنية.

الزمالك بطل كرة اليد للناشئين

● فاز نادي الزمالك ببطولة الجمهورية لكرة اليد للناشئين تحت ١٧ سنة التي اقيمت بنظام الدوري بين الفرق الستة التي احتلت قمة مجموعاتها في الدور النهائي وهي: الزمالك والاهلي والطيران والترسانة والاولمبي وطنطا.

وفاز الزمالك في مبارياته الخمس بالدورة النهائية وجاء لقاؤه النهائي مع الطيران قويا وخطف الزمالك الفوز في الثواني الاخيرة (١٧/ ١٦).

جاء الطيران ثانيا ثم الاهلي في المركز الثالث.



فريق الزمالك لكرة اليد

● خواطر فنية:

عندما نروي السيرة النبوية

● احسان عبد القدوس

ـ قال المتفرج وهو يبتسم في راحة كانه تزود بمتعة جديدة لشبعت ثقافته: إني منذ بدات اعي وامي تروي لي حكايات تاخذني كلي إلى سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم.. حتى انني كنت احس روحيا كانني ابن محمد.. كل المسلمين اولاد محمد، ثم بعد ان بدات اقرا وبين يدي دائما كتاب عن حياة الرسول وشخصيته ومعالم جهاده في سبيل الدعوة التي اوحى اليه بها الله سبحانه وتعالى. كم كتابا قرات عن سيرة وشخصية النبي محمد؟ مائة او مائتان او خمسمائة.. لا أدري. لقد كنت اقرا كانني اغذي نفسي بمتعة الايمان، وكانت بعض هذه الكتب يقدمها كتاب مشهورون اعرفهم، وبعضها يقدمها كتاب لا اعرفهم، ولكني كنت اقرا كل كتاب منجذبا إلى الموضوع نفسه.. موضوع السيرة النبوية، ورغم انه موضوع واحد إلا ان كل كتاب كان يتميز بمتعة ثقافية واحساسية ينفرد بها.. كانك تمر امام مائة وردة كلها في لون واحد وكلها زاهية ولكنك تتوقف طويلا امام كل وردة لان كلا منها تحمل خيطا منفردا من خطوط الجمال، ومنذ ايام بدات اقرا كتاب «سلام على النبي وصحابته» من وضع الاستاذ الكاتب الصحفي مصطفى بهجت بدوي، ودهشت فقد كنت اقرا له مقالات سياسية واجتماعية في الصحف، لو كنت اقرا له قصائد شعرية، فهو شاعر قديم معروف، ولكني لم اكن قد عرفته ككاتب في الدين الاسلامي، او في سرد تاريخ النبي محمد وسيرته، ولذلك كان كانه فاجاني بكتاب «سلام على النبي وصحابته»، ولو انني ولنا اقراه كنت احس بانه لا يدعي إحتراف التخصص في الموضوع، ولكنه يكتب كانه يسجل احاسيسه الخاصة او كانه يسجل رسالة في حب الله وحب النبي، ولعل موهبته كشاعر كانت متغلبة على موهبته كمؤرخ، وربما كان اروع ما في الكتاب هو سرد قصص مجموعة من الصحابة، فلم يقتصر على اختيار القيادات العليا من بين افراد الصحابة، بل اختار منهم افرادا عاديين كان منهم من كان عبدا الى ان حرره الاسلام، فقرات عن «ابو دجانة»، وعن مسعد بن الربيع، وعن «بلال»، وعن «عمرو بن ام كلثوم».. وهو يتحدث عن كل منهم في بساطة وبلا تطويل في صفحتين او ثلاثة، كانه هو نفسه يعرف كل منهم شخصيا ويفترض ان كل الناس تعرفهم، وقد انتهيت من قراءة الكتاب وإني لازلت دهشا من مفاجاتي بان يثبت الاستاذ مصطفى بهجت بدوي انه ايضا كاتب له قيمته في سرد السيرة النبوية وعرض موضوعات الدين الاسلامي.

ـ وقال الفنان من خلال ابتسامة سعيدة هادئة: إن مصطفى بهجت بدوي لم يتعمد ان يكون كاتبا، ولكنه وجد نفسه منذ صباه يكتب الشعر ويكتب النثر، ولذلك لم يتعمد احتراف الكتابة، ولا أن يقدم نفسه ككاتب، بل إنه اختار لنفسه ان يبدأ شبابه كضابط في الجيش، ولعل هوايته في نظم الشعر هي التي صورت له نفسه كضابط في الجيش اي كمجرد صورة خيالية، فقد ظلت تغلبه حتى وهو في الجيش هوايته كشاعر وككاتب. وقد اشتد الالحاح عليه كهاو.. حتى تجمع انتاج قلمه في سبعة دواوين للشعر، وستة كتب تعرض آراءه السياسية والاجتماعية، وكان جرئيا في كل ما كتبه حتى كان يعتبر دائما ثائرا، وكان ينسب الى كثير من التنظيمات الثورية، وان كان قد ظل دائما محتفظا بشخصيته المستقلة. ولعل جرأته كانت أبعد من أن يتحملها اي تنظيم، وبعد ثورة ٢٣ يوليو عهد اليه بتحمل مسؤوليات عن كثير من المؤسسات الصحفية في مصر، ولكنه كان لا يستقر في أي مؤسسة. ولم يكن يقبل ان يلبي كل ما هو مطلوب منه، وإن كان قد ظل محتفظا بالاجماع على احترامه، إلى أن أصبح اليوم كاتبا في جريدة الاهرام لا يحمل الا مسؤولية ما يخطه قلمه تعبيرا عن رايه ولعلك لا تعلم أن أول قصيدة شعر أراد نشرها تدور عن السيرة النبوية، ولكنه كان لايزال شابا وراوده الاحساس بانه لم يصل بعد الى القدرة على التعبير عن السيرة الزاهية، فلم ينشر القصيدة ولا أصدر كتابا نثريا عنها.. الى أن مضت كل هذه السنوات واستطاع ان يجمع ثقته بنفسه كمسلم متعمق في اسلامه فاصدر آخر كتبه عن السيرة النبوية وهو كتاب «سلام على النبي وصحابته».

ـ وقال المتفرج كانه لا يستطيع ان يتخلص من تعوده النقد واللوم: لقد كرر مصطفى بهجت بدوي في كتابه ما الوم عليه كل من يكتبون عن موضوعات الدين الاسلامي.. فانه مع كل اية قرانية كان يسجل بجانبها الرقم الذي تحمله بالنسبة للسورة القرانية التي وردت بها، وانا اعتقد ان تسجيل هذا الرقم يوحي بان الكاتب يخشى ان يكذبه القارىء، او يتهمه بالتخريب، فيبرز امامه رقم الاية حتى يراجعها لو اراد، وهذا ما لا حاجة للكاتب الواثق من نفسه اليه، في الوقت الذي تقطع فيه هذه الارقام انسياق الموضوع وروعة اسلوب السرد.

ـ وقال الفنان في هدوء: إن القارىء قد يحس بحاجته الى المزيد من دراسة هذه الآية، واكتشاف ما سبقها وما اعقبها من آيات، وهو ما لم يتسع له الكتاب، لذلك فالمؤلف يترك له رقم الآية حتى يكون من السهل عليه استكمال ما يسعى اليه من دراسات، فان دراسة القرآن لا يمكن ان تستكمل في كتاب واحد ولذلك يحاول المؤلف ان يعين القارىء على استكمال الدراسة بنفسه، اي ان الهدف من تسجيل الرقم الذي يحدد موقع الآية من السورة ليس دفاع الكاتب عن نفسه ضد اي شك في صدقه بل مساعدة القارىء على التزود بمزيد من الفهم اذا اراد، وهذا هو المبدأ الذي يتبعه كل كاتب كلما وردت آية قرانية في كتاب له.

● القاهرة

يوم الوداع

● شعر: يحيى توفيق حسن

يا عيد مولدها لا اليأس يسليني
عنها ولا بعدها عني سينسيني
غابت فغاب شروق الشمس عن افقي
وكاد طول الأسى والقهر يرديني
يا عيد مولدها كم فيك من شجن
اتيت والحزن يجري في شراييني
حبيبتي رحلت فالشوق يسكنني
والحزن يخرسني والليل يشجيني
كم يبعث الشوق أوجاعي وينكؤها
فأين انت؟.. بروح الحب ترقيني
آه من الشوق يا ليلاي يحرقني
شوقي إليك.. إلى عينيك يضنيني
عيناك بحر عميق لا قرار له
ثملت فيه بروحي قبل تكويني
عيناك ليل لأحزاني يهدهدها
ما أعمق الليل في عينيك يطويني
آه من الصبر قد اصبحت آلفه
إن طال ليلي على يأسي يعزيني
لا همس عند الضحى للحب يوقظني
لا لمسة منك إن امسيت تحييني
كنا جميعا وحبل الود متصل
فبت وحدي وليل البعد يضويني
قد كنت احسب ايامي واسألها
هل أسطر العمر تكفيها وتكفيني
لكي أذيب شبابي في أناملها
وأبذل القلب أرويها وترويني

حتى قضى الله أن تنأى وتتركني
للبؤس للسهد للحرمان يصليني
رأى الرفاق شرودي ليتهم عرفوا
كي يعذروني فطول اللوم يشقيني

●●●

راحت تعانقني يوم الوداع وقد
كادت لفرط الأسى تبلى وتبليني
ودعتها ودموعي لا تكف اسى
وعينها جزعا تبكي وتبكيني
قد كنت أغبط نفسي في مودتها
والحب يغمرني والوصل يدنيني
واليوم آسى عليها بعد ما رحلت
بقلب واه جريح الروح محزون
ما كنت أعلم والأحلام تخدعني
أن الزمان سيقصيها ويقصيني
قالت وادمعها تجري فالثمها
من فوق وجنتها: آه من البين
تبكي وتسألني: هل سوف تذكرني
بعد الفراق وفي جفنيك تؤويني
من قال إنك إن غيبت عن نظري
يغيب طيفك عن فكري وتخميني

فانت اروع حلم عاش في عمري
وانت حبي الذي قد بات يشجيني
وانت سري الذي روحي تكرمه
فكيف أنساك؟.. لا، بل كيف تنسيني
وانت آمال نفسي منذ نشأتها
وأنت انت الهوى في القرب والبين

●●●

يا نسمة الفجر هل قبلت مبسمها
ففيك من نشرها عطرا يهديني
ويا رياح الأسى ما كان اعذبها
روحا من النور لم تخلق من الطين
وجه يتيه على الدنيا بروعته
حسنا ويزري بسحر الخرد العين
ومبسم كالسنى في ذوبه عبق
من الأريج كأنفاس الرياحين
ومنطق كحنين الناي غنته
ينساب كاللحن في أذني يغنيني
عيونك السود يا سمراء تغسلني
من الشجون وتظميني وترويني
وكم لجأت إليها من شجا زمني
اشكر فكان بها امني وتأميني
يا رب إن كان حتما ان يفرقنا
دهر فليت الردى يدنو فيرديني
فليس لي مأرب في العيش إن رحلت
ولا تطيب حياتي حين تجفوني

● جدة

● أول دكتوراه عن التليفزيون اليمني.. تقول:

الأمية في طريقها للزوال.. والسبب قصائد الشعر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قصائد الشعر لها دورها الكبير في القضاء على الأمية في اليمن السعيد ...

هذا ما تقوله احدث دراسة اكاديمية ..!!

الرسالة قدمها الباحث اليمني محمد عبد الله هاشم الحوشي وحصل بها على درجة الدكتوراة من كلية الاعلام بجامعة القاهرة بمرتبة الشرف الاولى.

الحوشي مسؤول بوزارة الاعلام اليمنية ومدرس بجامعة صنعاء ايضا، وقد ناقشته لجنة من: الدكتورة جيهان رشتي وكيلة كلية الاعلام ورئيسة قسم الراديو والتليفزيون بالكلية، والدكتورة منى الحديدي الاستاذة بالكلية، وسعد لبيب الخبير الاعلامي الدولي.

● يقول محمد الحوشي: اجريت الدراسة على ألف شخص من الرجال والنساء والاطفال من سن ١٥ فاكثر لمهن مختلفة وتم اختيار برامج متعددة وفقا لاستقصاء لتلقى الاراء بشأنها وتكمن مشكلة البحث في ان اهمية التنمية في الدول النامية قد ازدادت في السنوات الأخيرة، ولكن ينبغي ان تكون التنمية شاملة جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية نظرا لتاثير وتأثر تلك المجالات ببعضها بعضا، وباعتبار أن الانسان هو عماد التنميةلكونه هدفها ووسيلتها. في الوقت نفسه فان وسائل الاعلام المختلفة يمكن أن تؤدي دورا هاما ومؤثرا في مجال تنمية الانسان نظرا لانتشار تلك الوسائل على نطاق جماهيري ولامكانية تلك الوسائل في توجيه وتوعية وتعليم وتثقيف المتعرضين لها الى جانب الوظائف الاخرى التي تقوم بها تلك الوسائل ومن هنا أهمية مساهمة وسائل الاعلام في عملية التنمية ويصبح دور وسائل الاعلام اليمنية في مجال التنمية هاما وحيويا وخاصة التليفزيون مع انتشار الامية بنسبة ٨٧٪، وانتشار ملكية اجهزة التليفزيون لدى المواطنين اليمنيين وندوة وسائل التثقيف والترفيه والتوعية الاخرى ومن هنا كان اختيار التليفزيون اليمني موضوعا للدراسة للتعرف على الدور الذي يقوم به في التوعية بخطة التنمية الخمسية (٨٢ ـ ١٩٨٦) في اليمن.

● الباحث اليمني/ محمد عبد الله الحوشي

● ثقافة.. أين؟:

● ويضيف الباحث اليمني قائلا: الموضوعات الاقتصادية من اكثر الموضوعات استغراقا للبث التليفزيوني في بلادنا وشملت الموضوعات المتعلقة بالخدمات والزراعة والصناعة والتعاون الاهلي للتطوير ودوره في التنمية مرحلة تالية، ثم جاءت الموضوعات المتعلقة بالتنمية الاجتماعية في المرتبة التي تليها وشملت قضايا صحية ومشكلات الاسرة اليمنية اقل.. في حين ان الموضوعات المتعلقة بالتنمية الثقافية وخاصة الشعر ودور الأدب في مساندة الثورة الفلسطينية وتحرر الوطن العربي وتطوره في المرتبة الاخيرة لكن هذه البرامج الثقافية مؤثرة وقوية اكثر من اية برامج أخرى. وتفيد فعلا في محو امية نسبة كبيرة من مستمعيها.

● اللجنة التي ناقشت رسالة الباحث اليمني

وبمقارنة الموضوعات التي تتناولها برامج التليفزيون في اليمن التي تساهم في التنمية والتي تم تحليل مضمونها باهداف واستراتيجيات الخطة الخمسية للتنمية يتضح أن تلك البرامج قد تناولت كثيرا من تلك الاهداف والاستراتيجيات التي يمكن للتليفزيون كوسيلة اعلامية القيام بالتوعية بها ولكن مساهمة التليفزيون اليمني في مجال التنمية تظل ضعيفة لعدة أسباب منها:

● ضعف الاسلوب والمعالجة لقضايا التنمية التي تم تناولها.

● عدم تناول عدة قضايا ومشاكل هامة متصلة بالتنمية.

● قلة الوقت المخصص للبرامج التي يمكن ان تساهم في التنمية.

ـ ومن اهم توصيات تلك الدراسة:

١ـ وضع خطة اعلامية جديدة لوسائل الاعلام اليمنية تتناسب مع الظروف القائمة في اليمن سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وان تركزالخطة على اهمية دور وسائل الاعلام في التنمية وكيفية مشاركة كل وسيلة اعلامية في ذلك واعداد الكفاءات اللازمة لذلك.

٢ـ ان يقلل التليفزيون من التركيز على الموضوعات الدعائية وان يهتم بالقضايا والمشكلات التي يعاني منها المواطنون اليمنيون والتي تشكل في معظمها معوقات امام التنمية في اليمن.

٣ـ ان يبدأ التليفزيون في انتاج المواد الدرامية التي تتناسب مع واقع وظروف المجتمع اليمني وحاجته الى التنمية نظرا للتاثير الكبير الذي يتركه ذلك النوع من المواد لدى المشاهدين.

٤ـ ينبغي على التليفزيون ووزارة الاعلام والثقافة القيام بالدراسات والبحوث الخاصة بالمشاهدين والمستمعين والقراء للتعرف على وجهات نظرهم فيما يقدم خلال وسائل الاعلام خاصة وان الدراسات الاعلامية في اليمن لاتزال قليلة.



● السعادة أقل من الخير، فهي لا تشمله ولا تحتويه، وهو يشملها ويحتويها!

غارة الطقس

.. والشمس تمنحك الضياء
ويظل يسندك الجبل..
رمزا لمجد يستطيل مع الأمل!

● حسن أحمد اللوزي/ اليمن

مرفت أمين تعود بثياب الحداد!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ابتعادها اكثر من عامين عن السينما عادت الفنانة مرفت امين للوقوف امام الكاميرا في فيلم (حب بلا نهاية) للمخرج عبد اللطيف زكي.

كانت مرفت امين قد رفضت في الفترة الاخيرة عدة افلام سينمائية لا تجد فيها الموضوع الذي يدفعها للعودة لجمهورها وتقول:

ـ اخيرا وجدت نفسي في فيلم (حب بلا نهاية) للمؤلفة ماجدة خير الله حيث تقوم بدور ارملة شابة تكرس حياتها لطفلها الوحيد.

الفيلم عودة للموضوعات الرومانسية التي تخاطب العواطف بعد أن ابتعدت السينما عن هذه الموضوعات، يشاركها البطولة يحيى الفخراني وهالة صدقي وسلوى عثمان والطفل وسلم حمدي.

الفيلم هو العمل الثاني للمخرج عبد اللطيف زكي.

● ثقافة عربية

● تحت ظلال النخيل

● تونس:

في (١٣٦) صفحة صدر في تونس مؤخرا ديوان للشاعر احمد البختري المكتوب بأسلوب القصيدة العمودية والمتناول باغراضها: الوطنية والاجتماعية والسياسية والوصفية إضافة إلى المراثي والمتفرقات.

وقد كتب مقدمة الديوان الاستاذ بكلية الآداب عبد الله الأحمدي.. وقال في الغزل عند البختري: «هو ذلك التجاوب التلقائي المليء بالأسى بين الطبيعة والشاعر، ذلك انه جعل من الوان الأزهار الزاهية زينة لشعره، ومن تغاريد الطيور موسيقى له، حتى صارت قصائده الوجدانية عالما متحركا ينبض فيه قلب الشاعر بما يحوم حوله، وما يراوده من ذكريات وأحاسيس».

● الشعر الفرنسي الحديث

● بيروت:

عن دار الطبيعة في بيروت صدر كتاب: «الشعر الفرنسي الحديث من ١٩٠٠ـ ١٩٨٠م» وقد جمع القصائد وترجمها الشاعر والصحفي بول شاؤول. والكتاب يتناول:

١ـ الشعر الفرنسي بين الحربين العالميتين.

٢ـ الشعر الفرنسي في الاربعينات.

٣ـ الشعر الفرنسي منذ الخمسينات إلى نهاية الثمانينات.

وفي هذه المجموعة نقرأ ترجمة لما يقارب الثمانين شاعرا فرنسيا محدثا.

بنوة السبطين والحجاج!؟

● محمد حسين زيدان ●

والقراءة تزيد بها الثقافة، وتنتصر بها المعرفة.. ينهزم بها باطل، وينتصر بها حق.

وما كنت أدري يوم قرات خبرا رواه الامام الشعبي «عامر بن شراحيل».. صديق عبد الملك بن مروان يوم كان حمامة المسجد، فحفظ له عبد الملك هذه الصداقة، فإذا الحجاج يدني الشعبي من مجلسه.. فلا يتعقبه بأذى ـ حماية عبد الملك، واعتدال الشعبي. والحجاج رغم جبروته.. كان يحسن اداء التبعية لبني أمية.. يسعى لارضاء عبد الملك بما يتراءى له، وكثيرا ما وقع تحت غضبة عبد الملك إذا ما عذب احد الأخيار.

قرات الخبر يرويه الشعبي، وما كنت أحسبه ناصري يوم هرطق متظرف يتطرف.. ينفي عن عيسى المسيح بن مريم عليه السلام انه من بني اسرائيل، ويدعى انه من الآراميين ـ أي من العرب ـ.

ـ قال الشعبي: صليت عيد الأضحى مع الحجاج في مسجد الكوفة فأمسك بيدي يقول لي: هيا معي لتشهد اضحيتي، فإني سأضحي بأضحية ما ضحى بها أحد قبلي. فقال له الشعبي ناصحا: (ضح كما ضحى رسول الله بكبش أملح). والزمني اسير معه.. فإذا الامام «يحيى بن معمر» مكتوفا على النطع معدا لضربة سيف.. فلما أخذ الحجاج مجلسه، وامامه يحيى بن معمر على هذه الحال، فقال له الحجاج: إنك تزعم أن الحسن والحسين من ابناء محمد رسول الله، فهات برهانك، ولا اقبل حديث القباء (المباهلة)، فتشامخ ابن معمر حين لبسه القرآن يقول للحجاج:

ـ إن حديث المباهلة حجة، ولكنها ليست حجتي الآن عليك، فبرهاني وحجتي في هذه الآيات من القرآن الذي تحفظه، فأنسيت الحجة. وتلا يحيى من سورة الأنعام ابتداء من الآية (٨٢): (وتلك حجتنا...).. فإذا فيها ومنها قوله تعالى: (وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين).. ثم أردف يحيى يقول للحجاج: إن الله في قرآنه الكريم ذكر ان عيسى ولم يكن له أب، وإنما هي أمه مريم العذراء عده من ذرية ابراهيم، من ذرية يعقوب (اسرائيل).. مع أن المسيح بن مريم، وليس له أب وإنما كانت أمه مريم اسرائيلية، فإذا هو من ذرية اسرائيل، ومن بني اسرائيل.. فقال الحجاج: الله أكبر.. إنها حجة يا يحيى.. قم فقد سلمت.

●●●

قرات هذ القصة فأسعفتني يوم قال المتظرف المتطرف، وقد كان مسيحيا، قال: (وقد جاءت مريم من الآراميين تحمل ابنها عيسى ومعها يوسف النجار، فهو أرامي عربي وليس اسرائيليا). وسكت سامعوه فانتصبت أرد عليه قائلا: إن هذا الخبر تكذيب للقرآن، وإلحاد في حق مريم والمسيح. ولا حاجة للعرب يفخرون بعيسى أراميا.. لهم الفخر كل الفخر بخاتم الرسل محمد، ولهم التقوى حين أمنوا بالقرآن.. علمنا أن عيسى من بني اسرائيل. وأما ذكر يوسف النجار فعيب.. فالله جل جلاله طهر مريم، فكانت سيدة النساء.. في عالم النساء.

وسكت... فلما خرجنا قال أحد الصحاب: لقد جبهت الرجل.

ـ قلت: ولعلك انت قد فجعت حين لم تعرف أن ترد عليه.

وكما قالت العرب: الجد والد، فابراهيم الجد الأعلى من ذريته عيسى.. أفلا يكون محمد رسول الله.. صلى الله عليه وسلم وهو الجد الأقرب أبا للسبطين.. وهو القائل عن الحسن: (إن ابني هذا سيد، وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين)؟!

● جدة

من عيون الشعر

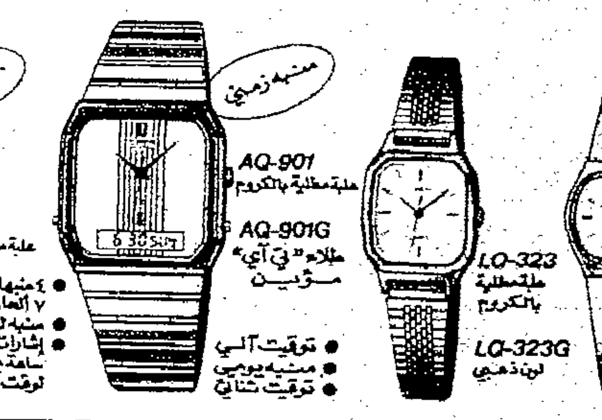
يوم الروع!

شعر: يزيد بن الخذاق

ألا هل أتاها أن شكة حازم
لدي، وأني قد صنعت الشموسا
وداويتها حتى شتت حبشية
كأن عليها سندسا وسدوسا
قصرنا عليها بالمقيظ لقاحنا
رباعية وبازلا وسديسا
فآضت كتيس الربل تنزو إذا نزت
على ربذات يغتلين خنوسا
يعد ليوم الروع زغفا مفاضة
دلاصا وذا غرب أحد ضروسا
تجيد عليها البز في كل مأزق
إذا شهد الجمع الكثيف خميسا
تحل أبيت اللعن من قول آثم
على ما لنا ليقسمن خموسا
إذا ما قطعنا رملة وعدابها
فإن لنا أمرا أحد غموسا
أقيموا بني النعمان عنا صدوركم
وإلا تقيموا كارهين الرؤوسا
أكل لئيم منكم ومعلهج
يعد علينا غارة فخبوسا

● معاني الكلمات:

● نزا: ينزو نزوا ونزوا ونزوانا: وثب
● الربذة: القليلة اللحم جمعها: ربذات
● المعلهج: الاحمق.. اللئيم والهجين



رسالة اليوم

من الدكتور: منصور خميس
المانيا الغربية

الاشعاع النووي وخطره على الحياة والبيئة

حادث المفاعل الذري الروسي الذي وقع اخيرا، انزعجت له كل الاوساط العلمية والسياسية لانه يعتبر اول حادث من هذا النوع في تاريخ المفاعلات الذرية. وكان الرأي السائد في هذه الاوساط هو عدم احتمال وقوع مثل هذا الحادث، لان الاحتياطات الامنية في بناء وتشغيل المفاعل الذري متقدمة والتقنية المستعملة متطورة جدا ودقيقة ومضمونة وقد اتخذت جميع التدابير الفنية الضرورية للانذار والتنبيه. وبذلك تم استبعاد احتمال وقوع مثل هذا الحادث في المنشآت الذرية.

وحتى بعد حادث المفاعل الذري الامريكي في ماريسبورج الذي وقع منذ سنوات، استمرت نظرية عدم احتمال وقوع حادث داخل المفاعل الذري وفقدان السيطرة والتحكم فيه وتسرب مواد مشعة الى خارج مبنى المفاعل الذري قائمة. الا ان ما كان غير متوقع وبعيد الاحتمال اصبح حقيقة مزعجة يترتب عليها مراجعة فلسفة بناء المفاعلات الذرية والاحتياطات الامنية المتبعة وحماية ووقاية البيئة والانسان من الاضرار الناتجة عن الاشعة الذرية.

الدروس المستخلصة

ـ الذي يجب ان نستخلصه من هذا الحادث الاليم والذي يهمنا جميعا هو التفكير الجاد في اتخاذ الوسائل الكافية لحماية ووقاية الانسان والبيئة من خطر الاشعة الذرية. وتطوير وتحسين ما هو موجود الآن واتخاذ وسائل وقاية وحماية والاستعداد في المستقبل ببناء مراكز دراسة الاشعة الذرية وتاثيرها على الانسان والحيوان والبيئة واستكمال ما هو غير متوفر واتخاذ العدة بتوفير وسائل فنية وكفاءات علمية لنكون مستعدين لمواجهة مثل هذا الخطر.

ـ علمتنا التجربة من هذا الحادث واكتسبنا معرفة جديدة وبرهانا بأن ما هو بعيد الاحتمال اصبح متوقعا حدوثه، وبذلك ليس لدينا الآن اي حجة لان نقول ان مثل هذا الحادث لن يقع في المستقبل، بل علينا ان نعرف ان مثل هذا الحادث يمكن ان يتكرر بصورة اخرى غير متوقعة الآن وان خطر الاشعة الذرية يمكن ان ينتج عن وسائل ومنشآت ذرية اخرى وليس فحسب المفاعل الذري وقد يكون اكثر ضررا.

ـ أن مكان وقوع الحادث جغرافيا لا يشكل حاجزا يمنع من انتشار الاشعة الذرية على نطاق واسع ويتعدى حدود الدول بل القارات والبحار ولن يقف امامه اي حد طبيعي.

ـ بدأ خطر الاشعة الذرية يهدد امن وسلامة دول وشعوب اخرى مسالمة لا تملك الوسائل والامكانيات العلمية والفنية لوقاية وحماية سكانها واراضيها منه. لم تكن لهذه الدول في الماضي حاجة ماسة في التفكير لاتخاذ جميع الاحتياطات الامنية اللازمة بشكل واسع لتشمل كل مجالات الوقاية والحماية من خطر الاشعاع الذري. لانها ليست طرفا في التصنيع الذري ولا تلعب اي دور فيه، وهذا شيء طبيعي. الا ان هذه الدول والشعوب اصبحت الآن امام امر واقع لا مفر لها منه، حتم عليها تدارك الموقف والعمل بأسرع ما يمكن وبذل كل جهد لحصر قواها العلمية والمادية من اجل سلامتها وحماية مواطنيها والاستعداد في المستقبل لمواجهة مثل هذا الخطر بانشاء مراكز مختصة للرصد والقيام بأبحاث حول الاشعة الذرية.

ـ إن موجة الذعر والاحتجاج التي اجتاحت الدول الاوروبية والاضرار المادية التي اصيبت بها من خطر الاشعة الذرية تدفعنا للتفكير في المستقبل، وطرح السؤال التالي: ما الذي يحدث فيما لو وقع حادث مشابه واخطر تسبب في اضرار بشرية ومادية على نطاق واسع؟

ستكون الدول التي تملك الامكانيات العلمية والفنية مشغولة في امرها ومركزة كل جهدها وامكانياتها لحماية مواطنيها وليس لديها القدرة الكافية لمساعدة دول اخرى لا تملك مثل هذه الامكانيات.

ـ كانت حالة الطقس على منطقة الحادث، هبوب رياح شرقية وشرقية شمالية ولذلك تمكنت دوائر رصد الاشعة السويدية من رصدها وقياسها ونشرها على العالم. ولو كان العكس واتجهت السحب المشبعة بالغبار الذري الى المنطقة العربية والاسيوية لكانت اكثر خطرا ولما قامت ضجة كبيرة حولها وكذلك الدول الاوروبية لن تعطيها مقدارا كبيرا من الاهمية لانها غير متأثرة مباشرة.

ـ اذا يجب ويلزم علينا ان نستعد من الآن بتوفير الامكانيات في بلادنا وبأن لا نعتمد على الغير في هذا المجال.

وسائل الوقاية من الاشعاع الذري

لاتخاذ وسائل وقائية يجب معرفة هذه الاشعة والمواد المشعة وكمية الاشعاع وطاقته وبذلك يمكن اتخاذ الاحتياطات المناسبة للوقاية. ومن الاحتياطات العامة والاحتراس لوقاية الانسان.

ـ عدم التعرض لهذه الاشعة مباشرة عند معرفة مكانها او البقاء في اماكن ملوثة بمواد مشعة.

ـ عدم شرب وتناول مأكولات تتعدى نسبة الاشعة بها النسبة القانونية المحددة غير الضارة بالصحة.

ـ عدم الاستحمام والغسيل بماء ملوث بالاشعة.

ـ يمكن تناول بعض الادوية بارشادات واشراف ومراقبة الاطباء اذا دعت الحاجة.

ويحذر بالذات النساء الحوامل والاطفال من خطر الاشعة.

وهناك طرق وقائية اخرى تتخذ داخل وخارج المعامل والمصانع والمفاعلات الذرية في كيفية التعامل مع المواد المشعة والاحتياجات اللازمة مثل حواجز عازلة من مواد لها خاصية امتصاص الاشعة لمنع تسربها الى الخارج، والوقاية منها في حالة حدوث ذلك.

الوقاية التي يجب ان توفرها الجهات المسؤولة والدولة لحماية المواطنين:

ـ توفير امكانيات فنية للكشف عن الاشعة ورصدها ومراقبتها وهذا يتطلب انشاء المراكز العلمية المتخصصة في هذا المجال.

ـ مراقبة البيئة وتحديد كمية الاشعاع والتلوث بها، والتربة والجو والمياه والمزروعات والثروة الحيوانية والاسماك وكذلك الطيور والدواجن.

ـ مراقبة المواد الغذائية واللحوم والالبان ومنتجاتها وخاصة المستوردة.

ـ إنشاء اقسام خاصة في المستشفيات لعلاج حالات الاصابة بالاشعة وتقديم الاسعافات الاولية.

وهناك وسائل وقاية يجب اتخاذها في حالة الحرب لكننا لن نتطرق لها.

ما الذي يجب اتخاذه للحماية من الاشعة الذرية؟

تتوفر في المنطقة العربية النواة العلمية، وهناك بعض الاقطار التي لديها الامكانيات الاولية والمؤسسات العلمية التي يجب ان تعتبر الدعائم لقيام مراكز ابحاث متكاملة، ونحن ندرك ان هذا العمل الجليل لخدمة المواطن والحرص على سلامته هو المبدأ الاول لكل دولة وانها ترصد له كل امكانياتها. وعلينا نحن العلماء العرب والفنيين والمسؤولين بذل طاقاتنا واخضاع امكانياتنا العلمية من اجل خدمة المجتمع وسلامته واستمراره في الحياة. ومن الضروري والمهم جدا القيام بدراسة علمية مدعمة بأبحاث عملية وتجارب للبداية في التخطيط وبناء مؤسسات علمية ومراكز ابحاث مهمتها الوقاية والحماية من خطر الاشعاع الذري.

والخطوات الاولية للبداية في هذا المشروع الضخم يمكن تلخيصها في الآتي:

ـ القيام بدراسة نظرية مدعمة بأبحاث وتجارب عملية حول الاشعاع الذري: مصادره وانواعه وطرق الوقاية والحماية والاجراءات الامنية اللازمة.

ـ مدى تأثير الاشعاع الذري على الانسان والحيوان والنباتات وطرق الوقاية والحماية فيه.

ـ مراقبة المواد الغذائية والمشروبات والالبان ومنتجاتها وتحديد قوة ونوع الاشعة الذرية التي تحتويها ووضع لوائح قانونية تحددها حتى لا تشكل خطرا على صحة المواطنين.

ـ اعداد اللوائح القانونية للتعامل بالمواد المشعة ووضع لوائح وارشادات تحدد كميات الاشعاع الذري الذي لا يسبب تلوث البيئة.

ـ إنشاء معامل ابحاث ومراكز علمية وشبكة رصد لكل المعلومات التي تتعلق بذلك وتوفير الامكانيات التقنية والكفاءات العلمية.

ـ الربط والتنسيق بين شبكات الانذار والرصد العربية والعالمية والتعاون وتبادل المعلومات بينها.

ـ إعداد الكفاءات الوطنية وتدريبها للقيام بواجبها على خير ما يرام.

ـ توفير الامكانيات الطبية والخبراء واعداد اقسام خاصة بالمستشفيات لمعالجة حالات الاصابة والحوادث والامراض الناتجة عن الاشعة الذرية.

ما الحاجة التي تدعونا لانشاء المراكز العلمية؟ وما ضرورة اتخاذ مثل هذه الاجراءات؟

هناك كثير من الدلائل والنقاط التي تنبهنا الى ضرورة ان نتخذ جميع الاحتياطات والقيام بالاستعدادات اللازمة والضرورية من اجل سلامة المواطنين، والدولة لكي تستطيع القيام بمهمتها اثناء الكوارث وفي حالة السلم وكذلك الحرب وقانا الله شرها.

النقطة الاولى: يوجد في بعض الدول المجاورة والمنطقة مفاعلات ذرية ومنشآت صناعية ذرية معرضة لاحتمال وقوع حوادث فيها.

النقطة الثانية: بعض دول المنطقة والمناطق المجاورة لها تخطط لبناء مفاعلات ذرية في المستقبل.

النقطة الثالثة: إن سباق التسلح الذري بدأ يغزو الفضاء الخارجي، وهناك الآن اقمار صناعية تدار بالطاقة الذرية ولقد وقع احدها منذ سنوات على الارض وسبب تلوث بعض المناطق. وكذلك يجب علينا ان لا ننسى مشروع الدفاع الفضائي الامريكي الجديد وما يترتب عليه من اخطار.

النقطة الرابعة: سباق التسلح الذري وصل الى المنطقة العربية والدول المجاورة وهذا يشكل بالضروري خطرا كبيرا على امن وسلامة المواطنين والدول المسالمة.

النقطة الخامسة: مدخل علمي وتقني لكسب التجربة الذاتية للوقاية والحماية من خطر الاشعة الذرية، وكذلك كيفية التعامل بها لاستعمالها في الاغراض السلمية.

أنادي .. فهل يسمع؟

أنادي عليك يا حبيب العمر
فهل تسمع مناداتي
وهل في القلب متسع...
ليستقبل مناجاتي؟
●●●
حبيب الروح...
انا لا شيء من دونك
فعقلي تائه حيران..
ونفسي تحمل الأحزان..
يؤرقني ظلام الليل
فأبحث مع خيوط الفجر
عن نفسي وعن ذاتي
●●●
أحن اليك..
يا أملا «خرافيا»
أتوق اليك..
يا حبا حقيقيا
أتوق لوجهك الباسم
وأطمح ان يجيء الغد
بالبشرى
ويحمل في ثناياه..
خلاصي من عذاباتي
●●●
حبيب العمر..
يا قمر الفرح الزاهي..
زهور الحب قد ذبلت..
وصمت الليل يبكي لوعة
الغربة
فشوقي اليك يقتلني..
ونار الحب في روحي تحرقني
فكيف يكون لقاؤنا القادم؟

احمد خالد البدور

من انتاج القراء

بسم الله الرحمن الرحيم
ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض
صدق الله العظيم

بريشة القارىء: الزبير محمد نور سليمان

من خواطر ابن الوادي:

وضحك النيل

انقشع الضباب
وهدأت الريح
وبانت معالم الشطآن
وبدا الموج يموج ببطء
وكأنما تملكه شيء من الخذلان
وعندما لمحت هامة الضفة
ورأيت معالم الوادي
هاج طموحي واحتضن شموخي
وضحك النيل حين رآني
النيل يخشى التقرب منه
ويرقبني بحنانه المألوف
كان شامخا بعباءته وعمامته
وبزيه المعروف
تذكرت عندما كنت طفلا
ارتمي الى احضانه دون تكليف وخوف
الله يا تلك الايام والزمن العطوف
يا هودج الاحلام ومرافىء الحروف
اين انا الآن منك ايها النيل؟
وكم يبقى لي عندك مثلما لك عندي؟
وكم بقى لي من العمر
يا ذاك المخضرم..

يوسف الحداد

حدث في رمضان

في امسية من امسيات رمضان والذي يبشرنا ببلوغ المقاصد والآمال.. كانت المناسبة رائعة اذ دخل الاهل والعائلة والاطفال المحبون في بيت صديقنا ابي العبد، وكان اول مراحل الطعام تناول الحساء الذي يغري بمتابعة الاكل، ثم تناول القهوة العربية الساخنة التي تحمل شعورا مفعما بالرضى والراحة.

دار الحديث عن الحاضر والمستقبل، وما طاب من الكلام الحلو والمجالات، ثم انتقل للعناية ورعاية الاطفال وبذل الجهود في تربيتهم وتعويدهم مكارم الاخلاق حتى يشبوا على الفضائل والصدق والنزاهة وحسن الاستقامة وتعليمهم بما يعود عليهم في مستقبلهم من عظائم الامور.

حين ذاك ادركتنا الصلاة فتوجهنا للمسجد حيث توسمنا الخير والعفة والامانة والصدق والنزاهة وحسن الاستقامة والرحمة وحفظ الود والقيام بواجب الاخاء في الاسلام حتى اذا ما قاربت على الانتهاء، عدنا لبيت الضيافة لنكمل السهرة.

اما ما بين الحساء والقهوة فقد كانت هنالك مآكل شهية مطهوة بشكل جيد، بأيد خبيرة وذوق كبير.. تأخر الليل واصبحت همساته تتعالى، وفي كل مرة كنا نهم بالاستئذان للخروج وكان ابو العبد صديقنا مدير الجلسة يشدني بقوة لمقعد الجلوس ويتبعه بيمين وحلف بالله اذا قلت كفى. جلسنا وجلس الجميع وتهافتت عليه الاسئلة من كل جانب فاوما برأسه... وبعد صمت قليل تكررت الاسئلة وكان جل هذه الاسئلة يتعلق بالصيام وامور الدنيا والدين، سيما وان الجو جو رمضاني كريم، ولذا حاول كل منا ان يفيد بما معه من معلومات وان يستفيد بما لدى الآخرين من مسائل الفقه والعبادة وما اليهما.. وكانت ليلة من ليال مباركة.

زهير علي الحسن
الاردن

رحماك بفؤادي

رحماك بفؤادي المشتاق
من قاد قوافل الاشواق
في صحاريك
بحثا عن ركب العشاق
رغم الاشواق والارهاق
لملاقيك
انسيت السيف البتار
من خاض غمار الاشرار
كي يحميك
من اثرى ليل السمار
لحنا بجميل الاشعار
غزلا فيك.
●●●
غدرت بشبابي الازمان
عصفت بكياني الاوهان
لكني اصبر
في دمعي غضب الطوفان
انهار تتدفق احزان
كم يجري
في صدري لهب الحرمان
آهاتي حمم البركان
في صدري
حماك بفؤادي العطشان
في حبك ولهان
لو تدري!

جعفر احمد محمد حاج

النمسا.. تنتصر على المتطفلين

ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين نرى دولة النازية الكبرى التي سميت باسرائيل بلد الصهيونية تتدخل بسفور ودون حياء كما اعتادت في شؤون دول معينة لاختيار رؤسائها. ورأينا كيف عملت اسرائيل كل ما في وسعها ومعها ربيباتها الاخريات ضد ارادة الشعوب. ولكن قد خاب فألهم الآن في النمسا التي اختارت من تريده ليكون رئيسا لها.

انها شهادة انتصار للشعب الذي لم يرضخ لمن يريدون ان يفرضوا عليه وصايتهم. نتمنى ان نرى تلك الدولة تتبع منهجا قويما قويا بفضل ذلك الرجل الذكي وذلك الشعب الذي نتمنى ان يتذكر معنا مذابح دير ياسين وكل المذابح التي جرت في فلسطين ولبنان ومعارك صبرا وشاتيلا ومأساة الشعب الفلسطيني الصامد حتى النصر.

بشير محمد ـ قطر

ظلال

● النوم.. لم يعد مطلبا ارستقراطيا يساعد على رفاهية الجسد، ورخاء الصحة، ومزيد من راحة النفس!!

أصبح النوم هذه الأيام ـ روشتة ـ يصرفها لك الطبيب، ومكتوب لك عليها الآتي: «فاليوم.. فاليوم.. نوم خمس ساعات»!

ولا بد أن تغني مع عبد الوهاب: «مطرح ما يجي في عيني النوم، أنام وانا مرتاح البال».

لقد تضخمت أفكار الانسان حتى أنها «شحمت».. حتى أنها توشك على الانفجار!

وليست كلها أفكارا عظيمة وهادفة ومفيدة.. بل تـطمس ذلك نوازع مخيفة من الغرض والتكالب.. وأصيب المرء بحالة من الأرق، ومن التسهيد، وبعد أن كان العشق سببا وحيدا ومتفردا... أصبحت الكراهية والأفكار المادية البحتة، والاغراض في النوايا الحالكة.. أسبابا أخرى في قلة النوم، وفي الأرق!

● ● ●

وأنت اليوم لا تستطيع أن تغني ـ مثلا ـ: «النوم يداعب عيون حبيبي».. لأن حبيبك مصاب أيضا بالقلق والسهاد والخوف عليك ومنك.

والنوم المريح (والغزلاني) لا يأتي بالمسكنات وبالحبوب المهدئة والمنومة، واذا أتى النوم بخاطره فلن يكون الا بعد تفكير بعيد عن الحب!

فحبيبك ـ اذن ـ لن يداعبه النوم، وانما يصفع عيونه ويغمضها، وهذا تعبير عن حالات الأرق عندك، والطفش عند حبيبك منك!

والذين فكروا في مسببات الأرق، والفزع (العالمي).. قد فكروا لك هذه الأيام في وسيلة تخفف الأرق عندك، فهذه شركة أمريكية انتجت سريرا للنوم اسمه: «السرير الزئبقي».. صمم على أسس طبية تساعد المصابين بالأرق على التمتع بنوم هادىء، وهذا خبر!

أما المبدأ الذي لا يتغير، ولا يؤثر فيه الخبر، فهو أننا سنعاني مزيدا من الأرق، ومزيدا من اختراع الأسرة وغير الأسرة.. المهم أنها توصف بالزئبقية!!

اني أتثائب الآن... اني ارتاح!

ونظراتي تتزحلق على الجدار، ولا شيء يهم!

يولد السأم مع بداية تسكع نظراتك على جدران غرفة «باردة».. ليس فيها ساخنا الا صدرك وشجونك.. تعاني احتراق شفتيك بالخرس.. تعاني لهاث تحديقك في السكون من حولك!

مؤلم ـ حقا ـ ان تحدث نفسك بالمعاني التي ترغب النفس أن تبادلك بها، فتجهض كلامها في ليلة «تثاؤبية» الحركة.. مشوارها طويل في مسام السأم، تمشيه وحدك وأنت متوقف في مكانك تراهن السأم على حساب انتظار شجاع.

ليلة السأم مثلوجة بفراغ الصوت من الصدى.. مقرورة الليلة بشعور الضياع لنداء كالحلم، كالاماني.. وهو يخاطبك قائلا: أنا رجع نبضك!

في ليلة «الفراغ» والتثاؤب أنت محاصر بدعوى الاستراحة من عمل سبب ارهاق جسدك، فتصطدم تأملاتك بجدار الوحدة، بساعات الغياب. والنوم ليس دائما محطة صحة.. انه في شعور المرهقين، والراكضة صدورهم وعقولهم يبدو كحقنة البنج.. تأخذها قسرا لئلا تموت بالركض.. لئلا تتعذب بالكلام المجرد.. لئلا يشعر الآخرون أنك ممل وخانق.

الذين نبعدهم عن أصواتنا: نعاملهم بطريقة مخرجي الأفلام التلفزيونية، تريهم قرارنا وسحنات أفكارنا بالمنظر المفاجىء.

نحن لا نود أن نخسر من نعجب بهم، ولكننا غالبا ما نستنتج أنهم خسروا من أعجبوا بهم!

إنها انفعالات الليلة الفارغة التي نستعيد فيها شريط اسبوع كامل، ونعتقد أننا توصلنا الى «تناول» بارع في معاشرة الناس.. غير اننا نحتاج في نهاية كل اسبوع الى ليلة الاستراحة، والى «النوم» بدون حبوب مهدئة.. لكي نحس فقط انها ليلة مملة، وأننا مهما خططنا لمعاشرة الناس فلن نطوعهم ونجعلهم على «كيفنا»!

مطلوب هنا أن نزين صدورهم بشريط وردي اسمه: التسامح والمحبة، فليس أروع من أن نحب الناس، ويسري هذا الحب في أعمالنا... لحظتها نكسب الرهان ضد سأمنا ولا نضطر الى لعبة الألغاز مع فرحتنا!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ يا للحزن.... إنني بهتان الفرح!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٩	٤١	صحو	هلسنكي	١٦	٢٤	صحو
المدينة المنورة	٢٧	٣٩	صحو	هونج كونج	٢٦	٢٩	ممطر
الرياض	٢٥	٣٩	صحو	جلكرتا	٢٤	٣٢	صحو
جدة	٢٦	٣٩	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
الظهران	٢٩	٣٩	صحو	لشبونة	١٥	٢٤	صحو
ابها	١٩	٣١	صحو	لندن	١٥	٢٨	غائم
الطائف	٢٤	٣٣	صحو	مدريد	١٦	٣١	صحو
امستردام	١٥	٢٥	صحو	مانيلا	٢٣	٣٤	صحو
اثينا	٢٠	٣٠	غائم	مونتريال	٥	١٦	غائم
البحرين	٣٠	٣٦	صحو	موسكو	١٠	١٢	غائم
بانكوك	٢٧	٣٣	صحو	نيودلهي	٢٣	٣٢	صحو
بيروت	٢٢	٢٧	صحو	نيويورك	١٥	٢٤	غائم
برلين	١١	٢٧	صحو	نيقوسيا	٢٥	٣٧	صحو
بروكسل	١٦	٣٠	صحو	باريس	١٨	٢٩	صحو
بيونس ايرس	٨	١٦	صحو	روما	١٧	٣٢	صحو
القاهرة	٢١	٣٥	صحو	سنجافورة	٢٧	٣١	ممطر
كوبنهاجن	١٢	٢٣	صحو	استوكهولم	١٧	٢٧	صحو
دبلن	١١	٢٠	صحو	سيدني	٧	١٧	صحو
فرانكفورت	١٤	٢٦	صحو	طوكيو	٢٢	٣٢	غائم
				فيينا	١٦	٢١	صحو

جمعيات لا اتحادات مصرية في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتذرت بعض الحكومات الاوروبية والعربية للقاهرة ـ التي طلبت رسميا الموافقة على انشاء اتحادات للعاملين فيها من غير اصحاب جنسيات هذه الدول لأن قوانينها العامة تحرم ذلك.

وكانت الحكومة المصرية قد طلبت الى الدول التي يعمل فيها اعداد كبيرة من المصريين معاونة وزارة شؤون الهجرة في تشكيل اتحادات للعاملين المصريين فيها ـ تحت اشراف السفارات المصرية على ان تكون اتحادات فرعية لاتحادات رئيسية بالقاهرة ـ وافقت بعض الحكومات على انشاء جمعيات مصرية وليس اتحادات على ان تخضع لقوانين البلاد.

عائلة فهمان

١٠٠ عام

تكريم العلم في حفل توزيع الجوائز على الطلاب المتفوقين بالمنطقة الشرقية

الدمام ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

يرعى الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية الاحتفال الخاص بتوزيع الجوائز على الطلاب المتفوقين والفائزين بجائزة الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز للتفوق العلمي بالمنطقة الشرقية للعام الدراسي الماضي من الشهادات العامة للكفاءة والمرحلة الثانوية بقسميها العلمي والادبي والتي تبلغ قيمة جوائزها ٢٠ ألف ريال. وذلك في قاعة المؤتمرات الدولية بقصر امارة المنطقة الشرقية خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وعددهم ٤٠ طالبا وطالبة.

وصرح الدكتور سعيد عطيه ابو عالي مدير عام التعليم في المنطقة الشرقية ورئيس لجنة الجائزة بان جائزة الامير محمد بن فهد للتفوق العلمي التي تبرز للعيان في اولى سنواتها جائزة فريدة أهم ما يميزها انها جاءت تجسيدا لاهتماماته بالعلم وطلابه ورعايته لهم وترجمة فلحصة وثاقبة بنظرة نحو الجديد والمستقبل الذي يعتمد على العلم والعلماء بثقة في ابناء المملكة العربية السعودية للمشاركة في البناء والتنمية.

واضاف ان الجائزة جاءت باقتراح من الامير محمد لتعزيز وتشجيع التنافس العلمي وانها شاملة لجميع الطلاب ولم تقتصر على المتفوقين من ابناء المملكة العربية السعودية بالمدارس ولكن كل المتفوقين من الجنسيات الاخرى من الذين يدرسون بمدارس المنطقة الشرقية لتؤكد الريادة العلمية للمملكة العربية السعودية للعالمين العربي والاسلامي.

واشار الى ان الجائزة فكرة مادية ومعنوية من جانب الامير محمد برزت لتشجيع الطلاب والتعامل مع الحلقة المتكاملة اي ستشمل تكريم المدرسة والاسرة والطالب المتفوق، حيث ستنال المدرسة التي فاز منها احد الطلاب بأي من المراكز الخمسة الاولى شهادة تقدير لمدرسيها.

واوضح د. ابو عالي بان الجائزة مشروع قابل للتطوير في السنوات القادمة بحيث قد يزداد عدد المستفيدين من الجائزة لتوسيع دائرة انتشارها ولكي تكون حافزا للتنافس العلمي الشريف.

وحول الاحتفال بالجائزة اشار الى ان الاحتفال بالنسبة للطلاب المتفوقين (٢٠ طالبا) سيدعى اليه كبار الشخصيات العلمية البارزة بالمملكة العربية السعودية.

وكذلك بالنسبة لتكريم الطالبات فسيتم تحت رعاية حرم الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز حيث ستوزع جوائز التفوق المادية وشهادات التقدير الاولى في امتحانات الشهادات العامة باقسامها المختلفة لهذا العام.

مجلة «رسالة الفيصلي»

جدة ـ «الشرق الأوسط»:

صدر في الفترة الأخيرة العدد الثاني (شوال ١٤٠٦هـ ـ يونيو ١٩٨٦م) من مجلة «رسالة الفيصلي» السنوية التي يصدرها النادي الفيصلي تحت اشراف الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمنطقة سدير في المملكة العربية السعودية. واحتوى العدد على لقاء مع أمير منطقة سدير الأستاذ حمد ابن عبد الرحمن الخثلان، ومواضيع أخرى منها: (فيصلي حرمة ـ مشروعات النادي للدكتور عبد العزيز ابراهيم السويل ـ القاتل البطيء لصالح عبد الله الحمد ـ الشباب وأوقات الفراغ للدكتور عبد الرزاق العاني ـ التوجيه السليم لحمد عبد الكريم العتيق ـ خواطر رومانسية لأبو عبد الرحمن بن عقيل ـ مقالة مختارة للدكتور حمود البدر ـ النوادي وخدمتها لعبد الله الضويحي ـ التراث والمسكن لعبد المحسن عبد الله الملفي ـ عزوف الشباب عن الأندية لحمد العصعوس ـ أيها الرياضيون للدكتور صالح الفاخري ـ من معوقات الأدب لعيض البخيتان ـ الرياضة والهرمون للدكتور سينوت حليم دوس ـ أضواء للدكتور توفيق أحمد القصير ـ تهنئة لأهالي حرمة للدكتور محمد الأحمد الرشيد) وغيرها من المواضيع الشيقة.

مدينة حلب، وتبدو في وسطها قلعتها التاريخية

المياه الجوفية اوقفت الحفريات الاثارية في مدينة حلب

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

بعد اكتشاف برج الثعابين في منطقة باب الفرج الواقعة وسط مدينة حلب توقفت اعمال التنقيب الاثاري بسبب ظهور مياه جوفية غزيرة، حالت دون كشف هذه المنطقة ذات الدلالة التاريخية.

وكانت اعمال الحفريات في باب الفرج قد بينت وجود سورين، الاول يحوي على ثلاثة أبراج مربعة، والثاني يبعد عنه سبعة أمتار وفيه ابراج مربعة لم تكتشف بعد، وقد ورد ذكر هذا السور لدى بعض المؤرخين العرب الذين أسموه «سور الفيصل».

والأسوار تقع خلف خندق دفاعي كان يملأ بالماء اثناء هجمات الاعداء على حلب، وقد ردم هذا الخندق ولم يبق له اثر سوى اسم الشارع الذي يقع عليه «شارع الخندق».

وفي منطقة الأنصاري في حلب، توقفت اعمال التنقيب ايضا، بسبب الأبنية الحديثة الشاهقة التي بنيت في الموقع.

وقد ادت حفريات الأنصاري الى العثور على مستوطنة سكنية يعود تاريخها الى العصر البرونزي القديم والوسيط ٢٤٠٠ ـ ١٦٠٠ قبل الميلاد. عثر فيها على بعض الاختام الاسطوانية، ومجموعة من الدمى الفخارية لعشتار، وعدد من الاواني الفخارية المختلفة الاشكال، وبعض القطع البرونزية على شكل مخارز واتصال تعود الى النصف الثاني من الألف الثالث قبل الميلاد.

والمعروف ان مدينة حلب التي تعتبر العاصمة السورية الثانية، مدينة عريقة وقديمة ذكرتها الوثائق الكتابية منذ الألف الثالث قبل الميلاد، ولم تنقطع الحياة فيها حتى يومنا هذا ولعل اهم ما يميز حلب حاليا قلعتها الشهيرة، واهم فترات عصورها الذهبية كانت في العصر العربي الاسلامي وخاصة عندما اتخذها الحمدانيون عاصمة لهم وبنوا من خلالها دولة كبيرة وصلت الى اطراف مصر، ومن اشهر امرائها سيف الدولة الحمداني، ومن اشهر شعرائها ابو نواس الحمداني والمتنبي الذي زارها مرارا.

والجدير بالذكر انه تم بناء الشكل النهائي لأسوار حلب الاسلامية، في السنوات الاولى من القرن الثالث عشر الميلادي، عندما اصبحت حلب عاصمة مملكة الظاهر غازي بن صلاح الدين الايوبي، وقد دمرت أسوارها جزئيا اثناء الغزو المغولي عام ١٢٦٠، ثم اعيد بناؤها عام ١٣١٠، ودمرت مرة ثانية اثناء غزو تيمورلنك لها، واعاد بناءها السلطان المملوكي مؤيد عام ١٤١٧.

عرب و عجم

● المهندس زكي محمد علي فارسي رجل الاعمال المعروف غادر جدة متوجها الى لندن في رحلة عمل لمتابعة بعض نشاطاته في مجال اصدار الخرائط التعريفية لمدن المملكة.

● ● ●

● عبد خرينو رجل الاعمال المعروف غادر لندن الى الولايات المتحدة الامريكية ي زيارة عمل طويلة، على ان تلحق به العائلة في نهاية الشهر الجاري.

● ● ●

● محمود ياسين الممثل المصري يصل الى لندن في نهاية شهر يوليو (تموز) الجاري في زيارة للراحة والاستجمام وقد ينتقل بعدها الى سويسرا للغرض ذاته.

● ستيفن ايجرتون السفير البريطاني لدى السعودية قام بزيارة لمكتب الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية وحضر في معيته **جوي بي لوكتون القنصل العام وبيتر هيجل القنصل التجاري** بالقنصلية البريطانية العامة.

كما قام السفير والوفد المرافق بزيارة صالة معارض سعودي اكسبو بمركز الباروم وقد رافق الوفد الزائر **انس ابو السمح** مدير عام الشركة وعدد آخر من منسوبي الشركة ومسؤول مركز جدة للبناء.

وقد اشار السفير خلال تفقده للمركز بالامكانيات الهائلة التي يوفرها المركز للمعارضين كما نوه **انس ابو السمح** بدور سعودي اكسبو.

● ● ●

● بوب ديلان المغني الامريكي يزور لندن في اوائل شهر اغسطس (آب) المقبل ليلعب دور البطولة في فيلم «قلوب من نار» الذي يخرجه **ريتشارد ماركاند**.

● ● ●

● **اليزابيث فورسايث هيلي** الكاتبة الامريكية الشهيرة تصل الى لندن قريبا للاشراف على طباعة كتابها الجديد «زوج جوانا وزوجة ديفيد».

● ● ●

● **جون روبنستاين** بطل المسلسل التلفزيوني الامريكي «مجنون كالثعلب» وصل الى لندن لتصوير دوره في فيلم «سيدتان اسمهما جرانفيل» الى جانب **آن مارجريت** والممثلة المخضرمة **كلوديت كولبير**.

مثل اليوم



الشريعة الاسلامية في مؤتمر دولي بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

«الشريعة الاسلامية والقضايا الطبية المعاصرة» موضوع المؤتمر الطبي الاسلامي الدولي الثاني الذي ينظمه الأزهر بالاشتراك مع كلية الطب في جامعة عين شمس في القاهرة في شهر فبراير (شباط) من العام ١٩٨٧.

ويشهد المؤتمر الذي يعقد تحت رعاية فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر اكثر من ٥٠٠ طبيب عربي وعالمي.

دورات في السعودية لتعليم اللغة الفرنسية للاطفال والسيدات

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تنظم الجمعية الخيرية الفيصلية دورات مكثفة لتعليم اللغة الفرنسية والكمبيوتر ولغة البيسك تبدأ الدورات مع بداية شهر ذو القعدة وتستمر لمدة شهر للغة الفرنسية بمعدل ساعتين يوميا لربات البيوت والاطفال من سن ٨ سنوات فأكثر في دورتين صباحية ومسائية وساعتان يوميا لدراسة الكمبيوتر في دورات مسائية وستة اسابيع لدراسة لغة البيسك.

صلاح الحجيلان يحاضر في لندن عن الوفاء بالديون وحقوق المقاولين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عن قواعد معالجة المشاكل الخاصة بقضايا الائتمان والوفاء بالديون وعلاج مشكلاتها في المجالين العام والخاص، القى الاستاذ صلاح الحجيلان المحامي السعودي ورئيس المجلس الاعلى للتحكيم العربي الاوروبي محاضرة في مؤتمر رجال الأعمال والبنوك الذي عقدته المنظمة الدولية للاعمال التجارية في الاسبوع الماضي بفندق كلاريدج بلندن. كما تناول في محاضرته اهم القضايا المتعلقة بالنشاط التجاري والمثارة حاليا، وفي مقدمتها الفوائد والعمولات البنكية وقواعد التحصيل من الناحيتين العقدية والقانونية.

والجدير بالذكر ان المحاضرة استحوذت بما تناولته من موضوعات على اهتمام الحاضرين من كبار رجال المال والبنوك، مما ادى الى عقد لقاء مفتوح عقب الندوة أجاب فيه الاستاذ صلاح الحجيلان على كل التساؤلات التي أثارها الحاضرون في هذا الشأن من ضرورة عدم الخلط بين اي من مشاكل الائتمان ومشكلات عدم توافر السيولة النقدية لدى البعض، وعلى جانب آخر تجدر مراعاة الاختلاف بين مجرد الادعاء بالحق بين ذوي المصالح التجارية وبين المنازعة القضائية والتي تصل بالادعاءات الى الجهات القضائية لحلها، ويشار في هذا الصدد الى ان اغلب المنازعات التجارية يتم حلها بصورة ودية، حتى اضحت احدى السمات الشائعة الآن في الاوساط التجارية خاصة وان الجهات القضائية تدعمها وتساهم فيها بصورة ايجابية.

في نهاية اللقاء اوضح الاستاذ الحجيلان ان المجتمعات الغربية تقدر بلا ادنى شك اثر الاستثمار العربي في الدورة النقدية وما أثمرته من فوائد جمة على المؤسسات الغربية تجاوزت قيمتها سبعين بالمائة من اجمالي استثمارات المشروعات التنموية في المملكة. وأوضح ان المملكة العربية السعودية لا تدخر وسعا في تطبيق سياستها القائمة على احكام الشريعة باعطاء كل ذي حق حقه.

استكمال الاجراءات لنقل الحجاج

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ضمن استعدادات الخطوط السعودية لوضع الترتيبات والاجراءات الخاصة بنقل الحجاج من انحاء العالم الاسلامي من بلدانهم الى المملكة وعودتهم الى اوطانهم في الاوقات التي حددتها الجهات الحكومية المختصة، وعقدت الادارات المختصة في الخطوط السعودية اجتماعا من اجل وضع الخطة الشاملة لعمليات نقل الحجاج ومناقشة الاساليب المناسبة لوضع كل التسهيلات اللازمة لنجاح هذه الخطة ووضع الطول البديلة لاي مصاعب قد تواجه محطات السعودية في الداخل والخارج عند تطبيق هذه النقطة.

كما ناقش المجتمعون التوجيهات الصادرة من الاجهزة الحكومية المختصة من اجل توفير افضل الخدمات لوفود بيت الله الحرام.

وقد نوقش في الاجتماع اعداد الجداول المنظمة لرحلات الحجاج بحيث لا تتداخل مع الرحلات المعتادة وتوفير العدد الكافي من الطائرات.

ومن جهة اخرى تعقد الخطوط السعودية اجتماعات متواصلة مع شركات الطيران العربية والاجنبية من اجل بحث الاتفاقيات الخاصة بشأن تنظيم نقل الحجاج باعتبار «السعودية» هي الشركة الوطنية الناقلة الوحيدة وتوزيع الحصص بما يتلاءم مع الاتفاقيات.

وسوف تستمر الخطوط السعودية في نقل الحجاج القادمين من الخارج حتى اليوم الرابع من شهر ذي الحجة القادم وهو آخر موعد مقرر لوصول رحلات حجاج الجو الى المملكة.

أبيض وأسود

حتى الفيل يبكي

لا أستطيع ان أحدد النسبة المئوية المخصصة للحيوانات في كل ما ينشر في المطبوعات والكتب الغربية الا انها لا تقل عن عشرة ان لم تزد فاكثر المجلات مثلا تخصص صفحة او صفحتين منها الأليفة والمتوحشة كما تنشر الصحف تحقيقات منتظمة. وتزخر المكتبة بآلاف الكتب وكأنها سير وتراجم وبعضها بل جلها يتصدر الاكثر رواجا كما حدث في حكاية اللبوة الزا التي ملأت ثلاث روايات مطولة مستمدة من الواقع.

وفي الاسبوع الماضي نشرت سيدة امريكية قصة قيامها بتربية قطيع بأسره من الاسود والنمور في حديقة خاصة اشترتها في كاليفورنيا ثم حولتها الى فيلم سينمائي. اضف الى ذلك تكريس السيدة الامريكية ديونا فوسى حياتها لدراسة سلوك الغوريلا المهددة بالانقراض في غابات رواندا بافريقيا الوسطى. وبعد اعوام عديدة من الدرس والتأليف وجدت مقتولة ـ منذ شهرين ـ في كوخها. وقيل ان قاتليها من الصيادين الذين استاؤوا وتضرروا من حمايتها للغوريلا لأنهم كانوا يتاجرون بها بعد اعدامها مما تسبب في تناقص اعدادها.

ولما افلحت السيدة في اقناع الحكومة بوجوب حظر قتل الغوريلا جعلت من نفسها خصما خطيرا للصيادين وجب اغتيالها. وفي الوقت نفسه تقدم الجمعية الجغرافية الوطنية الامريكية منحا سنويا لدراسة سلوك الحيوانات على الطبيعة ثم تقوم بنشر فصول منها في المجلة الشهرية الشهيرة.

ومن حسن حظي انني نجحت في الامتناع عن التساؤل منذ عدة اعوام في اسباب تخصيص مبالغ كبيرة كانت او صغيرة لدراسة سلوك النمل والجمل والفيل والسمك السالمون كما توقفت قبل ذلك عن ابداء العجب بأناس يكرسون حياتهم للبحث عما تبقى من فصيلة من السلاحف تكاد ان تكون منقرضة.

وعلى ذكر الفيل اطلعت منذ ايام على دراسة شيقة في كتاب عن ذلك الحيوان الذي يبلغ احيانا اربعة امتار طولا واربعة الف كيلوغرام وزنا ـ (اربعة اطنان) ووجدت ان معظم المعلومات التي كنت احتفظ بها عن الفيل خاضعة للتصحيح بعد الملاحظات الميدانية التي سجلتها السيدة سينثيا موس في كينيا.

فمثلا تقول موس ان ذكر الفيل ليس الحاكم المطلق للاسرة كما كنا نعتقد خطأ فالسلطة بيد الام او اكبر الاناث سنا وانها تقوم بتربية صغارها وعندما يبلغ الذكر منهم سن الرشد تطارده حتى يغادر العشيرة ليعيش بمفرده. وبعد ذلك يلتقي بأنثى فيتعايشا ليكونا اسرة جديدة. وتبقى الاسرة الاصلية تحت امرة الانثى لان المجتمع الفيلي امومي ـ نسبة الى الام ـ وليس ابويا نسبة الى الاب. وهناك مجتمعات انسانية لا تزال امومية في غياهب جبال الهمالايا وبعض مجاهل افريقيا.

ولاحظت موس ان الذكر يخشى في البداية البقاء لوحده بعد ان اعتاد على الاسرة الا انه سرعان ما يصادف فتاة احلامه وينسى الاهل والخلان.

وقالت ان انثى الفيل من اكثر الاناث في العالم حنانا فهي ترعى صغارها حتى البلوغ بعاطفة جياشة واهتمام بالغ حتى انها تفضل الموت على تركها عرضة للمخاطر. وقد دونت ما شاهدته خلال فترة الجفاف المطولة في افريقيا عندما كانت الامهات يرفضن ترك صغارهن بعد سقوطها صرعى للجوع والعطش في الوقت الذي كان بامكان الامهات التوجه بسرعة الى مصادر المياه البعيدة.

كما سجلت عواطف تكاد ان تكون شبه آدمية في الفيلة فهي تبكي مرضاها وموتاها وتحاول باكية ان تساعد الضعيف على النهوض بعد كبوة قاتلة فاذا فشلت ظلت بجانبه حتى النهاية. ثم تتعاون على حفر قبر له وتواريه التراب وتهيل عليه التراب حتى لا تتهافت على جثمانه الحيوانات الكاسرة الاخرى.

اما بالنسبة للتربية فتقول موس ان الابوين اطول صبرا وعطفا من بعض الحيوانات الاخرى واكثر شفقة. اذ لا يمكن للفيلة ان تقتل صغيرها او تنبذه كما تفعل النمرة احيانا. وعلى الام ان تصبر على صغيرها وهو يتناول طعامه في فترة تتراوح بين ثمان وست عشرة ساعة يوميا اي لمضغ ما يقارب مائة وخمسين كيلوغراما من الاعشاب.

وملاحظة جديدة اخرى: عندما تتكاثر الفيلة تبدأ عملية تحديد النسل بدون تناول حبوب طبعا بل بتأجيل بلوغ الاناث بصورة غريزية حتى تصل اعدادها الى الحد الامثل.

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 6 July 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2777
الاحد ٣٠ شوال ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٧/٦ م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٧٧

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

أحدث بحث طبي عن الطفل السعودي

ارتفاع المستوى الاقتصادي وراء اختفاء الانيميا

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من منى نشات:

اكدت آخر الابحاث الطبية التي اجريت في جدة بالتعاون مع جامعة اكسفورد انخفاض نسبة (الانيميا) بين الاطفال في المملكة العربية السعودية وارجعت ذلك لارتفاع المستوى الاقتصادي بها خلال الاعوام العشرة الاخيرة. وكان الهدف من البحث هو معرفة تطور مرض (الانيميا) بين الاطفال حيث وصلت آخر نسبة رصدتها الاحصائيات قبل ١٠ اعوام الى انتشار المرض بنسبة ٦٠٪ نتيجة نقص الحديد.

ويؤكد الدكتور ستيفن المشرف على البحث انه بدراسة عينة عشوائية مكونة من مائة طفل تحت عمر سنة واحدة اتضح ان ٢٪ فقط يعانون انيميا نقص الحديد الناشيء عن سوء التغذية، بينما يعاني ٢٠٪ من أنيميا «الفاء» وترجع الاصابة بها الى العامل الوراثي، فعند زواج اب وام حاملين للمرض فان واحدا من كل اربعة من الابناء معرض للاصابة.

وهو نوع من الانيميا يعطي الجسم مناعة ضد الملاريا وذلك يفسر انخفاض نسبتها بين الاطفال السعوديين.

ويعد تحديد نوع الانيميا من اهم الانجازات التي وصل اليها البحث، فقد كان الاطباء يشخصون الانيميا دون تحديد نوعها، ويسارعون باعطاء الطفل جرعات من الحديد، في حين ان هذا النوع الوراثي والشائع بين اطفال السعودية لا يتسبب في نقص كمية الحديد في الدم بل تكون النسبة متوازنة ولذلك فهو لا يحتاج لجرعات من الحديد، فاذا وصف الطبيب هذه الجرعات تسبب في ترسيبه على الكلى فيصير الدواء اشد خطرا على الطفل

ويوصي الدكتور ستيفن كل طبيب التأكد من نسبة الحديد بتحليل الدم قبل بدء العلاج.

ويضيف الدكتور ضياء الدين ايوب اخصائي الاطفال ان وعي الام السعودية هو السبب الأول في اختفاء انيميا نقص الحديد حيث تعطي الام للطفل وجبات مكملة دون الاعتماد على اللبن وحده في تغذية طفلها، بخلاف ما يحدث في جميع دول العالم الثالث وفيها تعتمد الامهات على الرضاعة وحدها، في حين لا يكفي اللبن وحده احتياجات الطفل من بداية الشهر الرابع.

فكما تؤكد منظمة الصحة العالمية ان الدول المتقدمة اختفت منها انيميا نقص الحديد لارتفاع مستوى المعيشة وزيادة وعي الامهات والرعاية الصحية، وتنوع الغذاء وهو ما حدث بالفعل في السعودية.

ومن النتائج التي اشار اليها الباحثون نقص فيتامين «د» بين الاطفال السعوديين بسبب الاستخدام المستمر للمكيفات، وعدم تعريض الطفل لاشعة الشمس في الاوقات المناسبة لذلك وهي بعد الشروق وقبل الغروب مباشرة.

كما توصل البحث الذي قام به قسم الاطفال بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بالتعاون مع بروفيسور وتيزول بجامعة اكسفورد الى عدم انتشار النوع الثاني من الانيميا وهو «بيتا» ويصاب به الطفل من ستة شهور ويسهل تشخيصه

صباح الخير

كرة وغيرها

انتهت بطولة العالم في كرة القدم ونتيجتها معروفة. غير انه لا يمضي يوم حتى يأتيني قارىء او صديق بعبارة اخرى سمعها تسيء الى العرب دون سبب غير ذلك الحقد القديم.

وكنت قد تابعت المباريات على محطة واحدة وتابعها زميل على محطة اخرى. ونقلت الى القراء بعض ما سمعت. فجاءني الزميل يقول انه سمع معلقا، هو لاعب كرة انكليزي سابق. يقول فجاة ودون انذار انه لا يفهم كيف يكلف عربي بمهمة التحكيم في البطولة مع ان العرب معروف عنهم انهم لا يستطيعون عمل شيء.

وعندما انتهت مباراة انكلترا والمكسيك بنتيجتها المعروفة قال معلق آخر، كان قد صمت في البداية. انه كان يتوقع تلك النتيجة السيئة منذ ان سمع ان عربيا هو الحكم فيها.

وبالطبع فقد تصدر المغرب مجموعته «صدفة» وخرج من البطولة «كما يجب» في رأي هؤلاء المعلقين.

ولا يعتقد القارىء ان التعليق القليل الأدب كان وقفا على الانكليز. فهؤلاء عادة مؤدبون. وانما شارك فيه كل تلفزيون غربي نقل البطولة. وقال لي اصدقاء ان طول اللسان ربما اكثر في فرنسا وايطاليا منه في انكلترا.

على كل حال اعد القارىء بأن تكون السطور السابقة آخر ما اكتب عن بطولة الكرة وانتقل الآن الى شيء آخر.

والشيء الآخر هو اننا كعرب بحاجة الى نصر رياضي طيب يرفع المعنويات. وقد لاحظت من متابعتي دورة كرة المضرب في ويمبلدون ان ثمة وسائل ملتوية لانتزاع البطولة لدولة معينة.

مارتينا نافراتيلوفا تحمل الجنسية الاميركية بعد ان فرت الى الولايات المتحدة من بلدها تشيكوسلوفاكيا. والانكليز يستطيعون ادعاء كريس ايفرت لويد التي اكتسبت الشطر الأخير من اسمها بعد زواجها من لاعبهم جون لويد.

واعرف جيدا ان من الصعب جدا ان يفر الناس الى الدول العربية ويطلبون فيها اللجوء السياسي، على اعتبار ان الفرار يتم من عندنا. ولكن لا اعتقد ان من الصعب على شاب عربي وسيم طويل اسمر وثري ان يتزوج بطلة في التنس او غيره فاذا ما فازت حققنا نصرا للكويت او مصر او اي بلد عربي يكون الشاب السعيد من ابنائه.

و «على الورق» كما يقولون فالفكرة ممكنة التحقيق الا ان شعوري هو انها لن تتحقق. لانه حتى اذا وجد الشاب العربي والبطلة، والقبول من الطرفين. فانها ستخسر بمجرد الزواج، لأن «سنة المحل ٢٤ قيراطا».

واختتم بشيء آخر فقد لعبنا «كورة» في الحي مع الأقران، وركضنا وقفزنا عريضا وطويلا في المدرسة، غير اننا كبرنا الآن واصبحنا نلعب اشياء «متقدمة».

والعب التنس بشكل يسيء الي والى اللعبة، والى ايفان ليندل (الذي اتوقع له ان يطلب اللجوء السياسي في الغرب قرارا بملايينه في اي لحظة)، الا انني ارفض ان العب «مزدوج» حتى لو كان مزدوج مختلط وكانت شريكتي سعاد حسني، لأن المزدوج دليل كبر وعجز عن القفز في شطر الملعب وحيدا.

وجاءني اخيرا صديق يقترح لعبة مزدوجة مع «العائلة». وقلت له انني افضل ان اتقاعد بكرامة على ان اعترف بالعجز ولانني كذلك فانا لا العب «غولف» فهي رياضة المحالين على المعاش في كل بلد.

جهاد الخازن

بيوت فوق الماء

زوار بلدة بادكروزناخ الالمانية الغربية تأخذهم الدهشة وهم يقفون امام هذه المنازل المقامة فوق مياه النهر. المنازل بنيت فوق هذا الجسر الصغير عام ١٥٠٠ بسبب ندرة اراضي البناء آنذاك.

وترددت توقعات كثيرة في الآونة الاخيرة بقرب انهيارها. لكن السكان اصروا على البقاء فيها، وأجرى المهندسون معاينتهم للمباني فأدهشتهم ما لاحظوه من ثبات هياكلها فوق الجسر.

تحذير للرياضيين من اثار العرق الغزير على طاقة الجسم ونمو العضلات

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

الرياضيون الذين يعرقون بغزارة يخسرون مقدارا كبيرا من الطاقة، في راي بعض الخبراء، لان ملايين غدد التعرق الواقعة تحت الجلد تستخدم طاقة الاستقلاب من اجل افراز العرق.

وينبه هؤلاء الخبراء الى ان هذه الطاقة تمتص من مجموع الطاقة المتوفرة للجسم والتي تتوقف عليها ايضا صحة العضلات.

ويقول الاطباء ان هناك شيئا آخر لخسارة الجسم للطاقة عند التعرق وهو نظام القلب والاوعية الدموية لأنه عندما يسخن الجلد يندفع الدم الى سطح الجسم مما يحرم العضلات من الدم الذي يحمل لها الاوكسجين والغذاء.

ويفسر الاطباء هذه الظاهرة بقولهم ان القلب يحاول تعويض ما خسرته العضلات من دم بضخ كمية اكبر من الدم غير ان الجهد الاضافي على القلب قد يؤدي لتوقفه وموت صاحبه.

ويذكر العلماء المتخصصون في الطب الرياضي ان التعرق يحرق الحراريات ولكن للتعرق ايضا مخاطره لان الافراط في التعرق يسلب من الجسم الطاقة التي يحتاجها لنمو العضلات وترميم الانسجة التالفة.

وينصح الاطباء الرياضيين ان يمارسوا تمريناتهم وهم مرتدون ثيابا فضفاضة مريحة في محيط جيد التهوية.

اكتشاف جديد يساعد على صنع لقاح مأمون للسعال الديكي

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل فريق من الاطباء في جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا الى اكتشاف قد يساعد على صنع لقاح مامون لمرض السعال الديكي.

فقد استطاع الطبيبان ستانلي فالكو ولورنس ستانمان عزل العنصر الضار في اللقاح المستخدم حاليا والذي يؤدي الى بعض الآثار الجانبية الخطيرة عند بعض الاطفال.

وذكر الدكتور بيل بلاك الاخصائي في علم الاحياء وعضو الفريق ان هذا الاكتشاف ذو اهمية كبيرة من حيث ايجاد لقاح مأمون لمرض السعال الديكي وانه سيكون اقل اللقاحات خطورة خلال الاعوام العشرة المقبلة.

والمعروف انه توجد في اللقاح الحالي بعض العناصر السامة التي تؤدي الى حدوث نوبات تشنج عند واحد من كل ٧٥٠ طفلا كما وتؤدي الى تلف دائم في المخ عند واحد من كل ٣٠٠ الف طفل.

وقد توقف صنع اللقاح في ثلاثة مصانع بسبب اقساط التأمين الخيالية والدعاوي القضائية ضد الشركات المصنعة.

ويجري الطبيبان فالكو وستانملن بعض التجارب على الفئران مستخدمين اللقاح الجديد الخالي من العناصر المؤذية.

«بنك الذكاء» للموهوبين فقط!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس حاليا وزارة التربية والتعليم المصرية اقتراحا بانشاء بنك للذكاء يتلقى الافكار الجديدة والمخترعات الحديثة للانتفاع بها على المستوى القومي.

وصرح علي منصور وكيل أول الوزارة بأن بنك الذكاء يأتي في اطار مشروع متكامل لاقامة مجلس اعلى للموهوبين يرعى الطلبة المتفوقين والنابهين في مراحل التعليم المختلفة.

يقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

خصصت شرطة اسكتلنديارد البريطانية فريقا من اربعين مخبرا لمطاردة «سفاح المسنين» في جنوب لندن.

مسؤول الشرطة السرية في اسكتلنديارد، بريان بلش، صرح ليلة امس بقوله: «هناك في مكان ما (يقصد في جنوب لندن) رجل خطر على كل مسن».

السفاح متهم بقتل مالا يقل عن سبعة مسنين. وبدأت عمليات المطاردة بعد العثور على جثتي زبيجنيو سترابراوا (٩٤ عاما) وغاليتين جليم (٨١ عاما) في فراشيهما بدار للمسنين خلال العطلة الاسبوعية في حي ستوكويل بجنوب العاصمة البريطانية وتبين ان الاثنين قتلا خنقا.

وقد عبر رجال الشرطة عن قناعتهم بأن قاتل سترابراوا وجليم هو نفسه الذي حاول قتل مسن في الثانية والسبعين بدار اخرى للمسنين.

وتحقق اجهزة التحري الجنائي في خمس جرائم قتل اخرى ضحاياها من المسنين في احياء ستوكويل وساوثويرك وباتني في النصف الجنوبي للعاصمة. والمرجح ان يكون القاتل في هذه الجرائم هو نفسه «سفاح المسنين».

منافق افندي



دراسة علمية تؤكد:

القهوة تسبب قرحة المعدة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت دراسة علمية مصرية ان القهوة تسبب قرحة المعدة وارتفاع ضغط الدم وزيادة التوتر العصبي.

وقالت الدراسة التي اعدها الدكتور سيد هلال عميد كلية الصيدلة جامعة القاهرة ان الافراط في تناول القهوة يسبب اضرارا بالغة لمرضى الكلى والكبد والمرارة.

واوضحت الدراسة ان تناول فنجان واحد من القهوة يرفع درجة حرارة المعدة ويزيد افراز حمض الأيدروكلوريك بنسبة ٤٠٠٪ ويسرع ضربات القلب بمعدل ١٥٪ عن المعدل الطبيعي ويزيد افراز الكليتين الى الضعف.

وقد ثبت علميا وجود علاقة بين مادة الكافين الموجودة بالقهوة وبين الاصابة بأمراض الضغط والقلب والسكر.

ضبط هيروين في حذاء قادم من كراتشي للمنامة

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج

ضبطت سلطات مطار البحرين كمية من الهيروين تقدر بـ ٩٨ جراما كانت مخبأة في حذاء احد الركاب القادمين من كراتشي.

وكان المسافر الذي وصل الى البحرين لقضاء يوم واحد قبل مغادرته لبلاده قد آثار شكوك رجال الأمن حيث اتضح ان مدة اقامته لم تتجاوز سوى ٤٨ ساعة فقط.

كما تم ضبط ٤ جرامات من الحشيش وضعها في علبة سجائر ملفوفة وجاهزة للاستعمال كانت بحوزته.

واحيل المتهم للمحكمة تمهيدا لمحاكمته.

نكتة اليوم

سرير الكلب

الضيف: يظهر الكلب بتاعكم بيحبني خالص .. طول الليل وهو قاعد جنب سريري.

صاحب البيت: هو دايما يعمل كده لما حد ينام في سريره.

القارىء:
محمد عطية

مع قهوة الصباح

دموع !!

يقول المثل العربي «الدموع اقوى من الدروع» يقصد دموع المراة.. ودروع الرجل.. ويقول برنارد شو «لا شيء يجف اسرع من الدموع» اي انها «كحول» العواطف.. او «كحول» الانفعالات، واشهر الدموع بعد دموع المراة هي دموع التماسيح.. ومقصود بها الدموع المزيفة التي يجيد البعض ذرفها في الوقت المناسب.. ومنعها في الوقت المناسب ايضا.. ومن هذه الدموع دموع اخوة يوسف عليه السلام.. وجاء في محكم التنزيل قول الله تعالى «وجاءوا اباهم عشاء يبكون».. لم يكن بكاؤهم حزنا على يوسف بل تمويها على الاب المفجوع.

ويندر ان توجد قصيدة حب لا تسبح فيها الدموع.. الدموع تعبير عن اللوعة الحارقة التي لا تطفىء نيرانها سوى الدموع واخترت مقطعا لميخائيل نعيمة من قصيدة النهر المتجمد يقول فيها:

بالأمس كنت اذا اتيتك باكيا سليتني
واليوم صرت اذا اتيتك ضاحكا ابكيتني
بالامس كنت اذا سمعت تنهدي وتوجعي
تبكي وها ابكي انا وحدي ولا تبكي معي

وهو لم يذكر الدموع صراحة.. ولكن لا بكاء بلا دموع..

ويقول العلماء الدموع ضرورية للعين، لانها ترطبها.. وتنظفها وان عينا بلا دموع هي عين مريضة.. فهناك جهاز في الوجه مهمته ذرف الدموع في اوقات الفرح او الحزن او الاصابة في العين.. ويتحكم في الدموع انقباض الجفنين تحت تاثير العصب السابع الوجهي فتجري الدموع في طريقها الى المسالك الدمعية.

الدموع ضرورة فسيولوجية.. وضرورة عاطفية ايضا.. وقد نعود للدموع.

عبد الله باجبير

طلق زوجته لعدم الانجاب ثم اكتشف انه هو العاقر

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

يرى البعض ان الحياة بدون اطفال لا معنى لها، وخاصة فكرتهم المتمثلة في حمل الاسم واللقب بعد الوفاة. وهذا مما يؤدي الى اضمحلال الحياة الزوجية. وهذه قضية تعالج المشكلة.

تزوج بالاولى لكنها لم تلد له ذرية نظرا لانها عاقر، استشار الاطباء لعلاجها لكن دون جدوى.

ضاقت به الحياة وضعفت طاقته عن الاحتمال فطلق زوجته المخلصة رغم حبه واحترامه لها، وبحث عن اخرى ترضى به زوجا.

فتزوج بالثانية وهي فتاة في الخامسة والعشرين على امل ان تلد له ابنا او بنتا، لكن مرت ثلاثة اعوام دون ان تحمل الزوجة الجديدة فاتضح انه هو العاقر وليست زوجته الاولى.

ندم على هذا التغيير الذي ادخله على حياته بعد ان اكتشف ان هناك فرقا كبيرا بين زوجته الاولى والزوجة الثانية التي تصغره بخمسة وعشرين عاما والتي كانت تنظر الى الحياة من زاوية يرفضها رجل ناضج بلغ سن الخمسين.

فقرر الطلاق ثانية وتخلص منها، وبقي مترملا غارقا في الندم والذكريات المرة.

السلحفاة تخرج من صدفتها؟

عهدنا بالسلحفاة انها صدفة قوية تكاد تخفي الكائن بداخلها.. لكن هذه السلحفاة النادرة المعمرة بحديقة حيوان سان دييجو بولاية كاليفورنيا الامريكية تقول غير ذلك. فقد كادت تخرج من صدفتها على هذا النحو الملفت للانتباه.

المعروف عن السلحفاة التي تتميز بقدرتها على الاحتمال انها من اقدم الحيوانات وتعود زمنيا الى ما قبل عهد الديناصور الذي انقرض قبل عصور.